

10/14

67

تجارت و بازرگانی

کتابخانه

۴۹۲۱۲
۱۷۶

A0166

۱۷۶
۲۷۶

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY

(Oriental Section)

ARABIC PRINTED BOOKS.

Accession No. 19 Cat. No. 19

Series



والشيخ محمد بن عبد الوهاب

فرقاهما لا تعلق بينهما القربى من جهة الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصِفَا مُرَدِّيَ لِلَّهِ بِحَقِّي لَمْ أَرَ الْفَضِيلَةَ بِلِقَائِي أَوْلَادَهُ


وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ وَابْعَاثُهُ فِي الْعَمَلِ

فَقِيَامُ الصُّلَّةِ وَذَوَاتُهَا الْمَقِيَّةُ وَزِيَارَةُ السَّائِلِينَ

وَجَوَلُوا فِي دِيَارِ رِيَّاسِي وَسُورِي طَرَفِي قَوْلِي

بَابُ الْوُضْءِ فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ

وَالْأَمْرُ لِلَّهِ وَالْخَلْقُ لِلَّهِ وَالْكَوْنُ لِلَّهِ



الملك المنان



هناك عالم يسمى القرب
 العظيم رب العالمين
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
 محمد وآل أبيه اللهم افهمنا ما
 وفركنا وفهمنا الاستسار اذا
 من الله ووفى الله فلهنا
 لنا الفانك فلهنا الفانك
 حجة لنا يا رب العالمين
 الحق المبين فاذا اترأت
 من الشيطان الرجيم
 الرحمن من وصلى الله
 سيدنا محمد وآله
 صلوات الله عليه



سورة التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم
 انما نزلنا التوبة على رسلك
 انما نزلنا التوبة على رسلك
 انما نزلنا التوبة على رسلك
 انما نزلنا التوبة على رسلك
 انما نزلنا التوبة على رسلك
 انما نزلنا التوبة على رسلك

سورة التوبة





اِنَّ الدِّينَ كَفَرٌ كَرِهًا اَوْ عَلِيمٌ وَاَذَلًا زُلْمَةً
 اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ يَا اِلهُ الْعَالَمِينَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَعْيَانَهُمْ أَبْصَارُهُمْ غُشَاوًا وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ وَفِي الثَّانِي مِنْ يَمِينِكَ أَمَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَالِفُونَ عَمَّا أَلْفَمُوا لَيْسَ لَهُمْ
 بَخْلٌ عَمَّا آتَوْهُم بِهِمْ وَمَا بِشُرُوعِهِمْ طِفٌّ قُلُوبِهِمْ كَرْهًا
 فَأَدَاهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَيَمُوتُ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 طَائِفَةٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ نَفْسًا
 مِّنَ الْأَنْفُسِ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَآذَانُ قُلُوبِهِمْ
 لَمْ يَأْمُرُوا أَلَمْ يَأْمُرِ الْثَّانِي قَالُوا أَنْتُمْ مِمَّنْ لَا يَشْعُرُونَ
 لَمْ يَأْمُرُوا هُمُ الشَّقِيَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَآذَانُ الَّذِينَ
 آمَنُوا قَالُوا أَلَمْ نَأْمُرُوا الْخَافِ إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ نَفْسًا مِّنَ الْأَنْفُسِ

نصف
 ٥

وَيَمُنُّ هُنَا فِي طَعْنِ انْفِصَالِهِ بِعَمَلِهِمْ أَوَّلًا وَأَنَّ اللَّهَ يَت
 أَشْرَكَ وَالضَّلَالَةُ بِالْقَدَرِ فَمَا لَمْ يَكُنْ فُجَارُهُمْ وَمَا
 كَانُوا مُفْتَكِينَ مَعَهُمْ كَمَا كَانَ الَّذِي اسْتَوْفَدَ
 نَارَ قُلْمِ الْأَضَاءِ مَا حَلَّ لَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
 فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ مِنْهُ تَحْتَ كَيْفِ قِيَمَةِ الْأَنْجَمِ
 لَوْ كَسَبَ مِنَ الشُّمُوفِ فِي ظُلُمَاتٍ قَدْ وَفَّقَ بِجَهْلِهِ
 أَصَابِعُهُمْ فِي أَذْيَانِهِمْ مِنَ الْقَطْرِ وَفِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 فَجَبَّحُوا بِالْكَفَرِ بَيْنَ بَيْتِ الْبَرِّ فِي غُطْفِ الْبَصَارِ فَكَمَا
 أَضَاءَ لَيْعُهُمْ فَشَرَّافُهُ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ فَأَمَّا أُولَ الْأَنْبِيَاءِ
 لَدَاهِبَ بِسُجُودِهِمْ وَأَنْبَارِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ عَاقِبَةٌ
 يَا أَيُّهَا الثَّامِسُ اعْبُدُوا إِلَهُكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَالَّذِي هُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاءَ بِأَنْوَارِهِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرِ

نَمُذَّحٌ

رَزَقَالَهُمْ فَلَا يُخَالِفُوا إِلَهَ إِيَّاهُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
فِي يَمِينِهِمْ وَمَتَانٍ لِّغَاثِكَ عَبْدٍ ذَاكَ أَنَّهُ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ
مَادَعُوا شُعْبَانَ أَوْ كُفْرًا مِّن دُونِ النَّهَارِ كُتِبَ عَلَيْهِ
فَمَا لَمْ تَفْعَلْ وَلَوْلَا تَفْعَلُوا خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَدْ هَا
النَّاسَ وَالْجِبَارَةَ أَوْفَتْ لِلْكَافِرِينَ وَسُورَةُ الْبَيْنِ أَمْثَلُ
الضُّلُوبِ أَتَدْرِكُونَ حَيْثُ يَخْرُجُونَ مِنْ تَحْتِهَا لَئِنْ رَكِبْتُمَا
نَزَقُوا مِنْهَا وَمِنْ هَذِهِ نَزَقْنَا الْوَالِدَ الَّذِي جَاءَ زَيْنًا وَنَبِيًّا
وَأَوْفُوا بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِيهَا أَزِيلُوا لَئِنْ لَّمْ يَفْعَلُوا مَنَظَرَهُمْ وَلَوْ
فِيهَا خَلَالٌ وَكَرِهَ إِيَّاهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنَا بِضُرِّهِمْ مِّثْلَ مَا
بِعُوضَةٍ خَالِفُوا خَوَافًا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْيَقِينُ أَنَّهُ لَعَنَهُمُ
نُوحٌ وَأَمَّا الْبَنِيُّ كَذَّبُوا وَلَوْ أَنَّ إِلَاهُ يَفْقَهُ أَمْ يَلْجَأُ
بَيْنَهُمْ إِلَىٰ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَقُولُ سَئِيرٌ أَمْ يَلْجَأُ إِلَىٰ الْفُتُونِ
بَيْنَهُمْ وَيَعْلَمُ الْغُيُوبَ بَعْدَ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ يَفْقَهُ مَا أَلَمَ الْبَشَرُ

إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ فَازْهَمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مَسَاجِدٌ وَمَنَاجِئُ الْحَاجِينَ ۚ فَكَلَّمُوا آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ قُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا نَاصِبٌ
هُدًى ۚ وَالْخَوْفُ عَلَيْنَا ۚ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ إِنَّ يَنْبَغِي لِإِنْسَانٍ أَلَدَةٍ أَنْ يَنْبَغِي
لِيُغْفِرَ إِلَيْهِ أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفُوا بِعَهْدِي كَمَا وَدَّعَيْتُمْ وَأَوْفُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ وَلَا تَشْتَرُوا
بِإِلَهِكُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَقُونَهُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَخَالِفُونَ مَوَاقِيمَ الصَّلَاةِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْثَرُ الزَّكَاةِ أَتَى النَّاسَ
بِالْبُرْهَانِ وَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَلَا تَعْلَمُونَ
مَوَاقِيمَ الصَّلَاةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْثَرُ
الْبُغْيَانِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْثَرُ الْفُجُورِ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ إِلَهُ يَنْبَغِي لِإِنْسَانٍ أَلَدَةٍ أَنْ يَنْبَغِي
لِيُغْفِرَ إِلَيْهِ أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
عَلَى الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْثَرُ الْفُجُورِ

نصف

نصف

فَتَبَاوَسَ الْيَهُودُ مِنْهَا شُفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنِ
بَسُوءٍ وَكَثُفٍ سُوءِ الْغَلَابِ بِأَيْدِي بِحُورٍ ابْنَاءٍ كُفْرٍ
وَيَسْخَرُونَ مِنْكُمْ يَوْمَ كُفْرٍ ذَلِكَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ رَبَّكُمْ
عَظِيمٌ وَإِذْ فَرقْنَا بَيْنَ الْيَمِّ وَالْبَحْرِ فَنَاجَيْتُكُمْ وَنَمُوتُنَا
إِلَى الْفِرْعَوْنِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ أَعَدْنَا غَمْرًا سَوِيًّا لِبَنِي
إِسْرَءِيلَ ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْعَبْدِ مَنْ يَشَاءُ وَآتَيْنَا ظِلْمُونَ
ثُمَّ كَفَوْنَا عَنْكُمْ فَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذْ أَيْنَأْهُمُوسَى الْكَيْبَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَوْمَ إِذْ أَنْتُمْ ظَالِمُونَ أَنْفُسَكُمْ
يَا عِبَادَ كُفْرٍ الْعَبْدِ فَتَوَيَّأُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاتَّقُوا
أَنْفُسَكُمْ مَاذَا لَكُمْ خِيَرَتُكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
لَئِنْ هُوَ إِلَّا تَوَابٌ رَحِيمٌ وَكَذَلِكَ قُلْنَا لِمُوسَى لَنْ نُوْتِرَا

لَكَ عَقْلًا تَرَى الدُّجُجَةَ فَخَذَنَ تَكُمُ الضُّعْفَةَ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ثُمَّ يَعْنِيكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَمَنْ ظَلَمَ لِنَاسٍ كُفْرًا أَلْمَأُومَةً وَآثَرًا عَلَيْنَا
أَلَمٌ وَالسَّالُونَ كَأُولَئِكَ مِنْ صَاطِرَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَا لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِظُلْمٍ وَمَنْ يَزِدْكُمْ
أَنْفُسًا فَذَهَابَ الْقَرْيَةِ تَكُنْ لَكُمْ مِنْهَا حَيْثُ تَشْتُمُونَ
رَحْمَةً فَإِذَا خُتِمَ الْبَابُ سَجَدَ أَوْ قَوْلُ أُولَئِكَ تَغْفِرْ لَكُمْ
خَطِيئَتَكُمْ وَسَيَرْزُقُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذَا اسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ أُنْثَى غَرَضَةٌ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنْثَى مِنْ بَنِي
كَافٍ وَاشْرَوْا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَغْفِرَ الْغُلُوبُ

ثم

مُفْسِدِينَ لَهُمْ إِذْ قُلْتُمْ لَهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ نَصِيرًا عَلَى طَعَامِهِمْ
وَلَوْ أَنَّ كُنَّا أَزْوَاجًا يَخْرُجُ لَنَا مَاءٌ مُنْتَبِثٌ مِمَّا رَضُنَا
مِنْ بَنِيهَا وَخِفَافًا مَوْضُوعًا وَعَلَى رِجْلَيْهَا كُنُوزٌ فَأَقَال
أَسْتَبِينَ لَهُمُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ أَزْوَاجُ الَّذِينَ هُمُ خَيْرٌ أَهْلًا صَلَوا
مُضْرًا فَهَؤُلَاءِ كُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مَا وَضَعْنَا عَلَى كُفْرِهِمْ
الَّذِي لَهُ الْمَسْكَنَةُ وَمَا أَفْضَى عَنْ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُبْكَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ بِاللَّيْلِ وَأَنزَلْنَا هَادٍ وَأَنزَلْنَا السَّبْحِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَرَبُّهُمْ وَاللَّهُ خَفِيٌّ عَلَيْهِمْ وَكَاهَنَهُمْ كَجُنُودٍ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَعَقَلُوا وَكَلَّمَ الطَّوْرُ خَدَّيْهَا
مَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَإِذْ أَلَمُوا أَفْئِدَةً لَعَنَهُمُ

صفحة ٢

تفوق

تَقُولُ إِنَّهُ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ فَضَلَّ اللَّهُ عَنِكُمْ
 وَخِصَّمَهُ الْكُفْرُ مِنَ الْخَيْرِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمَدِينَةَ
 ائْتَدُوا مِنْكُمْ فِي الشَّبْتِ فَقُلْنَا لَمْ كُونُوا قَدَرَةً
 غَيْرِيَّةً فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تَعْبُدُوا بَقَرَةً خَالِصَةً لِّمَا اتَّخَذَ مَا هُمْ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 اكُونُوا مِنَ الْجُودِينَ قَالَوا اادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا
 مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ شَاهِدَةٌ عَلَى مَا يَنْكُرُونَ
 بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تَأْمُرُونَ قَالَوا اادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ
 لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقْعَ نَوْنَهَا
 فَنَسُ الْخُطُوبِ قَالَوا اادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ
 الْبَقَرَ شَبَسَ عَلَيْهِمْ إِذَا هِيَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ لَهْفَتِينَ وَإِذْ
 قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ تَلْوُكُ لُوكَ تَبِيرًا لِّمَا رَضُوا

نمنه
٧٥

تَسْقَى الْغُرَى مَلَمَةً ثَلَاثِيَّةً فِيهَا قَالُوا لَعَنَ جَنَّتَا
بِالْحَقِّ فَلَنْ يَحْمِلَهُمَا وَمَا كَادُوا يَفْقَهُونَ إِذْ قَالَتْهُ
نَفْسَانَا إِذَا أَنْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبْهُمَا بَعْضُهُمَا لَكَ يَبِي
اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ
قُلْنَا قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجِبَالِ أَوْ
أَشَدُّ تَنَزُّلاً يُنَادُونَ مِنَ الْجِبَالِ لَمَّا يَنْفَجْرُ مِنْهَا نَارُ أَنْفُورَاتٍ
مِنْهَا الْمَاءُ يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَأَذَى مِنْهَا الْمَا
يَقِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ الْغَاوِلُ عَمَّا أَعْمَلُوا
أَفْظَلُمُوهَا أَيُّ يَوْمِئِذٍ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ خَرَّ فَوْقَهُ مِنْ
بَعْدِ مَا عَقِلُوا لَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا إِذَا أَلْفَاكَ الْوَدُّ مِنْ
أَمْرٍ أَلْفَاوُا أَمْثَلُ أَدْلُ الْخَلَاءِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ نَفْسَهُ مِثْلًا لِمَا يَجْعَلُكُمْ
 بِهِ عَدُوًّا لَكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ
 يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَائِبُ السَّمَاوَاتِ وَأَنَّ هُمُ
 الَّذِينَ يُبْطِلُونَ فَعُولَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 الْكِتَابَ بِأَيِّ يَوْمٍ تَقُولُوا هَذَا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ بَشِيرًا وَأُنْذِرَ قَلِيلًا مِمَّنْ يَنْفَكُ
 مِمَّا كَتَبَ آيَاتِهِمْ وَيُزِيلُ لَهُمُ مَتَابِعَهُمْ
 وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 اتَّخَذَ اللَّهُ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا أَفَلَا يَخْلِفُ اللَّهُ عَهْدَهُ
 أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلَى
 مِنْكُمْ شَيْءٌ وَالْحَاطَّةُ بِهِمْ فَخَطَبْتُهُمْ قَالُوا لَكَ
 لَصُحْبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَصُحْبُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا

١٤

نصيح

ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالله دين
 اخلاصا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
 للثامس خنثا واقبلوا الصلوة واتوا الزكاة والله
 تولىكم الا قليلا منكم وانتم معرضون
 واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
 انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
 ثم انتم هولاء تقاتلون انفسكم وتخرجون
 فريقاتكم من ديارهم تظلمون عليهم ببلانهم
 والعدن والادوان ياتونكم اسرى تفادوهم وهو
 محرم عليكم اخراجهم اقدونون ببعض
 الكسب وتكفون ببعض فما جزاؤم يفعل ذلك
 منكم الا خرجني في الحياة الدنيا يوم القيمة
 يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا
يُخَفِّدُ عَنْهُمْ الْغَدَاةَ وَاللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ أَبَدَ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُلْقِيهِمْ فِي النَّارِ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِمُونَ عَلَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ وَبَشَّرْنَا ابْنَ مَرْيَمَ بِوَعْدِهِمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ فَبُذِلُوا غُصْبًا وَاللَّهُ كَفِيرٌ عَنِ السُّوءِ

ثم

مُهِينٌ ۚ وَآذَانُ قُلُوبٍ لَّعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ ۚ وَاللَّهُ فَالِمٌ أُنُورٌ ۚ
 بِمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ آيَاتِنَا فَكُنْ مِنَ الْيَاوُسَةِ ۚ وَهُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ مَا قُلْنَا فَلِمَ تَقُولُونَ أَنبِيََاءَ اللَّهِ مِن
 قَبْلُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمٍ مُّزِينِينَ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
 أَنفُسِكُمْ أَن اخذُوا بِالنَّبِيِّينَ وَمِن بَعْدِهِمْ يَكْفُرُونَ ۚ وَاللَّهُ
 وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَاللَّهُ فَالِمٌ أُنُورٌ ۚ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَرَقْنَا بَيْنَهُمْ فَرَقًا وَجَازًا
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا أَصْوَاتَكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُعْلَمُونَ ۚ وَأَشْرِكُوا فِي أُمُورِهِمْ الْعِجْلَ ۚ يَكْفُرُهُمْ مَا قُلْنَا
 بِشَيْءٍ أَمْ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ قَوْمٍ مُّزِينِينَ ۚ
 قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عِلْمٌ فَاصْبِرُوا لِمَا خَلَصَ
 لَكُمْ مِنْ ذُلِّ النَّاسِ فَمَنْ يَخْلَصُكُمْ مِنَ الْمَوْتِ ۚ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ وَلَئِنْ
 يَتَمَنَّوْهُ أَتَيْنَ إِيمَانًا مَّتَّى أَتَى يَوْمَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْظُّلُمَاتِ
 فَالْحَبَسَهُمْ فِيهَا فَمِنْ حَرِّ النَّارِ خَرَّ صَالِبًا عَلَى آسَانِهِمْ فَالْوَيْ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي يَوْمِ الْوَيْلِ ۚ

تفكر

[illegible]

١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

بِأَيِّ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ جَدِيدٌ
 زَيْدٌ وَلَا تَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 لَيْسَ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَ الْيَهُودُ
 عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْهَيْبَةَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَقْوَامٍ فَأَلْهَمَهُ اللَّهُ حُكْمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِمُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن
 مَنَعَ مَسِيحَ اللَّهِ أَنْ يُدْنِكَ رَفِيعَ السَّمَاءِ وَسُجِّي
 فِي خُرَائِمِ الْأَوَّلِينَ مَا كَانُوا لَكُمْ خُلَافًا
 إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خُفِيَ عَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَنْ أَبِي عَظِيمٍ وَوَلَدَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيُّهَا
 تَوَافَنَ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَدَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ مَقَاتِلُونَ يَدِينُ السَّمُوتِ

وَلَا رَيْبَ إِذَا انْقَضَىٰ أَمْرُ أَفْرَأْتُمْ أَيْمُونَهُ لِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُبْرَأُنَا كَلِمَةُ اللَّهِ أَفْرَأَيْنَا
 آيَةً ۚ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِّثْلَ قَوْلِهِمْ
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ
 أَصْحَابِ الْجُبَيْنِ ۚ هُوَ الَّذِي تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ
 حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْهُمْ ۚ قُلْ إِنَّمَا هِيَ إِلَٰهَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ
 اثْبَتُوا أَنَّهُمْ أَشْرَاقُ ۚ بَعَثْنَا إِلَيْنَا عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ
 بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا أَنَّىٰ يَأْتِيهِ الْكِتَابُ وَيَنْزِيلُ لَهُ الْحِكْمَ
 وَالزُّبُرَ ۚ قُلْ إِنَّمَا يَأْتِيهِ الْحِكْمُ وَالزُّبُرُ بِنُورٍ مِّن رَّبِّهِ
 فَذَلِكَ هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي يَبْلُغُ الْأُمِّيِّينَ ۚ أَذْكُرْ نِعْمَتَ اللَّهِ
 الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ ۚ وَإِذْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 وَإِذْ فَضَّلْنَاكَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُخْرَجُ
 فِيهِ نَفْسٌ مِّنْ شَيْءٍ ۚ وَلَا يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَن فَضَّلْنَا
 وَلَا يَنفَعُ فِيهَا وَلَٰئِقُهَا ۚ وَأَنذَرْتُكَ فِيهَا

نَمُوتُ

شَفَاعَةً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ
وَمِمَّا ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَنَاجَاً لِلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَجَعَلْنَا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ
مُصَافً وَوَعَدْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَعْمَ الْيَتِيمِ
لِلْظَالِمِينَ وَالْعِلَافِينَ وَالرَّالِجَ الشُّجُورَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا كَفَرْنَا بِهِ قَلِيلًا شَمًّا
أَضَلُّوا عَنْ آيِ الْبَارِئِ وَشِئْنُ الْعَصِيِّ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَجَعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِمَّا ذُرِّيَّتُنَا
أُمَةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَإِنَّا مُنَادُونَ كُنَّا وَتُبَّ عَلَيْنَا أَيْتُكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمْ
 أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّمَا سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَوْ كُنَّا صَافِينَ فِي الدُّنْيَا إِنَّا فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وَإِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْمِ مَا
 لَكَ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ أُنْذِرُكُمْ أَنَّكُمْ تُمِوتُونَ
 وَإِنَّكُمْ مُسْلِمُونَ وَأَمْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ أَنْتُمْ
 أَعْلَمُونَ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ خَضَعَ ابْنُ آدَمَ
 لِلَّهِ أَجْمَعِينَ وَنَادَىٰ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَتَعْبدُونِي
 وَإِلَّا لَأَكْفُرَنَّ بِكُمْ إِنَّكُمْ تَبْغُونَ لِي عِشْرِينَ مِائَةً
 وَتَسْأَلُونَ لِي مَكْنَاسًا وَأَتَىٰ زَكَرِيَّا إِذْ هُوَ
 قَائِمٌ عَلَىٰ ذَرْبِهِ قَالَ إِنَّا آنَسْنَا مِنْكَ جَنَابًا
 فَأَوْفَىٰ بَعْدَ مَا كُنَّا يَدْعُونَ بِكَ بِرَبِّكَ فَكَرِهْتُمُونَا
 وَتَوَلَّىٰ سَافِرِينَ فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ وَنُحِيطُ بِ
 كُلِّ شَيْءٍ وَلَوْ أَنْتَ مِنْهُمْ فَكُنْ مِنَ الْمُنْذَرِينَ

١٨
 نصف
 ٨
 ١٨

إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَا نَسْبَاط
وَمَا أَرْجَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَمَا أَوْفَىٰ النَّبِيِّينَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا تَفْزُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَخُنْ لَهُ مُسْلِمُونَ هَ قَات
أَمْ وَاسْمُهُ مَا أَمْسَمَ بِهِ فَقَدْ أَهْدَاهُ وَأَوَّاهُ تَوَلَّوْا قَاتَنَا
هَمْ فِي شِقَاقٍ كَيْفَ كَهْمُ اللَّهِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَخُنْ
لَهُ عِبْدُونَ هَ قَدْ أَتَخَلَّجُوا فِي اللَّهِ وَهُمْ رَبَّنَا وَرَبَّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَخُنْ لَهُ مُخْلِصُونَ
أَمْ يَقُولُونَ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَلَا نَسْبَاط كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ هَ أَنْتُمْ أَعْلَمُ
أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَاهُمْ عَدُوِّيهِمْ
الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلُوبًا إِنَّهُ الشَّرِيقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنُكَوِّنَ أَشْيَاءَكُمْ
وَإِلَى النَّاسِ مَوَاجِدُ الرُّسُولِ عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعْلِمَ
مَنْ يَتَّبِعِ الرُّسُولَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ عَلَى عَقِبِهِ
إِنْ كَانَ كَانَ لِلَّهِ يَبْذُلْ أَكْثَرَ
أَلْفٍ يَهْدِي اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ
إِنَّا اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ
فِي السَّمَاءِ قَدْ نَرَى قِبْلَتَكَ فَإِنَّكَ تَرُفُّهُ
أَنْتَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا
كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
وَالَّذِينَ لَا يَدِينُوا دِينَ الْحَقِّ
لَا يَتَّبِعُونَ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ
دِينَ النَّاسِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ
الَّذِينَ يَشَاءُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لَكَ آيَاتٍ لَعَلَّكَ تَعْقِلُ

وَلَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْأَلْحَقَ الْكَتَبَ بِكُنَى آيَةٍ مَا تَبْعُوا قِطْلَكَ
وَمَا آتَيْتَ بِشَايِعٍ قِطْلَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِشَايِعٌ قِطْلَهُ بَعْضُهُمْ
وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُمُ أَهْلَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ وَمَا عَلِمُوا
إِنَّكَ إِذْ أَلَمْتَ الظَّالِمِينَ أَلَّهِ الْإِيمَانُ الْكَتَبَ بِكُنَى آيَةٍ
كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّا فَرِيقًا مِنْهُمْ لَبِئْسَ كُفُورًا
الْحَقُّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَلْحَقٌ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ وَلِيَكُنْ رِجْزُهُمْ مِمَّنْ لَمْ يَلْمِزْ أُنَاسٌ مِنْهُ الْغِيَارُ
إِنَّمَا تَكُونُوا يَوْمَ الْفَتْحِ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ
حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لَيْسَ بِالْكَافِرِينَ الْإِنْسَانِ
عَلَيْكُمْ مِنْ حُجَّةٍ إِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَرُوهُمْ

نصف
٦

وَلَا تُخْشَوْنِي وَلَا تُغْنِي عَنْكُمْ عَلَانِيَتُكُمْ تَقْتَدُونَ
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَيُزَكِّيَكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَأَذْكُرُوا لِي آذَانَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا
 تَكْفُرُوا بِهَا فَإِنَّهَا مِنْ أَمْرِ السَّعْيَةِ وَالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 آمَوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَقَدْ نَزَّلْنَاكُمْ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقَصْنَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالْأَمْوَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَذْكُرُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الْأَشْفَا
 وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ

١١
 ٥
 ٢

ثُمَّ عَلِمَهُ إِذَا الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ** أَصْحَابَ الْبُتُونِ
قَالَ لِيكَ أَنْتَ أَتُحِبُّ عَلَيْهِمْ **وَأَنَّا** الْقَتْلَ الرَّجِيمِ **وَإِنَّا** الَّذِينَ
كَفَرُوا وَآمَنُوا وَهُمْ كَفَّارٌ **أُولَٰئِكَ** عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَأُمَمٌ **فَوَالثَّانِي** أَجْمَعِينَ **غُلَامِينَ** فِيهِمَا لَخَفِيفُ
عَنِّي الْعَدَابُ **وَأَلَهُمْ** يُنْظَرُونَ **وَاللَّهُ** كَرِيمٌ **وَاللَّهُ**
وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ **إِنِّي خَافُ**
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ **وَأَخِيتَ** الْإِلَهَ وَالنَّهَارَ وَالْأَهْلَ
الَّذِي تَجْرِي فِي الْخُرَيْمِ **يَا** يَنْفُخُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَخَسِبَ إِلَيْهِ الْوَيْلُ **بَعْدَ** مَوْتِهِمَا وَبِئْسَ
بِغَاوِسٍ **كُلٌّ** دَابَّةٌ **وَتَضْرِبُ** الرِّيحُ **وَالسَّحَابُ**
أَنْصَحَرَيْنِ السَّمَاءِ **وَالْأَرْضِ** **لَيْتَ** لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

نصف
١٩

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا لِّيُخْبِتُوا عَنْهُمْ كُتُبَ
 التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَمَا أَسْنَدُ خُبْرًا لَهُ وَلَوْ أَنَّ
 ظَاهِرًا أَذِيرُ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ
 شَهِيدُ الْعَذَابِ إِذَا تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَمَّا تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْمَسَابِغُ وَقَالَ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا لَوْلَا نُنَازَكُوكَ فَنُتَبِّرَ مِنْهُمْ كَمَا
 تَبَرَّأْنَا كَذَلِكَ يَوْمَ اللَّهِ أَفْعَالُهُمْ حَسْرَتٌ
 عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 كُونُوا مَوَافِقًا لِمَا رَضِيَ خَلْقٌ طَيِّبٌ وَكَاتِبُونَ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
 وَالْفَحْشَاءِ وَطَنَ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذْ قَالَ
 لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَى نَتَّبِعُكَ مَا أَفِينَا عَيْنًا
 أَبَاؤُنَا أُولَئِكَ كَانُوا مِنْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَاءَ وَلَا يَهْتَدُونَ

نَمُنُّ

وَمَثَلُ الْآيِينَ كَقَرَوِ الْكَمَلِ الْآيِ يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ
 بِالْأَدْعَاءِ وَفِيهِ آدُصْمُ تُبَكُّمُ عَنِّي فَيَقُولُ لَا يَنْعَقُونَ
 يَا أَيُّهَا الْآيِينَ آمَنُوا كَلَامِي صَبِيحَاتٍ مَا رَزَقْتُمْ
 وَأَشْكُرُ لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ أَتَاهُ تَقْبَلُ وَفَاءً إِنَّمَا حَزَمَ
 عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَاللَّهُمَّ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلُ بَيْتِهِ
 لِيُغَيِّرَ اللَّهُ تَعَالَى اضْطَرَّ عَيْزُ الْبَاخِ وَالْأَعَادِ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ إِذْ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الْآيِينَ يَا كُتْمُونُ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنْ الْأَكْبَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ مِنْ أَقْلِيلِ الْأَرْثَالِ
 مَا يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَاللَّهُ
 الْآيِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْأَكْبَابِ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الْآيِينَ لَخَلَفُوا فِي الْآيِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِعِينَ
 وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
 وَحُبِّهِ الْبَاسِئُ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتْلَامُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ وَالْحَرْبُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْفُ
 بِالْأَنْفِ وَالْيَدُ بِالْيَدِ وَمَنْ لَخِيَاءٌ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ
 وَأَدَاؤُ الْيَأْسِ بِالْخُسَايَةِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رِّقَابِكُمْ
 وَرَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابُ الْيَوْمِ
 وَلَكُمْ فِي الْقِتْلَامِ حِكْمَةٌ يُّنَالُ فِي الْأَنْبِيَاءِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَوْ أَمَّا تَرَكَ
 خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَىٰ بِمَا تَرَكَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَمَّا آثُمَةٌ عَلَى
 آلِهِ يَبْذُلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ
 مُّوَسَّعٍ جَنَاحَ أَمْنٍ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا أَمْرَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
 مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ مَن شَرَىٰ يَوْمَهُهُ يَصِلَ
 إِلَيْهِ أَتْرَافُهُ فِيهِ الْقُرْآنُ هَدًى وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ
 وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَرَىٰ يَوْمَهُهُ الشُّهُورَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ

سَيِّدُ

هَيْضًا أَرْعَا سَفَرِ فَعَدَ لَوْ مِنَّا لَخَرِطَ بِهِ اللَّهُ بِكُمْ
 الْبُرُوكَ وَالْإِيمَانَ بِكُمْ الْعُسْرُ وَلَكُمْ الْوَعْدَةُ وَلَتُبَارَكُوا
 اللَّهُ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ أَسَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِّجَبَدَعُوهُ الذَّالِحُ إِذَا دَعَاكَ
 فَلْيَسْتَجِبْ دُعَايَ وَيَوْمَ تُنَادَىٰ لِلْعَالَمِينَ شَكُّوهُ لَوْلَاكُمْ
 لَنِلَّةَ الصِّيَامِ الرَّحْمَةُ إِلَىٰ رِيسَالِكُمْ مَهْنٌ لِّبَاسِكُمْ
 وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَالَمُ اللَّهِ أَنَا كُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ فَجَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ تَاسِفُونَ
 وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ
 لَكُمْ الْخَطُّ الْبَيْضَ مِنَ الْخَطِّ الْأَمْرُ وَمِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتَىٰ الصِّيَامَ إِلَىٰ الْبَيْتِ وَلَا تَبَاسٌ وَهَذَا وَأَنْتُمْ عَكُوفُونَ
 فِي الصَّبْرِ تِلْكَ خُذُوا اللَّهَ فَلَا تَقْرَبُوا هَٰذَا كَانَ لَكُمْ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا

سَجْد

أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْنُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ
 لِيَأْخُذُوا بِهَا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِذْنِهِمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْهَلَاةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحُجُجِ
 الْبُرْهَانِ فَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَا يَكُنْ مِنَ الْبَازِغِينَ
 اتَّقُوا وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ وَفَاتَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ كُنُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الْمُتَعَدِّينَ وَأَقْتُلُوا هُمُ حَيْثُ
 تَقِفُهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوا كُنُ
 وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوا هُمُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ تَلَاوَكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ
 كُنْ لِلْجَاهِلِينَ وَاللَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ آتَانِ اللَّهُ غُرُورًا
 نَجِيمًا وَقَاتِلُوا هُمُ حَتَّى لَا تَكُونُوا فِتْنَةً وَيَكُونُوا
 الَّذِينَ يَنْبَغِيهِمْ فَإِنْ آتَاكُمْ عَدَاوَةٌ وَالْإِغْلَاقُ الظُّلُمَاتِ

الشَّهِيرِ الْخَرَامِ بِالشَّهِيرِ الْخَرَامِ وَالْحُرْمَاتِ قِصَاصًا فَمَا عِندَ
 عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ مَا عِندَ عَالِيكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا تَقُولُوا أَيْدِيكُمْ إِلَى التَّمَلُّكِ وَلَئِنَّ اللَّهَ
 يَجِبُ الْمُحْرِمِينَ وَاتَّقُوا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ فَإِنِ احْصَرْتُمُ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا
 أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَّأْسِهِ فَفَدِنَ يَوْمَئِذٍ بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَتَّحَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
 وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ فَبِأُولَئِكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ
 لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْحَجِّ أَشْهُدُ

مَعَاوِمَاتُ فَمَنْ تَرْضَى فَيَعْنِ الْحَبْلَ ذَلَّارْتِ وَلَا فُسُوقَ
 وَلَا حِدَافَ فِي الْحَبْلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزِدُّوهُ
 فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا آلِ الْبَيْتِ يَا آلِ الْبَيْتِ
 عَلَيْكُمْ مِنْ جُنَاحٍ أَنَا بِتَقْوَى أَفْضَلُ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مَنَ عَرَفْتُمْ فَإِذَا كَرُّوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُتَقَرِّ
 الْحَرَامِ فَإِذَا كَرُّوا كَمَا هَذَا كَرُُّوا وَأَمَّا كَرُّهُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ
 الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَى النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مَنَابِ كَرُّوا
 فَإِذَا كَرُّوا اللَّهَ كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا
 كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا كَرُّوا
 فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْهُمْ مَنَ يَقُولُ بَيْنَا أَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ
 حَسَنَةٌ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَبْلَ عَذَابِ النَّارِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ثُمَّ تَعْبَثُوا فِي يَوْمَيْهَا
 فَلَا تَذَكَّرُ عَلَيْهِمْ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَلَهُ عَلَيْهِ لَمَنِ اتَّقَىٰ طَوَاقُهَا وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مِنَ اللَّهِ تُخْشَرُونَ وَمِنْ النَّاسِ
 مَنْ يَعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْرِعُونَ اللَّهُ عَلَىٰ
 مَا فِي قُلُوبِهِ وَهُوَ الَّذِي لِيُخْصِمَهُمْ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ
 لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْفَاسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
 فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمُهَادَّةُ مِنَ النَّاسِ مَنِ شَرِي
 نَفْسِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خُلِفُوا فِي الْأَرْضِ فَادْعُوا النَّاسَ إِلَى الْحَقِّ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْفَاةٌ لِلَّهِ
 مِنْهَا بَعْضٌ مِمَّا جَاءَكُمْ أَلَيْسَ بَيْنَكُمْ أَلَيْسَ بَيْنَكُمْ أَلَيْسَ بَيْنَكُمْ أَلَيْسَ بَيْنَكُمْ
 حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ وَمِنْ

نصف
١٤
٩

الْعَالَمِ وَالْمَلِكَةِ وَتُخَيَّرُ الْأُمُورُ وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ
سَلْبًا بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ كَمَا اتَّهَمُوا مِنْ آيَةِ بَيْنَتِهِ وَمَنْ
يُبَيِّنْهُ نِعْمَةً أَلَّهِ وَمَنْ يَعْزِزْهُ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ زَيْتِ الدِّينِ كَرُّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتُسْخَرُونَ
مِنَ الدِّينِ أَمْرًا وَالدِّينِ أَمْرًا وَتُفْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَمَا النَّاسُ أُمَّةٌ وَلِلَّهِ
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُبَشِّرًا وَمُنذِرًا وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيُخَيَّرَ بَيْنَ النَّاسِ فِيهِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ يَأْتُونَهُ وَمَنْ يَعْزِزْهُ مَا جَاءَهُ تِلْكَ الْبَيِّنَاتُ
بِقِيَامَتِهِمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْإِخْلَافِ فِيهِ وَنَ
لِخَيْرِ بَادِيَةِ اللَّهِ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَبْذُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ
شَيْئًا مِنْ بَلَدٍ كَمَا مَسَّاهُمْ بِالْأَسَاءَةِ وَالْفُسَادِ وَذُرُّوا

حَقًّا يَقُولُ الزُّبُرُ وَاللَّهُ بَيْنَ الْمَوَاعِدِ مَتَى نَضُرُ اللَّهُ لَا
 إِنَّا نَضُرُّ اللَّهَ قَرِيبًا يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنْفَقْتُمُ
 مِنْ خَيْرِ ذَلِكُمُ الْمَالِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
 وَبَيْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا وَقَعَ الْحَرْبُ أَنْ تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَعَلَى أَمْثَالِكُمْ رَهْوَ أَشْيَاءَ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 وَعَلَى أَنْ تُجِبُوا أَشْيَاءَ وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
 قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْزُّبُرِ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَنْعَ عَنْ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ
 حَتَّى يَزْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ أَوْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ زَنَدَكُمْ
 مِنْكُمْ عِدًّا دِينِهِ فَبِمَا هُوَ كَافِرٌ فَالْيَاكُفْرُ

مَنَعَ
 ١

حَوَّطَ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِنَّا أَلَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْمُنْكَرِ
 قُلْ فِيهِمَا أَكْثَرُ كَبِيرٍ وَمَنَافِعُ لِلثَّانِي وَآثَمٌ مَّا أَلَبَرُ
 مِن نَّفْعِهِمَا أَوَيْتَ عَلَوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۝ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُ
 لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِنِّي أَنُكَلِّمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَمَلَأْتُمُ الْأَرْضَ
 بِاللَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا هَوَى الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
 يَبُوءُوا بِوَثَاقِهِمْ مِّمَّنْ يُبْغِضُونَ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا هَوَى
 الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَبُوءُوا بِوَثَاقِهِمْ مِّمَّنْ يُبْغِضُونَ

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغَيْضِ
قُلْ هُوَ آدَمُ فَأَعْتَزَلُوا النَّسَاءَ فِي الْغَيْضِ وَلَا تَفْرَقُوا مِنْ
عَقَبٍ يَبْتَغِينَ فَإِذَا أَتَوْهُنَّ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ خِثٍّ أَمَرَكُمْ
اللَّهُ إِذَا اللَّهُ يَحِبُّ الثَّوَابَ وَيَحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ مِنْ سَاءِكُمْ
خَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا نَزْلَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ مِنْكُمْ
بِأَنفُسِكُمْ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ وَاعِلُونَ أَلَمْ تَلَوْا قَوْلَ
الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَايُجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً يُرَى إِيْمَانُكُمْ أَتَبْقَوْنَ
وَتَسْقُوا أَوْ تُصْلِحُوا بَيْنَ الْقَائِمِ وَاللَّهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لِيُخْرِجَكُمْ
اللَّهُ بِالْغَوِي فِي إِيْمَانِكُمْ وَلِيُخْرِجَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ
قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ مُغْفِرٌ رَحِيمٌ لِلَّذِينَ يُولُونَ
بِهِمْ نِسَاءَهُمْ تَرْتَبِعُ أَرْبَعَهُ أَشْهُرَ فَإِنْ فَارَاقَهُ اللَّهُ غَوْرٌ

نصف
١١

رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَالْمُطَلَّفَاتُ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ وَاجِبَاتٌ لَهَا
 أَنْ يَكُنَّ مَخْلَقَ اللَّهِ فِي الزَّوَامِ مَعَهَا كُنَّ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَهُنَّ الْحَقُّ بِرَدِّ هَذَا فَجَب
 ذَلِكَ أَنْ لَزِدُوا وَالضَّلَاقُ لَهَا مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرِفَةِ
 وَالزَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 الظَّلَاقُ مَرْتَبَةٌ قَامَتْ لَهَا بِمَعْرِفَةِ أَوْ تَسْرِيعِ بِلُحْصَانِهَا
 وَالزَّجَالُ لَهَا أَمَّا مَا خَلَدُوا وَمِمَّا أُنْشِئَتْ هُنَّ شَيْعًا
 لَهَا أَمَّا خَفَافُهَا لِيُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خَفِضَتْ لَهَا يُقِيمَا
 حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا إِمَّا افْتَدَتْ تَابَهُ وَلَكِنْ
 حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُ وَهَذَا مِنْ بَعْدِ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِجْلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ
 حَقِّ تَنكِحِكُمْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَوَاطِنَهَا فَلَا جُنَاحَ

ثم
 ١٢

عَلَيْهِمَا أَلَمَتِ الْجَعَلُ أَطْنَانُ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَلَوْلَا
 حُدُودُ اللَّهِ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْأَنْبِيَاءُ
 فَتَلَعَتْ أَجَلَهُنَّ فَانْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّحُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَمْسِكُوهُنَّ أَزْوَاجًا لِّتَعْلَمُوا أَمِ اتَّعَمَلُوا
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَمْ يُخَيِّذْ بِاللَّهِ هُوَ أَقْدَرُ
 يَعْلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا نَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
 وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَتَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
 تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَتُنَكِّحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ

١٢١
 نصف

لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكَفِّرَنَّ أَنْفُسُهُنَّ
وَسَعَا لِي تَضَارُّنَّ وَالَّذِي يُزِيلُهُنَّ عَنْ أَوْادِ اللَّهِ يُزِيلُهُنَّ
أَلَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَلَا فِصْلًا عَمَّا تَرْضَيْنَ مِنْهُمَا وَسَاءُ
فَالِ الْجَنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِذَا رَدْتُمَا اسْتَرْضِيَهُمَا أَوْ يَكُمُ
فَالِ الْجَنَاحَ عَلَيْهِمَا إِذَا اسْلَمْتُمُ مَا آتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَصْحَابُ الْمَنْفَى وَالَّذِينَ فِي الْبِلَادِ وَالَّذِينَ فِي
الْبُحْرِ وَالَّذِينَ فِي الْأَنْفُسِ وَالَّذِينَ فِي الْأَنْفُسِ وَالَّذِينَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضَتْ
بِهِمْ مِنْ خُطْبَةٍ أَوْ نَسْوَةٍ فَإِنْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ
الْمَلَّةُ أَنْتُمْ كُمْ سَتَدَّ لَكُمْ وَتَعْلَمُونَ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهَا
مِنْ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْمَلُوا مَعْقَدَةً

النِّكَاحُ حَقٌّ يَبْلُغُ الْمَكْتُبُ الْجَدْلَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
 أَوْ تَفْرِضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْجِبِ قَدَرُهُ
 وَعَلَى الْمُقَرَّرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْخُسِيِّينَ
 وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لِهِنَّ
 فَرِيضَةً فَخُصِّفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَيْهَا أَوْ يَغْفُوا أَوْ يَغْفُوا إِلَيْكُمْ
 بِبَيِّنَةٍ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَإِنْ تَغْفُوا الْاِقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 فَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ
 بَصِيرَةً فَإِنْ فَضَلْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ نِسَاءً فَادْرَأُوهُمْ
 فَإِنَّكُمْ وَاللَّهُ كَمَا عِلَّمَكُمْ فَأَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنَكُمْ وَيَدَارُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ

ثُمَّ
 ١٤

تَأْوِيلِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ خِرَاجٍ فَإِنْ خَرَبْتُمْ أَهْلًا
جُنَاحَ عَلَيَّكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَبِ
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَمَّا طَلَبَ مَتَاعَ الْغُرُوفِ
خَتَمَ عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلَوْفٌ حَذَرًا لِمُؤْتَفِقَتِهِمْ أَلَمْ يَلِدُوا
مُوتُوا أَلَمْ تُحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَأَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَالُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مِمَّا يَدْعُونَ
يَقْرُضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْضًا قَاسِيَةً
وَاللَّهُ يُقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ أُتُوا بِنَبِيِّ ذِي الْأَيْدِي إِذْ قَالُوا إِنَّا نَبِيٌّ
لِقَوْمِ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا إِنَّا نَبِيٌّ

مفسر
١٥

هَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ اَلْأَنْتَاقُوا
 قَالُوا اَوْ مَا لَنَا لَمَّا قُتِلْنَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَاٰبَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا اِلَّا
 قَلِيْلًا مِّنْهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِالظّٰلِمِيْنَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ اِنْ
 اللّٰهُ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوْا اِنَّكَ
 يَكُوْنُ لَكَ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ اَخْفٰى بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ
 يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَةَ اِنَّ اللّٰهَ اَمْطَفَهُ عَلَيْكُمْ
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللّٰهُ يُؤْتِي مَلِكًا
 مِّنْ يَّشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ اِنْ
 اٰيَةُ مَلِكِهِ اَنْ يَّاتِيَكُمْ بِالْحَبِثَةِ فَيُجْلِيْهَا فَيَذَرُ فِيْهَا
 سَكِيْنَةً مِّنْ زَيْتٍ مِّنْكُمْ وَبِقِيَّتِهِ فَيُتْرَكُ اِلَى الْمَوْسَىٰ وَالْهَارُونَ
 فَحَمَلَةَ الْمَلِكِ كَذٰلِكَ اِنِّيْ ذٰلِكُمْ اَيُّكُمْ اِنْ
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُوْدِ

قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُفْرَقُونَ شَرِبَ مِنْهُ
 فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ
 غَرَضَهُ يَدِي فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ
 هُوَ وَالْبَنِيُّ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَاطَاقَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ مِثْلَ الْيَوْمِ
 فَجَنَدُهُ قَالَ الْبَنِيُّ يَطْعَمُونَ أَنَّهُمْ قُلُوبُ اللَّهِ كَم
 مِنْ قِتْلَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ قِتْلَةٌ كَثِيرَةٌ يَوْمَ ذِي الْقَوْلِ
 مَعَ الضَّيِّقِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِمِثْلِ الْيَوْمِ فَجَنَدُهُ قَالُوا زَيْنًا
 أَفْرَحَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَيْتَ أَقْدَامَانَا وَانْصَبْرَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ فَفَزَعُوهُمْ يَوْمَ ذِي الْقَوْلِ وَقَتْلَ دَاوُدَ
 جَالُوتَ وَأَمْسَهُ اللَّهُ الْمَلَكُ وَالْحِكْمَةُ وَعَلَّمَهُ وَمَا
 يَفْعَلُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ
 الْأَرْضُ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا اللَّهُ لَفُتِحُوا عَلَيْكَ الْعَالَمِينَ تِلْكَ
 آيَاتُ اللَّهِ تَنَزَّلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

بِئْسَ الرَّسُولُ فَخَصْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ
 كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ وَدَجَّيْنَا وَابْنَا عِيسَى ابْنَا
 مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَإِنَّ فِي رُوحِ الْقُدُسِ لَوِشَاءَ اللَّهِ مَا
 أَقْتَلَهُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمِنْ بَعْدِهِمْ مَا جَاءَهُمْ الْبَيْتِ
 وَلَكِنْ لِيُخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ آمَنَ وَمَنْ كَفَرَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ رِزْقِكُمْ مِنْ خِلَالِ
 نِهَايَةِ يَوْمٍ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَالْخُلَّةُ وَالْإِسْمَاعَةُ وَالْكَفَرُونَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
 سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ



نصف

حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَرَبِيُّ الْعَظِيمُ لَا آكَفَ لَهُ فِي الدِّينِ
 فَدَنِيَّةُ الرُّشْدِ مِنَ الْفُتْيِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّالِمِينَ
 وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي فِيهَا
 لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ
 الظَّالِمُونَ يُخْرِجُهُم مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 خَافُوا أَنْ يُرَدُّوا فِي رُحْنِهِمْ أَنِ اتَّخَذُوا اللَّهَ الْمَلِكَ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ رَبُّكَ يَحْيَى وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا الْحَيُّ وَأُمِيتُ
 قَالَ اتَّخَذُوا اللَّهَ مِثْلًا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَالشَّمْسُ مِنَ الْمُسْتَرْفِ قَاتِبًا
 بِعَازِمٍ الْمَغْرِبِ فَنُفِثَ بِهِمْ ۝ اللَّهُ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْتِيَ الْبُرْجَانِ
 عَلَى عُرُوشِهِمَا قَالَ أَتَأْتِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَا كُنْتُمْ

فَمَنْ
 يَكْفُرُ

فَأَمَّا نَافِلَةُ اللَّهِ وَمِائَةُ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْتُ
 قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتُ مِائَةَ عَامٍ
 فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
 نُنْشِئُهَا ثُمَّ فَنَكَّسُوهَا لِمَا كُنَّا تَابِعِينَ لَهُ قَالَ أَعْلِمُ
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَذْ قَالَ إِنِزْهِيمِي رَبِّ
 إِنِّي كَيْفَ نَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِي قَالَ بَلَى وَلَا كُنْ
 لِي ظَلَمًا إِنِّي وَلِيِّكَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُطْرِقَ فِتْنَتُكَ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ عَلَيْكَ كَلَّا بَعْضُ مَنَاجِرٍ وَأَنَّهُمْ دَاعِيَغَةٌ
 لِلنَّاسِ حِسْيًا وَآخِرًا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الْيَاسِقِ
 يُفْقَرُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ خَيْرًا لَّهُمْ تَبَتُّبُ سَبِيلِ
 فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِائَةُ خَيْرٍ لِّلَّذِينَ يَصُونَ لَهُمْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُفْقَرُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا

انصف

يَنْجُوْنَ مَا أَتَوْا بِمَثَآئِلٍ وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ تُولَدُ مَغْرُوبًا
فَمَغْفِرٌ تَخِيذٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَفِيْرٌ عَلِيْمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِيقًا وَنَسَاءً فَلَا يُؤْتِي مِنْ بَلَدٍ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ثَمَلَهُ كَمَفْدٍ صَدَقَاتُكُمْ عَلَيْهِ تَرَابٌ
فَآصَابُهُ وَأَيْلٌ فَتَرَكَهُ صَلَاةٌ لِأَيْقَابٍ وَعَلَى الْيَقِيْ
فَمَا كَبُرَ أَوَّلُ مَا يُدْخِلُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْكُفْرِ مِنْ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِنَجْوَاهُ مَضَابِ السَّهْلِ
وَتَشْبَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ يَنْسِلُ مِنْهَا طَائِفٌ
وَأَيْلٌ فَاتَتْهَا كَأَيْلِهَا ضَعُفٌ فَإِنْ لَمْ يَنْصِبُوا أَيْلًا
فَطَلَّ وَاللَّهُ يَمُنُّ بِمَا بَصِيرَتُهُ أَيْدُؤُا عَنْكُمْ
أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَحِيْلٍ وَأَخْبِ تَحْزِيْنٍ وَتَكُونَ

لَمْ يَنْزِلْهُ فِيْمَا مِنْ كُلِّ النَّهْرَةِ وَاصَابَهُ الْبَرْقُ وَلَهُ
 ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَّتْ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رِجْسًا مَا كَسَبَتْهُ وَمِمَّا
 أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْأَرْضِ خُبْرًا زَاكِيَةً وَمُوَلِّبَةً مِنْهُ تَتَفَقَّهُوا
 وَاسْمِعُوا بِالْخَيْرِ بِهِ وَالْأَمْرَ نَفِضُوا إِخِيهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفِيْرٌ حَمِيْدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَمَا يُرْكِعُكُمْ
 بِالْفَقْرِ إِنَّا وَآلَهُ يَعِدُكُمْ مَغْنَمًا مُبِينًا وَفَضَّلَ اللَّهُ
 رَاسِحَ عَلَيْهِمْ زُكُوفَ الْحِكْمَةِ مِنْ بَشَاءٍ وَمِنْ يُؤْتِي
 الْحِكْمَةَ فَقَدْ أَوْفَىٰ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ النَّصْرِ إِنْ تَبَدَّلَ الضُّعَفَاءُ فَزَعَيْنَا
 مِنْهُمْ وَتَحْمِلُوهُمْ وَتَوَدُّهُمْ الْفُقَرَاءُ فَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ

ثم

وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَا كُنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَمَا تَنْفَعُ أُمَّةٌ مِنْ خَيْرٍ وَلَا نَفْسٌ كُفْرًا وَمَا تَنْفَعُ أُمَّةٌ إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تَنْفَعُ أُمَّةٌ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا تَوَقُّرًا إِلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
لَا تَظْلِمُوا وَكُلُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ النَّاسِ شَيْئًا وَهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُقْرَبُوا
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ
أَنَّ اللَّهَ يَبْذُلُهُمْ بَدَلًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ
أَنَّ اللَّهَ يَبْذُلُهُمْ بَدَلًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ
أَنَّ اللَّهَ يَبْذُلُهُمْ بَدَلًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ
أَنَّ اللَّهَ يَبْذُلُهُمْ بَدَلًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ
أَنَّ اللَّهَ يَبْذُلُهُمْ بَدَلًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ

صَفْحَةٌ
بِ
١

الرِّبَا أَمْ بَاءَ مَوْعِدَةٍ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ
 وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ وَمَا يَحْكُمُ اللَّهُ بِالرِّبَا أَوْ رِبَا الضَّعْفِ وَاللَّهُ
 لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَمُّ إِنَّهُ الَّذِي أَنْشَأَ
 دَعْوَةَ الصَّلَاةِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
 الرِّبَا إِنَّا كُنْتُمْ قَوْمِينَ لَهُ قَالُوا لَمْ نَجْعَلْهُ قَدْرًا
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّا لَنَبْتَئُكُمْ بِهِ دُورًا إِنَّا لَنَظْمُ
 لَكُمْ وَلَا نَظْمُ لَكُمْ وَلَا نَظْمُ لَكُمْ وَلَا نَظْمُ لَكُمْ
 إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنَّ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ مَا تَرَجَعُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَوَخَّوْا
 كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَامَ إِلَيْكُم مِّنْ بَيْنِي إِلَىٰ لَجْدٍ مُّسِيٍّ
فَاعْبُدُوهُ وَلِيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَكَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا تُؤْخَذُوا
بِكُتَابِهِ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلِيُمْلِكِ
اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَقَّ وَلِيُنْفِخِ اللَّهُ رُوحَهُ وَلَا يَجْنَسْ مِنْهُ شَيْعًا
فَإِنَّ كَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَقَّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا
أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَدِيمًا هُوَ فَلْيُمْلِكْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدْ
شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمُ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّعْبِ الْآوَانِ
لَتُضِلَّ لَخْدِ هُمَا قِتْلَةً **ك** رَاخِدَ هُمَا الْآخَرَىٰ
وَلَا يَأْتِ الشُّعْبَ أَوْ ذَا مَادُّعُوهُ وَلَا تَشْهَرُوا أَنَا تَلْبُجُوهُ
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجِلِهِ ذَٰلِكُمْ أَمْسَ طَاعِنُ اللَّهِ
وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ إِمَّا تَرْتَابُونَ إِلَّآ أَن تَكُونَا
تِجَارَةً خَاصِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُلُوسُكُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُوا إِذَا نَبَأُ بِكُمْ
وَلَا يُضَارُّكُمْ تَبَاؤُهُمْ وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ
وَأَنْتُمْ اللَّهُ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ
مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَكُلٌّ
عَلَيْكُمْ وَتَمَامُ أَمَانَتِهِ وَلْيَقِ الْعَذَابَ أَلَمًا كَثِيرًا
الشَّهَادَةُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهَا فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِاللَّهِ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاب
نَبَهُ وَالْمَالِ فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْشَوْنَ كَيْدَ سَابِكُمْ
بِهِ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَشَأْ وَيُجِدُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنَ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ
تَنْزِيلِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ

٣٩
نصف

وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِنَّكَ الْمُصِيرُ
 لَنَا بِكَرَمِ اللَّهِ نَفْسًا لَمْ نَسْعَها لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَعَلَيْهَا مَا كُنْتُمْ تَنْتَهِمُونَ لَغْنًا فَإِنَّ نَسِيبَنَا
 أَوْ لُخْطًا فَإِنَّنَا وَلَا تَحْمِلْهُ عَلَيْنَا أَضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
 عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لِإِطَاقَةِ
 لِنَابِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(سورة الفاتحة مدنية وهي مائة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اِلٰهٌ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اِلٰهٌ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اِلٰهٌ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اِلٰهٌ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اِلٰهٌ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ اِلٰهٌُ اَحَدٌ

ثُمَّ

عَلَيْكَ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَفِّفُ
عَلَيْهِ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ وَالْفِ السَّمَاءِ هُوَ الْبَاقِي
بَصُورُكُمْ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُفَصَّلَاتٌ هَذِهِ آيَاتُ الْكِتَابِ وَلَقَدْ مَثَلَتْ قَامَا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زِنَةٌ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَأَبْغَاءَ ثَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ ثَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالَّذِينَ خُونُوا فِي الْعَهْدِ يُفُولُونَ مَثَابَهُ كَذُوبٍ
عِنْدَ رَبِّنا وَمَا يَدْرَأُونَ إِلَّا الْوَلَاؤَ لِلَّهِ الْبَاقِي بَشَائِلًا
تُرْجَعُ قُلُوبُنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ
يُنْبِئُ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ

صفحة ٦٣

شَيْءًا أُولَٰئِكَ هُمْ وَفُودُ الثَّارِ كَذَّبُوا إِلَهُ فَوَعُودُهُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمْ
اللَّهُ بِمَا نَفَرُوا وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا سِتْرٌ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ آلِهِمْ لَا يُبْصِرُونَ
وَسُيُوسُ الْمُنَافِقِينَ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ فِي فِتْنَةٍ
الْمُتَّقِينَ تَعْلَمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ كَافَّةً
يُرِيدُهُمْ مِثْلَهُمْ زَايٍ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّنُ بِنَصْرِهِ مَن
يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ زَيْتُ
النَّارِ حَبُّ الشَّهْوَةِ مِنَ النَّارِ وَالْبَيْنُ وَالْمَقَاتِلُ
الْمُقْتَطَعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَبْلُ الْمَسْرُومَةُ
وَالْأَنْعَامُ وَالْخَرْقُ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ مَنَازِلُ الْعَالِيَةِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُمُ خَيْرٌ مِنَّا
ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي

مِنْ خَيْرِ الْمَآثِرِ خَلَابِيَا فِيهَا وَازْوَاجُ طُفُفَةٍ وَرِضْوَانٌ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادَةِ الْمَالِيَا يُقُولُونَ بَيْنَا أَنْتَا
 أَمَّا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الضُّمِيرُ فِي
 الضُّمِيرِ وَالْقِيَامِ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ
 شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ الْقَدِيمُ
 قَائِمًا بِالْقُدْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ
 الَّذِي بَيْنَ عِنْدَ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ
 إِلَّا فِي بَعْضِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ قُلْ خَابَرْتُكُمْ أَتُؤْمِنُونَ
 بِرُوحِ اللَّهِ وَمَا آتَاكُمْ مِنْهُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَلَا يُؤْمِنُونَ أَسْلَمْتُمْ قُلْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا أَوَّلَ تَوَلَّوْا
 قُلْ أَسْلَمْتُمْ قُلْ أَسْلَمُوا قُلْ أَسْلَمُوا قُلْ أَسْلَمُوا قُلْ أَسْلَمُوا
 قُلْ أَسْلَمُوا قُلْ أَسْلَمُوا قُلْ أَسْلَمُوا قُلْ أَسْلَمُوا قُلْ أَسْلَمُوا

العلم

نعم

وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَخَلَّتْ
أَنْفُسُهُمْ ۖ وَأَمْ لَهُمْ مِنْ نَصِيبٍ ۚ الْمَرْبُوحُ الَّذِينَ أَوْفُوا
نَفْسِي مِنَ الْكِتَابِ مِنْ عَوْنِ الْحَارِثِ الْقَوِي ۚ كَمْ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۚ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا تَمَسْنَا النَّاسَ لَا إِنَّمَا مَنَعُوا دِيَارَهُمْ
فِيهِمْ يَوْمَ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ فَكَيفَ إِذَا
جُمِعَتْهُمْ لِيَوْمٍ زَارِبٍ ۚ نَفْسٌ كَذِبَةٌ ۚ كَمْ
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ قُلِ اللَّهُمَّ مِلْكُ الْمَلَائِكَةِ
تَوَلَّى الْمَلَائِكَةَ مَا تَشَاءُ وَتَنْزَحُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شَاءِ وَلَوْ
مِنْ شَاءِ وَمِنْ شَاءِ يَبْدَأُ الْخَلْقَ أَفَلَا عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ تَوَلَّى الْيَلَدُ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى النَّهَارُ فِي
الْيَلَدِ وَخَرَجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخَرَجَ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ

مِنْ بَعْضِهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يَا نَذَرَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
 اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
 الْمَذْكَرُ كَالْاُنْثَىٰ وَاِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَالْحَمْدُ لَهَا
 بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَاَنبَتَهَا نَبَاتًا خَيْرًا فَلَها زَكَرِيَّا
 كَلَّمَاهُ فَخَلَّ عَلَيْهِمَا زَكَرِيَّا الْخَرَابَ وَوَجَدَ عِنْدَ هَا زَرْقًا
 قَالَ يَمْزِجُ اِنِّي لَكَ هَذَا اَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ الدُّرَّةِ السَّخِ
 يَرْزَقَانِ يَشَاءُ يُغَيِّرُ حِسَابَ هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن ذُرِّيَّتِكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
 فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ اِنَّ اللَّهَ
 يُبْدِي رَأْيَ يَحْيَىٰ مَصَدَقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ الدُّرَّةِ اَوْ حَصْرًا

وَنَبِيَّائِنِ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ انِّي كُودِي غَلَمٌ
وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَمَا لِي عَاقِرٌ قَالَ كُنْ لَكَ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّكَ لِلَّهِ
تَكْبَرُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَرَوْنَهُ إِذْ ذُكِرْتُ بِكَ كَثِيرًا وَرَبِّهِمْ
بِالْعَرَبِ وَالْإِنْكَارِ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّا اللَّهُ اصْطَفَيْنَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَيْنَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
يَمْرُؤُا اقْنِي لِلرَّبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ
اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسْمُومُ
إِنَّا مَرْيَمَ وَجَّعْنَاكَ الْدَانِيَا وَالْآخِرَةَ وَمِنَ الْمُعْزِزِينَ
وَيُكَذِّبُ النَّاسُ فِي الْمَقْدِرِ وَكَفَالَتُنَا الصَّالِحِينَ

سورة
الزمر

قَالَتِ ابْنَتُ يُثُومَ بْنِ لَهَ وَلَمْ يَمْسَسْ بِشَرِّ ذَاكَ الْبَلَاءِ
 اللَّهُ يُخَلِّفُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْعَزِيمَةَ وَإِذْ نَجَّيْنَا
 رَسُولَنَا الْخَبِيثَ إِسْمَاعِيلَ إِذْ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَابٍ
 مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ كَهَيْئَةِ
 الطَّيْرِ فَانْفُخْ بِهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُكُمْ مِنَ
 الْإِبْرَاصِ وَلَخِي الْمَوْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَآتَيْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ
 وَمَا تَكْفُرُونَ فِي بَيْتِكُمْ فَإِنَّمَا فِي ذَلِكَ الْآيَةُ لَكُمْ
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَوْصِيًّا قَالِ الْمَائِينَ يَدِي مِنَ التَّوْبَةِ
 وَالْحِلَّةِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي جُوعِمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ
 بِبَابٍ مِنْ رَبِّي كَمَا قَاتَلُوا اللَّهَ وَطَافُوا بِهِ إِنَّ اللَّهَ
 يَجْزِي وَفِيكُمْ مَقَاعِدُ لَهُ هَذَا لَوْ رَأَيْتُمْ قِيَمَتَهُ فَلَمَّا
 لَسْتُمْ بِهِ مِنْكُمْ أَلَا كَفَرًا هَذَا مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ

قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْصَارَ اللَّهُ أُمَّتَنَا بِاللَّهِ وَأَمْنَهُنَّ بِأَنَا
 مِنْهُ وَمَا رَزَقَنَا أَمَّا أَنْزَلَتْ وَأَنْبَغْنَا الرَّسُولَ فَأَكْتَبْنَا
 مَعَ الشَّعِيدِ بِمَا وَمَا كَرُوا وَمَا كَرَّ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَكْرَمِ مَا أَذَقَهُ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْثِيَاكَ
 وَرَأَيْتُكَ ابْنِي وَمَطَرْتُكَ مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا وَاجْعَلْ
 الدِّينَ ابْتِغَاكَ فَوْقَ الدِّينِ كَفَرُوا وَالْخَيْرُ الْقِيَمَةُ ثُمَّ
 ابْنِي مَرْثِيَاكُمْ فَأَخْلَعْتُكُمْ بِكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَتَكَلَّمُونَ
 فَأَمَّا الدِّينَ كَفَرُوا فَأَعَزُّوهُمْ عَنْ أَمَّا شَدِيدَ إِخْلَانِ نَبِيٍّ
 وَالْخَيْرُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرٍ وَأَمَّا الدِّينَ أَمْنُوا وَعَمَلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَوَفَّيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ لَيَجِبُ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ
 تَنَازُلُهُ عَلَيْكَ مِنَ الْكَلَامِ وَاللَّيْلِ كَرِّ الْعَلِيمِ إِنَّ مَثَلَهُ
 عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِهِ إِذْ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَكَوُنَ الْحَقُّ وَرَبُّكَ فَالْآنَ مِنَ الْمَمْتَرِ

١١
 ٢١
 نصف
 ١٣

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَهْلَاءَنَا وَآهْلَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصْدُ الْحَقُّ وَمَا زِلْنَا
بِإِلَهِ اللَّهِ وَإِنَّا لِلَّهِ لَهَوُّ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قُلْ تَوَلَّوْا أَقْصَابَ اللَّهِ
عَلِيمٌ مَالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا هَذِهِ أَلْكِتَابُهَا إِلَى
كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنُنَا وَبَيْنَكُمْ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَخِذْنا بَعْضُنَا بَعْضًا أَزْوَاجًا مَنْ دُونَ اللَّهِ فَإِن
تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَحْجُجُونَ فِي آيَاتِهِ وَمَا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ وَالْغَيْثَ
لِيُؤْمِنَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَعْقُولُ يَا هَذِهِ هِيَ أَلْكِتَابُهَا
فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوهُ فِيمَا أَنْزَلَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمًا وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ثُمَّ يَحْجُجُونَ

مَا كَانُوا بِإِذْنِهِ يَهْدُونَ وَلَا نُصَرِّفُهَا وَلَا كُنَّا
 حَتِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِأَنَّ لَوْ أَنَّ
 النَّاسَ بِإِذْنِهِ لَآلِهِينَ اتَّبَعُوا وَهَذِهِ النَّبِيُّ وَالْبَيْتُ
 آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَذَلِكَ ظُلُمَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَضِلُّونَ كُفْرًا وَمَا يَضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسَنُونَ
 لِقَوْمٍ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمُنَافِقِينَ آتَوْا
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجِهَ النَّهَارِ فَكُفِّرُوا وَخَوَّعَهُمْ
 يَزِيغُونَهُمْ وَأَتَوْهُمُ مِنْ أَلْفٍ مَن يَبْعَثُ دِينَكُمْ قُلْ
 إِنَّمَا الْهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَجْلِ مَا وَدَّعْتُمْ
 أَوْ يَكْتُمُونَكُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّمَا الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ

يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُخَوِّضُ فِي رَحْمَتِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَنْ إِمَانُهُمْ يَقْضَاهُ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِمَانُهُ
 بِهِ يَنْتَظِرُ الْيَوْمَ الْآخِرَ مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
 بِمَا تَعْمَلُوا قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُوتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكِبَرُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ أَوْلَىٰ
 لِيَنْتَظِرُونَ وَعَهْدَ اللَّهِ وَإِيمَانَهُمْ تَمَنَّا قَلِيلًا أَوَّلَٰئِكَ
 الْأَخْلَاقُ لَيُضَرِّفُ الْآخِرَةَ وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَقَدْ يَحْكُمُونَ الشَّيْءَ بِأَلْسِنَةٍ
 غِيبٍ مَنْ أَلْسِنَةٍ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبَرُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيِّهِ أَنْ يُبَشِّرَ بِاللَّيْلِ
وَالنُّبُوءَةِ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا
لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَوْنُوا رُبُّنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْإِيمَانَ مِنْكُمْ لِأَتَقُوا بِهِمُوعًا
وَالنَّبِيَّاتُ أُولَئِكَ يَأْتِيهِمْ بِاللَّيْلِ إِذَا أَنَّهُمْ مُسْلَمُونَ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
إِصْرِي قَالُوا أَتَرْثَا قَالَهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
مِنَ الشَّهَادَاتِ نَهَىٰ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ قَالُوا لَوْلَا هَٰؤُلَاءِ السِّقُونُ
أَفَعَزَّ دِينُ اللَّهِ يَغْوُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَاللَّهُ يَرْجِعُهُمْ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

ثم

وَلَا نَسْبًا وَآلُهَا مَوْسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ نِسْتِهِمْ
 لَا تَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَخَلَّ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْتَغِ
 غَيْرَ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُكَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْعِزَّةِ مِنَ
 الْحَسْبِ إِنَّكَ كَيْفَ تَهْدِي اللَّهَ تَتَوَكَّلُ الْكَافِرُ وَأَعِدَّ لَهُمْ
 وَشَعَدُوا وَأَمَّا الرُّسُلُ فَأَوْفُوا بِعَهْدِهِمْ رَبُّهُمُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَقَامُوا لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا سَلَى
 يَخْشَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَأُولَئِكَ يَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأُخْبِرُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 كَفَرُوا وَابْعَثُوا مِنْهُمْ ثُمَّ أَوْدَادُ الْفَرَسِ تَقْبَلُ تَقْبَلُهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوَامَتُوا
 وَهُمْ كَفَرُوا قَدْ تَقَبَّلُوا مِنْ أَحَدِهِمْ مِنَ الْإِثْمِ هَذَا
 وَأَوَامَتُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ قَدْ تَقَبَّلُوا مِنْ تَقَبَّلُوا

نصف
 ١١

لَمْ تَقْبَلُوا

يَبْغُونَ نِعْمًا عَظِيمًا وَآتَاهُ اللَّهُ مِنْهُ حَقًّا لَمَّا نَبَا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَالْإِنسَانَ
يُؤْذِرْكُمْ عَنْ بُغْيَانِكُمْ وَإِيمَانُكُمْ بِرَبِّكُمْ
وَأَن تَقُولُوا عَلَى كُفْرَانِكُمْ فَكَيْفَ يُرِيدُ اللَّهُ
يُعْظِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ
مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَن كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا
حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَاذْكُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَذَكَّرُوا
فَإِذَا كُنْتُمْ أَهْلًا لَهَا فَسُورُوا فِيهَا وَلَا تُكُونُوا
كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا

نصف

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
 وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَلَوْ قَوَّيْتُمْ لَأَبْلَاَكُمْ
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
 فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٍ ظَلِمَ الْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنتُمْ
 خِيَلًا مِمَّا أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
 لَكَادَ خِيفَ لَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
 الْفَاسِقُونَ لَوْ يَضُرُّكُمْ لِئَلا تَدْعُوا وَإِن تَقَاتِلُوا لَمِنْ يَكُونُ كُفْرُكُمْ
 لَمَّا ذُكِّرْتُمْ لَا بَصَرُ بِهِ صُيِّرَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَتَيْتُمُ
 ثَمُودَ إِذْ رَاحِبَهُ مِنَ اللَّهِ وَخَلَدَ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ يُخْضِبُ

ثم
 ٨

مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ فَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الرُّسُلَ بغيرِ حَقٍّ مَّا ذَلِكُ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ وَكَانَ لَيْسَ بِأَسَافَةً مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُ الْبِلَاقَةَ اللَّهُ أَخَاهُ الْيَمَانِ وَهُمْ
 يَسْجُدُونَ لَهُ يُرْسِلُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكَانُوا بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّا الْإِلَهِينَ كَفَرُوا أَنْ تَخْفَى
 عَنْهُمْ أَسْوَأَ الْيَوْمِ وَأُولَئِكَ هُمُ مِنَ الَّذِينَ شَاءُوا وَلِئَلَّكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ مَخْرَجَ
 النَّوْمِ تُخَالِمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَ كَذَلِكَ وَمَا ظَلَمَهُ اللَّهُ
 وَلَئِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتُونَكُمْ خَبْرًا لَوْلَا مَا
عِنْتُمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَحْتَفِي
صُهُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ مَا هِيَ أَنْتُمْ أُولَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّسَابِ كُلِّهِ وَإِذْ التَّوَكُّمُ قَالُوا الْمَنَاوِدُ الْخَالُوا
عَصُوا عَلَيْكُمْ لَوْلَا مَا مِنْ الْغِيظِ أَقْلَ مَوْنُوا الْبَغْضَاءُ إِنْ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَلِ الْبَغْضَاءُ وَإِذْ تَمَسَّكُمْ حَسَنُهُ
تَسْوَهُمْ وَإِذْ تَصَبَّكُمْ سَيِّئُهُ يَفْرَحُوا بِهِمْ وَإِذْ تَصَبُّوا وَاقْتَتُوا
لَا يَضُرُّكُمْ نَيْدٌ هُمْ نَبِيَّاتُ اللَّهِ بِمَا يَعْمَلُونَ حَيْضَاءُ وَإِذْ
غَدَا مِنْ أَهْلِكَ نَبِيُّكَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْبَقَا وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلٌ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُشْكِرُونَ

نصف

مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ ذُو الْأَرْبَعِينَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَذَ مِنْكُمْ شُعْرَةٌ أَوْ اللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۖ وَلِيَقْضِيَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَقِّقَ
 الْكَافِرِينَ مَا مَحَبَّتُهُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلِيَعْلَمَ
 اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلِيَعْلَمَ الضَّالِّينَ
 وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَن تَقُولَ فَقَدْ
 رَأَيْتُمْ كُذَّابًا إِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ وَمَا كُنْتُمْ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا
 وَسَيُجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۖ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ الشَّاكِرُونَ ۚ وَمَنْ يَزِدْ ثَوَابَ الْبِرِّ
 نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَزِدْ ثَوَابَ الْإِثْمِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَكَانَ
 الشَّاكِرِينَ ۖ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلًا مَعَهُ رِبِّي وَمَا كُنْتُ

صَفْحَةٌ
 ١٤

فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
 اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الضَّعِيفِينَ وَمَا كَانُوا لِيُؤْتِيَهُمُ
 اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ أَعْرَفْنَا أَنْوَابَنَا فَأَنزَلْنَا آسْرًا فَتُجَادِبُوا فَتُؤْتِيَهُمُ
 آفَاقًا مِمَّا دَانُوا وَصَرَفَ عَلَى الْقَوْمِ الْأَكْفَرِينَ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَوَعَدَهُمْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا الدَّيَّانَ الْكَافِرُوا يَدُّوكُمْ
 عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَسَقَرُوا خَيْرِينَ مِنَ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الدَّيَّانِ كُفْرًا
 الرَّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَهُمْ
 النَّارُ وَيُسْكَرُونَ بِالظُّلُمِ إِنَّهُمْ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ
 اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ كُنْتُمْ فِيهِ مُتَضَمِّنِينَ حَتَّى إِذَا أَفْسَلْتُمْ
 وَتَنَارَ عَنْكُمْ فِي الْمَأْمَرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا رَأَيْتُمْ
 مَا حُجِبَ وَرَأَيْتُمْ كُمْ مَن يَرِي الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَن

ثم

يُرِيدُ الْمَآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَضْحَكُونَ وَلَا تَأْتُونَا عَلَى الْخَبَرِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ
فِي الْأَرْيَافِ فَأَتَاهَاكُمْ مِنْ غَمَابٍ غَمَابٍ لَكِنَّ الْأَخْزَنُونَ
عَلَى أُمَمَاتِكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نَقَاسًا
يَغْنِي ظِلْفَةً مِنْكُمْ وَظِلْفَةً قَدْ أَهَمَّتْكُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَضْحَكُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنُّوا الْجَاهِلِيَّةَ يَقُولُونَ
هَؤُلَاءِ مِنْ الْأُمَمِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَاللَّهُ يَخْشَوْنَ
فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْإِبْنِ وَيَا لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانُوا لَنَا
مِنْ الْأُمَمِ شَيْءٌ مَا أَقْبَلْنَا هُمْ أَقْبَلْنَا لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيْتِهِمْ
لَبَرَزَ الْدِينُ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَسْتَرِجِ اللَّهُ مَا فِي صَدْرِكُمْ وَلِيُخَصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا اتَّخَذُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ التَّبَعِ الْجَمْعَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَتَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا
لَا خَافُ مِنْهُمُ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبًا
لَوْ كَانُوا عِنْدَ نَامٍ أَوْ مَانٍ أَوْ مَا تَقُولُوا لِيُجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكُمْ
خَسْرًا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخَيِّ وَيُيَسِّرُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَلَئِنْ تَوَلَّيْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَتَّعْتُمْ لَمْغْرَبَةً وَمَتَّ
اللَّهُ رَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مَتَّعْتُمْ لَوْ تَوَلَّيْتُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا خَيْرٌ مِنْهُ تِمَارُ حَمَّةٍ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ
كَتَبْتَ فَمَا غَلِظَ الْقَلْبُ لَا انْقَضَوْا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَنَارِزْهُمْ فِي سَلَابٍ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَلَّ كُلَّ عَاكِفٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

نصف

إِن يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ
 تَمُوتُوا بِأَلَدٍ يَنْصُرْكُمْ مَن يَبْعَثُهُ وَعَلَى اللَّهِ
 قَيْلٌ وَكُلٌّ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِبَ وَهُوَ
 يَغْلِبُ يَأْتُوا بِمَا عَلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوْفَى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلْ لَكُمْ
 اللَّهُ كَمَنْ يَأْتُوا بِسِحْرٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا أَرَاهُمْ جَهَنَّمَ
 وَبَشَى الْمَصِيرَ هُمْ دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمَا
 بِعَمَلِهِمَا لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْفَجْرِ
 ضَالِّينَ مُبِينِينَ أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ مَصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا
 قُلْتُمْ أَهَذَا الَّذِي كُنَّا نَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

فِيَا ذِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا
 وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْعُوا إِلَى اللَّهِ
 لَوْ نَعْلَمُ قَاتِلُوا أَتَبْعُكُمْ مِمَّا هُمْ لَكَفِرُوا
 يَوْمَئِذٍ أَتَقْرَبُ مِنْكُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بَأَقْرَاهُمْ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا
 لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ لَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الثُّمَالِ الْأُولَى
 أَنْفُسُكُمْ أَلَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ صِدِّيقًا وَتُخْبِنُ
 الَّذِينَ قَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْخِيَارُ أَنْ تَعْبُدُوا مَن دُونَهُ
 يُزَكِّيهِمْ أَفَرَجِبَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 بِالَّذِينَ نَافَقُوا فَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ قُوَّةٌ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَمْ تَخَوْفَ سَعْيَهُمْ
 وَلَا هُمْ يَخْزَوْنَ أَفَيَسْتَبْشِرُونَ بِبَعْثِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا جَزَاءَ عَظِيمَةٍ الدِّينِ قَالَبَ لَهُمُ الثَّانِي
 إِنَّا الثَّانِي قَدْ جَمَعُوا إِلَيْكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ
 إِيْمَانًا وَقَالُوا احْبَبْنَا لِلَّهِ وَلِنَعْمَ أَوْ كَيْدُهُ فَاَنْقَلَبُوا
 بِنِصْبِهِ مِنَ اللَّهِ وَفَضِيلِهِ لَمْ يَسْأَلْهُمْ سَوْءًا تَبَعُوا
 رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ ذُو فَضِيلَةٍ عَظِيمَةٍ إِنَّمَا ذَا إِلَهِكُمْ
 الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَائِهِ قَالُوا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا
 إِيَّاكُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَخْزَنُكَ الدِّينِ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا
 فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عِنْدَ آبَاءِ عَظِيمَةٍ إِنَّا الدِّينِ اسْتَرْوَا
 الْكُفْرَ لَمْ يَمْلِكُوا لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عِنْدَ آبَاءِ
 إِلَهِهِمْ وَلَا يَحْبَبُ الدِّينِ كَفَرُوا أَلَمْ تَأْمُرُوا لَهُمْ خَيْرٌ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نَسِيبُ لَهُمْ لِنَزَادُوا أَلَمْ تَأْمُرُوا لَهُمْ عَذَابُ
 مُبِينٍ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتَ

عَلَيْهِ خَفَى بَيْنَ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ
 مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَخْشَى الَّذِينَ يَسْجُدُونَ بِمَالِهِمْ أَوْ
 بَنَاتِهِمْ هُوَ خَيْرٌ لِمَنْ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ مَسِيحٌ قَتَلْتُمْ
 مَا جَاءَكُمْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَاللَّهُ بِمَا تَصَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
 وَنَسْلَعُ مِنْ أَنْبِيَآءٍ بَعْدَ حَقٍّ أَوْ تَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْغُرُوبِ
 ذَلِكَ بِمَا قَالْتُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ وَآلَاءُ اللَّهِ يَخَسد
 بِظُلُمِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْدُنَا
 الْغَائِبُ وَمَنْ رُسُلُهُ خَفَى بِأَنْبِيَآءٍ بَانٍ قَاتِلُهُ النَّارُ
 قَالُوا قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْبِيَآءِ الْغَائِبِ

نصف
 ٩

قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَلَمَّا كُنْتُمْ بَوَاقٍ
 فَقَدْ لَبَّى بِرَسُولٍ مِّن قَبْلِكَ بِأَنبَاءِ الْبَيْتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ۚ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
 الْجُورَ ۚ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ ذُو حَرْجٍ مِّنَ النَّارِ أَذِنَ لِي
 الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازُوا مِنَ الْعِلْوَةِ إِلَهِ نَبِيٍّ لِّمَنَاحِ الْعُزْرِ
 لَتَبْلُوَنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَلَنفُسِكُمْ وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَّا
 إِلَهِ يَن أَوْتُوا الْكِتَابَ مَن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذَى كَثِيرٌ أُولَئِكَ تَصْذَرُوا وَيَتَمَوَّخُونَ ذَٰلِكَ مَن عَزَمَ
 لَمُؤْمِرُهُ وَآذَنَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
 لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَآتَاكُمْ ثَمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
 ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُخْسَبُ مَا
 يَشْتَرُونَ ۚ لَا تَخْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاهُمُ
 يَجْزِيهِمْ أَن يَكْتُمُوا طَائِفَةً مِّنْهُمُ يَقُولُوا أَهَٰلُ الْخَسْبِ

بِمَفَارِقِهِمَا الْعَدَابُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنِّي خَلَقْتُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالنَّجَارَ لَآيَاتٍ وَأُولَئِكَ
الْأَلْبَابُ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِن أَنْصَارٍ رَبَّنَا أَنْتَ سَمِعْتَ غِنَاءَ يَتَائِبِ الْإِلْبَابِ إِنَّ
يَتَائِبِيكَ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلَا تُفِرْ
عَنَّا يَا تَوَّابٌ أَلَمْ يَجْعَلْ لَنَا آيَاتٍ وَأَنبَاءً وَعَدًا نُنَاسِيهَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَخْزِيكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَتَخْلِفُ
الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ
عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّا ذَكَرْتُمْ إِنِّي أَبْقِيَاكُمْ فِيهَا

شع

الاعمال

بَعْضُ قَالِبَيْنَ هَاجَرُوا وَخَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَادْخُلُوا فِي
 سَبِيلِ رَفِئِيلَ وَتِلْكَ أَوَّلُ الْكُفْرَةِ عَنْهُمْ سَبِيلُ النِّعَمِ
 وَكَذَلِكَ خَلَقَهُمْ حَتَّى تَجْزِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغْفِرُ ذَلِكَ تَقَلُّبُ
 الْأَلْبَانِ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مُنَاجٍ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاؤُهُمْ
 جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ الْكِبَرُ الْأَلْبَانِ الثَّوَابُ مِنْهُمْ
 لَمْ يَحْتِجْ تَجْزِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَلِ بَيْنَ فَيُطَاوَرُ
 وَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمَلٍ
 الْيَتِيمَ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ الْبَقْلَ وَمَا أَنْزَلَ النِّعَمَ
 خَيْرِينَ لِلَّهِ لَا يَشْرُونَ بَابِ اللَّهِ نَمِثًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضُوا بِطَوَاتُ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ

(سورة النساء من يتدو هي مائة وست وستون)

نصف
 ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَرَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّيْسَ
أَمْرُ اللَّهِ أَنْتُمْ بِالْغَيْبِ بِالظُّبُرِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
أَمْوَالَكُمْ أَنَّهُ كَانَ خُوبًا كَالْبِرِّدِ وَأَنْ خَفْتُمْ أَنْ تُغْنِطُوا
فِي الْأَيْمَانِ فَاذْكُرُوا مَا طَلَبَ لَكُمْ مِنْهُ النِّسَاءُ مِنْكُمْ
وَرِيعٌ فَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ تُغْنِطُوا فَادْخُلُوا فِي مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا اللَّهَ صَدَقْتُمْ
فِي خَلْقِهِ فَإِنْ طَبَعَ لَكُمْ عَمَلٌ مِنْهُ فَتَسَاءَلُوا عَنْهُ
مَنْ عَمِلَ أَمْ لَا تَتَوَقَّعُونَ السُّفْهَاءُ أَمْ وَاللَّهِ إِنِّي جَعَلْتُ اللَّهُ لَكُمْ
فِيمَا أَرَزْتُمْ قَوْمَهُمْ فِيهَا وَالسُّوْهُمُ وَقِيلُوا أَلَمْ نَعْرِفْكُمْ

وَاتَّخَذُوا الِيتِمٰى حَقًا اِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَانْهٰى
 اَنْتُمْ مِنْهُمْ رِشْدًا اَفَاَذْفَعُوا الِیَهُمْ اَمْوَالَهُمْ وَلَا
 تَأْكُلُوهَا اِسْرَافًا وَّوَدَّ اَنَّ اُمَّةً يَكْفُرُوْنَ كَمَا كَفَرْنَا غَنِيًّا
 فَلَيْسَتْ غَنِيًّا وَمَنْ كَانَ فَقِيْرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوْفِ
 اَفَاَذْفَعُوا الِیَهُمْ اَمْوَالَهُمْ فَاَسْبَوْنَ وَاَعْلٰیهِمْ وَكَفٰی
 بِاللّٰهِ حَسِیْبًا لِلَّذِیْ هٰذَا نَصِیْبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبٰوْنَ
 وَلِلنَّسَاءِ وَنَصِیْبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبٰوْنَ مِمَّا قَلَّ
 مِنْهُ اَوْ كَثُرُ نَصِیْبًا مَّفْرُوْضًا وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ
 اُولُو الْقَرْبٰی وَالِیَتٰمٰى وَالْمَسْكِیْنُ فَارْزُقُوْهُمْ
 مِنْهُ وَقُولُوْا لِهٰٓؤُلَآءِ لَا تَغْرِوْا فَاَمْ وَلِیْحْشُرَ الَّذِیْنَ اَوْتَرَكُوْا
 مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ ضَعْفًا خَافُوْا عَلَیْهِمْ فَلَيْسَتْ فِی اللّٰهِ
 وَلَیْ قَوْلُوْا فِیْ سَبِّیْدِهَا اِنَّ الَّذِیْنَ یَاْكُلُوْنَ
 اَمْوَالَ الْیَتِیْمِ ظُلْمًا اِنَّهَا یَاْكُلُوْنَ

ثُمَّ
يُحْجِزُ

فِي بَطْنِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۖ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْدَانِكُمْ لِلدَّكَاءِ مِثْلَ حُظِّ الْإِنْسَانِ فَإِنْ كُنَّ
نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
الشُّدُشُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَا لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ
أَبَوُهُ فَلِلَّامَةِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلَّامَةِ
الشُّدُشُ مِمَّا بَعْدَ وَصِيَّةِ يُوْصِي بِهَا ۖ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا
وَأَبْنَاؤُكُمْ كَمَا آمَنُوا مِنْهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا
فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ وَلَكُمْ
نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَتْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الزَّوْجُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةِ يُوْصِي بِهَا ۖ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا مِمَّا تَرَكَ كُنُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ وَلَدٌ

فَلَهُنَّ الشُّرُفُ وَمَا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصِيَّتُهَا
 أَوْ دِينِهَا كَمَا رَجَعَتْ كِلَالَةُ أُمِّ أَرْثُومَةَ
 أَخِي أَوْ أَخِي فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا شَرْفٌ كَأَنَّهُ
 كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ فَمَنْ شَرَّكَاءُ فِي الشُّرُفِ وَبِغْيَانِ
 وَصِيَّتِهِ يَوْصِي بِهَا أَوْ دِينِ غَيْرِ مَضَى وَصِيَّتِهِ وَاللَّهُ
 وَاللَّهُ عَلَيْهِ خَلِيبٌ مُّثْلُكَ حَدُّهُ وَاللَّهُ وَمَنْ يَطُوعُ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَعْتَزْ بِأَمْرِ اللَّهِ يُدْخِلْهُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَمْرِهِ
 عَنْ أَبِي مُهَيْمٍ مَوْلِي يَابُنِ الْأَفْحَاشَةِ وَنِسَائِي كَمْ
 فَاسْتَشِيرُوا عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَأَمَّا شَيْعُونَ
 فَأَمْرُكُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَدَّعَ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ
 اللَّهُ مَسْأَلًا مَّا أَلَا وَيَا بَنِيهَا وَمِنْكُمْ فَأَدْوَهُمَا

نصف
 ٤

قَالُوا مَا بَأْسُكُمْ فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ رَكُودٌ
تَحِيماً إِنَّ اللَّهَ يَوْمَهُ عَلَى الَّذِينَ يَنْبَغُونَ السُّوءَ
جَهَنَّمَ ثُمَّ يَتُوبُونَ قَرِيبٌ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّيْءَاتِ حَقّاً إِذْ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْعَنَ وَاللَّيْنَةَ يَوْمَ تَوَدُّوا أَنَّهُمْ كَانُوا
أُولَئِكَ أَكْتَثَرُوا فَمَنْ عَدَا بَاً أَلَيْسَ مَا يَأْتِيهِمُ الدِّينُ أَمَّا مَنْ
لَمْ يَجِدْ لَكُمْ مَا تَرْتَوُونَ النِّسَاءَ كَرِهَتْهُنَّ وَأَقْبَلُوهُنَّ
لَعَنَ هَبْوا بِيْعُودَ مَا آتَيْتُهُنَّ هُنَّ أَلَا يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَغْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَلَى أَنْفُسِكُمْ هُوَ أَمَّا شَيْءٌ مَّا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً
كَثِيراً وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنكِحُوا النِّسَاءَ فَلَا تَمْنُنَّ فِيهِمْ
وَأَتَيْتُمْ أَحَدَ مِنْهُنَّ فَمَا أَتَى أَحَدٌ مِنْهُنَّ وَامْنُنْهُ شَيْئاً

صفحة ١٠٣

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُبْدِ اللَّهُ لِبَيْنِ لَكُمْ وَيَقُولُ يَكْمُ
 سَنَ الدِّينِ وَمَتَبِكُمْ وَيُؤَبِّ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُبْدِ أُنَ يُؤَبِّ عَلَيْكُمْ وَيُؤَبِّ الدِّينِ
 يُشْجُو الشَّهْوَى أُنَ تَبِلُوا مِلَّ عَظِيمًا يُبْدِ اللَّهُ أُنَ
 يُخَفِّ عَنْكُمْ وَخُفِّ لِنَسَاءِ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا
 الدِّينِ أُنَ دَلَّ أُنَ كُنْ أُنَ أُنَ كُنْ يَنْتَكُمُ بِالْبَاطِلِ
 أُنَ أُنَ تَكُونُ تَجَارَةً عَنْ تَرَا حِبِّ مَنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدَاوَةً
 وَظُلْمًا فَنُفِضْ فِيهِ نَارًا كَانَتْ ذَلِكَ عَاكِ الدِّينِ
 يَسِيرًا أَنْ تَجْتَبُوا كَبَارَةً مَا تَشْهَوْنَ عَنْهُ تَكُونُ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ وَتُنْفِخُكُمْ مِنْ خَلَاكِكُمْ
 وَلَا تَتَمَتُّوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِيُتَزَوَّلَ نَصِيبٌ مِمَّا السَّبَّوْا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا السَّبَّوْا

وَسُئِلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُبَدِّلَ شَيْئًا
عَلَيْمًا وَلَمْ يَكُنْ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ ذِي مَتَرٍ الْوَالِدَ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَامْنُوا بِهِمْ
نَصِيحَةً مِنَ اللَّهِ كَانَ عَنَّا كُلُّ شَيْءٍ شَهِيدًا
الَّذِينَ قَالُوا مَوْنٌ عَلَىٰ النَّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَعُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ لِقَابٍ أُحْضِيتْ لِقَاتُ خِفَتِ
لِلْغَيْبِ بِمَا خَفِضَ اللَّهُ لِلَّذِينَ خَافُوا مَنَاسِكَ وَهَبْ
نِعْمَ وَهَبًا وَهَبْ وَهَبْ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبْ يَدُكَ
فَإِنَّا طَعْنُكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
عَلَيَّ آيَةً وَإِنِّي خِفْتُ مَشِيْقَاتِ بَيْنِي مَا قَابَعْتُهَا كَمَا
وَنَ أَهْلِهِ وَحَكَمَانِ أَهْلِي مَا أَتَى مِنْهُ إِلَّا صَلَاحٌ أَوْ فَوْضٌ مِنَ اللَّهِ
بَيْنَهُمَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي

من

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى
 وَالْجَارِ الْيَتِيمِ وَالضَّالِّينَ بِالْجُبُلِ وَالْيَتَامَى وَالْيَتَامَى
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَاءَ اللَّهِ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُحْتَطًّا
 فَخَرَّاهُ اللَّهُ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ رِيَاءَ رُوحِ الثَّامِ بِالْبُحْرِ
 وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَنَ مَالُ الْكَافِرِينَ
 عَلَى آبَائِهِمْ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَإِنَّ قَرِينًا مِمَّا دَاعَاهُ عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِنْ حَزَنٍ فَعَلِمَ اللَّهُ ثَوْبَاتٍ
 اللَّهُ يَوْمَ عَلِيمٌ مَاءَ اللَّهِ لَا يظلمُ مِنْقَالَهُ ذَرْفًا مَالًا
 حَسَنَةً يُصْغِفُهَا وَيُؤْتِي مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا
 نَكَيْتُمْ أَزْوَاجًا بَشَرًا مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ يَنْشَاهِي وَجْهًا بِكَ
 عَلَى هُوَ كَلَامُ شَهِيدٍ أَمْ يَوْمُؤِيذٍ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا

[illegible]

نصف

وَأَنْظُرْنَا لَكَ مَا غَيْرَ الْيَمِّ وَالْقَوْمِ وَلَكِنْ تَعْنِفُهُ
 اللَّهُ بِكَ فَرِهِمْ قَالُوا نَوْمُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ الْمُنَوَّرِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مَصْدَقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْهَا
 قَبْلُ أَمْ أَنْظِيسٍ وَجْوهَهُمْ فَذَرُّهُمْ عَلَى آفٍ بَارِهَاؤُا تَعْنِفُهُمْ
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ الشَّجَرِ وَكَأَنَّا أَمْرُ اللَّهِ مَعَكُمْ لَمْ يَأْتِ
 اللَّهُ لِيُغْفِرَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيُغْفِرَ مَا دُونَهُ ذَلِكَ لَمْ يَنْشَأْ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا الْمُرْتَكِبِ
 الَّذِينَ يَنْزَكُونَهُ أَنْفُسُهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّيهِمْ يَنْشَأُ وَلَا
 يُظْلَمُونَ قَلِيلًا أَنْظُرْ كَيْفَ يَفَارِقُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَافِرِينَ
 وَكَفَرُوا بِهِ إِنَّمَا نُبَيِّنُ لَهُ الْمُرْتَكِبِ الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ يَكْفُرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ

ثم
 ١٠٩

فَلَمْ يَجِدْ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَأْتِيهِمُ
 النَّاسُ نَصِيرًا أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا تَمَنُّهُمْ مَنِ آمَنَ
 بِهِ وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ عَدْنٍ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا
 نَصَلَّتْ جُلُودُهُمْ مِنْ نَارِهَا لَنْهُمْ جُلُودًا أُخْرَى وَلَهُمْ أَلْعَابُ الْبَاطِلِينَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَلَمْ يَكُنْ فِيهَا آذَانٌ مَطْمَئِنَّةٌ
 وَمِنْهَا خُلِفَتْ ظِلَالٌ أظْلِلُوا وَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تُوَدُّوا إِلَى الْأَقْرَبِينَ إِلَى أَهْلِهِمْ إِذَا كُنْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَمْ تَحْذَرُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَنْ كُلِّ نَجْمٍ

١٠٧

نصف
٥

إِنَّا اللَّهُ كَمَا سَمِعْنَا بِصِدْقِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّيعُوا
اللَّهَ وَاطِّيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ
مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّالِمِينَ
وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا أَمْ إِذْ أَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ إِلَهُ
وَالرَّسُولِ زَانِتٍ مُّنتَفِيًا بَصْنٍ مِنْ عِنْدِكَ صَدُودًا
فَكَيفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ قَضِيَّةٌ يُمَاقِدُونَ مِنْ يَدِهِمْ
ثُمَّ جَاؤُكَ يَخْلِفُونَكَ بِاللَّوْنِ أَوْ مَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَاعْظُمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا يُلَاحِظُ إِذْنُ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ الرُّسُلُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا مَثَلُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بَعَثْنَا فِيكُمْ هَازِغِينَ يَمِشُّونَ فِي الْأَرْضِ
 مَكْبُوتِينَ بِأَنْفُسِهِمْ خُذُوا مَا قُضِيََتْ وَيَسْلُبُهَا السُّلُوبُ
 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا تَمَرَّدُوا إِلَّا فِئَةً مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ
 فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَ آتٍ خَيْرٌ أَلَيْسَ تَشِينَا
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذِّكْرَ أَتَى عَظِيمًا أُولَئِكَ يَنْفَرُ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَهَذَا صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي أَوْفَدْنَاكَ
 مَعَ الْآلَاءِ يَا أَعْمَى اللَّهُ عَلِيمٌ فِي النَّبِيِّ وَالْصِّدِّيقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَخُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَو تَنْفِرُوا جَمِيعًا
وَإِذْ مَنَّكُمْ لَكُمْ لِيُعْطِيَ لَكُمْ إِيَّاهُ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ
قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَكُمْ شَهِيدًا
وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَ كَذِبًا تَكُنْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَتَّبِعِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا
فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَغِبْ فَتُوفَى
نُؤْمُهُ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَالَكُمْ لَا تُقَاتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ الظَّالِمُونَ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتَّبِعُونَ

نصف

فِي سَبِيلِ الطَّاعِمِينَ فَقَاتِلُوا الشَّيْطَانَ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ خَشَوْنَ النَّاسَ خَشِيَ اللَّهُ
 أَوَّلَ خَشْيَةٍ وَقَالُوا إِنَّا لَمَكُتِبُ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
 فَنُقَاتِلُ أَوْ نُقَاتَلُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ مَتَاعُ اللَّهِ خَالِفُوا
 وَقُلُوا لِمَا أَتَيْنَا مِنْ نَفْسِهِمْ إِنَّمَا مَا كُفِّرُوا
 بِهِ وَيَكْفُرُونَ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ تَبْيِضَهُمْ حَسَنَةً يَتَوَلَّوْا هَٰؤُلَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ
 تَبْيِضَهُمْ سَيِّئَةً يَتَوَلَّوْا هَٰؤُلَاءِ مِنْ عِنْدِهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ أَعْلَمُ الْقَوْمِ الْبَاطِلِينَ كَذَّبُوا بِفِئْتِهِمْ هَٰؤُلَاءِ
 مَا أَصَابَكُمْ مِنْ عَذَابٍ فَبِئْسَ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَبِئْسَ
 نَفْسُكَ تَارَ سَلَاكِ النَّاسِ رَسُوكَ أَلْفَىٰ بِالدِّينِ شَهِيدًا

مَا يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَا تَوَلَّاهَا مَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَلَا يَتَوَلَّوْنَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
 بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَعُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا أَلَمْ أَقُلْ لِّلَّذِينَ يَرُونَ الْقُرْآنَ وَتَوَكَّلُوا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
 اللَّهِ لَوْ جَاءُوا فِرَاءً لِّخِلَافِ كَثِيرٍ أَمْوَالُ بَعْلَاهُمْ أَهْدَرُ
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَوْ لَخَوْفُ أَذْوَاقِهِمْ وَلَوْ ذُوقُوا أَلْوَسَاسًا وَالْجَنَّةُ
 أَوْ لَخَالَتْهُمْ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَكُنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَى كَثِيرًا نَفْسَكَ
 وَخَضِبَ أَلْوَمِينَ عَلَى اللَّهِ يَتَكَفَّى بِأَمْرِ اللَّهِ يَنْ
 كَفَرُوا وَلِلَّهِ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا

وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَبَيِّنًا وَإِذْ أَخْبَرْتُمُ جَنَّةَ فَخْرِي
 بِالْحَقِّ مِنْهَا أَوْ زُودُوا إِنَّا اللَّهُ كَانَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُجْمَعُ كُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضَلُّ قَوْمِ اللَّهِ وَحَدِيثًا فَمَالَكُمْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ
 أَنَا يَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا وَذُوقُوا الْعَذَابَ لَكُمْ أَكْفَرُوا أَن تَكُونُوا سَوَاءً فَلَا
 تَخْتَلَفُ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرْتَابُونَ سَبِيلَ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَخُذُوا بِهِمْ وَاتْلُوهُمْ هُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
 تَخْشَوْا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا تَصْطَلُوا بِالَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَيْهِ
 قَوْمٌ بَيِّنَاتٌ وَسَيَنْفَكُ أَوْجَاؤُكُمْ خَصَرَتِ
 صُدُورُهُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

١١٣
 ١١٣
 ١١٣

لَسَاطِفُهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوهُمْ فَرَادَا عَزَلُوا عَنْكُمْ فَلَمْ
 يُقَاتِلُواكُمْ وَالْقَوَالِيَةُ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 عَلَيْهِمْ سَبِيلًا لَمْ يَسْجُدُوا لِلنَّبِيِّينَ بِيَدِهِمْ وَمَا أَنَا بِأَمْرِكُمْ بِمَا مَنُوا
 قَوْمُهُمْ كَمَا رَدَّوْا إِلَيَّ الْفِتْنَةَ أَرَادُوا فِيهَا خِافَتَهُمْ
 بَعَثَ لَكُمْ وَيَقُولُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامُ وَبِكُفْرٍ أَيْدِيَهُمْ
 فَخَذُوا مِنْهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ حَيْثُ نَقَمْتَهُمْ وَهُمْ مَا أُولَئِكَ
 جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كُنَّا لَكُمْ فَوْقَ
 أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤًا مَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحَبَّرَ بِرَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ فَوَدِيَهُ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا إِلَّا أَن يَصْدَقَ قَوْمَانِ كَأَن
 مِنْ قَوْمٍ عَلَيْهِمْ وَلَكُمُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحَبَّرَ بِرَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنَّمَا
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَنْتَكُمُ وَيَنْتَهُمُ مِثَاقُ فَوَادِيَةٍ
 مُسْلِمَةٍ إِلَى أَهْلِهَا وَتَحَبَّرَ بِرَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَتَمَنَّيَ
 بِحَبِّهِمْ فَيَا مَشْهُرَ نَبِ مِثَاقِي بِرَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَاللَّهُ

نصف

٩

وَكَاذِبًا اللَّهُ عَلَيْهِمُ كَيْدُهُمْ وَمَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنًا مُقْتَلًا
فَجَزَاءُ لِكُلِّ هُمْ خَالَدٌ فِيهَا وَعُذِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُنَّ
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْغُوا عَرْضَ الْحَيَاتِ الَّتِي لَا تَبْقَى
اللَّهُ مَخَافَتُهُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ تَبَيَّنُوا وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَدَرُوا فِي الصَّرِيحِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُرُ اللَّهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
دَرَجَةً وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لِلْحَيَاتِ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمًا هَذَا جَزَاءُ
مَنْ دَرَسَ غَفْرَةً وَرَحْمَةً وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ
 كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ
 تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ
 فِي جَهَنَّمَ مِنْ شَأْنٍ مَصِيرًا هَؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَفْتِنُونَ سَبِيلًا
 فَأُولَئِكَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا
 غَدُورًا وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمِثْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَوْ يَفْتِكُمُ
 الْأَعْيُنُ لِذِكْرِ اللَّهِ الْكُفْرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَاقْتُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً

نصف
 ١٤

مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيْلَهُمْ وَالْعِلْمُ قَدْ قَدْ اسَجَدُوا اَقْلِيكُمْ نَوَابِ
 قَلَامُكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَارِفُوا قَلَامُكُمْ
 مَعَكَ وَلِيْلَهُمْ وَاحِدٌ رَهْمٌ وَاسْمُهُمْ وَوَالِدِيكُمْ كَرَامُ
 لَوْ تَقْفُلُوا عَنْ الْعِلْمِ كَرَامُ وَاسْمُهُمْ قَسْمًا لَوْ أَنَّكُمْ
 مَعِدَةٌ وَاحِدَةٌ لَجَنَاحَ عَابِكُمْ لِكُلِّكُمْ كَرَامُ وَوَالِدِيكُمْ
 أَوْ لَسْتُمْ قَرَفُوا أَنْ تَضَعُوا السُّلْطَانُكُمْ وَوَالِدِيكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ أَحَدٌ لِلْكَرَامِ عَدَا بَابَهُمْ قَدْ قَدْ أَقْضَيْتُمْ
 الصَّلَاةَ قَدْ كَرَامُ وَاللَّهُ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى الْجَنَّةِ كَرَامُ
 قَدْ أَظْهَرْتُمْ قَامِيهِمُ الصَّلَاةُ إِنَّ الصَّلَاةَ كَرَامُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَرَامُ قَوْمًا وَلَا تَهْنُوا فِي بَيْتِ الْغَدَاةِ الْقَوْمِ
 تَكُونُوا كَرَامُ قَامِيهِمُ يَأْتِيهِمْ كَرَامُ كَرَامُ تَكُونُوا كَرَامُ وَاللَّهُ مَا
 يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بَلِيغًا لِحُكْمِ بَيْنِ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ وَمَا كُنَّا لِنُخَالِفَ بَيْنَ

خَصِيمًا لَّوْ اسْتَغْفِرَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَلَئِنْ جَادَلْتُمْ عَنِ الدِّينِ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 مَنْ كَانَ تَوَّابًا أَيْمًا لَا يَسْتَكْفِرُونَ مِنَ الذَّنْبِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَكِيمًا هَاتَمٌ هُوَ كَوْنُ جَادَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَيُجَادِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ تَوَّابًا أَيْمًا
 أَمِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا وَمَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَلْ
 نَفْسُهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ
 يَكْسِبِ الثَّمَنَ فَأَمَّا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
 وَمَنْ يَكْسِبِ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَاهُ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ
 بَعَثْنَا نَارًا وَثَمَانِينَ وَكَانَ الْفَضْلُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ
 لَهْمَتْ نَارُهُ فَنَعَمَ آتَايُضْلُوكَ وَمَا يَضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

نصف
 ١٤
 ١٣

وَالْحَمْدُ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ حُجُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ أَمَرَ
بَصْدَقَةً أَوْ مَعْرُوفًا أَوْ إِصْلَاحَ شَيْئٍ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُضْلِهِ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعيدًا أَمْ أَرَأَيْتُمْ عَنِ دُونِهِ آلِئِنْ شَاءَ أَنْ يَخْلُقَ
شَيْئًا مِثْلَهُ لَآتِيهِ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَافُوا مِنْ عِبَادِكِ
رُفُيَا مَنْ رَفَعُوا أَوَّلَهُمْ وَلَا خُلُوعَهُمْ وَلَا مَنِيَّتَهُمْ وَلَا مَرْتَمَهُمْ
خَلِيبٌ كَذَّابًا لَا يُنْقِصُهُمْ وَلَا يُزِيدُهُمْ فَلْيَعْبُدُوا خَلْقَ
اللَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَ الشَّيْطَانَ وَلْيَتَّوَلَّ دُورَ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ

١٤١

نوح
١٤٢

خُفِىَ النَّاسُ بِمَا يَعْبُدُهُمْ وَيَمْنَعُهُمْ مَا مَالَعَهُ هُمُ
 الشَّيْطَانُ الْغَرُورُ أُولَئِكَ مَا يَعْمُرُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ
 عَنْهَا حِصًّا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ غَدَا
 اللَّهُ حَقًّا مِنْ أَصْدَقِ مَا مِنَ اللَّهِ قِيلَ لَا يَسْأَلُ مَا فِيكُمْ
 وَلَا أَمَّا فِي أَنْفُسِكُمْ كَيْفَ مَا تَعْمَلُونَ سَوْفَ يُجْزَى بِكُمْ
 وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْشَأَ لَهُ هُودٌ فَأُولَئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَبْرَةَ وَهْنٍ دِيَارًا مِنْ
 أَسْنَدٍ وَفِيهَا أَيْدِي وَهْوٍ مُخْبِرٌ وَأَنْبَجٌ وَلَهُ أَزْهِيمٌ
 حَنِيْفٌ وَأَلْحَنُ اللَّهُ أَبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُمْ شَهِيدًا
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهَا

نصف
 ١١
 ١٤

وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي أَنْتُمْ التَّوَلَّوْا الْحَيَاةَ
 تَوَلَّوْا هَذِهِ مَا لَيْسَ لَكُمْ وَتَرْتَابُوهَا أَنْ تَنْكَرُوهَا
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّبَا أُولَئِكَ تَتَوَلَّوْنَ الْيَسْرَ وَالْغَنَى
 وَمَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنْ
 أَتَاكُمْ خُفَاةٌ مِنْ بَعْضِهَا فَانْشُورُوا وَأَعْلَافًا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِنَّ أَنْ يُصَلَّيْنَ بَيْنَهُمَا صُلًى وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْرُجَ
 مِنَ النَّفْسِ الشَّيْءُ وَإِنْ تُخِبُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ كَانَ يُبَاطِلَ
 أَعْمَالُكُمْ خَيْرًا وَلَنْ تُسْأَلُوا عَنْهَا نَعْدًا وَإِذَا جَاءَ النَّسَاءَ
 وَأُخْرُجْنَ فَلَا تَحِلُّ لَهُنَّ الْمَيْدُوتُ وَمَا كُنَّ مُعَلِّقَاتٍ
 وَإِنْ تَصَلَّوْنَ أَنْتُمْ أُولَئِكَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَإِنْ يَتَفَرَّقَا فَيُغْنِ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ السَّعْيَةِ وَكَانَ اللَّهُ
 وَابِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
 وَضِعْنَا الذِّبْنَ أَوَّلَ الْأَكْتَابِ وَأَوَّلَ الْكُتُبِ وَأَوَّلَ الْقُرْآنِ

وَاِنْ تَكْفُرُوا فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَكَانَ الْعِلْمُ
عِنْدَ غَيْبِهِ اَمَّا وَلِيُّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَكَفَى
بِاللّٰهِ وَكِيلًا اَمْ اِنْ يَشَاۤءُنَا ذُنُوبًا لَّكُمۡ اَنْتَھَا النَّاسُ وَاَنْتَ
بِالْآخِرِيۡنَ اَرْكَاۤءُ اللّٰهِ عَلٰۤى ذٰلِكَ فَبَرَاۤءَ مِنْكَ كُفْرُكَ اِنَّ
رُءُوبَ النَّاسِ لَفِيۡۤ اَعْيُنِ اللّٰهِ ذُوَابُ النَّاسِ وَالْآخِرَةُ اَرْكَاۤءُ
اللّٰهِ سَمِيعًاۤ اَبْصِرْ اَمْ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡا اَلَا تَوَدُّوۡنَ اَنْ يُّرْسِلَ
سُحُفًا مِّنۡ رَبِّكَ تَوَدُّوۡنَ اَنْ يُّرْسِلَ اِلَيْكُمۡ اَوَّلَ الْاٰیٰتِ وَلَآ اَقْرَبُ بِسَبۡ
ۤاِنْ يَكُنْ غَيْثًا اَوْ قَحْطًا اَلَا يَلٰهٰۤى اُولٰٓئِكَ بِمَا عَشَوْۡا اَلَا هُوَ ذَاۤىۡ
تَعَدٰۤى لَّوۡ اَرَادَ تَاۤوِيۡلُهَاۤ اَوْ تَجۡرِیۡنَۤا فَاِنَّ اللّٰهَ كَاۤنَ بِمَا تَعۡمَلُوۡنَ
خَبِيۡرًاۤ اَمْ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡا اَلَا تَتَدَبَّرُوۡنَ اللّٰهَ وَرَسُوۡلَهُۥ وَالتَّوۡحِيۡدَ
الَّذِیۡ تَرۡكَبُوۡنَ عَلٰۤى رَسُوۡلِهِۦ وَالَّذِیۡ لَیۡسَ بِاللّٰهِ اَنْزَلَ
وَمِنۡ قَبۡلِهِۦ وَاَمَّا یَاۤكُفِّرُ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِکَتِهِۦ وَکُتُبِهِۦ
وَرَسُوۡلِهِۦ وَالْیَوْمَ الَّذِیۡ فُتِنَ ضَلَّۤا ضَلٰلًاۢ یَّجِیۡدًاۤ اَمَّا اَنْ

تغی

الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا زِدُوا
 كُفْرَهُمْ كُفْرًا وَلِيُفْزَعَ لَهُمْ وَالْيَقْدِرَ لَهُمْ سَبِيلًا
 يُبَشِّرُ الْمُتَّقِينَ بَأْتَانَهُمْ عَنْ أَجْلِ الْيَمَةِ الَّذِينَ يَتَخَفُونَ
 الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَخَفُونَ
 عَنْهُمْ هَذِهِ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ نَادِيَ لِلْحَالَةِ بِكَفَرُوا
 بِمَا وَصَّيْتُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَأَمْرُهُمْ خُفِيَ بِخُوضُوا
 فِي حَدِّ بَشِيرٍ غَيْرِهِ أَنْ كُفْرًا إِذَا آمَنُوا أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ
 الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا وَالَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ بِكُفْرِهِمْ قَالُوا كَانُوا لَكُمْ فَخْرًا مِنَ اللَّهِ قَالُوا لَمْ
 يَكُنْ مَعَكُمْ زِيَادَةٌ كَانُوا لَكُمْ فَرَسًا نَصِيبًا قَالُوا لَمْ
 تَسْكُنُوا عَلَيْهِمْ وَنَسَخْنَاكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا
 يَحْزَنُكُمْ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

صفحة

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 يَجْعَلُونَ لِلَّهِ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
 قَامُوا كَمَا اتَّيَازُوا مِنَ النَّاسِ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ اللَّهَ إِلَّا
 قَلِيلًا مَلَّ بَدَنُهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ
 وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا وَالْكَافِرِينَ أَزِلَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الْآيَاتِ لِمُسْتَفْهِينَ مِنَ الشَّارِ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْضَحُوا وَاعْتَصِمُوا
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
 مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ
 وَأَمِنْتُمْ وَكَأَنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

لجمن

لَمْ يَجِبُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسَّوْمِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مِمَّا ظَلَمُوا وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا مَا تَبَدَّلَ خَيْرٌ أَوْ خِفَوه أَوْ تَعْنَوْا عَنْ
 سَوْءِ فِتْنَةِ اللَّهِ كَانَ عَفْوَ أَقْبَرُ إِذَا الدِّينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَذُنُوبُهُمْ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِي اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَتُوبُوا تَوْبَةً يَبْغِضُهَا كَفَرُ بَعْضُ الَّذِينَ ذُنُوبُهُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَأَيْدِي ذَلِكَ سَبِيلُ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ خُفَا
 وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا مَوْلَانِ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُعْطِيهِمْ
 أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى الْكَرِيمَ ذَلِكَ فَقَالُوا إِنَّا نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا آلَ هَارُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 جَاءَتْهُمْ الْبُرْجُوتُ فَعَمُّوْنَاعَدَ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا



نصف

بُيِّنَا وَرَفَعْنَا قَوْمَهُ الظُّلُمَ بِمِثْلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا
 الْبَابَ سَجْدًا أَوْ قُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ
 مِيثَاقًا غَلِيظًا فِيمَا أَنْصَرَهُمْ مِنْ شَائِقَتِهِمْ وَكَفَرَهُمْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا يَنْبَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ بَلْ طَبَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِكُفْرِهِمْ قُلُوبَهُمْ قَالُوا يَوْمَئِذٍ
 لَا أَقْبِلُ إِلَّا تَتَكَفَّرُ هُمْ وَقَوْلِهِمْ عَفَى رَبُّنَا مَا عَظُمَ اللَّهُ
 وَقَوْلِهِمْ إِنْ أَقْبَلْنَا الصَّبِيحَ يَتَخَذَنَّ مَثَلُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا
 قَالُوا وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شِئْنَا لَهُمْ مَا وَدَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ لَوْ لَفِيَ شَكٌّ مِنَ الْمَتْنِ مِنْ عِلْمِ الْإِنْبَاءِ الْفُلُ وَمَا
 قَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ رَفْعَةٌ اللَّهُ أَعْلَى وَكَأَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ وَمَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا يَوْمُنَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمْ وَنَوْمِهِ
 الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فُظِّلَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَخَرْنَا
 عَلَيْهِمْ طَبِيعًا لَوْ أَنَّ لَهُمْ قُوَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَكُنْتُمْ

وَأَخْلَوْهُمُ الزُّبُرُ وَوَصَّيْنَا الِأَنْفُسَ بِأَعْيُنِنَا ذِكْرُوا لَهُمُ أَمْوَالُ
الَّذِينَ هُمْ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْعَالَمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتِينَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّا أَوْخَيْنَا إِلَيْنَا
كَمَا أَوْخَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ وَأَوْخَيْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْإِسْبَاطِ
وَعِيسَى وَإِيْوَابَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَصَلَوْنَا عَلَيْهِمْ وَإِسْنَاذًا وَذِ
نُورًا وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ
نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ
بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يَشْفَعُ

ثم

[illegible]

نصف
س

يَا لَوْ كَلَّاهُ لَيَسْتَشْكِنَ الْمَسِيحُ إِنْ يَأْوِزَ عِنْدَ
 نَبِيِّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَا يَسْتَشْكِنُ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فِي جَنَّتِهِ هُمْ إِلَهُ جَمِيعًا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَفُوا وَاسْتَغْلَظُوا
 فَجُودِيَهُمْ عَنْ آبَائِهِمْ وَلَا يَجِدُوا لِيَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ جَاءَكُمْ مِنْ بَنِيهَا
 وَمَنْزِلِكُمْ فَلَا تَزِلُّوا إِلَيْكُمْ نَوَازِيسًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَأَتَوْا بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ خُلُوعًا وَمَنْعَةً
 وَنُصْرًا مِنْهُمْ بَعَثْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 فِي الْآلِ الْكَافِرِينَ إِذَا مَرَأَةٌ أَهْلَكَ
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِذَا كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّاتِرُ

مِمَّا تَرَكُوا مَا كَانَ مِنَ الْغُفَّةِ رَحْمَةً لَكُمْ مِنْهُ خُطَا
لَمْ تُشِيرْ بِهِ إِلَى اللَّهِ كَلِمَةً تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مائة واربعة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا بِالْعُقُودِ لَكُمْ لَكُمْ
بِهِمُ الْمَنَافِعُ وَمَا يَكُنْ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ حُجُوبٍ
الضِّمَاءِ وَأَنْتُمْ حُرُّمْ إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّعَائِرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ
وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْثِلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّخُونَهَا فَضْلًا مِنْ
رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ
شَتَاؤُكُمْ أَنْ صَدَقْتُمْ عَنِ الصَّحِيدِ الْحَرَامِ أَنْ تَقْتُلُوا
وَتَقَاتِلُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

خَرَجَتْ عَلَيْكُمْ أُمِّيَّةٌ وَلِلدَّامِ وَلَعَمْرُ لِلْخَزِيرِ وَمَا أَهْلُهُ
بِعِزِّ اللَّهِ بِهِ وَالْمُخَنَّفَةُ وَالْمَوْتُودَةُ وَالْمَتْرَدِيَّةُ وَالنَّطِيجَةُ
وَمَا أَكَلُ النَّبُحِ إِلَّا مَا ذَاكَ كَيْفَ وَمَا ذَبَحَ
عَنِ النَّصْبِ وَأَمَّا تَسْتَقْرِسُهُ وَإِلَّا زِلَافُ ذَلِكَ فَسَقَطَ الْيَوْمَ
بِعِزِّ اللَّهِ بِمَا كُنْتُمْ وَرَأَيْتُمْ دِينَكُمْ فَالْأَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَا
الْيَوْمَ أَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَنْقَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطَرَّ فِي فِتْنَةٍ غَيْرِ فِتْنَانِي
سَلَامَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ
قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مَا كَلَيْتُمْ
تَعْلَمُونَهَا وَمَا عَلَّمَكُمْ اللَّهُ فُكُورًا وَمَا أَمْسَكَتْ
عَلَيْكُمْ وَمَا ذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَبِيحٌ عَزِيزٌ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الدَّابِّ
أَوْتُوا الدَّابَّ حِلًّا لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّكُمْ وَالْمُخَنَّفَةُ

صفحة

وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَالَى كِتَابُ
 مِن قَبْلِكَ مُرَادًا لِّأَنَّهُمْ هُنَا لَجُورُهُمْ مَخْصِيَّتُهُ
 غَيْرُ مُسْلِحِينَ وَلَا مُتَّحِدِينَ أَخَذَ إِيَّاهُمْ بِكَفَرِهِمْ بِإِيمَانِهِ
 فَقَدْ خِطَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ فِي الْإِخْرَاقِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ مَا يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا أَتَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ فَغَسِلُوا وُجُوهَكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَارْكَعُوا رُكُوعًا وَارْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ خَبَاطَةً وَإِنْ كُنْتُمْ قَرَضَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
 النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا بِمَاءٍ أَوْ بِأُطْيَانٍ حَتَّىٰ تَمْسُكُوا
 بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِي اللَّهُ يُجْعَلُ عَلَيْكُمْ
 مِنْ ذَلِكُمْ رُجُوعٌ وَلَٰكِنْ يَرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْلَافَهُ
 إِلَهِي وَالنِّعْمَةُ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ

إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَبَّهُمْ أَلَّفَ الضُّرَّ وَرَبَّهُ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِأَمْنٍ وَكَوْنِهِمْ
 قَوْمًا مَيِّمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ أَوْ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاةُ قَوْمٍ
 عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ أَنْ تَعْبُدُوا إِيَّاهُ أَوْ تَقْرُبُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ وَرَبُّهُمُ اللَّهُ الَّذِي بِنَاصِيَةِ الْوَعْدِ عَمَلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَأْتِيهِمُ
 اللَّهُ بِأَمْنٍ أَوْ ذِكْرٍ وَأَنْعَمَتِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 أَيْبَسُوا إِلَيْكُمْ أَيْبَسَ يَهُمُ فَكُنَّا أَيْبَسَ يَهُمُ عَنْكُمْ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
 نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
 وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
 وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ

نَصَحَ

سَيَاتِكُمْ وَلَا ذُنُوبَكُمْ جِئْتُ تَبْكِي وَمَن تَحْتَهَا
لَمْ تَهْرُثْ فَمَن لَّفَرَّ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
فَمَا نَقِضْهُمْ مِّيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
غَاسِقَةً يُخَرِّقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خِائِنَةٍ
مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْعَافِينَ وَمِمَّنْ أَلْفَبَا قَالَوا إِنَّا أَنْصَرُكَ أَفَكُنْ نَافِثَاتُهُمْ
فَتَوَاحِشُهُمْ مَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ أَوْهًا وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ
اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمَّا جَاءَكُمْ
رُسُلُنَا يَتَّبِعُوا كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفَوْنَ مِنَ الرِّسَالِ
وَتَخْفَوْنَ عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُّبِينٌ يُقَدِّسُ بِهِ اللَّهُ مَنِ ابْتَغَىٰ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَفِيهِ يَهْتَدِي
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ آلَ اللَّهِ
 هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
 أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَتِ الْيَهُودُ
 وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
 بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا هَذِهِ الْأَكْثَبُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ مَعَالِي قُرْآنٍ مِنَ الرُّسُلِ إِنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
 مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ بَشِيرٍ وَنَذِيرٍ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقُومُ اِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلْنَا فِيْكُمْ
 اَنْبِيَاۡهُ وَجَعَلَكُمْ قُلُوْبًا قٰتِلٰكُمْ قٰتِلَكُمْ قٰتِلَكُمْ يٰۤاٰدَمُ
 مِنَ الْعٰلَمِيْنَ ۚ يَقُومُ اِذْ خُلُوْا الْاَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي
 كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوْا عَلٰى اَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوْا لِحُسْبِنِ
 قٰلُوْا يٰۤاٰدَمُ سَكَرْنَا فِيْهَا تَوْمٌ لِّجَبَارِيْنَ وَكٰذٰلِكَ مَنَ خُلُوْا
 حَتّٰى يَخْرُجُوْا مِنْهَا قٰلَا يَخْرُجُوْا مِنْهَا قٰتِلَا اِلْخٰوُنَ ۚ
 قٰلَ رَجُلٰٓيْ مِنَ الدّٰبِّ يٰۤاِذَا خَافُوْا نِعْمَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ اِذْ خُلُوْا
 عَلَيْهِمُ الْبَابُ فَاِذَا دَخَلْتُمْ فَانْكُمُ غُلِبُوْكُمْ وَعَلَى اللّٰهِ
 تَوَكَّلُوْا اَلَا كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۚ قٰلُوْا يٰۤاٰدَمُ سَكَرْنَا لِيْ
 اٰمَنَ اَمَّا اَمُوْا فِيْهَا فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَوٰلُ الْاِثْمٰهِيْ مِّنَا
 قٰوِدُوْنَ ۚ قٰلَ رَبِّ اِنِّىْ اَمْلِكُ بِمَا تَقْسِيْ وَلٰجِيْ فَاخْرِقْ
 بَيْنَ غٰوِبِيْنَ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ۚ قٰلَ فَاِنَّمَا تُحَرِّمُ مَا تُعَلِّمُوْهُ
 اَرْبَعِيْنَ سَنَةً يَّتَبَيَّرُوْنَ فِي الْاَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ

الْفَرِيقَيْنِ وَأَتَاهُ عَلَيْهِمَا نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا
 قُرْبَانًا فَتُقْبِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ
 لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ
 إِلَيَّ يَدَكَ لَتُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِمُصَادِّك إِلَيْكَ قَالَ إِنِّي
 أَخَافُ اللَّهَ وَالْعَلَمِينَ يَا آدَمُ مَا نَنْوِي لَكَ فَأَنشَأَ
 رَأْسُكَ تَتَكَبَّرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ فَنَادَى اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ذِكْرًا لَهُ
 كَيْفَ تَعْمَلُ سَوَاءَ لَئِيهِ قَالِ يَوْمَئِذٍ أَجَعَلْتَ أَنْ
 أَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوَاءَ لَئِيهِ فَأَصْبَحَ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ثُمَّ مِنْ آخَرٍ ذَلِكَ كُتِبَ عَلَيْكَ إِسْرَؤِيلُ
 أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
 فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا

ثَمَنُهَا
 بِمِثْلِهَا

فَكَانَ الْآخِرُ الْثَامِثَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ نَصْرُ
رُسُلِنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّا كَثَّرْنَا مُنْعِمًا بِذَلِكَ فِي
الْأَرْضِ لِمُسْرِفُوها إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
وِرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا
أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأرجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ
الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُا فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِ أَن يُنْزَلَ
عَلَيْهِمْ مَا عُلِّمُوا أَنَّا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَهَ الْوَسِيلَةَ فَجَاهِدُوا فِي
سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ أَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنَّاوُا
بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ وَيَذَرُونَ مَا خَلَقُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ

مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ فَاقْتَعُوا
 اَنْفُسَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا اِنَّهُمْ كَانُوا عَلٰى اللّٰهِ وَعِزِّهِ
 حَكِيْمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَاَصْلَحَ فَانَ اللّٰهُ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَعْزِزُ مَنْ يَشَاءُ وَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللّٰهُ
 عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۙ يَا أَيُّهَا الرَّسُوْلُ لَا تَحْزَنْكَ
 اَلَّذِيْنَ يَسَارِعُوْنَ فِي الْكُفْرِ مِنَ اَلَّذِيْنَ قَالُوْا اٰمَنَّا
 بِاٰخِرِهِمْ وَلٰكِنْ اُنُوْىْ قُلُوْبُهُمْ وَمِنَ اَلَّذِيْنَ هَادُوْا سَمْعُوْهُمَ
 لِللَّذٰى يَسْمَعُوْنَ لِقَوْلِ الْاٰخِرِيْنَ اَلَمْ يَأْتُوْكَ اَلْكِتٰبُ فَاَنْزَلُوْهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا وُضِعَ يَتْلُوْهُ اِنَّ اَوْتِيْتَهُ هٰذَا الْخُبْرَ وَلَا
 دَا اَلَمْ تَوْتَوْا لَا خَلْقًا قَدَّوْا مِنْ تَرَدِّدِ اللّٰهِ فَنَسَتْهُ فَلَنْ
 تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا اَلَيْسَ اَلَّذِيْنَ لَعَنَ اللّٰهُ اَنْ
 يُّطْرَقَ قُلُوْبُهُمْ مَا لَهُمْ فِي الدِّيْنِ اَلْحِزْيُ وَلَهُمْ فِي

لَمْ يَخْلُقْنَا إِلَّا بِعَظِيمِهِ وَسَمْعِهِ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُ
لِلشُّرِّ فَإِنْ جَاءُوكَ فَلَا تَكُ مِنْهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ تَعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ
حَكَمْتَ فَلَا تَكُ مِنْهُمْ بَشَيْئٍ إِلَّا قِسْطَ اللَّهِ يَحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ وَكَيفَ يَكْفُرُ قَوْمٌ لَا يَكُونُ فِيهِمْ
نِفَاقٌ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَلَّوْا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فِيهِمَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ
بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي اسْتَلَسَ وَالدَّيْنُ هَادٍ وَالزَّخَايِرُ تُبَيَّنُّ
وَالْأَخْبَارُ مَا اسْتَخْفُوا إِنَّكَ بِنَظَرٍ إِلَيْهِمْ شَهِيدٌ
فَلَا تَخْشَوُ الْثَمَاسَ وَالْأَشْجُوذَ وَلَا تَشْرَوْا بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
شَيْئًا قَلِيلًا مَنْ لَمْ يَكُفِّرْ بِنُورِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ بِهِ
لَكَ كُفْرٌ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النِّفْسَ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

منه

وَالنِّسَاءَ وَالْجُرُوحَ قِصَامًا فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
 كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ وَأَقْبَيْنَا عَلَى الْخَارِجِينَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 مَصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ وَمَصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
 وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ وَلَيَحْكُمَنَّاهُ أُولَئِكَ هُمُ الْإِنجِيلُ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَخُذْ كُتُبَهُمْ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لَئِكَ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمُطَاعًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّهُ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمُ

بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَإِن آخِذْتُمْ بِشُعْرَةٍ مِّمَّا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَلَا تَسْجُدُوا لَهُمْ وَالْحُدَاةُ هُمْ أَوْ يَقْتُلُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كُنْتُمْ مِنَ الْثَّالِثِينَ
لَفَسِقُونَ ۚ أَفَأَنْتُمْ لَهَا هَوْلِيَّةٌ يَنْفِرُونَ مِنْهُ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ
مَنْ كَفَرَ يَتَوَلَّوْا يَتَقَرَّبُ إِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْشَى
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ۚ أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ مَن
يَتَوَلَّوْا مِنْكُمْ فَرَأَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُبْقِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۚ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ
فِيهِمْ يَقُولُوا نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا آيَةٌ ۚ وَتَقَعَى اللَّهُ أَن
يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَأَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۚ فَيُصْحِرُوا عَلَى مَا اسْتَدْرَأُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ ذُرِّيَّتًا ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَن يَكُونُوا مَعَكُمْ ۚ حِطَّتْ

نصف
ح

١٤١

أَعْمَالُهُمْ فَأَجْزَلُ خَيْرِينَ مَا يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ تَرْتُّبَةٍ
 مِنْكُمْ عَدَدِ دِينِهِمْ فَتُؤْتَى بِأَيِّهَا اللَّهُ يَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَيُجِبُونَ أَهْلَ عِلَالِهِ عَلَى الْكُفْرَيْنِ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُخَافُوا لَعْنَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ
 فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِمْ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ يُكْفِرُونَ مَا
 يَكُونُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِخْوَانًا خِزِيَتِ اللَّهُ هُمْ
 الْعَلْبُونَ مَا يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لِتُخْلَدُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 دِينَكُمْ هَذَا وَلَعِبَاءُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الرِّسَالَةَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَاللَّفْظُ لِلْبَاطِلِ وَاللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا
 وَلَعِبَاءَ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ فَخُورٌ لَا يَقُودُونَ قُلْ يَا أَهْلَ

تَبَيَّنَ
١٤١

الْكَتِيبَ هَٰذَا تَنفَعُونَ مِمَّا إِيَّاهُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّا أَكْثَرُكُمْ
 فَسِقُونَ ۚ قُلْ هَٰذَا أَنبَأُكُمْ مِّمَّ يَشْرِي فِي ذَٰلِكَ
 مَكُودٌ ۖ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 مِنْهُمُ الْقُرَدَ وَالْغَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ
 شَرٌّ مَّا كَانُوا وَاضَةً ۖ عَنْ سَوَآءِ الشَّيْءِ ۚ وَإِذَا
 جَآؤُكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتُمُونَ ۚ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ الشَّخْتِ يَخْسِرُونَ
 ۚ كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ خَفَوُوا وَالْإِثْمَانُ
 عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمُ وَأَكْلِهِمُ الشَّخْتِ يَخْسِرُونَ
 ۚ كَانُوا يَنْتَعِرُونَ ۚ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَخْلُودَةٌ مَا غَلَتْ

أَيُّهُمْ وَلَعَنُوا مَا قَالُوا وَلَيْدَ الْمُسَوِّطَاتِ يَنْفَعُ كَيْفَ
 يَخْلَعُوا وَلَيْدَ مَا كَثُرَ لَمْ يَنْفَعُ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَنْ
 تَرَى طُغْيَانًا وَكَفَرًا وَالْقَيْنَاتِ يَنْفَعُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَلَّمَا وَقَدْ وَانَا لِلْمُحْرَبِ
 أَطْفَالُهَا اللَّهُ وَمَنْ عَزَا فِي الْأَرْضِ فَادَا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ يَوْمَ وَلَوْنَا أَهْلَ الْكِتَابِ أَمَنُوا وَاتَّقُوا لَكُنَّا
 عَنْهُمْ سَخِيمَةً وَلَا دَخْلَ لَهُمْ حَتَّى النِّجْمُ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ
 لَأَكُونُوا مِنْ فَوقِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْجُلِ مِنْهُمْ
 أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَلَا تَمْنَعْ
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَخَصُمُ لِمَنِ الْأَمْرُ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا

أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 وَالْأَنْبِيَاءَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنْ مِّمَّا تَزْكُمُونَ وَلِيُذَكِّرَ
 الَّذِينَ نَسُوا مَا فِي الْقُرْآنِ وَإِن يَذْكُرُواكَ بَعْضَهَا فَنَسُوا الْبَاقِيَةَ
 فَالْأُولَئِكَ سَاءَ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَمَنْ أَمَرَ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ هَؤُلَاءِ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ
 وَالْيَوْمَ لِلْأَخِيرَةِ عَمَلُهُمْ صَالِحٌ فَالْأَخَوَفُ عَلَيْهِمْ وَكَانَهُمْ
 يَخْزَوْنَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ إِنْ ضَلُّوا عَنْ آيَاتِهِ وَارْتَبَدُوا
 عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعْنًا بَيْنَ يَدَيْهِمْ
 وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ بِبَيِّنَاتٍ وَلَئِنْ أَخَذْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ فِي تَفَرُّقٍ لَأَكْذَبُوا وَفِي يَدَيْهِمْ أَقْسَامُ أَنَّهُمْ
 سَاءَ مَا كَانُوا عَمَلًا فَأَعْمُوا أَوْصَوْاكُمْ فَبَابِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 ثُمَّ تَوَلَّوْا وَصَكُمْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَوَلَّوْا وَاللَّهُ يَصِيرُ لَكُمْ
 يَوْمَ تَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ

اعْبُدُوا اللَّهَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ كُنْزُ اللَّهِ مِنْ يَشْرِكِ بِاللَّهِ
 فَقَدْ خَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثٌ
 فَمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ قُلْ لِلَّهِ الْإِلَهَ وَاحِدٌ قَدْ لَمْ يَسْتَوْأِ أَحَدًا
 يَهْدُوا لَكُمْ سُبُلَ الْبَيِّنَاتِ كَفَرُوا مِنْهُمْ فَعَنْ أَبِ
 إِلِيمٍ أَقَالَ أَيْ جُيُوتِ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدْقَةٌ كَانَتْ تَحْتِلُ
 الظُّلُمَاتِ أَنْظِرْ كَيْفَ بَيَّنَّا لَهُمْ سُلَالَتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَفْ
 يُؤْفَكُونَ قُلْ أَنْتَعِمُونَ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ حَرْوٍ أَوْ نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

١٠

[illegible]

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
 مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكُنْ لَنَا
 مَعَ الشُّهُودِينَ وَمَا لَنَا لِمَأْمُورِهِمْ يَنْهَاهُمْ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 وَنَطْمَعُ أَأَنُفَخْنَا رِجًا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاقْرَأْ لَهُمْ
 فِي الْكِتَابِ مَا قُلُوا لِحُجَّتِهِمْ أَتَنْهَاهُمْ لِمَا هُمْ يَفْعَلُونَ
 فِيهَا وَذَلِكَ بَرَاءُ الْمُخْلَبِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ
 يَحْزَمُوا وَاصْبِرْ مَا وَعَدَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدْ وَاللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَكَأَنَّمَا زَقَّمَهُ اللَّهُ خُلًّا
 طَبِيبًا ذُكِّرُوا لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَفَوَّقَا لَكُلِّ الْفِتْنَةِ
 اللَّهُ يَالْقَوُيْ أَيْمَانًا كُنْ وَلَكِنْ يُولِي عِدَاكُمْ
 بِمَا عَقَدْتُمْ عَلَى أَيْمَانٍ قَلِيلًا لَمْ تَرَوْهَا طَاعَتُكُمْ وَمَا كُنْ
 مِنْ أَوْسَعِ مَا تُنظَرُونَ أَهْلِيكُمْ أُولَئِكَ هُمُ



أَوْ خَيْرٌ لَّكُمْ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَفْسًا تُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَلْيُكْفِّرْ
 كَفَّارَةً يُؤْمِنُ بِهَا إِذَا خَلَقْتُمْ مَا وَخَلَقْتُمْ وَالْحَقُّ وَالْإِيمَانُ لَكُمْ
 بِأَنَّ ذَلِكَ بَيْنَ اللَّهِ وَلَكُمْ إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصْنَابُ وَكَذَلِكَ
 رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُزَيِّجَ بَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَاغْلُظْ
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ هَلْ يَسْعَى الَّذِينَ آمَنُوا وَمَكَلُ
 طُهُمْ بِجَنَاحٍ إِيْمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا اللَّهُ يُجِبُ
 الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُؤْخَذَ بِكُمْ

ثُمَّ
 لِيُؤْخَذَ

بِشَيْءٍ مِنَ الضُّمَنِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حَكْمُهُ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
 مَا تَخَافُ بِالْغَيْبِ فَمَا اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ قَالَهُ عَدْنَابُ
 أَلَيْسَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الضُّمَنِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
 وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا لَنَجْزِيَنَّ مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هُنَّ بِأَلْسِنَةِ الْمُكَلَّبَةِ أَوْ كَفَرَةٍ
 طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٍ ذَلِكَ صِيَامُ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ
 آتُوا اللَّهَ غُلًّا مِمَّا سَلَفُوا وَمَنْ عَادَ فَيَسْئَلْهُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو نِقَامٍ لَوْ لَا لَكُمْ مِنْ صِدْقِ الْبُخْرِ وَطَعَامِهِ مَسْأَلًا
 لَكُمْ وَلِلْمَنَارَةِ وَحُرْمٍ عَلَيْكُمْ صِدْقُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
 حُرْمًا وَآتُوا اللَّهَ الْبَرَّ إِلَى الْيَوْمِ تَحَرُّوا وَجَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ
 الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
 وَالْقُلُوبَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السُّجُوتِ
 وَمَا فِي الرُّؤُوسِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

نصف

نَسَمِ يَدُ الْعَمَلِ وَأَوَّاهُ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ
 أَنْ يَبْلُغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَنْهَوْنَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ عَلَى
 يَسْرُورٍ الْغَيْثُ وَالظُّلُمُ وَأَعْجَبُكُمْ كَثْرَةُ الْغَيْثِ فَأَتَمُّ اللَّهُ
 بِأَوَّلِهِ الْبَابَ لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ مَا يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَيَّنَ لَكُمْ فَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا
 جِبَابٌ يَأْتِكُمُ الْقُرْآنُ تَبَيَّنَ لَكُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ مَقَدْ سَأَلْتُمُونِي مَنْ أَجْبَلُكُمْ ثُمَّ أَجْبَلْتُكُمْ مِنْ
 مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِي رَسُولًا سَائِبِينَ وَلَا صِلَةَ وَلَا غَارَةَ
 وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ مَا أَوْفَى لَهُمْ تَعَالَى إِلَهِي مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الرُّسُلِ
 قَالُوا احْسَبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ابْنًا وَنَاوَلُوهُ كَاتِبًا وَابْنًا وَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَمَا يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
 أَنْ تَفْشَلُوا بِأَنْفُسِكُمْ مِنْ صَلَاحٍ إِذَا هَتَمْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ

مجموع

جَمِيعًا تَشْهَدُ بِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصَاةِ
 اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرُونَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسُرُوهَا
 مِنَ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَتَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنْ إِنْ تُمْ لَا تَشْتَرِي بِ
 ثَمَنًا أَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَأْتِيكُم بِشَهَادَةٍ إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ
 لِلْمُتَشَكِّكِينَ فَمَا تَعْرِضُ عَلَى أَنْتُمُ الشَّكَّاءُ فَاخْرُجُوا مِنْ
 مَقَامِهِمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَايَا فَيَقْسِمُ بِاللَّهِ
 لَئِنْ شَهِدْتُ لَلْحَقِّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِلَّا إِذَا كُنَّا
 الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَقُولُوا الشَّهَادَةُ عَلَى رُءُوسِهِمْ
 أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَزِيدَ بَآئِنَهُمْ أَيْمَانَهُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمْ بِهِ قَالُوا الْعِلْمُ لَنَأْذَنُكَ عَنْهُ الْقَبُورِ

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِصِي أَمْرًا مَرِيئًا أَذْكَرَ نَفَقَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى
 وَالِدَيْكَ إِذْ آتَاكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْكَ الْكَلِمَ الْقَاسِيَةَ فِي الْمَقْدِ
 وَكَيْفَ لَا إِذْ عَلَّمْتَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَيْفَ تَشَاءُ الطَّيْرَ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا
 فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِقُ الْبَرْقُ بِإِذْنِي فَتَكُونُ سَافِرًا
 بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرِجُ الْمَوْتَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ
 هَذَا إِلَّا خُلُقُ بَشَرٍ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنَا أَمْرًا
 بِإِذْنِي وَإِذْ سَأَلُوا قَالُوا أَلَمْ تَأْخُذْ بَعْدَ مَا تَسْلُمُونَ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُ يُعِصِي أَمْرًا مَرِيئًا هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزَّلْنَاكَ مِنْ آدَمَ كُلِّ مَنَاقِبٍ وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَا كُونُ

عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّهِيدِينَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَمٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَا نَدُوكَ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ تَكُونَ لَنَا جِدًّا وَلَنَا
 وَالْغُرَاوَاتِ مِنْكَ وَأَنْزِلْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ قَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مُزِيلُهُمَا عَلَيْكَ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَإِنِّي
 أَعَذُّبُهُ عَذَابًا لَمْ أَعَذِّبْهُ أَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ وَأَذْ قَالَ اللَّهُ
 يُعْجِزُ ابْنُ مَرْثَمٍ وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَارْتَحِبُوا
 الْهَيْبَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ جُبْنُكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا
 لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُونِي مَافِي
 نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَافِي نَفْسِي أَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ
 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتُ بِهٖ أَوْ أَعْبَدُ وَاللَّهِ بِخَبْرِكُمْ
 وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا مَكُرْتُمْ فَلَمَّا تَوَقَّعْتَنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ وَأَمَّا هَذِهِ نَفْسٌ فَاثْنُمَا عِبَادُكَ وَأَمَّا تَعْفُورُهُمَا

فَأَمَّا أَنْتَ الْغَيْرُ الْكَبِيرُ ۖ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
 الصَّالِحِينَ وَيَذْهَبُ عَنْهُمْ مَا لَهُمْ وَجَنَّتْ الْجَنَّتَانِ مِنْ تَحْتِهِمَا
 لَهُنَّ فِيهَا أزْوَاجٌ مِمَّن رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۚ وَرَضُوا
 عَنْهُ ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(سورة الانعام مكية وهي مائة وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ إِلَهِينَ كُفَرُوا بِهِمْ يَوْمَ يَعْلَمُونَ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَالَكُمْ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى
 عَنْكُمْ أَنْتُمْ تَعْتَرُونَهُ ۚ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
 الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۚ وَمَا
 تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِهِمْ إِلَّا تَكُونُ عَنْهُمْ مُعْجِزَةً

فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنفُسُهُمْ
مِمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ إِنَّهُمْ يَرْفَعُونَ أَهْلًا كَثِيرًا مِمَّا
قَبْلِهِمْ مِمَّا قُرْبَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَا يُفْقَهُونَ خَيْرَ مِمَّا يَكْتُمُونَ فَأَهْلَكْنَاهُمْ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ
وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ
كِتَابًا فِي قُرْطُبٍ فَلَمُسُودٌ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ لَقَاءِ الدِّينِ
كَفَرُوا وَإِنْ هَذَا إِلَّا حِسْرَةُ رَبِّكَ وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُكَ
عَلَيْهِ وَمَلَائِكُتُكَ لَوْلَا أَنزَلْنَا مَا لَكَ الْقُدْرَةُ أَنْ تُنْزِلَ
يُضَارِبُونَ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَمْ يُلَبَسُ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْأُنثَى بَلْ لَبَسُوا
عَلَيْهِمْ ثِيَابَ الْفِتْنَةِ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَرُوسًا مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَضَى
بِالدِّينِ يُجْرُونَ أَمِنْهُمْ فَمَا كَانَ لَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ قَدْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

قَدْ لَمِنَ ثَائِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ لَدِهَ تَكَبُّ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةُ لَا يَرْبُ فِيهِ الْدَيْسُ
 خَيْرُكَ أَنْفُسُهُمْ فَيَقْتُلُوا مِنْهُمْ وَلَهُ مَا تَكُنْ فِي الْيَدِ
 وَالنَّهَارُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَدْ أَغْيَرَ اللَّهُ لَتُخْدُ وَلِيَا
 قَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُظْهِرُ مَا يُخْفِي قَدْ أَتَى
 أَمْرُكَ لَكَ الْوَيْلُ أَوَّلُ مَا أَسَاءَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمَغْرُوبِينَ قَدْ
 أَتَى أَخَاكَ عَصِيَّتُ بَنِي عَدَا ابْنَيْكَ عَظِيمٌ مَنْ يُضْرَفُ
 عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِلَّا تَمْسُكَنَّ
 اللَّهُ يَضْرِبُ فَلَكَ الْإِسْقَالُ الْإِمَامُ وَإِلَّا تَمْسُكَنَّ يَخْذَرُ فَمَوْ عَلَى الْكَلِّ
 نَبِيٌّ قَدْ يَرَى وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْخَكِيمُ
 الْغَيْبُ قَدْ لَأَى نَبِيٌّ كَبِيرٌ مَادَّ قَوْلُ اللَّهِ شَعْبَهُ يَتَّبِعُ وَيَنْفَعُ
 وَأَمْرٌ إِلَى هَذِهِ الْأَتْرَافِ لَا يُؤْخِرُكُمْ فِيهِ وَمَنْ يَبْتَغِ الْإِسْقَالَ
 لَتَشْمَلَهُ يَوْمَئِذٍ مَعَ اللَّهِ الْيَقِينُ لَتُنْفَخَنَّ الْآفُسُ فِي ذُرَى النَّاسِ

هُوَ إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ قَائِلٌ بِمَا تَشْرِكُونَ ۚ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْوُجُوهَ يُعْرِضُونَ ۚ كَمَا يُعْرِضُونَ أَيْدِيَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ بِآيَاتِهِ لِقَوْمٍ يُظِلُّونَ ۚ وَيَوْمَ
 تُخْرَجُونَ مِنْ حَبَشَاتِهِ تَبُولُونَ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ تَرْكَائِهِمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تَزْعُمُونَ ۚ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَحُمَنَّ
 إِنْ هَؤُلَاءِ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا لَنَا شُرَكَاءُ ۚ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَسْتَوْحِشُ إِلَيْكَ ۚ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَاسِقَ ۚ أَبْصَهُمْ
 فِي أَنْفُسِهِمْ ۚ وَقَرَأُوا نَارًا ۚ وَكُلُّ آيَةٍ تُلَوِّيهِمْ ۚ وَإِنْ هِيَ إِلَّا
 جَاوِلَاتُ يَجَاوِلُكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَسْطُفَاءُ
 لَمْ يَلِدُوا ۚ وَهُمْ يَنْفُونَ عَنْهُ وَيَحْتَدُونَ عَنْهُ ۚ وَإِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا
 أَنْفُسُهُمْ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ ۚ وَلَوْ تَرَى إِذْ رُفِعَ الْعِلَّا فَعَالُوا

نَمِجْ

يَلْعَنَانَهُ دُونَ الْمَلَكِ بَابِ رَيْتَا وَنُكُونَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَأَ
لَهُمْ فِتْنًا فَمَا لَوِ اجْتَنِبُوا قَبْلَ وَلُورُودُ الْعَادِ وَالْمَانُوعُ اعْنَاهُ
وَأَنَّهُ لَكُلِّ دُونِ مَوْفَالُو الذِّهْنِ لِحَيَاتِنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمُعْجِزِينَ وَلَا نُلْقِي إِذْ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْلَمُ فَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
فَالْوَيْلُ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي فَتَنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فَتَنَ كُنُوزَ
الَّذِينَ لَمْ يَأْمُرُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ هُمْ يَنْفَتُونَ
فَالْوَيْلُ لِلْجُنُودِ الَّذِينَ يُتْرَكُونَ وَمَا يُنْزِرُونَ إِلَّا نَارَ الْإِلهِ لَعْنَةُ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ يَخْلَعُونَ عَنْهُمْ
غِلْمَهُمْ لَأُدْخِلَنَّهُمُ الْخَيْرَ الْخَيْرِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَهْتَفِلُونَ فَهُ
لَعَلَّكُمْ أَتَى لِيحْزَنَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا فَتَنَهُمْ لَا يَكُونُونَ مَعَكُمْ وَلَكِنْ
الظَّالِمِينَ بَابِ التَّوْبِ يَحْزَنُونَ وَلَقَدْ لَبِثَتْ رُسُلُكُمْ فِي
نَصْرِكُمْ إِلَّا مَا لَكُمْ مِنْ أَوْلِيَاءُ فَاتَّخَذُوا الْأَوْلِيَاءَ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ نَبِيِّ الرُّسُلِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ

نصف
١٠

بَابِ
١١

بَابِ

كَرَّ عَلَى كَرِّ لَعْنَتِهِمْ فَإِذَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَبْشُرَ نَفَقَاتِي
لِلْمَرْءِ أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ أَوْ شَاءَ اللَّهُ
يَجْعَلُهَا عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْغَوَالِي أَلَمْ يَجْعَلِ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ نَوْمًا لِيَبْشُرَ
وَقَالُوا الْوَيْلَ لَنَا مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ قُلْنَا اللَّهُ خَادِرٌ عَلَى أَنْ
يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ الْبَرْهَانَ لَا يَفْعَلُهُمْ وَمَا مِنْ دَائِرَةٍ فِي
الْمَرْءِ وَلَا طَائِرٍ يُطِيرُ وَلَا خَلْقٍ إِلَّا أَمْرٌ أَمْثَلُكُمْ مَا أَوْظَّنَا
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ الْخَيْرُ يَوْمَ نَحْشُرُوهُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا
بِالْإِنْسَانِ وَكُفَرُوا فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ
يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
عَذَابُ اللَّهِ أَوْ تَأَخَّرَتْ السَّاعَةُ أَعْبَدُوا اللَّهَ مَنْ حُورٌ أَنْ كُنْتُمْ
صُلِحْتُمْ بِهِ بَلْ إِنْ آتَاكُمْ عَذَابٌ فَيُكْشِفْ مَا تَدْعُوهُ إِلَيْهِ
أَوْ يَسَاءَ وَتَسْأَلُوا مَا تَشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

الْحَاقِمِ مِنْ أَكْبَلِهِ فَأَخَذَتْهُمُ الْيَأْسُ وَالضَّرَاءُ لَعَلَّهُمْ
 يَتَضَرَّعُونَ فَلَمَّا آذَوْا جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ خِرَافٌ مُلْكِي
 قُلُوبِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَمَا تَسْمَعُوا
 مَا يَكُونُ مِنْهُمْ فَنَحْنُ عَلَيْهِمْ بِأَنْوَاعِكُمْ شَيْخٌ خَفِيَ أَفْأَخِرُ حَوَا
 بِمَا أَرَادُوا أَخَذَتْهُمُ بَغْضَةٌ فَإِذَا هُمْ فِي لَبْوَةٍ مُتَوَلِّعِينَ دَائِرُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ يَصْلَحُونَ أَمْ لَمْ يَكُنْ لِلْعَالَمِينَ قَوْلٌ أَنْ يَتَذَكَّرُوا
 أَنْ يَكُنْ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا إِنَّهُمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ عَنْ اللَّهِ يُفْتَدُونَ
 اللَّهُ يَأْتِيكُم بِبَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ هُنَّ حُجُجٌ قَوْمٌ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَكَلْتُ مِنْ لَدُنْكَ عِشَّةً أَوْ خِفْتُ إِنْ يَكُلُكُمْ أَكَلًا
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا تَدْرِي أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ بَيِّنَاتٍ يَتْلُو
 أَمْرًا وَأَنْصَحُ فَلَا تَخُفْ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ يَبْغِ
 كُنُوزَ دُنْيَا يُغْنِيهِمْ أَعْيُنُهُمْ كَانُوا بُعِيدُوا قُلْ الْأَفْعَالُ
 لِلَّهِ عِنْدَ رَبِّهِ فَمَنْ هِيَ الْعُلُوفُ الْغَافِلُونَ وَالْقَوْلُ لِلَّهِ الْخَالِقِ الْمَلِكِ

إِنَّا نَبِغِ الْإِنْمَانُ وَكَأَنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِشَيْءٍ نَاعِي وَالْبَيْتُ أَفْلَا
تَتَفَكَّرُونَ وَأَنذَرْتُ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَكَ يُخْشَوْنَ وَالَّذِينَ يَنْفَعُونَ
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ بِالْحَدِّ وَالْعَدِيِّ بِرُيُوتٍ
وَجَهْدٍ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ تَطْرُدُ هُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ
فَتَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَبِيًّا
بَيْنَمَا يَتْلَى اللَّهُ بِالْعِلْمِ بِالْمُؤَكِّدِينَ وَأَذَلَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِنَا قَدْ سَأَلْنَا عَلَيْهِمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْهُ فَاعْلَمُوا
وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَكَانَ لِكُلِّ نَفْسٍ لِيٍّ وَنَشِيمٍ
سَبِيلٌ لِلْعَجَبِينَ قَدْ رَأَيْتُ أَنَا عَبْدَ الْبَرِّ قَدْ هَمَمْتُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَدْ لَمْ يَنْفَعُوا أَمْ هُوَ أَكْبَرُ قَدْ ضَلَّكَ إِذَا مَا أُنْصَا

نصف

نصف

مِنَ الْمُقَدِّمِينَ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ
 بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْكَلِمَةُ إِلَى اللَّهِ يَفْضُلُ
 الْحَقُّ وَهُوَ غَيْرُ الْفَاسِلِينَ قُلْ لَوْ أَنَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
 بِهِ لَفُضِّي لَأَمْرِي فِي بَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلِمُهَا إِلَّا هُوَ وَيُعْلِمُ مَا فِي الْبُرُ
 وَاجِزٍ وَمَا تَسْتَغْطُونَ وَرَقْدَهُ لَمْ يَعْلَمْهَا وَلَا خَبْرَهُ فِي ظُلُمَاتٍ
 لَا تُرَىٰ وَلَا تُحِطُ بِهَا لَا يَسْأَلُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ
 الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَالْيَوْمِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالتَّهَارِ
 ثُمَّ يَرْجِعْكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
 ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
 عِبَادِهِ يَرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَاكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّاكُمْ نُسَبِّحُكُمْ لَا يُفَرِّطُونَ بِهِ ثُمَّ رَدُّوا
 إِلَى اللَّهِ وَلَهُمُ الْحَقُّ إِلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ كُنتُمْ تُسَبِّحُونَ

ثُمَّ
 ١٦٤

الْحَاسِبِينَ قَدْ مَنَّ بِكُمْ مِنَ ظُلْمِ الْيَوْمِ وَالْجَنَّةِ ط
 تَدْعُوهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنَّا أَجِينَاكُمْ مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ
 مِنَ الشُّكْرِ بِمَا قُلَ اللَّهُ بِكُمْ مِنْ فَاوٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قَدْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَارِقًا فَوْقَ كُلِّ أَوْتٍ تَحْتَ أَنْجِلَكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ
 شِيْعًا يَذْهَبُ بِغَضَبِكُمْ بَأْسٌ بَعْضًا أَنْظِرْ كَيْفَا نَصْرُفُ
 لِمَ آتِ أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِمْ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ
 قَدْ آتَتْ عَلَيْكُمْ يُؤْكَلُ مِنْهُ لَبَنٌ كُلِّ لَيْلَةٍ مَشْقُورٌ وَسَوِفَ
 تَعْلَمُونَ وَإِذَا آتَيْتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الْبَيْنِ أَعْرَضَ عَنْهُمْ
 حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيدٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ
 الشَّيْطَانُ فَلَا تَتَّبِعْهُ بَعْضَ الَّذِينَ كَرِهَ مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَلَا كَذِبٌ أُولَئِكَ يُعْلَمُونَ

وَدَّرَ الَّذِينَ لَخْنَدُوا وَإِنْ يَنْفَعُ لِحَبَاؤُهُمْ أَوْ غَرَبَتْهُمْ الْحَيَاةُ
 الْمُنَى وَأَوْ كَرِهَ أَمْ تَسْأَلُ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ أَيْفَ لَهَا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَأُنْزِلَنَّ
 مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُسُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ وَنَخِيمٌ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ شِمَاكَ أَنْ تَكْفُرُوا قَدْ أَفْلَحَ عَوَارِفُ
 دُونِ اللَّهِ مَلَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلَ عَلَى أَصْحَابِنَا بَعْدُ إِذْ
 هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَمَعُونَهُ السَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
 خَيْرًا إِنَّ لَهُ لَخُبْرَ بَيْنَ عُونِهِ إِلَى الْهَدَى اسْتِغَاثًا إِنَّ هَذَا فَلَهُ
 هُوَ الْهَدَى جَاءَهُ مِنْ نَسْلِهِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَا أَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَنَوْمٌ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ
 قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَلَيْهِ الْغَيْبُ
 وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَفِيرُ وَذَلِكَ الْقَوْلُ بِهِ أَنْ

نَمُوتُ

لَمَّا

اتَّخَذَ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنْ أَنْزَلَ رِيقًا مِنْ سَمَاءٍ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ فِي قَوْمِكَ فِي ذَلِكَ يَبْرِي
 وَكَذَلِكَ نَزَّلَ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ
 مِنَ الْمُوقِنِينَ . فَلَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ الْيَقِينُ رَأَى الْكُفَّاءَ قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُجِبُ الْإِنْفَاءَ . فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
 قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ إِلَهِي بِنَجْمٍ رَبِّي بَاكُونُث
 مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ . فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا
 رَبِّي هَذَا الْكَبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَقُومُ إِلَهِي بِرُكْنٍ مِمَّا
 تَشْرَكُونَ . إِنْ وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلدَّيِّ فَطَرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ خَيْرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . وَخَافَهُ
 قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذُوهُنَّ فِي اللَّهِ وَحْدَانًا يُخَافُ
 مَا تُشْرِكُونَ بِهِ . إِنْ أُنْزِلَ إِلَهُكُمُ مِنْ سَمَاءٍ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ
 عَلَيْكُمْ أَفَلَا تَتَّقُونَ . وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 خَافُكُمْ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَهُ قُوَّةٌ عَنْ يَمِينِهِ سُلْطَانًا

نصف

فَأَيُّ الْقَرِيبِينَ لَكَ بِأَمْرٍ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَيْسَ لَكَ بِأَمْرٍ
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَهُهُمْ بِظُلْمٍ أَوْ لَيْسَ لَهُمْ لِمَنْ وَهُمْ يَفْقَهُونَ
وَنَدَّكَ جَعَلْنَا آيَاتِنَا آيَاتٍ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ خَبِيرٌ بِعَمَلِهِمْ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَنَذَرْنَاهُ
دَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَلَكَ آيَاتُ
نَجْوَى الْعَرَبِيَّةِ وَمَا كَانَ لِيُفْجِرَ عَلَى الْإِنْسَانِ
كُلِّ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَنْ يَسْمَعَ وَاتَّخَذَ الْيَهُودَ رِجَالًا
وَمَا نَفَعْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ مَوْمِنٍ إِلَّا نَجَّيْنَاهُ مِنْ غَمِّهِمْ
وَلَنَجِّنَهُمْ مِنْهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ
يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ لِمَنِ الْعِبَادَةُ وَلَوْ أَنَّ إِلَهُاتٍ عِندَهُمْ
كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ لَكَ بِأَيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ وَالْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
فَأَنْ يَنْزِيلَهُمْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِدُ مَا يُنْزِلُهُمْ

وَأَنصَحُوا

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَنْ يَشَاءُ قُلْ إِنِّي أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِمْ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذُرِّيٌّ لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنْ آيَاتِهِ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِجَاءِزٍ بِهِ مَوْسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ
يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيعَتُهُمْ أَنَّهُمْ خُفُونَهُ كَثِيرًا وَلَا وَعَدُوا
لَهُمْ تَعْلَمَ مَا أَنْتُمْ وَلَا آيَاكُمْ فَلَوْلَ اللَّهِ تَعْلَمَ ذُرِّيَّتَهُ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُّصَدِّقًا لِّبِيبِ بْنِ يَدْنَ وَيُولَسَّدَ رَأْمَ الْقُرَى وَمَنْعُولَهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ
مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ سَاطِعُوا أَلْوَانُهُمْ وَخُفِيَ النَّفْسُ كُفْرًا

منه
١٩

الْيَوْمَ نَكْفِيهِمْ عَذَابَ الْهُمُومِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ غِيثَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ طَائِفَاتٍ كُلًّا قَلْبًا ثُمَّ أَوْلَيْنَا
 بَعْضُهُمْ أَمْرًا ظَاهِرًا فَمَا يَأْتِيكُمْ مِنْكُمْ شَيْءٌ
 فَتَعْتَدُونَ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ طَائِفَاتٍ كُلًّا قَلْبًا
 ثُمَّ أَوْلَيْنَا بَعْضُهُمْ أَمْرًا ظَاهِرًا فَمَا يَأْتِيكُمْ مِنْكُمْ
 شَيْءٌ فَتَعْتَدُونَ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ طَائِفَاتٍ كُلًّا
 قَلْبًا ثُمَّ أَوْلَيْنَا بَعْضُهُمْ أَمْرًا ظَاهِرًا فَمَا يَأْتِيكُمْ
 مِنْكُمْ شَيْءٌ فَتَعْتَدُونَ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ طَائِفَاتٍ
 كُلًّا قَلْبًا ثُمَّ أَوْلَيْنَا بَعْضُهُمْ أَمْرًا ظَاهِرًا فَمَا
 يَأْتِيكُمْ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَتَعْتَدُونَ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ
 طَائِفَاتٍ كُلًّا قَلْبًا ثُمَّ أَوْلَيْنَا بَعْضُهُمْ أَمْرًا
 ظَاهِرًا فَمَا يَأْتِيكُمْ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَتَعْتَدُونَ

نصف
 ١٢

لما يات لقوم يقيمونه وهو الذي انزل من السماء ماء
 فأنزلنا به نباتاً كثيراً فخرج منه ما منه فخرج
 نخرج منه حباً مثراً البأوين الغنخ ومن مطلقها اقنوات
 ذانية وجنت من أغيب والزيتون والزمان مشيهما
 وغير مشابه أنظر إلى شجرة إذا أمرت ونهت أنا في
 ذلك مما يات لقوم يؤمنونه وجعل الله شركاء
 المؤمنين وحققهم وخرقوا له بين وبينه غير علم
 سبحانه وتعالى عما يصفونه به يبع السموات والأرض
 أنا يكون له وله ولم تكن له صاحبة وخاف
 كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله
 ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو
 على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو
 يدرك الابصار وهو السميع البصير فمن جله لم يصابه

شأنه
 ١٨

مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ ابْصُرْ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَعْمَىٰ فَعَيْنَاهُ وَمَا آتَانَا
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَفِيفٍ وَأَوْسَعُ لَكُمْ ذَلِكَ نُفُوزُ الْمَوَالِيقِ
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلَيْسَ بِهِ لَقَوْمٌ يَعْلَمُونَ إِنَّا تَبَوَّعْنَا
 الْبَيْتَ مِنْ رَبِّكَ لَمَّا آلَهِ لَنُحْضِرُ هُوًّا غَرَضًا عَنِ الْمَشْرِكِ مَا
 يَخِفُّ عَلَى اللَّهِ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ خَفِيفًا
 وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكَلِيمٍ وَلَا تَتَّبِعِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ
 دُونَ اللَّهِ فَيُخْشَوُ اللَّهَ عَنْهُمْ وَيَخْشَوْنَهُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ثُمَّ لَمَّا رَأَوْهُمُ مُرْتَدِّينَ
 إِلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَقْبَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ آيَاتِهِمْ لَمَّا
 جَاءَتْهُمْ آيَةُ الْيُوسُفَ بِمَا أَقْبَلُ إِلَهُاتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ
 أَنَّهُمْ إِلَّا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ
 وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أُولَئِكَ أَزْكَاةٌ وَلَقَدْ رَءَوْهُمُ

ثُمَّ لَمَّا رَأَوْهُمُ
 مُرْتَدِّينَ إِلَى مَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ بِاللَّيْلِ مُرْسَلًا أَلَمَّا نَزَّلْنَاهُ بِاللَّيْلِ لَوَسَّخُوا
 وَخَسَفُوا عَلَيْهِمْ سُنَّةَ نَبِيِّ قَبْلِهِ فَمَا كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَّا آيَاتُنَا
 اللَّهُ وَلَا يَكُنَّ الْأَفْرَهُمْ يُجَاهِدُونَ وَلَوْلَا ذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ ذُرْفَ الْقَوْلِ غَرُّوا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا هَـ
 فَذَرَهُمْ وَمَا تَنْفِرُ فِيهِ وَلَتَضَعِيَ إِلَيْهِ أَعْيُنُ الْإِنْسَانِ
 لَا يَوْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقُولُوا لِمَا هُمْ مُقَرَّبُونَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ ابْتِغَى جَاكُمْ مَا وَهَبَ الْإِنْسَانُ أَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا لِلْكِتَابِ
 يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَنَازِلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُ تَبِينَ
 الْمُتَابِعِينَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ مِنْ فَادَى اللَّهِ الْمُبْدَلِ
 لَكُمْ لَمَّا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَا تَطِيعُ الْإِنْسَانِ
 فِي الْأَرْضِ يُضَلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ الدِّينِ أَتَشْعُرُونَ إِلَّا الْفُتُ



وَإِن هُم لَنَازِعُونَكَ عَنْهُ فَاعْلَمْ أَنَّ إِلَهُكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
سَبِيلَهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ بِالْمُتَّقِينَ ذُكِّرُوا مَّا ذُكِّرْتُمْ إِلَهُ
عَلِيٍّ وَإِن كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ مَّا لَكُمْ لَّا تَأْكُلُوا
مِمَّا ذُكِّرْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَكُمْ فَاخَرَكُمْ عَلَيْكُمْ
إِذَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِن كُنْتُمْ لَاصْطِلَافُونَ بِأَقْوَامِهِمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ لَّا رَيْبَ لَكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْمُتَعَدِّينَ وَذُرُوا ظَاهِرَ
الْأَنفِ وَجَاوِزَ الْإِنْدِينِ يَكْسِبُونَ الْأَشْمَ
يَكْسِبُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
يُنْزَلْ بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَكْسِبِينَ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَيُخَوِّدُونَكَ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنِ اطَّعْتُمْ هَؤُلَاءِ
لَمُشْرِكُونَ أَوْ مِنْ كَانَتْ آفَاتُهُمْ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
يَتَنَجَّيْهِ فِي النَّارِ كَذَى مِنْهُ لَعْنَةُ الظُّلُمِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنُ الْكُفْرِ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

صف: ۱۱

فِي كُلِّ تَرِيْقَةٍ اَكْبَارُ تَجْرِيدٍ بِالْاِيْمَانِ وَافِيهَا وَمَا يُكْرَهُ مِنْ
 الْاِيْمَانِ اَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ وَكَذَا جَاءَتْهُمْ اٰيَةُ قَالُوْا اَلَنْ
 تُوْعَدُوْنَ خَلِيْ نُوْحًا مِّثْلَ مَا اُرِيْتَ رُسُلَ اللّٰهِ اَلَمْ اَعْلَمْ
 خَلِيْ يَجْعَلْ رُسُلَ اللّٰهِ يُصِيبُ الَّذِيْنَ يَكْفُرُوْا مَصْعَدًا
 عِنْدَ اللّٰهِ وَعَدَا بَشَرِيْنَ بِمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ فَتَيَدُّ اللّٰهُ
 اَنْ يَهْدِيَهُ يَهْدِيْ شَرْحَ صَدْرِكَ لِلْاِسْلَامِ وَمَنْ يَدْرُوْا اَنْ يَهْدِيَهُ
 يَجْعَلْ صَدْرَكَ اَوْضَقًا خَرَجًا اَكْبَارُ اَلَمْ يَصْعَدُوْا اَلْتَمَلُوْا
 كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللّٰهُ اَلْزَجَرَ عَلَى كُلِّ بَرٍّ اَوْ فَاسِقٍ
 وَهَذِهِ اٰيَاتُ ذِكْرِكَ مُسْتَقِيْمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيَاتِ اَلْقَوْمِ
 يَدَكُ رُوْفَهُ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 وَلَهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ وَيَوْمَ نَخْشَرُهُمْ جَمِيْعًا مِّثْقَالَ
 ذَرَّةٍ قَدْ اَنْتَ كُنْتَ تَمُرُّ مِنَ الْاَنْبِيَاۓ قَالَتْ اُولٰٓئِكَ مِنْ
 الْاَنْبِيَاۓ رَبَّنَا اَسْمَعْ بَعْضُنَا يَبْغِيْضُ وَبَعْضُنَا يَجْعَلُ الَّذِي

منه

أَجَلَتْ لَنَا أَقَالَ النَّارَ مَقُومَكُمْ خَلِيلِينَ فِيهَا إِنْ مَا شَاءَ اللَّهُ
 إِنْ تَرَى كَيْفَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّنُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ
 بَعْضًا إِنَّمَا كَانُوا أَكْسَبُونا يَمُخَّرَ الْحَيَاةَ وَالْإِنْسَانَ
 يَا أَيُّهَا رَسُولُكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَبَيْنَا وَرُوحَكُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَقَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَغَرَّتْهُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كُفْرِينَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُقِيلًا الْفِرَاقَ يَضْلُمُ
 وَأَهْلُهَا غُفُلُونَ وَلَكِنْ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا
 رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَفِيرُ وَالرَّحْمَةُ
 إِنَّا يَشَاءُنَا هَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَكُنْ
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ تُحَمُّ الْخَرِيمَ إِنْ مَا تَوَعَدُونَ
 كَذِبٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْجِزِينَ فَدَلَّ يَقُومُ أَعْمَالُ مَا كَانَتْ لَهُمْ
 إِنْ غَامِلٌ تَسْوَفُ تَعْلَمُونَ مَا تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ السَّاعَةِ

إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُ مَا وَجَّعَ لَكَ اللَّهُ مَا ذَرَأَ رَبُّكَ الْحَرِثَ
 وَلَا نَعَامَ نَصِيبًا فَقَالَ الْوَاحِدُ اللَّهُ بِرِعْمِهِمْ وَهَذَا
 لَشُرِّكَائِنَا مَا كَانُوا لَشُرِّكَائِهِمْ فَلَا يَصِدُّ إِلَهُهُمَا
 كَاهُ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِدُّ لَشُرِّكَائِهِمْ مَا سَأَوْا مَا يَحْمِلُونَ
 وَلَكَ لَكَ زَيْنٌ لَا كَيْدَ مِنْهُ الشَّرِكَاءُ قَتَلُوا وَلَدَهُمْ
 شُرِّكَاءُ أَزْهَمُوا لَدُوَّهُمْ وَلَيْسَ وَعَايُهُمْ وَنِعْمَتُهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَنَزَلَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالَ الْوَاحِدُ
 هَلَا هَ أَنْعَامٌ فَحَرِّشْ جَرَّاءَ يَطْعَمُ الْوَحِيدُ شَاءَ رِعْمِهِمْ
 وَأَنْعَامٌ حَرِّمَ شَظْوَرَهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَنْزِلُ كُرُوفُ
 اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفَرَأَوْا عَلَيْهِ سَيِّئُ رِعْمِهِمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ وَقَالَ الْوَاحِدُ مَا فِي بَطْنِهِ هَلَا أَنْعَامٌ خَالِصَةٌ
 لَدُنْكُمْ وَأَنْعَامٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَأَتَانُ مِثْلَهُ فَنَزَلَهُمْ
 فِيهِ شُرِّكَاءُ لَسَيِّئُ رِعْمِهِمْ وَأَنَّهُمْ كَيْدُهُمْ عَلَيْهِمْ

فَنَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَذِلَّةً سَخِيفًا يَغْفِرُ لَهُمْ سَفَهَاتِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَخَرَمُوا
 مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
 مُفْقِدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوسَاتٍ وَغَيْرَ
 مَعْرُوسَاتٍ وَالْقُلُوبَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُهُمُ الزَّمَانُ
 وَالزَّمَانُ مُتَشَابِهٌ وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ كُلَّ يَوْمٍ تَجِدُ لَوْنًا
 لِلْأَلْوَانِ يَوْمَ حَصَادِهِ وَالسَّيْفُ أَوَّلُهُ لَا يَحْبِبُ
 الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ الْإِنْعَامِ حُمُولُهُمْ وَفَرَسَانَا أَكْثَرُ
 مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَالسَّيْحُوطُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمُ
 عَنَّا قَوْمٌ لِّلْمَالِ لَا أَزْوَاجَ وَمِنَ الضَّرَائِمِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَغْزِ
 اثْنَيْنِ قُلْ ءَا لَن كَرِهَ خَرَمَ امْرِئِيْنِ اِمَّا اسْتَمْتَكَ عَلَيْهِ
 اَزْوَاجُ امْرِئِيْنِ تَبْتَغِي بِعِلْمٍ اَوْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ
 وَمِنَ الْاِبِلِ اِثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَعَرِ اِثْنَيْنِ قُلْ ءَا لَن كَرِهَ
 خَرَمَ امْرِئِيْنِ اِمَّا اسْتَمْتَكَ عَلَيْهِ اَزْوَاجُ امْرِئِيْنِ

نصف
١٧٨

أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ آدَمَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ فِيهَا ثُمَّ نَزَّلَكُمْ
 مِنْهَا فَأَنزَلَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ كَذَلِكَ يُلْهِيُكَ اللَّهُ النَّاسَ لِيَفْهَرُوا
 عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ مَا أَجِدُ
 فِي مَا أَوْحِيَ إِلَيَّ مَعْزُومًا عَلَى ظَاهِرٍ يَخْتَصِمُونَ لَئِنْ يَدْعُوا
 مِنِّي إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَأَوْدِعُوا أَسْمَاءَ وَرَحْمَتِي وَإِنِّي أَنذَرُ
 أَوْفِسْنَا أَهْلَ الْغَيْبِ الَّذِينَ فِيهِ مَكْرُوهٌ فَذَرُونَهُمْ هَلْ يَعْلَمُونَ
 وَإِنِّي أَنذَرُ لَكُمْ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا لَحْزَنًا
 كَثِيرًا ذَبِطْنَاهُمْ بِالنَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
 سُبُوحٌ مُّمَلَّلَةٌ مَا خَلَقْنَا لَهُمُ مِنْ شَيْءٍ قَوْلًا لَّا يَخَافُ الْعَذَابَ
 يُعْطُونَ ذَلِكَ بِجَنَّتِهِمْ يَنْفَعُهُمْ وَإِنَّا لَاصِدُّونَهُمْ قِفًا
 حَتَّى لَا يُفْلِتُوا مِنْكُمْ وَأَوْدَعْنَا قُلُوبَهُمْ وَتُؤْخِرُ عَنْهُمْ
 كَلِمَاتِهِمْ لِيُحْزَنُوا لِيَوْمِهِمْ يَأْتُهُمُ الْغَاشِيَةُ فَذُوقُوا
 عَذَابَهَا إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ

ثُمَّ
 نَزَّلَكُمْ

كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ أَرْسَلْنَا
 قُلُوبَهُمْ وَعَنَدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَخُزِّجُوهُ لَنُؤَاتِيَنَّهُمْ مِّنَ
 الْعَذَابِ وَإِنَّا أَنتمُ عَلَىٰ خُرُوجِهِمْ قُلُوبُهُ لَجُنَّةٌ يُبَالِغُهُ
 فَأَوْشَاءُ لِهَٰذَا لَكُمْ مَلَجَمَعِينَ قُلْ هَٰذَا
 شَهَادَاتُكُمْ الَّذِينَ يَشْفَعُونَ أَنَّ اللَّهَ حَزَمَ هَٰذَا
 فَإِنَّ شَهِيدًا إِذَا لَمْ يَشْفَعْهُ مَعَهُ وَلَا تَسْجِ أَهْوَاءُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا إِلَيْنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَهُمْ يَرْيَوْنَهُمْ يُعَذِّبُونَهُ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي
 عَلَيْكُمْ مِن لَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
 وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّا أَمْلَأَ بَنِينَ زَوْجِكُمْ بَوَٰهِنَّ
 وَلَا تَقْرَبُوا الفُطُوحَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِالْإِنْفِقِ ذَٰلِكُمْ وَضَعَكُمُ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ

نصف

إِلَهِ الْبَرِّ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفَى الْأَكْبَرِ
 وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَأَنكُلِفَ نَفْسُ الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِذَا أَقْلَسَهُ
 فَأَعْدِلُوا وَلَا تُلْوُوا كَانَ ذَاقُوا وَيَعْقِدُ اللَّهُ أَوْفَى أَذْوَ كُمْ
 وَضَلُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَنَكَرُّوا لَهُ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي
 مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
 سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَضَلُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَهُ ثُمَّ أَسْمَا وَمَا
 إِلَّا كُتِبَ تَمَامُ مَا عَاكَ الْأَبْيَ أَحْسَنُ وَتَفْصِيلُ الْوَكَلَانِ
 وَهَذَا وَرَحْمَةً لَعَلَّكُمْ يُلَاقِعُونَ بِهِمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهَذَا
 كُتِبَ أَنْزَلَهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا الْعَلَائِكُمْ
 تُرَحَّمُونَ إِنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَهُ الْأَلْ كُتِبَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنَّمَا كُنَّا عَمْدًا مُسْتَقِيمًا لَخَفِيَّانِ إِنْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَنْزَلَهُ عَلَيْنَا الْكُتُبُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَذَا وَرَحْمَةً لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ مَنْ لَكُنْ

ثم
 ١٩

بِأَيِّ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا تَجَزَّى الدِّينَ يَصْدُقُونَ
 عَنْ أَيِّ سَوْءِ الْعَدَا بِمَا كَانُوا يَصْدُقُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
 خِيْلًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِلَهُكُمْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا الدِّينَ فَدَقُّوا دِيْنَهُمْ
 وَكَانُوا شَبَعًا لَنَا مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا
 آمَنَ هُمُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْبَغِي لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ فَلَا تُخِ هَذَا فِي
 دِيْنِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيْنًا قِيمًا قَوْلُهُ إِنْ هُمْ
 خَفِيَ قَوْلُهُ مَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ صَلَاحِي
 وَسُكِّي وَخِيَايَ وَمِمَّا يَلِيهِ لِلدَّوْرَةِ الْعَامِينَ

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَدِّلْ لَكَ أَمْرًا وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ أَغْنَى
 اللَّهُ عَنْيَ ثَأْوَهُ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَالْكَاتِبِ كُلِّ
 نَفْسٍ لَّا عَلَيْهِمْ أَسْرَارُ وَازْرُرْهُ وَزُرْهُ أَخْرَجْتُمُنِي بِكُمْ
 مَزِيدَكُمْ فَنَسَبَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ أُولَئِكَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ أَن تَرْجِعَ الْعُقَابُ وَإِنَّهُ لَعَزِيزٌ رَّحِيمٌ

(سورة الأعراف مكية روي ما شاء الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَصْدَرُ كُنَّا نَزَلُ إِلَيْكَ قُلُوبُكَ فِي صَدْرِكَ
 خَرَجَ مِنْهُ لَتَابِ رِيهَ وَفِي كَرِي لَامُومِينَ أَتَشْعَوْنَ مَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَشْعَوْنَ مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ
 قَلِيلٌ لِمَا تَدَّكَ كَرُونَ وَمِنْ قَرْنِهِ أَهْلُهَا فَاجْتَاها
 بِأَسْمَاءِهَا وَأَوْهَمَ فَأَيُّهَا فَمَا كَانَتْ دَعْوَاهُمْ أَتَجَاءَهُمْ

١٨٣
 صفحة

بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَقُولُوا أَنَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَلَنَسَّ عَلَيَّ
 الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسَّ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۖ فَلَنَقُصِّبَنَّ
 عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غُلَّابِينَ ۖ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ
 الْحَقُّ ۖ تَمَّ نَقْلُ مَا زَيْنَةُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ
 وَمَنْ خَفَّتْ مَا زَيْنَةُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَتَوَلَّوْنَ ۖ وَلَقَدْ مَكَدْنَا فِي الْمَوَاضِعِ
 وَجَعَلْنَا اللَّهُ فِيهَا مَعَاشًا قَلِيلًا لِّمَا تَسْكَرُونَ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ كُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ ۖ
 قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَمْ تَسْجُدْ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
 خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا
 فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
 قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

ثم

قَالَ فِيمَا اغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
 ثُمَّ لَا يَمُرُّهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
 قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُورًا أَلَمْ يَنْعَاكَ مِنْهُمْ
 لَمَّا لَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُرَاتِهِمَا وَقَالَ مَا
 نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنْ تَاكِمَا مِنَ
 الشَّجَرَةِ فَسَوْفَ يَعْرِوْنَ فَاذَا آتَا الشَّجَرَةَ بَدَا مِنْ
 لَهُمَا سُرَاتُهَامَا وَطَفَوَا خَشَعَيْنِ فَلَئِنْ رَأَوْهُمَا مِنْ دُونِ
 الْحُلَّةِ لَأَفَادَهُمَا رَبُّهُمَا كَمَا عَلَّمَهُمَا الشَّيْطَانُ

١٨٩

الشَّجَرَةَ وَقُلْ لَّكُمْ إِنَّا الشَّيْطَانُ لَكُمْ أَعْدُوٌّ مُّبِينٌ
قَالُوا إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنَّا لَمُتَّاعُونَ قَالُوا لَمْ يَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَهُ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَنْ وَوَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُشْتَرَاؤٌ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ
قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ بِنَايِ
أَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُبَارِي سَوَآتِكُمْ وَرِيشًا
وَلِبَاسَ الْقُتُوبِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكِ بِنَايِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
يَتَذَكَّرُونَ يَبْنِي أَدَمَ لَا يَفْتِنُكُمْ الشَّيْطَانُ
كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيَرَ يَهْمًا وَانْهَمًا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ
حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا
الْبَاءَ وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ

نصف
٩

أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا
 وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ ۚ مَا بَدَأَ الْكَافِرُونَ ۚ قُلْ أَمَرَ رَبِّي وَفِرَيقًا
 مَعَهُ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ۚ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ
 مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّقْتَدِرُونَ ۚ يٰٓأَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَاكُمْ فِرْقَانًا ۖ فَمَنْ ذَكَرَ
 وَأَشْرَكَ ۖ وَلَا تَشْرِكُوا أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُشْرِكِينَ ۚ قُلْ
 مَنْ خَرَعَ مِن بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي تَفْرَجُ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
 مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ كَذَلِكَ تَفْضِلُ أُولَئِكَ تَقْوِمُوا
 تَعْلَمُونَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ۚ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ ۚ وَالْبَعْجُ يَغَيِّرُ الْحَقَّ وَأَن تَشْرَكَ بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ ۚ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

نمنع

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ لَّجَنَةٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَعِدُّونَهُ يَبْقَىٰ أَدَمًا مَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلُكُمْ
يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا لِّمَنْ أَنْتُمْ قَاضٍ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
وَأَنْتُمْ تَخْشَوْنَهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ كَذَّبُوا بِالْآيَاتِ وَاتَّكَبَرُوا
عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَتَرَىٰ ظِلْمَهُ
وَمَنْ أَضْرَكَ عَلَى اللَّهِ كَيْدُ الْكَافِرِينَ أَوَلَيْدُ بَنِي إِدْمَ
نَصِبَهُمْ مِنَ الْمَكِيدِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ
قَالُوا إِنَّا بِنَاءِ اللَّهِ قَوْمٌ دُونَهُ قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا
وَشِعِلُوا وَعَالَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالُوا لَوْ
فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَسْنَا مِنْ بَيْنِكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَأَمْ نَرِيكَ الشَّارِدَ كَمَا
دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنَتْ أَخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا الدَّارُ كُوِّنَتْهَا جَمِيعًا
قَالَتْ أَخْرِجِيَهُمْ وَأُولَٰئِكَ رُسُلُهُمْ لَوْ أَضَلُّوا مَا فَاتَهُمْ
عَدُوًّا بِأَضْعَفَاتِ الشَّارِقَانِ كُلِّ وَضْعًا وَلَٰكِنَّا نَعْمَانَا

وَقَالَتْ أُولَئِكَ سِمْيَاتٌ مِمَّا سَكَتْنَا عَنْكَ لَلَّهِ عَلَيْكُنَّ
فَضْلًا فَبَدَّلَ اللَّهُ قَوْلَهُ لِيَبْلُوَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَا أُوتِيتُمْ
أَبْدِينَ كَذِبًا يَأْتِيَانَا أُنْتَكَبُ وَوَعَنَّا الْأَنْفُسَ زَكَاةً
أَبْوَابِ السَّمَاءِ وَآيَاتُ الْوَعْدِ الْجَنَّةِ الَّتِي يُبْعَثُ فِيهَا
سِمٌ مُخْتَلِفٌ وَأَنَّ الْكَافِرِينَ فِيهَا جُجُلٌ لَهُمْ فِيهَا
جَهَنَّمُ وَمَا أَوْدَعُوا قُلُوبُهُمْ عِوَانًا وَلَكِنَّ الْغَالِبِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا وِزْرًا وَسِعَ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ فَخَيَّرَ مِنْ خَيْرِهِمْ الْأَنْفَارَ وَقَالُوا
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَقْدِرَ
لَوْ أَنَّا هُنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَأَنزَلُوا
أَنْ تَكُنَّا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ نَكُنَّا مِنَ الْمَكِينِ كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ وَمَا دَعَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ

نصفي

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
 رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْ نُبِّئْنَا مِنْهُمْ
 أَنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
 يَعْرِفُونَهُ أَكْثَرُ بِسْمَاهُمْ فُؤَادَ الْأَعْيُنِ لَلْجَنَّةِ
 أَنَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝
 وَإِذْ أَصْرَفْتُ أَنْصَارَهُمْ تِلْقَاءَ الْعُصْبِ الثَّانِي قَالُوا رَبُّنَا
 لَا يَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَفُؤَادَى الْعُصْبِ
 الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَهُمْ بِسْمِهِمْ قَالُوا مَا أَغْفَى
 عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ أَهَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَنْفَكُمُ اللَّهُ بَرَكَةً أَتُغْلَوُ الْجَنَّةَ
 لَا تَخُوفٌ عَلَيْكُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ۝ وَفُؤَادَى الْعُصْبِ

ثم
 ٨
 ١٢

النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنَا فَيُضَوُّوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا
 رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ
 الَّذِينَ تَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَاذْكُرُوا
 أَنْتُمْ كَمَا تَنْسَوْنَ كَمَا نَسُوا الْقَوْمَ يَوْمَ هَذَا وَمَا
 كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ قَامَ وَلَقَدْ جِئْتُمُوهُمْ
 بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هَدَىٰ وَرَحِمَةً لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ هَذَا يَنْظُرُونَ وَإِنَّا بِأَيْدِيهِمْ يَوْمَ يُبَدِّلُ
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ
 فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ يَنْشَفَعُوا الْيَوْمَ أَوْ نَرُدُّهُمْ عَنِ
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ قَدْ خَسِرَ الْأَنفُسَ هُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ قَامَ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشَى الْبُتَّةُ النَّهَارُ يَطْلُبُهُ حَبِيبَاتُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

وَالْجُودِ مَخْرُجِينَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ الْخَالِفَةُ لَا تَنْتَبِرْ لَكَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ أَذْغَارُكُمْ تَضَعُوا خَفِيَةً إِنَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْوَاحِشَةُ الْأَرْضِ بَعْدَ
 اسْتِغْرَاجِهَا وَذُخْرُهَا خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 لِلْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لَبِثًا
 يَدْعُرُ خَمُوشًا قَدْحًا إِذَا أَقْبَلَتْ سَحَابًا لَقَدْ اسْمَعْنَا
 لَيْلَى مَيْمَنٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ يَخْرِجُ الْمَوْتَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 وَالْبَلَاءُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِأَذْوَانِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ
 لَمْ يَخْرِجْ إِلَّا زُكْرًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأُمُورَ
 لِقَوْمٍ يُشَارُونَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 يَوْمَ يُعَذِّبُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ غَيْرَ مَا يَنْظُرُونَ أَلَا تَعْلَمُونَ
 أَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَعْيُنُهُمْ قَالَ الْمَلَأَةُ قَوْمِيهَ إِنَّا لَنَرَاكَ

ثُمَّ
 ١١٢

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَدْعُونَ ضَلَالَةً وَلَكُمْ فِي
 رَسُولٍ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَبَلْغَاكُمْ رَسُولًا لَّيْسَ بِي
 وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 أَوْ جِبْتُمْهُ لَمْ يُجْلَوْكُمْ وَكَرِهْتُمُوهُ وَجُئْتُمْ عَلَيَّ رِجَالٌ مِّنكُمْ
 لَيْسَ بِي رَكْمٌ وَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجًا ثَمَرًا فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذْنَاهُ وَالذَّيِّبَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَاعْتَرَفْنَا لِلَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَالْحَادِثُ أَخَاهُ هُودًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ الْأَمَّا تَرَأَىٰ فِي سَفَاهِهِ
 وَأَخَذْنَا لِقْدَانًا مِنَ الْأَكْدَانِ عَلَيْهِ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْفَاهُونَ
 وَلَكُمْ فِي رَسُولٍ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَبَلْغَاكُمْ
 رَسُولًا لَّيْسَ بِي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 أَوْ جِبْتُمْهُ لَمْ يُجْلَوْكُمْ وَكَرِهْتُمُوهُ وَجُئْتُمْ عَلَيَّ رِجَالٌ مِّنكُمْ
 لَيْسَ بِي رَكْمٌ

نصف
 ١٨

إِذْ جَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَا لَهُمُ الْأَرْضَ تَتَدَوَّلُونَ
 مِنْ سُهُولِهَا قُتُوبًا وَقَتْنَا قُتُوبًا لِلْجِبَالِ يَكُونُ فَاذًا كُرُوا
 اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَغْفِرُ فِي الْأَرْضِ مَفْسُودِينَ قَالَ الْمَلِكُ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا مِنْ تَعْلِيمِي اسْتَضعفوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
 اتَّعَلَّمُوا أَنَا طَلِحْتُ رَسُولًا مِنْ رَبِّي قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ
 بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِاللَّذِي
 آمَنْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ فَعَقَرُوا الشَّجَرَةَ وَعَتَوَاعَتِ
 أَمْرِي نَعْمَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الضَّلِيلُ إِنَّا إِنَّمَا نَحْنُ مَا كُنْتَ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الذُّخْفَةَ فَأُضْجِرُوا فِي
 دَارِهِمْ جُثَثًا فَفَزِعُوا عَنْهُمْ وَقَالَ يَتْلُو لَقَدِ
 أَبْلَغْنَاكُمْ رَسُولًا نَحْنُ وَنَهَضْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ
 تَجِبُونَ الصَّحَابَةَ وَلَوْ طَرَأَ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا أَنَا نَبِيٌّ
 الْفَارُوقَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَعْيُنَ الْعَامِينَ أَنَا كُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَفْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ وَلَبَدًّا أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُتَرْفِعُونَ وَمَا كُنْتُمْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
وَمَنْ قَرَّبْتُمْ إِنْهُمْ أَنْفُسُ أَنْفَاسٍ يَتَصَفَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِيَةِ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ يَقُومُ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ الدُّنْيَا غَيْرَ لَا قَدْ جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ بَنِيكُمْ فَانْقَضَتْ صَوَابُكُمْ
وَتَصَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْرٍ بِهِ وَيَتَغَفَّرُ عَنْكُمْ وَذَكَرُوا
إِذْ أَنْتُمْ قَبِيلٌ لَكَذِبَكُمْ وَانْظُرُوا إِلَيْكَ كَمَا عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَأَنْ كَلَامَ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ أَمَرُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ
لَمْ يُؤْمَرُوا فَأَصْبَحُوا خَلْقًا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

نصف
١٢

قَالَ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُخْرِجَنَّكَ
 يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَيَعْتَدُونَ
 بِكُمْ مُتَوَنِّتًا أُولَئِكَ ظَنَّاتُكُمْ أَنَّكُمْ هُمُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا لِلَّهِ بُرْهَانًا فَإِذَا تَجَنَّأْتُمْ فِي
 بُيُوتِكُمْ لَمْ يُكُنْ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَلْهَامِ فَذَرَوْهُم
 لِيُذِيقَهُم بَأْسَ الَّذِي كَانُوا يُعْتَدُونَ
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ شَيْعَرِهِمْ فَتُحِبُّوا
 اللَّهَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ
 فَتُخْرِجُ كُلُّ أُمَّةٍ رَجُلًا يَكُونُ الْفَارُوسُ



لَمْ يَأْخُذْنَا أَهْلُهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرُّوْنَ
 ثُمَّ إِنَّا مَكَّاهُ الشَّيْءَ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَنَّا وَقَالَ قَوْمُ
 أَبَا عَنَّا الضَّرَاءُ وَالْبَأْسَاءُ فَلَخَذْنَا مِنْهُمُ بَعْضَهُ وَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ
 وَلَوْ أَنَّا أَهْلُ الْقُرَى الْمُنَافِقِينَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ
 رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَئِنْ كُنَّا لَبَوَّاهُ لَخَذْنَا مِنْهُمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ أَفَلَا مَنَّا أَهْلُ الْقُرَى أَتَيْنَاهُمْ بِآسِنَا
 بِيَاتَا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَوَّيْنَا أَهْلَ الْقُرَى أَتَيْنَاهُمْ بِآسِنَا
 ضَعِى وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَفَلَا مَنَّا أَمْ لَدُنَّا مَا لَا يَأْمَنُ مَكْرَ الْمُنَافِقِينَ
 إِنَّ الْقَوْمَ لِلخُسرُونَ وَأُولَئِكَ يَفْقَهُونَ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْإِصْرِ
 مِنْ بَعْدِهِ أَهْلُهَا أَلَمْ نَوْثِقْهُمْ أَنْصَبْنَاهُمْ مِنْ نَجْوَاهُمْ وَنَطْبَحُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَيَسْمَعُونَ أَسْمَاعَهُمْ وَتَكُنُ الْقُرَى نَقْصُ
 عَلَيْكَ وَمِنْ أَنْبِيَائِهِمْ لَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ مِنْ أَنْبِيَائِنَا
 فَمَا كَانُوا يَنْصَرِفُونَ إِلَّا كَمَا كُنَّا يَوْمَ قُلُوبِهِمْ لَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ مِنْ أَنْبِيَائِنَا

ثم

يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ هُمْ وَمَا جَدْنَا لَكَ مِنْهُمْ
وَمِنْ عَقِيدَةٍ وَإِنْ جَدْنَا لَكَ مِنْهُمْ لَفَرَقَيْنِ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا الْخَارِجَةِ عَوْنًا وَمَلَكًا فَقَالَ
يَا قَوْمُ انظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى
يَا عَوْنُ الْغَايِبِ سُبْحَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ خَفِيَ عَلَى آدَمَ
أَقُولُ عَلَى النَّوَالِ الْخَفِيِّ مَا خَفِيَ عَنْكُمْ مِنْ بَيِّنَةٍ وَمِنْ
زَيْدٍ كَمْ فَارِسِيَّةٌ هِيَ يَحْيَى اسْمُ آدَمَ قَالَ إِنْ كُنْتُ
جِئْتُ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ نَقِي
عَصَا أَقَادَاهِ فُجَاءَتْهُ مَيِّمَةٌ وَنَزَعَ يَدَهُ أَقَادَاهِ يَضَاءً
لِلنَّظِيرِ قَالَ الْمَلَكُ مِنْ قَوْمٍ فَرَعُونَ إِنَّ هَذَا السَّجْدَ
عَلَيْهِمْ يُبْرِدُ أَيْدِيَهُمْ جَاكِرٌ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا أَقَامُوا رُفُفَ
قَالُوا أَرْجُوهُ وَلَئِنْ أَزِيدَ فِي الْمَدَائِدِ خَشَعَتِ
مَأْتُوكَ بِكَ مِنْ حُجْرِ عَلَيْهِمْ وَخَلَا الشُّعْرُ أَفَرَعُونَ

نصف اول

قَالُوا إِنَّ لَنَا لَخَيْرًا مِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۚ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ۚ قَالُوا لِمَوْسَىٰ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي
 وَإِنَّمَا أَنَا نَكْوَةٌ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ۚ قَالَ أَلْقُوا فَمَا آلَ قَوْمِ
 سَعْرٍ وَأَعْيُنُ النَّاسِ وَاسْتَزْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنَا أَلْقَيْتُكَ ۚ فَادْعُنِي فَأُلْقِمْ مَا
 يَأْتِي ۚ كَوْهٌ مَوْقِعٌ لُحُوقٍ وَبَطْلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
 فَغَلِبُوا هَٰؤُلَاءِ وَانْقَلَبُوا صَافِينَ ۚ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي
 قَالُوا أَمْثَلُ رَبِّ الْعُلَمَاءِ ۚ رَبِّي مُوسَىٰ وَهُرُودٌ ۚ قَالَ
 فَرَعُودُ أَمْثَلُكُمْ بِهِ ۚ قِيلَ إِنَّ أَتَىٰ لَكُمْ ۚ إِنَّ هَٰذَا
 لَمَكْرٌ مَكْرُومٌ ۚ قِيلَ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا هَٰؤُلَاءِ
 فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ ۚ فَاتَّخَذَ مِنْ دُونِكُمْ آلًا مِمَّنْ خَلَقَ
 ثُمَّ كَاذِبًا ۚ كُمْ لَجَمْعِينَ ۚ قَالُوا إِنَّا لَا نَبْقَرُكُمْ
 وَمَا نَنْفَعُ مِنَ الْإِنَّمَا أَمْثَلُ رَبِّائِ رَبَّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَازَلْنَا

اُفْرِخْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَقُوْفًا مَسْرُومِينَ ؕ وَقَالَ الْمَلَأَةُ قَوْمُ
 فِرْعَوْنَ اَتَاكُمْ رُءُوسِي وَقَوْمُهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَيَكْفُرُوا
 بِالْحَقِّ كَذَلِكَ سُمِّقَ لُأَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ؕ
 وَاتَّخَذُو قَوْمَهُمْ حَاهِرُونَ مَقَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّٰهِ
 وَاصْبِرُوا اِنَّ الْمَرْضِيَّ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ؕ
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ مَقَالَ الْوَدِيِّانِ قَبْلُ اَمْ تَأْتِيَانَا وَمَنْ
 بَعْدُ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَلَى رَأْسِكُمْ اَمْ يَهْلِكُ عَنْكُمْ
 وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْمَرْضَى فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَقْعَمُونَ وَلَقَدْ
 اخَذْنَا لِفِرْعَوْنَ اِيْسًا بِالْوَحْيِ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّعْرِ اَعْلَمُمْ
 يَدَاكَ رُونَ ؕ فَاِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِلَةُ
 وَلَئِنْ تَوْبِعْنَا مِنْ سَيِّئَةٍ يَّظُنُّوْا بِمُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ اِلَّا اِنْمَا
 ظَلَمُوْهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَلَا كُنَّا اَلَدُّهُمْ سَلًا يَّغْلَبُوْنَ
 وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَانَا مِنْ اٰيَةٍ لَّنَّكْذِبَهَا فَمَا تَخِفْ

ثَمَنُ
 ١٨

نصف
 ٢٠

لَكَ يَوْمَئِذٍ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ
 وَالضَّفَادِعَ وَاللَّيْلَةَ مُمْسِكَةً فَاسْتَأْجَرُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْدُ
 قَالَ لِهَامُوشَى إِذْخُلْنَا إِلَيْكَ بِمَأْعِيَدِنَا إِنَّكَ لَتَشْفَعُ
 عَنَّا الْيَوْمَ لِقَوْمِنَا لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَكَدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 فَهَاجَ كُشْنَا عَنْهُمْ الرِّجْدَ إِلَى آجِلٍ هُمْ بِالْخُوفِ
 إِذَا هُمْ يَكُونُونَ فَاسْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُ فِي الْيَوْمِ الْبَاقِ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا
 الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مِثْرًا لِقُلُوبِ
 وَمَغَارِبَهُمَا لِيَنبُرَ كُنَانٌ فِيهَا وَتَوْتَتِكُمَا يَتَاكَاسِخُ
 عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لِعِزَّتِهِمْ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ نَعْتِكُمْ فَوَانَا عَلَى أَعْنَاقِهِمْ

قَالَ اِيْمُو سِجَعَلْ لَنَا اِلَهًا كَمَا اِلَهُهُ الْعَمَةُ قَالَتْ اَنْتُمْ
 قَوْمٌ مَجْهُولُونَ اِنْ هُوَ إِلَّا وَصْتَرٌ فَاْمَنْ بِهِ وَيَا طَائِفًا لَوْ
 يَعْمَلُونَ قَالَتْ اَعْبُدِ اللّٰهَ اَبْعِبْكُمْ الْيَقَاؤُ هُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى
 الْعَالَمِينَ وَاِذْ لَبِيتُكُمْ مِنْ اِلٍ فِرْعَوْنًا يَسْؤُكُمْ وَمَا كُمْ
 سِوَا الْعَدَا اَيْ يَقْرَءُونَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 رَبِّي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَاعَدْنَا
 مُوسٰى ثَلٰثِينَ لَيْلَةً وَاَتَمْنٰهَا بِعَشْرِ رَشَمٍ مِّمَّاتٍ رَبِّهِ
 اَنْ يَّعِيبَ لَهٗ لَهٗ وَقَالَ مُوسٰى اَخِي هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي
 قَوْمِي وَاَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَطَافَا مُوسٰى
 بِمِيقَاتِنَا وَكَكَلَمَهُ رَبُّهُ قَالَتْ رَبِّ اِنِّي اَنْظُرُ اِلَيْكَ
 قَالَتْ اَنْ تَرٰ اِلَيَّ وَلَا كَيْبَ اَنْظُرُ اِلَى الْجِبَلِ فَاِنْ اَسْتَقَرَّ
 مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرٰ اِلَيَّ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجِبَلِ فَاَنظَرَهُ
 دَكًّ اَوْ خَرَّ مُوسٰى صَعِقًا فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ اَسْمِعْنِي

ثم
 ١٢

تَبَيَّنَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا صَاحِبُ
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالِي وَيَا كَلَّامِي تُخَذُّ مَا آتَيْتَكَ وَكَرُّ
مِنَ الْقَسْبِ كَرِيمٌ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَوَّاحِ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ
مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْ مَا يَبْقَى وَارْزُقْ قَوْمَكَ
يَا خُدَّاءُ يَا خُسْرَاءُ سَادِيكُمْ دَارُ الْفُقَهَاءِ سَاخِرٌ
عَنْ أَيْقِي الدِّينِ يَا تَاكِتُ بَرُوقِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَمِيرُ الْوَكَالَةِ أَيْمَةُ عَلِيٍّ وَمِنْ دَوَائِمِهِ وَالسَّيِّدَةُ الزُّهْرَاءُ
لَا يَخْذُلُ وَهَاجِلُ الْوَأَمِيرِ وَالسَّيِّدَةِ الْخَيْرِ يَخْذُلُ وَهَاجِلُ ذَلِكَ
يَأْتِيهِمْ كَنْ بَوَابِ الْوَأَمِيرِ كَانُوا عَمَّا غَفَلِينَ
وَالَّذِينَ كَانُوا بَوَابِ الْوَأَمِيرِ وَالْوَاقِعِ الْخَيْرِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَخَذْنَا قَوْمِي
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا جَسَدَ الْخَوَارِجِ وَالْمَرْوَاتِ
لَا يَكُونُ لَهُمْ وَلَا يَفْقَهُونَ سِيْلَ الْخُذْ وَهَاجِلُ الْوَاقِعِ

نصف
٦

وَلَمَّا سَوَّيْنَا آيُنَ بِهِمْ وَوَوَّاهُ إِلَهُهُمْ قَدَّ ضَلُّوا فَأَقَالُوا إِلَيْنَا
 لَمْ يَرْخُصْ أَرْحَامًا وَيَغْفِرْ لَنَا لَكَ وَنَدَّ مِنْ الْخَيْرِينَ
 وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا
 خَلَقْتُمْ فِيَّ مِنْ بَعْدِي أَكْجَلْتُمْ أَمْرَكُمْ وَالْقَوْمَ إِلَى الْوَالِحِ
 وَلَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّتِكَ الْقَوْمُ
 اسْتَغْفِرُونَ لَكَ أَدَاؤُنَا لَكَ نَفِي فَلَا تَغْنَمُ
 فِي الْأَعْدَاءِ أَوْ لَا تَجْعَلْ فِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ إِنَّ أَلَدَيْتِ الْخُنْ وَاللَّجْنَةَ بَيْنَ الْهَمَمِ
 غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الْمَذِينَةِ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الشَّيْءَ ثُمَّ قَالُوا مِمَّنْ
 بَعْدُ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ قَالَتْ مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ رَحِيمٌ
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْوَالِحُ فِي شَيْئِهَا

مِنْهَا
 (٢٠)

هَتَّى رَحِمَهُمُ اللَّهُمَّ لِيَوْمِ يَرْجِعُونَ وَانْجَادَ
 مَوْجُهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلْفًا أَلْفًا ثُمَّ
 الرَّحْمَةُ قَالَ رَبِّ أَوْشِكْتُ أَهْلًا لَكُمْ مِنْ تَبَلٍ وَإِقَابِ
 أَنْفِلْنَا بِمَا فَعَلْنَا الشُّقَاءُ مِنْ أَنْزِلْهُ لِيَاؤْتِكَ تَضَلُّ
 بِهَا مِنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ مِنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفُ رِلْنَا
 وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ
 الدَّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُنَّ آيَاتُكَ فَالْعَدَايِ
 أَصِيبْ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا إِذْنًا وَالَّذِينَ يَشْعُرُونَ الرُّسُولَ
 النَّجَى الْمُرَقَّى الَّذِي يَكُونُ وَنَهُ مَكْنُوتًا عِنْدَهُمْ
 فِي الْوُجُوهِ وَالْأَنْجِيلَ يُأْتِرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبِهِمْ مَعْرِفَةُ
 عَنِ الْمَنَى كَرَوِيحِلْ لَكُمْ الطَّبِيبُ وَكُجَرُ عَلَيْهِمْ

الْخَبَائِثَ وَبَضِعَ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَلَا غِلَالَهُ الْفِكَانُ
 عَلَيْهِمْ قَالُوا بَيْنَ أَمْثُلِهِمْ وَعِزُّهُمْ وَأَنْصَرُوا وَأَنْبَأُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ يُوحِي وَيُكَلِّمُ
 فَأَمْرُ إِبْرَاهِيمَ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأَوَّلِيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَنَادَى
 مُوسَى أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِي إِلَهُكُمْ إِلَهُكُمْ وَتَقَطَّعَتْهُمْ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ نَسَبًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ إِذَا
 اسْتَشْفَعُ تَوَمَّهٗ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْجُرْجُ فَانجَسَتْ
 مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَ نَسَبًا فَمِنْ ذَلِكَ أُمَمٌ
 مَشْرِيعَةً وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
 وَالنَّاسُ كَذَّابُونَ طَبِيبٌ مَا زِلْنَا فَكَّهُمْ وَأَوَّاظَهُمْ

نصف
 ١٩

وَلَا كُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظَاهَرُونَ مَوَادَّ قِيلَ لَهُمْ
 أَنْ كُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
 وَقُولُوا حِطًّا وَادْخُلُوا الْبَابَ بِحُجَّةٍ أَنْفَعُ لَكُمْ
 خَطِيبًا كُمْ سَيِّدُهُ الْحَبِيبُ قِيلَ الَّذِي
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظَاهَرُونَ وَسَلَّمْنَا
 عَنْ الْقَرْيَةِ الْقِيَامَ كَانَتْ حَاضِرَةً لِّلْجَبْرِ إِذْ يَعْدُونَ
 فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَابُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا
 وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ أَتَأْتِيهِمْ كَذًّا لَّا يَتَّوْفَهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ مَوَادَّ قَالَتْ أَمَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمَ اللَّهِ
 مِفْلَاحَهُمْ أَوْ مَعْرِبَةً عَنْ آبَاءِهِمْ أَقَالُوا
 مَعْرِبَةً أَوْ الْحَارِثَ كُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَعُونَ فَلَمَّا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ لَحَجْنَا الْهَابِينَ يَتَخَفَتَانِ عَنِ السَّوْعِ

نمذح
 ١٤

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بَعْدَ آيِ بُشَيِّ بْنِ مَاسِكَةَ إِذَا
يَقْسُتُونَاهُمْ فَلَمَّا عَزَّوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
قِرْدَةً خَاسِئِينَ ۖ وَإِذَا تَذَكَّرْنَا رَبِّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ آلَ الْ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَشُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ آيَةُ رَبِّكَ
لَسَبِّحُ الْحَقَّ بِلَيْلٍ وَأَنَّهُ لَظُفُورٌ نَجِيمٌ ۖ وَتَقَطَّعْنَاهُمْ
فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الضَّالُّونَ وَمِنْهُمْ دُودٌ لَالِكٌ
وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالشَّيَاطِيطِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذِهِ الْأَعْزَاقِ وَيَقُولُونَ سِغْفَرْنَا وَإِنَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ عَرَضٌ
مِثْلَهُ يَأْخُذُونَ ۗ أَلَمْ يُوْخِذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَن شَأْنُهُمْ لَوَاعِي الدِّهَانِ الْحَقِّ وَرَسُولُهُ مُبْرِئٌ وَاللَّهُ أَرْ
حَمُ الْخَائِرَةِ خَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَتَقُولُونَ ۚ وَالَّذِينَ
يَتَّبِعُونَكَ بِاللَّيْلِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَفَلَا تَنْصِبُ حُجْرًا لِلْمُحْسِنِينَ

نصفه
٩

وَإِذْ نَقَعْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ
 وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَامَ أَدَمَ مِنْ
 ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنَّا نَشْعُرُ أَنَّكَ
 أَنْتَ رَبُّنَا إِنَّمَا كُنَّا مِنْ هَذَا غَضِيلٍ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
 أَفَتَقْتُلُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ يُفَصِّدُ
 الْهَوَىٰ وَالْعُلْهُمُ يَرْجِعُونَ وَإِنَّ عَلَيْنَا لَلْإِيتَانِ
 الْإِيتَانَ فَانْصَلِبْ مِنْهَا فَاتَّبِعْهُ الشَّيْطَانُ تَكَافَأُوا
 فِيهَا فَغَوَىٰ هُوَ وَشِئْنَا لَوْ فَخَّرْنَا بِهَا وَلَا كُنَّا لَخُلْدٍ إِلَى
 الْآخِرَةِ إِنَّا تَبِعْهُ هُوَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنَّا نَحْمِلُ
 عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرِكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِالَّذِينَ أَنفَضُوا إِلَهُكُمْ فَتَنَكَّرُوا
 سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانفُسَهُمْ
 كَانُوا يَظْلِمُونَ وَهِيَ تَعْنِي اللَّهَ فَهُوَ الْمَقْتَدِرُ
 وَهِيَ تَعْنِي ذَوَاتِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا
 لِجَهَنَّمَ كَذِبًا مِّنَ الْجِبِّ وَالْأَنْبِئِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
 بِمَا وَلِيَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِمَا وَلِيَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِمَا أُولِيَتْكَ كَلَامًا غَارِبًا لَهُمْ أَصْدَالُ أُولِيَّتِكَ هُمْ
 الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ اسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُّوا
 الَّذِينَ يَلْحَدُونَ وَكَفَى أَسْمَاءُكُمْ يَجْزُونَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَفْقَهُونَ بِالْحَقِّ وَيُؤْمِنُونَ
 بِالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمَّا إِلَهُكُمْ أَنَا كَذِبِي مَتِيَّةٌ أُولَى
 يَتَّقُونَ وَأَمَّا بِصَاحِبِهِمْ فَدِينُهُ إِنَّا هُوَ إِلَّا سَلَامٌ

نَزَلَ

مُبِينٌ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَا كُتِبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَا عَلَى أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَقْرَبُ
 لِحُكْمِهِمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ يُؤْمِنُونَ مَنْ يَضِلُّ
 اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيُنَادِرُهُمْ فِي صُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
 عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْتَوْنَكُمْ أَكْثَرُ
 خَفِيَ عَنْهَا قُلُوبُ النَّاسِ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا يَكُنُ الْكَافِرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 إِلَّا مَا نَشَاءُ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا اسْتَكْبَرْتُ
 مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسِيَ الشُّرُوكُ إِنَّا الْإِلَٰهَ الْوَاحِدُ لَا يُشْرِكُ بِهِ لِقَوْمِهِ
 يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَجَعَلَ مِنْهَا ذُرِّيَّتَاجِهَاتٍ كُنُوزًا لَهَا فُلُكُمَا نَفْسُهَا

صفح
 ١٣

حَمَلْنَا خَفِيفًا رَافِعًا فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَ اللَّهُ بِرَبِّهَا
 لَبِثَ أَمِثْنَا صَالِحًا لَكَ كُنتَ مِنَّا فَكِيرًا فَلَمَّا أَثْمَرْنَا
 صَالِحًا جَعَلْنَا لَكَ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَيْنَاكَ فَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 يَشْرِكُونَ بِهِ إِنِ شَاءَ اللَّهُ لِيُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَخَطَهَا وَهُمْ
 لَمْ يُسْتَطِعُوا عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّ أَنْفُسَهُمْ يَبْصُرُونَ وَإِن
 تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَأَسْرِحُوا كَمَا تَسْرِحُ الْغَنَمُ
 أَذْعَوْهُمْ وَهُمْ لَمْ يَنْتَهِ صَامِتُونَ وَإِنَّا لَأَبِينَ تَدْعُوهُمْ
 دُونَ اللَّهِ عِبَادَ أَثْمَالِكُمْ فَأَذْعَوْهُمْ فَلَيْسَ بِي وَكَأَنَّ
 إِنَّا كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْيَهُودَ يَمُونُ بِمَا آمَنَ
 آيِينَ يَبْطِغُونَ بِمَا آمَنُوا لَيْسَ عَلَيْهِمْ يَبْصُرُونَ بِمَا آمَنُوا لَيْسَ
 يُسْمَعُونَ بِمَا قِيلَ أَدْعُوا الشُّرَكَاءَ لَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا قَالُوا
 تَنْظُرُونَ إِنَّا وَلِيُّ اللَّهِ أَلَيْسَ الْبِرُّ إِلَاسًا وَهُوَ يُؤْتِي
 الظُّلُمَ بِنُورٍ أَلَيْسَ الْبِرُّ تَدْعُوهُمْ دُونَكَ لَيْسَ يُسْمَعُونَ زَنْزَارَكُمْ

وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَمَا تَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ
تُرْبِعُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ مَعْنَى الْكَفْرِ
وَأَنْتَ يَا عَزِيزٌ وَأَعَزُّهُ عَنِ الْجَوَلِينَ . وَالْهَاتِنِ زَعْنَاكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزَحٌ فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . إِنْ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذْ أَمْسَقَتْ ظُلُمَاتُ مِنَ الشَّيْطَانِ تَدَاكُرُوا
فَإِذَا هُمْ مُنْصَرِفُونَ وَلَوْ أَنَّ نَفْسًا مَدَّ وَنَهَضَتْ فِي الْفِتَنِ لَمْ
يُقْصَرُ عَنْهُ وَإِذَا الْمَخَاتِبَةُ بِأَيَّةٍ قَالُوا الْوَالِجَتَيْنِ مَا أَقْرَبَا
أَتَيْتُ مَا يَتَوَحَّى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هَذَا ابْنُ أَبِي رَيْدٍ كَرَّمَ
رَحْمَتُهُ وَرَحْمَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . وَإِذَا ذُكِرْتُكَ
فِي نَفْسِكَ فَاصْرُخْ كَأَنَّكَ خَافِقَةٌ تَدُونَ بِالْخَيْرِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْغَدْوِ
وَالْوَصَالِ . وَأَتَاكَ مِنْ الْغَوَالِي أَنَّ الدِّينَ عَنْهُ يَدَا
لَا يَسْتَكْبِرُ وَمَنْ عَمِلَ ذَلِكَ يَسْجُدُ لَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُونَ سَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ قُلْ مَا مَوَدَّةُ اللَّهِ وَأَصْلَحُوا دِينَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّهُمَا أَعَمُّ لِلْمُؤْمِنِينَ الْإِيمَانُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمِ الْقِتْلَ زَادَ فِيهِمْ إِيْمَانًا وَعَالُوا بِرِزْقِهِمْ يَقُولُكَ اللَّهُ الْإِيمَانُ يُهَيِّئُ لِلْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ وَمِمَّا زَكَّيْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ إِنَّهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمِنْهُمْ قَوْمٌ أَكْبَرُ مِنْكُمْ كَمَا أَخْبَرَكَ رَسُولُكَ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَأْتِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمُؤْمِنِينَ كَذِبًا وَمَنْ يَجَادِدْكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِذْ خَلَا أَصْحَابُ النَّهْرِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتُعَذِّبُهُمْ وَإِذْ يَخُذُّ أُولَئِكَ الشُّكُوكَ لَكُمْ

وَيَرْبِي اللَّهُ أُولَئِكَ الْحَقِّ بِكُلِّ لَمْ يَزِدْهُمْ مِغْفِرًا ذَابِ
الْكُفْرِينَ مِلْحَقِ الْحَقِّ وَيُجْلِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْجَنَّةُ وَمَا أَذْ تَسْتَفِيدُونَ يَا كُفْرًا فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَنِّي مُمِيتُكُمْ بِالْفَتْحِ مِنَ الْمَلَكَةِ مَزِيدًا وَمَا جَعَلَهُ
اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا وَلِتَظُنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مَا
أَمْنًا مِنْهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُظْفِرَكُمْ
بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْنَ أَمْ إِذْ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ الْمَلِكَةِ
أَنِّي مَقْتُلُكُمْ فَتُتَبِّعُوا الَّذِينَ آمَنُوا يَا أَيُّهَا الْقُرْبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ قَاضِيَهُمْ أَفْزَقُوا الْعَارَ وَالضَّرِبَ
مِنْهُمْ كُلُّ بَنَانٍ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَعْيُنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلَى الظَّالِمِينَ

نصف
١٥

ذَلِكَ فَنُفُوهُ وَأَقْرَبُ الْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّخَفُوا قَالُوا لَوْ هُمْ
 لَمَّا دُيُّوا بِهِ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 أَفْئِدَةٌ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ
 جَهَنَّمُ وَسَبَّ الْمَصِيرُ فَلَمْ تَقْلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلَّيْهُمُ
 وَمَا مَيَّبَتْ أَرْذَلُمْ وَأَلْكَتِ اللَّهُ رُءُوسَ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ بِالْأَعْيُنِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ وَاقٍ
 اللَّهُ مُوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ إِنْ تَشْتَرُوا حَيَاةَكُمْ
 بِالنَّفْسِ وَإِنْ تَسْتَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُفِي
 عَنْكُمْ تَشْتَكُمُ شَيْئًا وَأَلْوَكَ تَرْتَدُّوا اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
 وَآيَةً تَسْمَعُونَهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ مَا سَمِعَ الذُّوَابُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الضَّمُّ

ثُمَّ

أَلَيْسَ لَكُمْ آلَاءُ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّكُمْ
 لَمْ تَسْمَعُوا وَلَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الشَّجِيئُ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
 لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَالْعِلْمُ أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
 وَأَنَّ إِلَهَ الْبَلَاءِ تُخْشَرُونَ وَأَنْتُمْ أَفْتَنَ فَمَا تَصِيبُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعِلْمُ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَأَذْكُرُوا أَنَّهُ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
 تَخَافُونَ أَنْ يَخْلَقَكُمْ الْفَاسِقُونَ كَمَا قَالُوا قَدْ
 بَنَصْرَهُ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَوْفُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحْذَرُوا
 أَمْثَلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ
 أَمْثَلَكُمْ وَأَوْفَرَكُمْ فَبَيْنَهُمَا اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
 عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ

نصف
 ١٧

قُرْآنًا نَزِيلًا كَفَرْنَا بِهِ قَدْ تَبَيَّنَ سَبِيلُ الْكُفْرِ وَتَوَلَّوْا
 وَالدُّدُ وَالْفَضْلُ الْعَظِيمُ وَإِذْ يَمُرُّ بِكُمْ الْمَلَأُ الْكَرِيمُ
 كَفَرُوا الشَّيْبُوكَ أَوْ يَمُوتُ أَوْ يُخْرَجُونَ كَافً
 وَيَمُوتُ كَرُمًا وَيَمُوتُ كَرُمًا وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنَازِلِينَ
 وَإِذْ أَنْتَ عَلَى الْعَرْشِ عَالِمُ السَّامِ وَالْأَرْضِ سَمِعْنَا وَنَسْنَا
 لَقَدْ سَأَلْنَا مِنْكَ هَذَا أَنْ هَذَا السَّامِ وَالْأَرْضِ لَقَدْ سَأَلْنَا
 وَإِذْ قَالَ الْوَالِدُ الْكَبِيرُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْوَالِدُ الْكَبِيرُ
 فَأَمَّا طَرَفُ عَلَيْنَا جَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَاتَّسَاعُ الْبَيْتِ
 الْبَيْتِ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
 وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
 وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
 الْعَالَمِ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
 وَلَكِنْ أَكْفَرُوا بِمَا يَعْلَمُونَ وَأَكْفَرُوا بِمَا يَعْلَمُونَ

عَنِ الْبَيْتِ الْأَمَّا كَأَن تَصُدُّ بِهٖ ذُنُوقُوا
 الْعَدُوَّ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَنْفِقُونَ أَهْلَهُمْ لِيُضِلُّوهُم مِّن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْقَهُمْ
 تَتَرَكُونَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّن نَّارٍ يَّغْلِبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ مُحْتَرِكِينَ يُنْفِزُ اللَّهُ
 النَّجَسَ فِي رِجْلِ الطَّيْلِ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ
 بَعْضٍ فَيَرْكَبُكُمْ جَمِيعًا فَيَجْعَلُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 إِيَّائِهِمْ أَوْفَاقٌ لَّهُمْ شِقَاقٌ وَلَٰكِن يَّعُودُوا فَيَقْتَن
 مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا هُمُ خَالِدُونَ
 فَيَنْفَعُ قَوْمًا كَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 أَنَّهُمْ وَقِفَ اللَّهُ بِمَا يَصْمُونَ بِصِيْرِهِمْ وَأَن تَوَلَّوْا فَعَلَّوْا
 أَنَّهُ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ فَنَزَعْنَا لَهُمْ وَأَن تَصْبِرُوا

ثم
 ٩
 ١٨

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِينَ الْقَرَّبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ
 أَنزَلْنَا يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعِ مِنَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ نَبِيٍّ
 إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ أَوْهُمْ بِالْعُدُوِّ الْفُضَايِ
 وَالتَّرَكُّبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ
 فِي الْمِيثَاقِ وَلَا كَذِبَ يُقْضِي اللَّهُ أَمْرًا مَفْعُولًا
 يُبْطَلُكَ مِنْ هَلَكٍ عَنْ بَيْتِهِ وَوَجْهِ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتِهِ
 إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ يُرِيدُ كُفَّهُ اللَّهُ فِي مَوَاقِفٍ
 قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا كُفَّهُ كَثِيرًا فَفُتِلَتْهُ وَلَسْنَا زَعَمَهُ
 فِي الْإِمَارَةِ وَاللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِ شِدَارُ الصُّدُورِ
 وَإِنْ يُرِيدُ كُفَّهُ هَذَا إِذْ التَّقِيَتْهُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْبَلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيُقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَمَا مَفْعُولًا



نصف
٧

وَاللَّهُ يُنَجِّحُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَبَيَّنَ
 فِتْنَةٌ فَأَنْتُمْ قَوَاهُ **ك** وَاللَّهُ كَثِيرُ الْعِلْمِ يُفَصِّلُ
 وَأُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِاللَّهِ أَوْتَارَهُ
 يَحْكُمُ وَأَصْدِقُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ **وَمَنْ آمَنَ**
كَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَنْظُرُوا لِلْعَرَبِ
 وَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمُوتُ عَمَّا يُحْيِيهِ
 وَإِذْ زَيْنُ لَهْمُ الشَّيْطَانِ أَعْمَالُهُمْ وَقَالَ أَعْزَابُ لَكُمْ
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِذَا جَاءَ **ك** فَمَا تَأْمُرُونَ
 الْفُتَيَانُ **ك** عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِيَّايَ وَمَنْ مَعَكُمْ
 إِيَّا أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِيَّا أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 الْعَقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ عَرَّوْا عَنْهُمُ غِيَابٌ مِنْ تَوْكِيدِ اللَّهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُخَيَّرٍ لَكُمْ **وَلَوْ أَنَّ** إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ

نصف
٨

كَفَرُوا وَالْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْيَارُهُمْ
وَذُرُوعُهُمْ وَأَبْطَالُهُمْ خِيفَ ذَلِكَ بِمَا قَدْ مَنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ۚ كَذَبَ الْفِرْعَوْنُ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ فَأَنفَلَ اللَّهُ قُرْآنَ شَدِيدٍ الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ لَمْ يَكْ مُخَيَّرًا لِّعَمَلِهِمْ أَنفَعًا عَلَى تَوْفِيقِهِ يَغْفِرُ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ كَذَبَ الْفِرْعَوْنُ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَخَرَفْنَا أَبْصَارَهُمْ وَكُنَّا كَأَنَّا ظُلُمَاءٌ
أَنفَاسٌ ۚ وَاتَّبَعَنَّا اللَّهُ الْبَاقِينَ ۚ كَفَرُوا فَفَعَلْنَا لَهُمْ
الَّذِينَ هَاهُنَا مِن مِّنْهُ ثُمَّ نَقَضْنَا عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
مَكْرَةٍ وَهَمَّ سَوِيءُونَ ۚ فَأَمَّا آتِنَفُسَهُمْ فِي الْغَرْبِ فَشَرَدَ
بِعَمَلِهِمْ فَلَاحَهُمْ لَعْنُهُمْ يَدُنَا كُرْهُنَا وَالْمُتَخَفَتِ

نصف

مِنْ قَوْمٍ مُّخِيلَانِيَّةٍ فَإِنَّهُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ
 الْخَائِبِينَ وَلَا يَجِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْبَقُوا إِلَهُهُ
 لَا يَجْعَلُونَ مَا وَعَدُوا وَاللَّهُ مَا اسْتَطَاعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَبِ
 زُبُرِ الْغَيْدِ تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
 وَالْخَيْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَقْلَمُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ بِمَا يَعْلَمُونَ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تظْلَمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامَةِ فَاجْعَلْ لَهَا تَوَكُّلاً
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
 يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي إِتَدَلَكَ
 بِخَبْرِهِ وَإِلَهُهُ مُّزِينٌ لِّأَلْفِ بَيْنٍ قُلُوبِهِمْ مَا لَوْ ائْتَقَتِ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَئِنْ كُنَا
 اللَّهُ الْمُبِينُ نِعْمَ مَا أَنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ

نصف

اَلْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْقِتَالِ اِنْ يَكُ مَكْرَهُمْ عَشْرُونَ
 صَابِرُونَ يَغْلِبُوا اِمَّا ثَلَاثًا اِنْ يَكُ مِنْكُمْ فِائَةٌ يَغْلِبُوا
 الْكَافِرُونَ الَّذِي يَكْفُرُوا بِالْاٰلِهَةِ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 اَلَّذِي خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّكُمْ ضَعْفًا
 فَاِنْ يَكُ مِنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا اِمَّا ثَلَاثًا اِنْ
 يَكُ مِنْكُمْ اَلْفٌ يَغْلِبُوا اَلْفَيْنِ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
 مَعَ الصّٰبِرِيْنَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَكُوْنُ لَهُ اَسْرَىٰ خِطًى
 يَخْتَرِكُ اِلَّا رِضًا تَرْيَدُ وَيَعْرَضَ الَّذِي اَرَادَ اللّٰهُ بِرَبِّهِ الْخِزْيَانُ
 وَاللّٰهُ غَيْرُ يَخْشَكُم مِّنْ كَوْنِ الرَّبِّ وَنَالَهُ سَبَقَ لَمْ تَكُنْ
 نِيْمًا اَخَذَتْهُ عَنِ اَبْسَظْمَةٍ فَاَكْرَامًا عَنِ مَنَّهُ
 خَلَا طَبِيبًا اَوْ اَنْتَوَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيْمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لَيْسَ فِيْ اَيْدِيكُمْ مِّنْ اَمْرِ اَنْ يَكُنْ اِنْ يَغْلِبِ اللّٰهُ
 فِيْ قُلُوْبِكُمْ خَيْرٌ اَلَّذِيْ تَكُنْ خَيْرًا مِّمَّا اَخَذَ مِنْكُمْ

وَيَقُولُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَوَاقِيمُ مِثْلَ
 فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا أُولَئِكَ
 وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ عَقًا يُهَاجِرُوا إِنْ هُمْ
 فِي الدِّينِ يَتَعَلَّكُمُ التَّنَازُلُ إِلَى قَوْمٍ يَفْقَهُونَ
 مِثْلَ مَا لِلَّهِ بِمَا تَعَالَمُوا بِهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِيَنْفَعُوهُمُ أَكْثَرُ نَفْعًا فِي
 الْحَرْبِ وَفِي سَادِ كِبَرِهِمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَنْهَوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا أَمْرًا فَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَنْهَوا

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿سُورَةُ التَّوْبَةِ مِائَتَانِ مِائَةً وَعِشْرُونَ آيَةً﴾

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 فَسَوْفَ يَأْتِي الْبَعْثَ أَشْهُرٌ مُّوَأَلَّهُمُ اللَّهُ غَيْرَ مُنْجِي
 إِلَهُهُمُ اللَّهُ غَيْرُ الْمُشْرِكِينَ وَإِذَا نَادَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الْبِرَّ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وَرَسُولُهُ قُلَانُ بُنْتَنَ كَيْفَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَلَا تَوْفِيقُهُ وَفَاعَالُهُ
 أَتَمُّ مِنْ غَيْرِ مُنْجِي إِلَهُهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَذِبٌ وَإِلَّا بَرَاءَةٌ
 إِلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْهِمْ أَفَأَنْتُمْ أَقَاتِلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ
 الْغُيُوبِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَوَاقِلْهُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
 الْحُرْمُ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ بَلْحَبِ وَجْهَكُمْ لَهُمْ فَأَنْتُمْ لَهُمْ
 خُلُقَاءُ وَاللَّهُ يُصَدِّقُ الَّذِينَ هُمْ أَصْدَقُ ذُنُوبًا

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 فَسَوْفَ يَأْتِي الْبَعْثَ أَشْهُرٌ مُّوَأَلَّهُمُ اللَّهُ غَيْرَ مُنْجِي
 إِلَهُهُمُ اللَّهُ غَيْرُ الْمُشْرِكِينَ
 وَإِذَا نَادَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الْبِرَّ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وَرَسُولُهُ قُلَانُ بُنْتَنَ كَيْفَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَلَا تَوْفِيقُهُ وَفَاعَالُهُ
 أَتَمُّ مِنْ غَيْرِ مُنْجِي إِلَهُهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَذِبٌ وَإِلَّا بَرَاءَةٌ
 إِلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْهِمْ أَفَأَنْتُمْ أَقَاتِلُونَ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ الْغُيُوبِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
 فَوَاقِلْهُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ الْحُرْمُ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
 بَلْحَبِ وَجْهَكُمْ لَهُمْ فَأَنْتُمْ لَهُمْ خُلُقَاءُ وَاللَّهُ يُصَدِّقُ
 الَّذِينَ هُمْ أَصْدَقُ ذُنُوبًا

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَتَخَافُوا سَيِّئَةَ مَا اللَّهُ بِغَفُورٍ
 رَحِيمٍ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا الْمَشْرِكُ بِكُمْ بِأَشْجَارِكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ
 تَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْرَأْهُ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ بِمَا تُعْبُدُونَ
 فَلْيَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِ بِكُمْ عَقْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
 وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا ثُمَّ عَنِ الصَّيْحِ الْخَالِ
 فَمَا اسْتَعَاذُوا لَكُمْ فَاسْتَعِيذُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ
 الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْجُوا فِيكُمْ كَيْلًا
 وَلَا دِمَةً يَخْضَوْنَكُمْ بِأَنَّهُمْ هُمْ وَقَائِلٌ وَلَوْ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 فَسَقُوا فَإِذَا شِئُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثُمَّ قَالُوا لَا فَتْنَةَ وَاعْرِضْ
 إِلَهُكُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَرْجُونَ فِي مَوْجِبِ
 بِأَنَّهُمْ لَدِمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَدُونَ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَلَا أُفْلَحُوا أَفَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ نِقْصٌ
 لِّمَا لَيْتَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِن تَأْكُلُوا أَيْمَانَهُمْ فَبَلْ

نصف
٦

عَنْهُمْ هُمْ وَقَالُوا إِنَّا مِنكُمْ فَهَآئِنَا إِنَّهُ الْكَافِرُونَ
 إِنَّمَا إِلَهُ الْإِيمَانِ اللَّهُ لَا خَلْفَ لَهُمْ بَشَرٌ مِّثْلُ مَا أَفَاءُوا قَوْمًا
 تِلْكَ أَوَالِي أَيْمَانِهِمْ فَهُمْ يَرِثُهَا مَخَالِجُ الرَّسُولِ وَهُمْ يَدْرِكُهُمُ
 الْوَيْلُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَوَّلُ وَيَأْتِيَهُمْ فِي السَّحَابِ الْمُنِيرِ كُنتُمْ
 مُؤْمِنِينَ قَالُوا هُمُ يَعْنُونَ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ وَيُنْصِرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْتَفِضُّدُورِقَوْمَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 وَيَنْهَبُ غَنَافِلَهُمْ قَالُوا يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُ الْعِلْمِ وَلَا شَأْنُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَخْشَوْا مِن دُرِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَجِبَّةٌ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا جُعِلَ اللَّهُ شَهِيدًا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ خَالِدُونَ أَلَمْ يَأْتِ الْغُرُفَةَ اللَّهُ

ثُمَّ جَاءَ

مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَلَمْ يَحْشَرَ لِلَّهِ فِتْنًا أُولَئِكَ أَكُنُوا مِنْ الْمُفْلِحِينَ
 لَجَعَلْتُمْ سِفَايَةَ آلِ لُوطٍ رِجَالًا مُعْتَدِلِينَ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآتَى مَا مَلَكَتْ يَدَايِهِ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَٰكَذَا
 أَتَوْا مُطَهَّرِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ سِبْطًا مِمَّا فِي الْكِتَابِ
 وَآتَيْنَاهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ
 فِيهَا نَجْمٌ مِقِيمٌ ۖ فِيهَا عِلِّيُّنَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 لَجَنَّةٌ عَظِيمَةٌ ۖ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْبَنَاتِ وَالْجَاءُكُمْ
 وَلِأَخْوَالِكُمْ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 ذَكِيمٌ ۚ قَالُوا لَكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَقُلْ إِنَّمَا
 أَتَاكُمْ بِأَنْبَاءِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ

وَأَمْوَالَهُمْ أَتَرَفْتُمْ وَهَاجَرَةً تَحْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنَ
 تَرْضَوْنَهَا الْخَبْرَ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَعَلَدِي فِي سَبِيلِهِ
 فَمِنْ بَصُولَةٍ يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ؕ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ خِزَامٍ
 إِذْ أَجْجَبَكُمْ كُفْرَكُمْ فَلَمْ يَقْنَعَنَّ عَنْكُمْ نَبِيًّا وَضَاقَتْ
 عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَابَسَتْ مَوَاطِنَ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَنزَلَ جُبُودَ الْأَنْفُسِ الَّتِي تُرْهِقُونَ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ
 الْأَكْثَرِينَ ؕ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَا يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 جَسَدٌ فَلَا يُفْرِقُونَ الْمُجَدِّدَ الْخَالِمَ بَعْدَ عِلْمِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُؤْمِنُونَ

ثُمَّ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا بِحُجْرَتِهِ مَا خَرَّمَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَلَا يَنْتَهِدِينَ الْحَقَّ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْأَكْبَابَ سَعَى
 يَغْضِبُ الْعَزِيزَ عَنْ يَدَيْهِمْ صَاحِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 عِزُّنَا بَنُو النَّوَّالِ النَّصَارَى التَّجِبُّ بَنُو اللَّهِ ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَبْلُ قَالَهُمُ اللَّهُ أَخْيَارُ أَنْ كُنَّا خَيْرًا مِنَ الْغَابِرِينَ
 وَيُضَاهَوْنَ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
 وَمَا أُرْسِلُوا إِلَّا لِيُعْذِرُوا وَلِيَخْلَلُوا اللَّهُ لَوْلَا هُوَ
 سَبَّحَنَاهُ عَنَّا يَشْفِرُ كُونَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يُظْفَرُوا أَنْزَلَ اللَّهُ
 بِالْقُرْآنِ وَآيَاتِ اللَّهِ لِيُؤَيِّدَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كُنْتُمْ تَحِبُّونَ الْخَيْرَ وَالرِّقَابَ

يُظْهِرُ

يُظْهِرُ

لِيَأْتِيَكُمُ الْوَيْلُ مِنَ الْوَيْلِ الْثَّالِثِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
 وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَبِئْسَ لَهُمْ مَالٌ أَلِيمٌ
 يَوْمَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ تَكْفُرُ بِالْجَاهِلِ هُمْ
 وَجُنُودُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذِهِ أَمْكَانُ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 فَذُوقُوا أَلَامَهُمْ تَكْفُرُونَ مَادَّةَ الشَّهْرِ عِنْدَ اللَّهِ أَنَا
 عَرَفْتُهُمْ أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ كِتَابَ الْيَوْمِ خَافَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 مِنْهَا أَلْبَعْدَ عَذَابِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْبَقِيَّةُ خَلَّ الْأَظْلَمُ أَيْ هُنَّ
 أَنْفُسُكُمْ وَفَالِقُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً لَمَّا بَقِيَ أَوَّلُهُمْ
 كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي
 النَّارِ يُقَالُ لَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَا جَاءَهُمْ مِنْهُ
 عَالِمُ الْآلِ وَالْأُولَى عَذَابٌ مُلْحَقٌ مِنَ اللَّهِ فَجَاءَهُمْ مَا لَمْ يَرْجُوا
 لَهُمْ يَوْمَ يَعْلَمُونَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

نص

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لِلَّهِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ إِذَا قُلْتُمْ الْحَيَاةُ أَرْضِيكُمْ بِالْحَيَاةِ وَاللَّهُ يَأْمُرُ
 بِالْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
 لَا تَنْفِرُوا بَعْدَ بَيْعِكُمْ عِنْدَ آيَةِ الْيَمَاءِ وَبِشْيَرِ الْقَوْمِ
 غَيْرِكُمْ وَلَا تَضُرُّوا شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَلَا تَتَصَرَّوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَلَاثِينَ إِذْ هَمَّ فِي الْعَارِ أَنْ يَقُولَ لَصَاحِبِهِ
 لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ
 وَأَتَيْنَهُ بِجُنُودٍ لَهُ نَزَرُهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ وَاتَّقُوا خِيفَاتِ تَفَافُتِكُمْ وَإِمَامُ الْوَلَدِ كُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ تَلْكُمُ أَنْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَرَضٌ غَرَضًا بِيَاؤُسْتَرٍ أَفْأَيْدٍ لَأَنْتُمْ

وَالَّذِينَ بَعَثْنَا عَلَيْهِمُ التَّائِبَةَ وَاسْتَجَابُوا
لِأَوَّلِ نَدَائِهِمْ لَمْ يَلْمِزُوا أَحَدًا مِّنْهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ بَعَثْنَا
لَهُمُ خُلَافًا مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ أَتَىكَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
فَتَلَاؤُهُمْ لَكَ يَوْمَ تَوَلَّى سَافِرُكَ
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْغَنَاءَ عَنِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكْفُرُونَ بِالْعَدْلِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَكْفُرُونَ بِهَا وَيَكْفُرُونَ
بِالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
فَتَلَاؤُهُمْ لَكَ يَوْمَ تَوَلَّى سَافِرُكَ
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْغَنَاءَ عَنِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكْفُرُونَ بِالْعَدْلِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَكْفُرُونَ بِهَا وَيَكْفُرُونَ
بِالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
فَتَلَاؤُهُمْ لَكَ يَوْمَ تَوَلَّى سَافِرُكَ

نَمُوتُ

مِنْ تَبَلُّدٍ وَقَلْبٍ وَاللَّهُ الْأَمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
 أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ كَرِيمٌ هُوَ مَوْمِنٌ مَن يَقُولُ
 ائْتِنَا بِآيَاتِنَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِن جِئْتَهُمْ
 بِالْحُجَّةِ بِالْكَافِرِينَ وَإِن تُصِيبَكَ كَسَاةٌ تُشْرِكُهَا
 وَإِن تُصِيبَكَ مَصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ
 وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَرِحُوا بِهِ قُلْ إِنَّهُمْ يُصِيبُ الْإِلَٰهَ مَا كُتِبَ
 لَهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا إِلَّا عَلَى اللَّهِ فَلْيَكُونُوا لِلشُّعْرُونِ
 قُلْ مَا تَدْعُونَ بِإِلَٰهٍ أَحَدٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يُوْحِي فَرِحُوا
 بِكُمْ أَن تَصِيبَ كُفْرًا بَعْدَ إِيمَانٍ وَنُوحٍ
 أَنْبَاءٍ يَنْفَتِرُ بَصَرُ الْإِنَّمَا كُفْرًا تَصُدُّونَهُ قُلْ
 اتَّقُوا ظُلْمَ الَّذِينَ هُمْ لَا يُقْبَلُونَ مِنْكُمْ الْإِلَٰهَ كُنْتُمْ
 قَوْمًا مُّفْرِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِنَّمَا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ

الصلوة والزمهم كسالى وايمنون لا اوههم
 كارهون. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
 يريد الله ليبلينهم بها في الحياة الدنيا وانهم انفسهم
 وهم كافرين. متخلفون بالله وانهم ليسوا
 وما هم منك. ولكنهم قوم يفرقون
 ليعبدوا من ماعدا الله اومن خللوا بينهم وهم
 يتخفون من الله قد يلزمك في الضد فتاوان
 اعطوا من هارضوا وان لم يعطوا منها اذ هم يشخطون
 ولما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا احسبنا
 الله سيوفينا الله من فضله ورسوله انا الى الله
 الخاضعون انما الضد فتاوان للفقراء والمساكين
 والعميلين عليها والله وليهم قالوا نعم وفي الزقاف
 والغارمينا وفي سبيل الله واين السبيل في روضة الله

نصف
 ١٧

وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُوبُنَا ذَنْبًا كَبِيرًا
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُرْسَلِينَ وَالْخَمْسَةِ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُخْلَفُونَ بِاللَّهُ لَكُمُ الْيَزِيدُ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ الْحَقُّ أَن يُزِيدُوا إِن كَانُوا
مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُخَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَاتِلُهُمْ مُبَاحٌ خَالِدًا فِي مَا ذَلَكِ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ
يُخَادِرُ الْمُتَّقِينَ إِن تَزَلَّ عَلَيْهِمْ سُورَةُ تُنَبِّئُهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ فَذِلُّوا إِنَّا تَعَزَّوْا إِلَى اللَّهِ فَخَرَجَ
مَّا تَخَدَّرُونَ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ
تَسْتَفْزِئُونَ لَئِنْ لَّمْ يَرَوْا قُرْآنَ كَرِيمٍ يُعَذَّبُوا

اِيْمَانًا كَمَا اِيْنُ تَعْمَانِ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
 تَعْلَمُ بِالطَّائِفَةِ بَأْتَهُمْ كَانُوا جُرِمَانًا
 الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَةُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ
 بِالْمُنَافِقِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
 اَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللّٰهَ نَسِيًّا هُمْ وَالْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ
 وَعَنِ اللّٰهِ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ كُنَّ اَخَارَ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيْهَا هِيَ حَبِطَةٌ وَلَعَنَهُمُ اللّٰهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا الضَّالِّينَ مِنْكُمْ فُتُوْا وَاسْتَكْبَرْتُمْ وَارْتَابُوا
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَاَسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ
 وَخُضِعْتُمْ لَكَ الَّذِيْ خَاضَ الْاَوَّلُ حَبِطَتْ
 اَعْمَالُهُمْ فِي الْاَنِّ نَبَا وَالْاٰخِرَةُ وَالْاَوَّلٰكُ هُمُ الْخٰسِرُونَ

ثم
 ١٤

الْمِيَاثِمَةَ نَبِ الدِّينِ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَآدَمُ
 وَنُوحٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ
 أَنْتُمْ بِرُسُلِهِم بِالْبَيِّنَاتِ مَا كَانَتِ اللَّهُ
 لِيُظْلَمَهُمْ وَلَا كَذَبُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَعَنِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينُ
 طَائِفَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَذْيٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
 الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ

نصف
 ١٥

وَمَا يُهْمُ جَهَنَّمَ بِمَا وَشَّى الْمَصِيدُ مِنْ خِلَافَتِهِ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا
بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَلَمْ يَنْتَهِوا أَوْ مَا تَقْوُوا لِلَّهِ
أَنَّ غَضَبَهُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ رِجْسٌ لِمَنْ قَضَىٰ قَاتٍ يَتَوَبُّ
يَا خَيْرَ الْفَعْلِ وَأَنَّهُ تَوَلَّىٰ بَعْدَ رُجُوعِهِ اللَّهُ عَذَابًا
أَلِيمًا فِي الْمَنَاسِكِ وَالْحُرَّةِ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا تَنْصِرُهُمْ مِنَ عَمَلِ اللَّهِ لَدُنَّ
الْعَالَمِينَ فَضْلِهِمْ لَنْصَدَقَنَّهُ وَلَنْ نَكُوتَنَّ مِنْ
الضَّالِّينَ فَلَمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِمْ جَاءُوا بِهِ
وَتَوَلَّوْهُمْ مُّخْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا خَفِيًّا
قَالُوا يَوْمَ الْيَقِينِ بِمَا خَلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوا
وَيَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ فِي السَّاعَةِ الْجَهَنَّمَ فِي سَعِيرَاتٍ
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْخَلْقُوتُ بِمَقْعِدِهِمْ خَلَقَ
 رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْبِ قَدْ
 تَارَكُنَا سَبْعَةُ آلَافٍ ذُكُرًا فَكَانُوا يَفْتَهُونَ
 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا لَوْ كُنَّا نَبْدُلُ الْآيَاتِ مَا كَانُوا يَكْرَهُونَ
 فَإِنِ رَجَعْتَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
 لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تُخْرَجُوا مَعِيَ أُولَئِكَ تَفْلُحُوا مَرَجِي

ثَمَنُ
 ١٦

عَنْ ذُنُوبِكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُقُورِ وَأَنْ مَرَّةً
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تَصِلُوا عَلَى الْحَدِّ مِنْهُمْ
 مَا تَدْرَأُونَ أَلَمْ تَكُنْ عَلَى قَبْرِهِمْ أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَّا أَوْلَاهُمْ فَبِقُوْنِهِمُ وَالْغَنِيَّةِ
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَاهُمْ مَا أَنَا بِرَبِّهِمُ اللَّهُ أَنْ
 يُعَذِّبَهُمْ يَخَافُ أَنْ يُبَادِلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ
 وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ
 أَنْزِلُ إِلَيْكُمْ مِنْهَا فَسَافَهِهُوا وَنَسُوا مَا
 أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْهَا قُلُوا لَوْ كُنَّا
 نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 النَّارِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ

نصف
١٤

هَمُّ الْمُفْلُوحَةِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتًا تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذَّبُونَ مِنَ الْأَعْلَاءِ بِأُذُنٍ
لَهُمْ وَقَعَلَهُ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيَصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَسْأَلُ الْعَالِي الضُّعْفَاءُ وَالْعَالِي الْمَرْضَى وَالْعَالِي
الْأَيْدِي مَا يُنْفِقُونَ خَرَجَ إِذْ انْصَحَوْا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَأَمَّا الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَلَّكَ لِتَتَوَلَّاهُ
أَوَّلَ مَا خَمَلَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّاهُ وَآخِزْتَهُمْ تَفِيزُونَ
الَّذِينَ خَرَفُوا أَنْ لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ وَأَمَّا السَّبِيلُ فَعَلَى
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
مَعَ الْغَوَّاصِينَ وَاللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ نَافِلٌ

يَعْتَن رُوحًا إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
تَعْتَن رُوحًا تَشْكُرُونَ لَكُمْ قَدْ بَعَاثَ اللَّهُ مِنْ خُبَارِكُمْ
وَسَيَبْعَثُ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ سَيَكْفُرُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ
وَمَا وَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ جَزَاءٍ بَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَكْفُرُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّكُمْ
وَنَهَاقًا وَكَبَدًا لَمْ يَعْلَمْ وَلَعَدُودًا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ
رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرًا وَيَكْرِهُهُ بِالْكُمْ
الَّذِينَ أُنزِلَ عَلَيْهِمْ دَانِثَةٌ الشَّوْعُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



نصف

وَمِنَ الْأَعْدَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا
يُنْفِقُ قَرِينًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الْمُرْسَلِينَ إِنَّمَا هِيَ قَرِينَةٌ
لَّهُمْ مَتَّسِقَةٌ لَّهُمْ بِاللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُحْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ يَبْغُوا كُفْرًا
عَنِ الْأَعْدَابِ مِنْهُمْ مَتَّسِقَةٌ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى
النُّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ مَنْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَخَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ
ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَادِ ابْنِ عَظِيمٍ وَالْخُرُوجُ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا بِأَعْمَارٍ لَّئِيْلَ الْعَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ هَذَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ صَدَقَ
تُصَدِّقُهُمْ وَيُتْرَكُ بِهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمُ إِنَّا صَلَوَاتُ

سَكَتَ لَهُمُ وَاللَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ إِنَّ اللَّهَ
هُوَ قَبْلُ النُّومِ عَنْ عِبَادِهِ وَيُخَذُ الصَّدَقَاتُ إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْكَوْنُ الْغَيْبِ وَقَدْ أَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُّوكم إِلَى الْحِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَالْخُرُوفَاتِ وَالْأَمْرِ وَاللَّهِ أَمَّا يُعَانِ بِهِمْ وَأَمَّا يَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ
ضَالًّا وَكَفَرُوا فَيَقْبَلُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُاعُوا إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ مِن قَبْلُ وَلَيَخْلِفَنَّ أُولَئِكَ أَزْوَاجًا
لِغَنَى اللَّهِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ لَكُم بِأُولَئِكَ لَا تَقَمُّ
فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أَشْهَدُ عَلَى الْمُتَّقِينَ أَنَّهُمْ لَكُمْ
أَعْقَابُ أَنْ تَعْمَلُوا فِيهِ رِجَالًا يُحِبُّونَ أَنَا يُطَهِّرُ وَوَأْتِ
يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ أَفَمَنْ أَشْهَدُ بِبَيِّنَاتٍ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ

وَرَضُوا لِمَا أَفْعَدْنَا مِمَّا اسْتَكْبَرُوا عَلَى شَفَا جُرُفٍ
هَارٍ فَانْهَارُوا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ فِي الْقُلُوبِ
الْحَقِّ أَنْ تَقَاطَعُ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ إِنَّ اللَّهَ
اسْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ
لَهُمْ بِهَا نَفْسٌ وَلَقَدْ وَفَّيْنَا عَنْهُمُ وَعْدَنَا
عَلَيْهِمْ حَقًّا إِنَّهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَأَنْتُمْ
بِهِمْ عَاكِفُونَ فَبَشِّرُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ
بِالنَّارِ لَمَعْدَنَ وَإِنَّ أُولَئِكَ هُمْ فِي السَّعِيرِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ فِي الْقُلُوبِ
الْحَقِّ أَنْ تَقَاطَعُ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ إِنَّ اللَّهَ
اسْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ
لَهُمْ بِهَا نَفْسٌ وَلَقَدْ وَفَّيْنَا عَنْهُمُ وَعْدَنَا
عَلَيْهِمْ حَقًّا إِنَّهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَأَنْتُمْ
بِهِمْ عَاكِفُونَ فَبَشِّرُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

ثم

وَلَوْ كُنَّا أُولِي قُوَّةٍ لَمَّا بَعَدْنَا مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ وَمَا كَانُوا اسْتَغْفَارُوا إِذْ هُمْ لَا يُدْرِكُونَ
 مَوْعِدَهُ وَوَعَدَ هَآئِلًا أَفَلَا تَتَّبِعُونَ لَهُ أَتَأْمَنُونَ عَلَىٰ ذُلِّ
 مُنَافِقٍ أَوْ أَتَأْمَنُونَ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ أَمَّا اللَّهُ فَمَا يَبْطُلُ
 بِمُضِلِّهِمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
 يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَمَّا اللَّهُ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ
 دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ
 وَالْمُطَافِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُرْفِ مِن بَعْدِ مَا كَانُوا يَزِيغُ قُلُوبُ بَعْضِهِمْ مِنْهُمْ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَوْمٌ تَرْجُمُهُمْ وَعَلَىٰ الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَوْهُ طَعْفَىٰ إِذَا ضَلَّاتْ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ يَمَآئِيتُ
 وَضَلَّاتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَمْ تَحْمِلْهُمُ اللَّهُ إِلَّا

نصف

إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 مَا كَانَ لَهَذَا الْمَدِينَةِ وَهَنٌ حَوْلَهُمْ فِي الْأَعْرَابِ
 أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
 نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
 عَمَلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْرُقُ مَا يَنْفِي خُطَا
 الْأَكْفَارِ وَلَا يَأْلُوا مَنْ عَدُوًّا لِمَنْ كَتَبَ لَهُمْ
 بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَعْمَالَ الْعَمَلِينَ وَلَا يُنْفِقُ
 نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كَتَبَ
 لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَمْسَنَ مَا كَانَ أَنْ يَخْصُوا وَمَا
 كَانَ أَلْوَمًا مِنْ ذَلِكَ بَلْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ كَذِبَ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ
 طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
 إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

نصف

مَوْجِد

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللُّغَةِ الْغَرِيبَةِ لَكُمْ تَسْمَعُ وَأَنَّ
 التَّلَاةَ مَعَ الْمُتَشَبِّهِينَ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَخِمْتُمْ مِنْهَا
 وَقُلْتُمْ أَيْ كُتِبَتْ هَذِهِ إِيْمَانُنَا فَاتَّبِعُوا أَمْرًا قَدْ
 آمَنُوا بِأَنَّهُمْ إِيْمَانُنَا وَهُمْ يَشْتَبِهُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا
 وَهُمْ كَاْفِرُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ يُنْفِقُونَ فِي كُلِّ
 عَامٍ مَالَهُمْ ثَمَرًا يَكْفِيهِمْ أَن يُتُوبُوا وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ
 وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً تَنْظُرُونَ بِخَصَمِهِمْ إِلَى بَعْضِ أَوْلِيَائِهِمْ
 مِنْ آحَادٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ۖ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ الْإِلَهَ الَّذِي لَا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ لِقَاءَ ذَايَ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا
 مَنَّ الْمَلَأَةُ الضُّرُوعَانَا الْجَنَّةِ أَوْ قَاعِ الْأَوَّاقِمِ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُمْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ نُبَيِّنُ لِلْمُتَرَفِّعِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونُ مِن قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا
 وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لَهَا بِذَوَالِكِ
 يَجْزِي الْقَوْمَ الْعَجَمِيَّةَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
 وَإِذْ أَنْتَ إِلَىٰ عِلِّيِّهِمْ لِيَأْتَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
 لِقَاءَ مَا أَنبَأَ بِقُرْبَانِي غَيْرَ هَٰذَا الْأَمْرِ لَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَن
 أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَانِي نَفْسِي إِنْ أَنبِئْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ الْخَبْرُ
 أَخْلَفَانَا عَصَيْتَ رَأْيِي عَادَ ابْنُ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ تَوَشَّاءَ
 اللَّهُ مَا تَلْقَوْنَ عَلَيْهِمْ قُلْ لَأَذِيدُكُمْ بِهِ وَلَقَدْ بَشَّرَ

فِيكُمْ عَمَلًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَتَعَفَوْنَ هَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْحِشُ الْجُرْمَ مَوْزُونًا
وَيَقْبِضُ يَدَيْهِمْ وَيُؤْخِذُ أَعْيُنَهُمْ لِمَا لَا يُصْزَهُمْ وَلَا يَتَفَحَّهُمْ
وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خُضِبَتْ سَجْنَةُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ كُونُوا لِلنَّاسِ لِدَعْوَانِهِمْ
وَالْحِجَّةِ فَإِنْ خَلَفُوا أَوْ لَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ
تَرْكِ الْقَضِيَّةِ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَهُمْ أُولُو
الْأَرْزَاقِ عَلَيْهِمْ أَيْمَانُ رَبِّي فَفُكِّلَ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِنَاسٍ
كَانَتْ خَطَرًا وَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنظِّرِينَ وَإِذَا دَعَا
النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْزِئَةٍ إِذْ لَّهُمْ مَكْرٌ
فِي آيَاتِنَا فَقُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّا رُسُلُنَا بِالْبَلَاغِ
مَا تَمْكُرُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُسَيِّرُكُمْ فِي الْغَيْرِ وَالْجَبْرِ

نَصِيحٌ

حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَجَّيْنَا بِهِمْ يَمًّا
 طَيِّبَةً وَفَرَّحُوا بِهَا جَاءَ تَهْلِيلٌ غَاصَتْ وَجَدَهُمْ
 الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُجْرِبُونَ
 اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُمُ الدِّينَ هَلْ لَنَا الْخِيَرَاتُ هَلْ لَنَا كُفْرًا
 مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَجَبْتُمُوهُ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَقِيتُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا اللَّهُ الْغَنِيُّ الْجَبَّارُ فَنَبِّئْكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
 أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمِمَّا يَأْكُلُ
 النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا
 وَاتَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا إِنَّمَا
 أَمْرُنَا لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ فَنَجَّيْنَهَا حَصِيدًا كَذًا أَمْ تَتَنَبَّأُونَ
 بِالْأَمْسِ كَذًا نَفْسُ الْإِنْسَانِ لَقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِزِينَةِ الدُّنْيَا لَمْ يَلْحَقُوا
 بِجُورِهِمْ قَدْ وَدَّ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا الشَّيْءَ الْجَدِيدَ أَسْبَغَ بِهِمْ
 بِمِثْلِهَا وَتَرَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَامِمٍ كَانَتْ
 أَغْشِيَتُهُمْ وَجُورُهُمْ قَطَعَتْ مِنَ اللَّيْلِ مِظْلَمًا أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَاؤُكُمْ فَيَتْلَأُ أَيْمُهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا
 كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ قُلْ بِاللَّهِ شَهِيدٌ آمِينَ
 وَبِسْمِكُمْ إِنَّا قَاتَلْنَا عَنْ عِبَادَتِكُمْ الْخَافِينَ هَذَا لَكُمْ تَوَلَّاهُمْ كُلُّ
 نَفْسٍ مِمَّا اسْلَفَتْ وَرَدَّ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

٢٨٧
 سُورَةُ بَعْلَانُون
 ثَمَنِي

وَلَمْ أَزِدْ مِنْ يَمِينِكَ السَّمْعَ وَلَا الْبَصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْعُ لَامَةً
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ذِكْرًا أَفَلَا تَتَّقُونَهُ فَلَوْلَكُمْ بِاللَّهِ
 رَبِّكُمْ لَعَنَّا مَا ذَابَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَأَلْفُ تُصَفُّونَ
 كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنِ بَيْنَهُ وَالْغَائِبِ
 ثُمَّ يُعِيدُ أَقْبَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَالْغَائِبِ ثُمَّ يُعِيدُ وَذَلِكَ
 تَوَفُّكُنَا بِهِ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنِ بَيْنَهُ
 إِلَى الْحَقِّ أَقْبَلَ اللَّهُ يُعِيدُ بِالْحَقِّ أَفَمَنْ يُعِيدُ إِلَى الْحَقِّ
 لَحَقٌّ أَمْ يَسْبَحُ آمَنَ لَا يُولَدُ يَكُونُ أَمْ يُفْنَى قُلْ هَلْ مِنْكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَسْبَحُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَتَأْتُونَ
 لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَتْ
 هَذِهِ الْقُرْآنَ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَئِنْ كُنْ

تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا يَذِيبُ
 فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُوا افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَإِذْ عِمَّا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ السَّوَابِ
 كُنْتُمْ ضُلُوفِهِمْ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِمْ فِطْوَاهُ
 وَلَمَّا بَلَغَ ثَمُودُ مِيقَاتَهُ كَذَّبَ أَتَى الَّذِينَ
 قَبْلَهُمْ فَأَنْظَرَهُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
 وَمِنْهُمْ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ وَإِن كَانَ يُؤْمِنُ لَكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ
 عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَإِن تَارِكِينَ
 وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْنَ إِنَّا نَسْمَعُ وَلَوْ كَانَ
 لَا يَفْقَهُونَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْنَ إِنَّا نَنْظُرُ
 وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ أَنَا اللَّهُ لَا يُظْلِمُنَا شَيْءٌ
 وَلَا كُنَّا نَظُنُّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظُنُّونَ مَا نَحْنُ بِهِمْ

نصف
 ٩

كَالَمْ يُلْهِفُوا إِلَى سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ يَتَخَذُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
 وَأَمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُ هُمْ أَوْ يُدْفِنَنَّكَ فَإِنَّ
 مِنْهُمْ مَنْ يَعْتَدِي ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ابْنَ آدَمَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ سُوءُ ظَنٍّ
 فَإِذَا لَمِطَ لِنَفْسِهِ قَالَ أَوْ أَتَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْرِرُونَ
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
 أَوْيَاكُمْ يُهْبِطُ لَكُمْ مِنْ سَمَوَاتِهِ الْقُرْآنَ وَخَرُّوا سُجَّدًا
 فَطَائِفٌ مِنْهُمْ كَذَبُوا لَكَ أَنَّهُ يُصْحَرُونَ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَكَفَى
 لَكَ عُذْرًا

ثَمَّ
 هُ

ظلم

ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتًا عَلَيْهِ وَأَسْرُوا الْقَوْمَ تَمَارًا
 الْعَدُوَّ ابْنُ قُضَيْبٍ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْوَةِ هُمْ لَا يظلمونَهُ الْإِثْمُ
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْإِنَّا وَعَدُ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مُوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَأْنُ مَا
 فِي الصُّلُوحِ وَهَذِهِ نِعْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَفِضَ اللَّهُ
 وَبَرَخْمَتِهِ قَوْلًا لَكَ فَلْيَمْرُؤًا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ
 إِنِّي أَخَذْتُ مِنَ اللَّهِ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
 وَحَلَالًا قُلْ وَاللَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ مَا ظَنُّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ أَرَادَ
 اللَّهُ فُضِّلَ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
 مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

وَمَا يَغْرِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ ذَرَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ١١
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٢ الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا بِآيَاتِنَا هَدًى ١٣ لَهُمْ أَشْرَافُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ ١٤ لَا تَبْدِيلَ لَهُ الْكَوْمَاتِ ١٥ إِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ١٦
وَلَا يَخْرُجُكَ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ ١٧ إِنَّ اللَّهَ جَمِيعُ شَيْءٍ ١٨ الْعَالِمِ
إِلَّا أَنَّهُ لَدُنَّكَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَشْبَحُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ١٩ شَرَّكَاءُ إِنْ يَسْعَوْنَ
إِلَى الظَّنِّ ٢٠ وَإِنَّمَا هِيَ إِتْرَافٌ ٢١ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
النَّيْلَ ٢٢ لَسْتُمْ أَفِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ ٢٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٤
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ٢٥ وَلَوْلَا السَّجْنَةُ ٢٦ هُوَ الْعَزِيزُ ٢٧ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ٢٨ إِنْ عِنْدَكَ كُفْرٌ ٢٩ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا ٣٠ أَتَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ٣١ قُلْ إِنْ أَلَدَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ٣٢ لَئِنْ لَمْ يَنْفِخُوا

سورة
يوسف

مَتَاعٍ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا رُجُوعُهُمْ ثُمَّ يُدْعِيهِمُ الْعَذَابُ
الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَإِنَّا لَعَلِيمُونَ بِمَا تَوَخَّاهُمْ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ يَفْعَلُونَ إِن كَانَ كَرِيمًا عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَدَايِيرِي
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَعَالَى اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرْكُوكُمْ
ثُمَّ لَا يَأْنِي أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عَمَلٌ ثُمَّ انْصُرُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنَ الْبَعثِ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ
وَأَمَرْتُ أَنْ آتُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا بُوذِلَ فِتْنَتُهُ وَمَنْ مَعَهُ
فِي الْقَلْبِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَانُوا
بِآيَاتِنَا أَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُذْثَبِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاؤُوهُمُ بِالْبِئْسَاتِ فَمَا
كَانُوا إِلَّا قَوْمًا يَمُوتُونَ بَوَابُهُمْ قُبُلٌ كَذَلِكَ نُنَاجِيكَ
عَلَى قُلُوبِ الْمُتَذَلِّلِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مَوْسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمُلْكِهِمُ بِالْبِئْسَاتِ فَاسْتَكْبَرَ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذِهِ السَّحَابُ الْمُرْسَلُونَ
قَالَ مُوسَى أَنْتُمْ لَوَنَاتٍ لِحَقِّ الْمَلَأَاءِ كُمْ مَا يَصُدُّ
هَذَا وَإِلَّا يَفْطِنُ الْخَاسِرُونَ قَالُوا اجْعَلْنَا مِثْلَهُنَّ لَافْتِنَا أَهْمَا
وَجَدْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبَرُ يَا أَيُّهَا الْأَرْضُ
وَمَا تَحْتُ لَكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَكُونُ بِكُمْ بِكُمْ
بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ ذُنُوبُهُمْ لَمَّا جَاءَ السَّحَابُ قَالُوا لَهُمْ مَوْسَى أَلْقُوا
مَا أَنْتُمْ مُقْتُونَ قَالُوا أَلْقُوا قَالُوا مَوْسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ
لَتَحْزَنَنَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُفْسِدِينَ
فَوَجَّهْنَا اللَّهُ لِحَقِّ بَكَامَنِيهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ
فَمَا أَمَرَ مُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّتَهُ أَنْ يَقُومُوا عَلَى خُفْيَةٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ
وَمَا لَهُمْ أَنْ يَقِفُوا وَأَنَّا فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ
وَأَنَّهُ لَنَحْنُ الدَّاسِرُونَ قَالُوا مَوْسَى يَقُومُوا أَنْتُمْ أَمْسَمُ
بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنَّكُمْ قَسِيمٌ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

صفحة
١٢

ثم

آيَةً وَإِنَّكَ فِي لَدُنِّهِ لَشَاسِعٌ
 يُؤْتِي مَا يَشَاءُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ دُونِهِمْ
 وَمِنْ أَيْنَ يَشَاءُ يُخْرِجُهُمْ
 مِنَ الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ وَأُخْرَى
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِكَافِرِينَ
 نَجَاتِهِمْ وَلِيُفْهِمَ كَلِمَاتِ
 الْكِتَابِ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ
 يَرْكَبُوا السَّيْرَ فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيرٌ

وَمَا كَانُوا لِنَفْسٍ أَنْ يَتُوبُوا إِلَّا بِأَذْنِ اللَّهِ فَيَحْبِبْ
 عَلَيْهِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَا فِي السَّمُوتِ
 وَلَا الْأَرْضِ وَمَا تَعْبَى الْأَيْتُ وَالنَّارُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فَمَنْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا مَثَلِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ أَنْظِرُوا
 إِيَّاهُمْ مَعَكُمْ فَمَا يَنْتَظِرُونَ ثُمَّ أَخْبَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْأَمْنُ
 كَلِمَةً حَقًّا عَلَيْهِمْ أَنْجِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا عِشَاءَ لِي بِتَعْبِيدِ مَنْ دُونِ
 دُونِ اللَّهِ وَلَا كُنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ فَأَمَّا
 أَنْتُمْ أَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمْ فُجِعْتُمْ لِلَّذِينَ خِيفُوا
 تَكُونُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَنْحَرُوا دُونَ اللَّهِ مَا لَيْفَعَا
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ وَأَنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
 اللَّهُ يَضُرُّكَ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدِ أَنْ يَخْلُقَ فَمَا لَمْ يَكُنْ
 لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

نصف
 ع

قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ نُورٌ
اهْتَدُوا فَاِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ مَنْ ضَلَّ فَلَا قَرْنَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَمَا اَنَا عَلَيْهِمْ بِمُكَيِّدٍ وَّاَتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
اِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتّٰى يَخْرُجَ الْاَمْرُ وَاللّٰهُ هُوَ خَيْرُ الْحٰكِمِيْنَ

﴿سُورَةُ هُوَ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ ذٰلِكَ وَعَنُوْنَا اٰيَةً﴾

نَمْنَعُ
١٦

لَيْسَ لَكَ لِكُلِّ اٰيَةٍ اِلَهٌ ثُمَّ قَضٰتْ مِنْ ذٰلِكَ مَا يَكُنِيْ مِنْهَا
لَا تَعْبُدُوْا اِلَّا اللّٰهَ اِنِّيْ لَكُم مِّنْ ذٰلِكَ نَذِيْرٌ وَّاسْتَغْفِرْ
لَكُمْ ثُمَّ يُوْحِىْ اِلَيْكَ اٰيٰتُهُ فَمَا تَعْلَمُ اِلَّا الْاَجَلَ
مَسِيٍّ فَيُبْدِيْكَ فِيْ فَضْلٍ فَضْلَهُ وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اَخْفٰى عِلْمَهُ
عِنْدَ اٰبِئِكُمْ كَبِيْرٌ اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
اِلَّا اِنَّهُمْ يَتَوَكَّلُوْنَ اَعْدَاءَ رَبِّهِمْ لَيُحْشَرْنَ سَوَآءًا
لِّيَاْتَهُمْ يَوْمَ لَا يَسْتَرْجِعُوْنَ عَنْ اَعْدَائِهِمْ اِلٰى اللّٰهِ
لِيَاْتَهُمْ يَوْمَ لَا يَسْتَرْجِعُوْنَ عَنْ اَعْدَائِهِمْ اِلٰى اللّٰهِ

وَمَا هِيَ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُفْقًا وَلِيَعْلَمَ
 مُسْتَقَرُّهَا وَمَتْنُ دَعْوَاهَا كَذَلِكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
 قُلْتُمْ أَكْثَرُكُمْ مُبْغِضُونَ مِنْ بَعْدِ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ الْكَافِرُ
 كَذِبًا إِنَّ هَذِهِ إِلَّا أَسْرَابُ الْحَمِيرِ وَلَئِنْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمُ
 الْعَذَابُ الْبَاقِي أَمَّا مَعَدُودُهُ لَيَقُولُنَّ مَا تَحْبِسُهُ يَوْمَ
 يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَخَافَ قَوْمُهُ مَا كَانَ قَدَرُهُ
 يَسْتَأْذِنُ وَلَئِنْ أَدْنَى إِلَى سَائِدَتِهِمْ لَنُحْمَدُهُ ثُمَّ يُرْعَفُونَ
 مِنْهَا إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْكُمْ خَوْفٌ وَلَئِنْ أَدْنَى لَنُحْمَدُهُ بَعْدَ
 ضَرَاءِ مَسْتَهْلِكَةٍ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنْ آلِهَتِنَا فَخَوَّفُوا
 بِإِذْنِ اللَّهِ بْنِ صَبْرٍ وَإِذْ عَلِمْنَا الْأَوْثَانَ لَهُمْ
 فَنُفِخَ فِي سُورَةٍ وَاجْرُكِيهِمْ فَلَعَلَّكَ بَارَكُ بَعْضَ مَا يُولَٰجِي



إِلَيْكَ وَضَلُّوا بِكَ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ
 كِتَابًا وَجَاءَ مَعَهُ مَلَكَ إِنَّمَا أَنْتَ مُبَشِّرٌ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ ذَكِيرٌ هَذَا مِنْ يَقُولِ أَفْرَاطٍ قُلْ
 فَأَنُوحِشْ رَسُولِي مِثْلَهُ مَقَرِّبِي وَأَذْغُوا مِنِ اسْتَطَاعَتِهِ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَمَّا سَمِعَ بِجُؤَا
 لِمِهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ أَنْزَلَ بِهِمْ اللَّهُ وَإِنَّ إِلَهَهُمْ لَوَاحِدٌ
 أَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُمْ مِنْكَ إِنْ يَرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَآٰلِهَتَهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ
 أَوَلَمْ يَكُنْ لِلَّذِينَ آمَنُوا لَهْفٌ فِي الْآخِرَةِ إِذْ انْشَارُ عَصَا مَا
 صَحَّوْا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَذَا مِنْ
 كِتَابِ عِلْمِ بَيْتِهِ وَبِأَنَّهُمْ وَبِأَنَّهُمْ هَذَا مِنْ
 قَبْلِهِ كِتَابُ مَوْعِدٍ إِمَامًا وَبِأَنَّهُمْ وَبِأَنَّهُمْ
 بِهَذَا مِنْ يَكْفُرِيهِ مِنَ الْخُرَابِ فَالْقَارِعُ مَوْعِدٌ لَا فَلَائِكُ

فِي مِزْنَةٍ وَنَهْ أَنْهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كِبَاءً
 أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ لِمَ شَهِدْتُمْ لَهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّي أَفَلَا تَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاذِبُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِبِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَاعَفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ ابْنِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
 يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ مَا أَجْرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْخَاسِرُونَ مَا أَتَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَخَبَّرُوا
 أَنَّ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ لَنُفْعِلَنَّ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ
 الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْنَى وَالْإِصْمَةِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ

ॐ

[illegible]

وَلَا اقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي اَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
اللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا فِي اَنْفُسِهِمْ اِذَا الْاَوْنُ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ
يَا نُوحُ قَدْ جَاءَ رُسُلُنَا فَاكْفُرْنَا فَاْتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا
اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ قَالَ اَتُمِئُّوْنِي بِمَا يَشَاءُ
رُؤَسَاؤُنِي وَمُؤْمِنِي ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ مَعْصِي اِيَادِي
اِنْ اَنْصَحْتُمْ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ اِلَّا يَتَّبِعُونَ اِيَادِي اَتُفَوِّكُمُ هُوَ رَبُّكُمْ
وَالِيَهُ تَرْجِعُوْنَ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْتَرَاهُ قُلْ اِيَا اَقْرَبِيَّةً فَعَلَى
اِجْرَائِي وَاَنَا بَرَكٌ مَّا تَجْرِمُوْنَ ۝ وَالْحُجِّي اِلَى نُوْحٍ اِنَّهُ
لَمْ يَتُوبْ مِنْ قَوْمِكَ اِلَّا مَنْ قَدْ اٰمَنَ فَلَا تَحْشَسُنَّ بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُوْنَ ۝ وَاصْبِرْ الْفَلَكَ بِاَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي
فِي الْاَلْبَانِ ظَلَمْتَ اِنَّهُمْ مَخْفَوْنَ ۝ وَاصْبِرْ الْفَلَكَ
وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَتْهُ قَوْمٌ تَخْرُؤًا مِنْهُ قَالِ
اِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ۝

نصف
الصفحة

فَنُوفٍ تَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا عَلِيُّ ابْنُ جَعْفَرٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ
عَلِيُّ ابْنُ مُقِيمٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا امْكُثْ
فِيهَا مَعَكُمْ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ أَمَّا أَمَّا مَعَهُ لِرَاقِلَةٍ وَقَالَ زَكَاةً
فِيهَا لِسَمِ اللَّهِ جَعَلَ بِهَا وَمِنْ سَمَاءِ رَبِّي لَغَوْرٌ رَّحِيمٌ
وَهِيَ تَجْرِي بِهِنَّ فَتُؤْتِيهُنَّ كُلَّ الْيَوْمِ فَتُؤْتِيهِنَّ
نُوحَ ابْنَهُ وَكَأَنَّمَا فِي مَعْزِلِكُمَا بَنَاتَانِ لَأَتَّكِدَنَّ
بِأُكُلِكُمَا فَيَنْتَبِهَنَّ قَالَ سَأُوتِي إِلَى جَيْدٍ يَعْصِمُنِي مِنَ
الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ إِلَّا ظِمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْإِنَّمَا رَحِمَةٌ وَفَال
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَفْلَعِي وَغَبَضَ الْمَاءُ وَقَضَى الْأَمْرُ
وَأَسْفُتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ الْمَظْهَرِ انْظُرْ لِمَنِ هَذَا
نُوحٌ زَيْدٌ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَنبِيٌّ مِنْ آهْلِكِ وَإِنِّي أَعْلَمُكَ

الْحَقِّ وَأَنْتَ لَعَلَّكَ لِحُكْمٍ ۖ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تُصَلِّئْ مَا يَشَاءُ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِذْ جَاءَ عَصَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۖ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي
 لَكُن مِّنَ الْخَسِرِينَ ۖ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ
 مِنَّا وَكَانَ عَلَيْكَ وَعَايُ امْرَأَتِكَ مَعَالٍ ۖ وَامْنُ مَعَنَّهُمْ
 ثُمَّ مَنَعْنَاهُم مِّنَّا عَادَابَ الْيَمِّ ۖ وَتِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْحِيهَا
 إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَنْتُمْ
 بِمُفْرِدٍ ۖ وَإِيَّاهُ يَقُومُونَ ۖ لَمَّا سَأَلَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا فَاتَّخِذُوا
 لَهَا عَلَى الْإِلَٰهِ نُصْرًا لِّأَقْرَبَ أَقْرَبًا ۖ وَقِيلَ لَهُمْ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَوَّبُوا إِلَيْهِ يَرُسِدِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِنْ ذُلِّ
 النَّارِ

نوح عليه السلام

وَيَذِكُمْ قُوَّةَ إِلَى تَوَكُّلِكُمْ وَأَلَّا تُولُوا جُحُورِمِينَ ۚ قَالُوا
يَا هُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِبَارِكِي الْفِتْنَى
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۚ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ الْهَيْئَةِ بِسُوْرٍ قَالَتْ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ وَالْجِبِ
بِرِّي وَمَا شَرُّ كُونٍ لِمَنْ دُونَهُ فَكَيْدٌ وَفِي جَمِيعًا
ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَحِي وَرَيْدُكُمْ
مَا مِنْ دَانِدٍ إِلَّا هُوَ اخذَ بِنَامِيهَا إِنْ رَحِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُ فِي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
إِنْ رَحِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظًا وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
جَعَلْنَا هُودًا وَآلِيهِ أَمْنًا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَجَعَلْنَاهُمْ
وَمِنْ عَدُوٍّ عَلَيْهِمْ وَأَنبَغَدُوا وَبَارَكُوا وَتَوَعَّمُوا
وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَاتَّبَعُوا

فِي هَذِهِ النُّبَا لَخَنَّةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَمَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا
 بِتَعْمُرَ الْإِبْرَاهِيمَ الْعَادِ ثَمَّ هُوَ ذُو الْقُوَّةِ أَخَاهُمْ
 صَلَاحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنَّكُمْ لَكُمُ فِيهَا ذُنُوبٌ خَفِيَةٌ
 ثُمَّ تَوَلَّوْا الْيَتَامَى وَرَفَعُوا فِي قُرْبِى حُجُبًا قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ
 كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّ الْفُلْكَ شَيْئٌ مُعْتَادٌ عُونَا إِلَهُ مَرْيَمَ قَالِ
 يَقَوْمِ إِنِّي بَرَاءٌ لَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ وَإِنِّي وَاسِيٌّ
 مِنْكُمْ رَحْمَةً لَكُمْ فَتَوَلَّوْا مِنْ دِينِ اللَّهِ أَنْ تُعْصِفَهُ قَالُوا
 تَزِيدُنا دِينِي غَيْرَ نَحْسِبُهُ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَفْسُ اللَّهِ
 لَكُمْ مَرْيَمُ فَذَرُوهَا كُلَّ فِى الْأَرْضِ اللَّهُ لَا تَمْسُوهَا
 بِسُوءٍ فَبِأَخَذَ كُمْ عَنْ أَبِ قُرْبِى أَنْفَعَرُوا هَاتَمًا
 لَمْ تَحْمُوا فِى ذِكْرِ نَفْسِهِ آيَاتٍ ذَلِكُمْ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْدُومٍ

نصف
 ص

فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا صَالِحًا وَالدَّيْنَامَا وَمَعَهُ بَرَحْمَتُهُ
 مَسَاوِينَ خَزِي بَرَحْمَتُهُ إِنْ رُبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 وَأَخَذَ الدَّيْنَامَا ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي ديارِهِمْ
 جَثِيمِينَ كَأَن لَّمْ يَغْنُرْ فِيهَا إِلَّا أَن تَمُوتَ وَلَهُمْ أَرْبَعُونَ
 أَلْفَ بَعْدَ الزَّمَانِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 فَأَلْوَاسَلَّمُوا قَالُوا سَلَامٌ قَالُوا لَيْتَ أَنْ جَاءُوا بِعَجَلٍ خَبِيرٍ
 فَلَمَّا رَأَوْا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ تَوَكَّرَ لَهُمْ وَلَوْ جَسَّ
 مِنْهُمْ خِيفَةٌ قَالُوا لَا تَخَفْ رَنَا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ
 وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ تَضَيِّقُكَ فَبَرَأْنَا إِلَيْهَا إِنَّ شِقْوَكَ وَإِنَّ
 لَشِقْوَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَإِذَا وَانَا عِجْوُ وَهَذَا بَعْثُ
 نَجْنَانِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا
 رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَلَا ثَمَنُ الْبَشَرِ

نوح
 ٢

يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ
إِيتِعُوا عَذَابَ غَيْرِ مُزْدَوِدٍ وَلَوْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لَوْطَاسٍ
بِهِمْ وَضَافٍ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ مَعْصِيَةٌ وَجَاءَ لَكَ
قَوْمُكَ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْصُونَكَ
الْأَشْيَاءُ قُلْ يَقَوْمِ هُوَ لَا يَنْبَغِي هَذَا أَظْهَرَ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِي فِي ضَيْفِي النَّاسِ مِنْكُمْ رَجُلٌ
رَشِيدٌ ۖ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنِيكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
لَتَعْلَمُ مَا نَدِينَهُ ۖ قَالَ لَوْ أَنِّي بِيَكُمْ قُوَّةٌ أَوْ رُحِي
الْحَازِكُ بِشَدِيدٍ ۖ قَالُوا يَا لَوْطَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ لَنْ نَضَاوَا
إِيَّاكَ فَاسْرِبْ بِهَذَا لَكَ يَنْقُضُ مِنَ الْمَلَأَةِ وَلَا يُلْقِفُ مِنْكُمْ
أَحَدًا لَمْ أَمْرًا فَكَرِهَتْهُ مُصِيبٌ فَمَا أَصَابَهُمْ طَائِفَةٌ مَوْعِدَهُمْ
الصَّبْحُ نَأْيَسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ ۖ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا

عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَحَابٍ مِّنْ صُورٍ
 مَّسُومَةٍ عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ؕ وَإِلَى
 مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
 ؕ وَلَا تَتَّبِعُوا الْاِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ابْغُوا رُكُومَ
 بَيْتِي خَافَ عَلَيْكُمُ عَذَابُ يَوْمٍ يُخْصِمُكُمْ وَيَقُومُ
 آوْفِيَ الْاِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ يَالْقَسُوءَ أَتَجَسَّوْنَ وَالنَّاسُ
 أَشْيَاءُ هُمْ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَيْنَ بَقِيَّتِ اللَّهِ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِخَبِيرٍ ؕ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلُّوكُمُ لِمَا تَدْعُونَ إِنَّا نَرُكَ
 مَا يَعْجِبُنَا يَا وَيْلَتَا لَئِن لَّمْ تَفْعَلْ فِيْنَا مَّا نَدْعُو لَنَكُونَنَّ
 لَكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الرَّشِيدُ ؕ قَالَ يَقُومُونَ إِنَّمَا أَكُنْتُ
 عَلَى بَيْتِهِ مِّنْ بَيْنِي وَرُزُقِي مِنْهُ رَزَقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
 أَنَا لَأُخَالِفَكُمُ إِلَى مَا أَنْتُمْكُمُ عَنْهُ إِنَّا بِنَا

نصف
جبر

إِلَهُ إِلَّا ضَالِحٌ مَا اسْتَطَعْتَ وَمَا تَوْفِيقِي بِي إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَمَا تَوْفُورٌ لَّيْجِدَنَّكُمْ مِنْ تَقَاتِي
 أَنْ يَضْحَكُوا مِنْكُمْ وَمَا أَصَابَ قَوْمَهُ نَوْحٌ مِنْهُ هُوَذَا قَوْمُهُ
 ضَالِحٌ وَمَا قَوْمُهُ لَوْ صَاحَبْتُمْ مِنْهُمْ يَجِدُونَ وَاسْتَغْفِرُوا
 بِكَلِمَةٍ تَنْتَوِي إِلَيْهَا إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعْبُ
 مَا نَفَقَهُ كُنْ يَدَايِنَا قَوْلُهُ وَإِنَّا لِلزُّكْرِ فَينَا ضَعِيفٌ
 وَلَوْ لَرَهْطَكَ لَرَحْمَتُكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ
 يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَارْتَضَا تَمُوتُهُ
 وَرَأَوْكُمْ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ يَمْتَعُونَ فَأَمَّا حِطَاءُ وَمَا تَوْفُورٌ غَمَامًا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ أَسُوفًا تَعْمَلُونَ مَنْ يَقْنُتْ
 عَنَّا إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَهِي مَعَكُمْ
 رَبِّهِ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعْبَانَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَلَخَدَّتْ الرِّبَابُ مِنْ ظُلْمِ السُّيُوفِ

منه

فَأَصْحَابُ دِيَارِهِمْ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْ لَمْ يَفْقَهُوا
أَلَّا يَبْعُدَ الْمَدِينَةَ كَمَا بَعَدَتْ أَمْوَدُهُمْ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ يَنْفَعُ قَوْمَهُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسْكَرُونَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودَ
وَأَنبِئْهُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِسُكْرِ الزَّفَرِ
الْمَرْفُودِ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَايَةِ نَفْضُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا فَأَمْرٌ وَخَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مَعَهُ وَبِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا وَمَا نَادَوْهُمْ
غَيْرَ تَشْبِيهِ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رُوحُكَ إِذَا أَخَذَ
الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنَا أَخَذُهَا أَلَيْمٌ سَخِرَ مِنْ مِائَاتٍ
فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ

عن

جَمُوعَ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مِنْهُمْ يَوْمَ أَنْزَلْنَا
 لِجُلُودِهِمْ يَوْمَ مَاتَ لَأَنْكَرَ نَفْسُهُ لِمَا دُونَهُ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَتَقَابُحُونَ
 فِيهَا زَافِرٌ وَشَهِيقٌ مِّنْ خِلْدٍ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ
 فِيهَا مَنْ مَكَانًا لِّمَنْ يَشَاءُ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 آلِهَتِهِمْ أَتَقَابُحُونَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ
 فِيهَا مَنْ مَكَانًا لِّمَنْ يَشَاءُ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 آلِهَتِهِمْ أَتَقَابُحُونَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ
 فِيهَا مَنْ مَكَانًا لِّمَنْ يَشَاءُ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 آلِهَتِهِمْ أَتَقَابُحُونَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ
 فِيهَا مَنْ مَكَانًا لِّمَنْ يَشَاءُ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 آلِهَتِهِمْ أَتَقَابُحُونَ

نصف
 ص

وَلَا تَطْغَوْا فِيهِمَ اِنَّمَا هُمْ تَبَرُّونَ وَلَا تَرْكَبُوا اِلَى الْاَلْبَانِ
ظُلُمًا وَاَفْتَمَكُمُ النَّارُ وَمَالَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ اَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَنصُرُونَهُمْ وَاَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
الْاَيْلَانِ اِنَّا لَعَسَتُنَاجِيهِمْ مِنْ بَيْنِ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذَكَرَ
لِلنَّاسِ اَكْبَرُ بَيِّنَةٍ وَاَصْدَقُ قَوْلِ اللَّهِ لَا يَضِيحُ لِبَرِّ الْعَالَمِينَ
فَاُولَٰئِكَ اَمَّا مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِكُمْ اُولُو الْاَيْمَانِ
يَتَّبِعُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْاَرْضِ اَلْقَلِيلَ اَلَا مَنَعَتْ اَنْجِبْنَا مِنْهُمْ
وَاتَّبَعَ الْاَلْبَانِ ظُلُمًا وَاَمَّا اَنْتُمْ فَاُولَٰئِكَ اُولُو الْاَيْمَانِ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُفْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَاَهْلُهَا مُصَلِّونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَاحِدَةً وَاَلَّا يَزِلُّ الزَّوْجُ
مُخْتَلِفِينَ اِنْ شَاءَ مَنْ رَزَقَهُ رَبُّكَ وَلَدَيْنَا لَكُمُ خَلْفَةٌ مِّنْكُمْ وَتَضَعُ
كُلُّ اُمَّةٍ يَدُهَا اِلَى رِجْلِهَا لَمَّا قَامَ الصُّورُ وَجَعَلَ الْجِبَالُ كَرِيهَاتٍ
وَكُلُّ لَدُنْكَ اَنْفُسٌ عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا شِئْتَ بِهٖ

فَوَادَكَ رَجَاءُكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِنَّا عَمِلُونَا وَنَنَاظِرُ وَإِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ
 وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة يوسف مكيه تروحي ما تدرجها عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ خَيْرٌ نَّقَضَ عَلَيْهِمْ
 الْفَصْلَ بِمَا أُوحِيَ إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يَوْسُفُ لِبَيْتِهِ يَا أَيُّهَا ابْنُ إِنْتِ أَحَدُ
 عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ انْتَهَمُوا لِي سَجْدًا
 فَالْيَبْقَى لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

ثم

كَيْنَهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ وَلَكَ لَكِبٌ جَبِينِكِ
 بُدِكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى آلٍ يُعْقِبُ ۚ كَمَا أَنْتَ هَاهُنَا عَلَى ابْنِكَ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنَّا نَهَمْنَا
 وَإِسْلَاقًا إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ وَلَقَدْ كَانَتْ فِي يُونُسَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَةٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ إِذْ قَالَ الْيُونُسَ وَأَخُوهُ الْحَبَاءُ
 إِلَهِ أَبِينَا ۚ إِنَّهُم مُشْرِكُونَ ۚ فَخَلَّاهُ مِنْ بَطْنِهَا ۚ فَتَنَّا
 يُونُسَ ۚ وَأَخْرَجُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبْيَاسٍ ۚ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا
 تَقْنُوا يُونُسَ ۚ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَتِ الْحَبِّ لَا يَسْمَعُونَ ۚ بَعْضُ السَّيِّئَةِ
 إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۚ قَالَ أَمَا ابْنَائِي لَا تَأْمُرُوا عَلَى
 يُونُسَ ۚ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ۚ أَرْسَلْنَا مِنْ غَدَاةٍ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ
 وَإِنَّا لَهُ لَنُخْضِرُونَ ۚ قَالَ إِنِّي يَخِزُّنِي ۚ إِن تَتَّبِعُونِي ۚ وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ۚ أَتُؤْمِنُونَ ۚ أَن يَكُونُوا عِبَادًا لِي ۚ فَتُؤْمِنُونَ ۚ إِن كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ ۚ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ ۚ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ ۚ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ ۚ

صفحة

جاء

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِذَا دُخِلَ الْخَيْسَرُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِمْ وَاجْتَمَعُوا
 أَنَا نَجْعَلُوهُمْ فِي غَيْبٍ مُبِينٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِمَا هُمْ
 هُنَا أَوْ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً وَتَكُونُ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَسَمِعُكَ تَنَادَى كُنَّا يَوْمَ سَفَرٍ عِدَّةً
 مِنَّا عَدُوًّا فَأَكْثَرَهُمُ الْكَاذِبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
 وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَثِيرٍ
 قَالُوا يَا سَوْدَيْتُ لِمَ كُنْتَ أَتَتْكَ أَمْسَكْتَ بِرَأْسِكَ خَمِيرًا أَوْ لَبَسْتَ
 عَلَيْهِ تَغِيظُ الْبَشَرَ فَنَادَى سَيَّارَةٌ نَادَتْ أُولَئِكَ هُمُ
 فَادَى ذُلُّهُ قَالَ يَبْنَزَرُ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً
 وَاللَّهِ عَلَيْهِمْ إِمَاءٌ يَعْمَلُونَ وَشَرُّهُ بَيْنَ أَجْسَادِهِمْ
 مَعْدُودَةٌ وَكَأَنُورًا مِّنَ الزَّاهِدِينَ سُوْرَةُ الْاَلِيَّ اَشْرَافِيَّةُ
 مِنْ نَصْرِ كَرَامَةِ اَكْرِي مَنُورَةٍ عَلَى اَفْتِنَعْنَا اَزْ نَحْنُهُ
 وَلَمَّا اَرَادَ كَدْلَكَ مَكْنَالِي وَسَفَافِي الْمَرْضَى وَلِيَعْلَمَهُ مِنْ

تَأْوِيلُ الْحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَةً عَشْرَةَ عَامًا وَهُوَ كَامِلٌ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ إِلَهًا إِلَّا إِلَهُ الْبَنَاتِ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُدْرِكًا لِمَا تُوعَدُنَّ لَأَكُونَنَّ مِنَ الْخَالِدِينَ فِيهَا قَدْ كَانَتْ لَكُمُ الْفِكْرُ فَاسِيَةً وَالْحِجَابُ حَدِيدًا إِنْ يَأْمُرُ بِالسَّاعِطِينَ فِي الْأَرْضِ أَنْ يُقَاتِلُونَهُمْ أَلَيْسَ لَهُمْ جُنُودٌ أُخْرَىٰ مِنْ دُونِ جُنُودِهِ قَالَ الْحَاقَّةُ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الصُّلُوفَ لِلْغُلَامِ خَيْرٌ مِنَ الْغُلَامِ وَالْغُلَامُ خَيْرٌ مِنَ الْأُنثَىٰ إِنَّكُمْ لَعِنَاءٌ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْأَمْلَاقُ وَالْبَنَاتُ رِيَّةً كَذَلِكَ لِيَنْصُرَ عَنْهُ الشُّرُوءَ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَالَصِينَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدْ ثَابَعَهُ مِنْ دُبُرٍ الْفَيَاسِيَّةَ هَالِكًا الْبَابُ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَدْرَا بِأَهْلِكَ سِوَهُمْ إِلَّا أَنْ يَسْجَنَ أَوْ يَذَّابُنَا أَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ لَكُمْ تَذَكُّرًا أَلَيْسَ قَالَ هِيَ رَأْوَدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَتْ شَاهِدَةً أَهْلِيهَا إِنَّكَ أَنْتَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِهِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْمَكِيدِينَ وَأَنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَلَنْ يَبْنَ وَهُوَ مِنَ الصُّلُوفِ قِيَمٌ فَلَمَّا رَأَى الْقَمِيصَ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ

وَمَكَانٍ كَذَلِكَ لَئِنْ كُنْتَ عَظِيمَ يُوسُفَ اعْرِضْ عَنْ
 هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا خُبْرًا اَمَّا لَنُزِيلُهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ اَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِفَاتٍ
 كُلًّا وَاحِدَةً لِهَؤُلِهِنَّ مَسَكِنًا وَقَالَتِ الْخُرُجْ عَلَيْهِنَّ
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا اِنْ هَذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ذَاكَ فَذَلِكُنَّ
 الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاَتَتْهُمَا
 وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا امُرُّنَّيْجَنِّي وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ
 قَالَتِ السَّجْنُ اَحَبُّ إِلَيَّ وَمَا يَدْعُوْنِي اِلَّا الْبَهْ وَاللَّ
 تَضَرَّفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ اَصْبَحُ بِالْاَيْمَنِ وَآكُنْ
 وَنَ الْجَاهِلِينَ فَاَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ

نصف
 ٩

منه

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ يَدْعُهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَوْفَاهُم بِآيَاتِهِ
 لِنَبِّئَهُمْ بِمَا لَفَىٰ فِي أُولَئِكَ ثُمَّ يَرْجِلُهُم بِالْحَبِّ قَتِيلًا
 قَالَ لَعْنَةُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ أَذْكَاءَ الْفَخْرِ الْخُرَافِ
 زَيْبِي لَعْنَةُ قَوْمٍ تَوَفَّيْتُهُمْ خِيَرَاتِي أَنَا كَذَّابٌ مِنْهُمْ
 نَسْنَأِي قَوْلَهُ إِنَّا نَزَّلْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ بِآيَاتِنَا قُلُوبًا
 كَمَا تَرْفَعُ أَفْئِدَتَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قُلُوبًا تَافِتًا قُلُوبًا
 تَافِتًا كَمَا تَزْلِكُ الْأَفْئِدَةُ بِأَفْئِدَتِي يَخِيَلُونَ أَنَّهُ
 قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِاللَّهِ وَالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 وَأَنبِئْهُمْ مَّا أَتَىٰ الْإِبْرَاهِيمَ وَلِيُحَقِّقَ وَيَقُولَ مَا كُنَّا نَأْتِي
 أَنَا شَرِكًا بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَئِكَ أَلْتَمَسْنَا لِيُشْكُوا فِيهِ يَصْحَابِي
 لِلْحَبِّ زَيْبِي مَسْفَرٌ قَوْمًا خَيْرَ أَمَلٍ اللَّهُ الْوَلِيُّ لَهُ الْفَتْحُ وَمَا
 تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّةٌ وَهَٰؤُلَاءِ لَكُمُ

مَا آتَاكَ اللَّهُ بَعْدَ سُلْطَانِهِ الْحَكْمَ إِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي الْحُكْمَ
 لِمَن يَشَاءُ ذَلِكَ إِلَهُ الْقِيَمَةِ وَالْحَكْمَ لِمَن يَشَاءُ
 يُصَاحِبِي السَّجْنِ أَمَا احْنِ كَمَا يَسْقِي رَبُّهُ غُرًّا وَآمِنًا وَخُزْنًا
 فِي ضَلْبٍ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ لِلَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ بِهِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ
 عُنْدَ رَبِّكَ فَآنَسَهُ الشَّيْطَانُ وَكَرَّ رِيقَهُ فَنَلِسَ فِي السَّجْنِ
 بِضُحَى يَسِينَةٍ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَاءً يَأْكُلْنَ
 سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى يُسَبِّتُ بِأَيُّهَا
 الْمَلَآئِكَةُ فِي رُؤْيَايَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
 قَالُوا اضْغَاطٌ خَلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتَكُمُ تَتَلَوْنَهُ
 فَأَرْسَلُوهُ يُوَسِّسُ لِي فِي الْأَرْضِ فَإِنِّي سَبَّحْتُ بِقَرَاتٍ
 سِمَاءٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى

نصف
 ٥

يَسْتَلِ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ
 نَجْعَ سِينِينَ أَتَنَافَعُ صَدَقَ قَدْ رَوَاهُ فِي سُنَنِ
 تَلِيْلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَجْعَ
 شِدَادًا بِكَ لَنَا مَا قَدْ مَتَمَّ لَهْنُ الْقَلِيلِ لِمَا تَحْصُونَ
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَقْعُرُ وَادًى وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ أَرْجِعْ الْخَارِيكَ فَنُتِلَهُ مَا بَالُ النَّمْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ
 أَيْدِيَهُنَّ أَتُنَبِّئُنِي بِكُنْزٍ مِثْلِهِ خَافَتْ
 مَا خَطْبُكَ كُنْ إِذْ رَأَوْدَ ثُمَّ يُوَسِّفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ
 خَافْتُ لِي مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ فَقَالَ تِلْكَ آيَاتُ
 الْغَزْرِ الَّتِي خَصَّصَ الْحَقُّ لَنَا رَأَوْدَ عَنْ نَفْسِهِ
 وَأَنَّ لِمَنْ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ
 بِالْغَيْبِ وَأَنَا مِنَ الَّذِينَ لَا يُهْدَى كَيْدَ الْفَاسِقِينَ

نَجْعَ
١٦

وَمَا أْبْرَأُ نَفْسِي إِنْ أَنْتَ نَفْسَكَ مَازِدَةً بِالشَّعْوِ بِمَا رَحِمَ
 رَبِّي إِنْ أَنْتَ رَجِي عَفْوُ رَحِمِهِ وَقَالَ الْمَلِكُ اشْتَبِيهِ
 اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدُنَا
 مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
 خَشِيتُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَقَالِي يُوسُفُ فِي الْأَرْضِ نَبِيًّا
 مِنْهَا خِيفُ شَأْنُ يُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ شَاءَ وَلَا تُصِيبُ الْخَزْنَ
 الْعَرَبِيَّةَ وَلَا جَزْأَ الْخَزْرِ خَيْرٌ لَدُنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانُوا
 يَقْتُونُهُ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفُ فَإِنْ خَافُوا عَلَيْهِ فَعَرَفْتَهُمْ وَهُمْ
 لَهُ مِنْكُمْ رُؤُسُهُمْ وَأَعْرَاجُهُمْ رُؤُسُهُمْ فَجَاهَرَهُمْ قَالَ اشْتَبِيهِ
 بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ ثُمَّ لَأَنْزِلُنَّ إِلَى ابْنِ أَبِي الْكَيْنِ وَلَنَا خَيْرٌ
 مِنَ الْمَرْيُومَةِ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْدَ لَكُمْ عَنْدهُ قَالَ
 تَقْرَبُونَهُ قَالَ اسْتَلْزِمُوهُ عَنْهُ آبَاؤُكُمْ أَلْفَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 لِفَتَاهِهِ اجْعَلُوا أَيْضًا عَنْهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّكُمْ



يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعْنُوهُمْ يَتْرَجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنِيحٌ مِّنَّا الْكَيْدُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
أَخَانَا نَكْتَلُهُ وَإِنَّمَا لَهُ لُحْفٌ وَنُورٌ قَالَهُ هَلْ أَمْتُكُمْ
عَلَيْهِمْ أَكَمَا أَمْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَهُ خُذُوا
حِفْظًا هُوَ أَحْمَدُ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
بِضَاعَتَهُمْ زِدَتْهُمُ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَلْ هِيَ بِضَاعَتُنَا
زِدَتْهَا إِنَّا وَإِنَّمَا هِيَ أَخَانَا وَزِدَادُكَ كَيْدٌ بَعِيدٌ
ذَلِكَ كَيْدُ يَتِيمٍ قَالَهُ لَنَأَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْمِنُوا
بِمَوْثِقَاتِ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ بِهَا يَا أَبَانَا يُخَاطَبُكُمْ فَلَمَّا التَوَلَّوْا تَرَوْهُ
قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيَدُهُ وَقَالَ يُبَيِّنُ لَأَمْنَهُمْ
مِنَ بَابٍ وَلِجِدِّوَادٍ خَلَوْا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ اتَّخَذْتُمُ اللَّهَ لَأَ إِلَهِهَ تَوَكَّلْتُمْ عَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ

أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسٍ يَغْتَوِبُ فِيهَا وَادَّةً لَنَا وَعِلْمًا لِمَا عَلَّمْنَاهُ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا دَخَلُوا عَلَى
 يُونُسَ أَوْكِيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَمْتَرْ بِمَا
 كُنَّا نُمَوِّدُكَ فَلَمَّا جَهَنَّهُمْ فِي كَاهِلٍ مِنْهُمْ
 السَّيِّئَةِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَرْبَا أَيْتَاهُ الْعِيرَ لَكُمْ
 لَسَارِقُونَ قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا نَقْدُونَ
 صُورَ الْمَلِكِ وَلَوْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ قَانَاهُ زَعِيمٌ قَالُوا
 نَالَهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ فاجْتَنِبْنَا النَّفْسَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ قَالُوا قَدْ جَزَّأَتْهُ أَنْ كُنْتُمْ لِي بَيِّنَةً قَالُوا جَزَّأَتْهُ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَمَوْجَزًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ رِغَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ وِعَا
 أَخِيهِ كَذَلِكَ نَجْزِي يُونُسَ مَا كَانَ يُلْخِذُ أَخَاهُ

مِنْ

فِي مِثْلِ الْمَلِكِ إِنَّا يَسْأَلُ اللَّهَ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّسَاءُ وَوَقِفَا
 كُلَّ ذِي عِلْمٍ عِلْمُهُ ۖ قَالَ إِنَّا يَسْرِفُ فَقَدْ سَرَفَ
 أَخَاهُ مِن قَبْلُ فَأَسْرَفُوا يَوْمَ سَأَلُوا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا
 لَنَبِيِّهِمْ قَالَ إِنَّهُمْ مُّشْرِكُونَ كَذَبُوا لَكَ وَلِلَّهِ الْعِلْمُ بِمَا تَصِفُونَ ۖ قَالَ لَوْ
 لِيَأْتِيَهُمُ الْعِزُّ مِنْ قَبْلِ أَنِ يَكُونُوا مِنَّا شُكَّاءُ لَكِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي
 نَارِكَ مِنَ الْغَيْبِ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَأْتِيَكُمُ الْبَأْسَ وَتَجِدُنَا
 مِنَافِرِينَ ۖ إِنَّمَا ظَنَّمُوهُنَّ فَلَمَّا اسْتِيقِزَ مِنْهُنَّ
 خَلَصُوا لِحُجَّتِمْ أَقَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ۖ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ ۖ فَبِمَا رَزَقْنَاهُمْ أَفْسَاحًا يَأْتُوا فِي آبَائِهِمْ أَوْ عَمَلِكُمْ
 إِيَّاكُمْ ۖ فِيهِ يَسْتَفْتُونَ ۖ وَرَدُّوا عَلَىٰ أَبِي نَارٍ أَوْ عَلَىٰ كَرِيمٍ ۖ إِنَّهُ لَبِي
 يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مُّنْكُمْ ۖ وَرَدُّوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقَالُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّكَ سَرَقْتَ مَا لِلْأَشْقِيِّ ۖ فَنَالِ الْإِيمَانُ مَا نِلْنَا
 لِلْغَيْبِ خُوفًا ۖ وَنَسِيتُ الْغُرُوبَ ۖ أَلَمْ يَكُنْ فِيهَا

نصف

وَالْعَبْرَاءِ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَأَخَالِصِدِ قَوْلَهُ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفَصَحَبْتُمْ جَعَلَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
يَأْتِيهِمْ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَيُوحَى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدُ عَلَى يَدَيْكَ وَأَنْبِئْ عَنْهُ مِنْ
الْعَزِيزِ فَهُوَ كَاطِمٌ قَالُوا لَاللَّهِ تَفَعَّلْتَ كَرِيهُ يَوْسُفَ
حَتَّى تَكُونَ نَحْرَضًا أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا اشْكُوا
بَنِي وَخَزَنَةَ إِلَى اللَّهِ وَعَلِمَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَبْنِي
أَذْهَبُوا الْخُشُوعَ مِنْ يَوْسُفَ وَلَجِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُوحُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَكَ الضَّرَّ
وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ
هَلْ عِلْمُكُمْ مَا فَعَلْتُمْ يَوْسُفَ وَلَجِيهِ إِذْ أَنْتُمْ

جِهَانِهِمْ قَالُوا لَوْ اَنَّكَ لَآتٍ بِبُورٍ فَاَلَا يُؤْسَفُ لِهَذَا
 الْيَوْمِ لَمَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا يَتُوبُونَ فَلَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَاُصْبِحَ
 لَعْنَةُ الْعَرَبِيِّينَ قَالُوا اِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلَةٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
 كُنَّا نَخْشَوْهُمْ قَالَا تَتَّبِعُونَ عَلَيْنَا كُمُ الْيَوْمَ
 يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ مَا وَهَوُا وَرَحِمَ الرَّحِيمِينَ مَا ذَهَبُوا
 بِمَقِيمٍ هَٰذَا فَالْقَوْلُ عَلٰى وَجْهِ اَبِي يَابُّ بِصِيرًا
 وَاتُّوْى بِأَهْلِكُمْ رَحِمَ الرَّحِيمِينَ وَلَمَّا فَصَلَ الْعَجْدُ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اِنِّي لَجِدُ رِيحَ بُورٍ لَوْ اَنَّ نَفْسِي وَبِ
 قَالُوا اِنَّ اللَّهَ لَوَآتٍ بِبُورٍ فَاَلَا يُؤْسَفُ لِهَذَا الْيَوْمِ لَمَنْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا يَتُوبُونَ فَلَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 فَاُصْبِحَ لَعْنَةُ الْعَرَبِيِّينَ قَالُوا اِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلَةٍ عَلَى
 الْعَالَمِينَ كُنَّا نَخْشَوْهُمْ قَالَا تَتَّبِعُونَ عَلَيْنَا كُمُ الْيَوْمَ
 يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ مَا وَهَوُا وَرَحِمَ الرَّحِيمِينَ

مفتی محمد رفیع

فہم

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُسُفَ الْأَوَّلِ الْيَوْمِ وَقَالَ إِذَا خَلَا
وَصُرَانِ شَاءَ اللَّهُ عَمِينَ وَنَفَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْعَرْشِ
وَنَزَلَ إِلَهُهُ عَجَبًا أَوْ قَالَ يَا بَيْتَ هَذَا أَقَابِلَ رُؤْيَايَ مِنْ
قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَجِيحًا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذَا أَخْرَجَنِي
مِنَ السَّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدَنِ مِنَ الْبَدَنِ
تَزَعُ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخَوَيْهِ إِنْ رَأَيْتَ ظِلًّا لَمَّا
يَسْأَلُ أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَمَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَتَوْفَنِي مُسَلِّمًا فَلَمَّا
بِالضُّلَّيْنِ ذَلِكَ مَنْ أَنْبَأَ الْغَيْبِ نَوْجِيهِ إِيَّاكَ وَمَا
كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ لَجِمُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا
سَلَّمَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ نَجْوٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَكَايَتُنَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِتُورَةٍ عَلَيْهِمَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مَشْرُكُونَ أَفَأُمُّؤَالِمَاتٍ لَهُمْ غَشِيَةٌ
فِي عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعْتُمْ يُضِلُّوا سُبُلًا اللَّهُ وَمَا أَفَأَمُّؤَالِمَاتٍ الْمَشْرُكِينَ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْوَعْدِ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَئِنْ أَتَى الْأَخْزِرَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَلْفَا
قَاقَ وَمَتَىٰ أَفَأَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَلَوُا الْفِتْنَةَ قَدْ
كُفِرُوا إِذْ جَاءَهُمْ نَصْرُنَا الْفَجْئِيٌّ مِنْ شَأْوَرٍ لَّا يَرْضَؤُنَا
عَنِ الْعَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَلَقَدْ كَانَ فِي تَصَوُّرِهِ خِطْبَةٌ لِّلَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ أَفْوَاجًا بِمَا يُفْتَرَىٰ وَلِئِنْ قَسَمْنَا لَكَ الْكَافُورَ

ثم

يَذَرُهُمْ تَفْصِيلًا كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِهِ رَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

(سورة الرعد مائة وثلاث وأربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 الْمَرْثُومَاتُ إِلَيْكَ الْكِتَابُ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 الْحَقُّ وَلَا كُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَرَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
 يَوْمَ يَنْفُذُ الْكَايِلُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ
 تَوْفِيقُهُ وَهُوَ الَّذِي مَنَّ عَلَى الْوَسْطِ وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسَ
 ذَاتِ أَوْجٍ وَكَانَ الشَّمْسُ جَعَلَ فِيهَا رُءُوسَ
 أَشْيَافٍ يُغْشَى بِاللَّيْلِ النَّهَارُ أَنِ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَعُونَ رُءُوسَ
 وَنَاغِيَابُ رُءُوسَ وَنَحِيلُ صَوَانُ وَغَيْرُ ذَلِكَ يُتَسَمَّى

بِمَاؤُا وَلِحَابٍ وَتُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
إِنَّا فِي ذَلِكَ لَكَايِدٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِن تَعْبَثْ فَتَعْبَثْهُم
عَرَاذَكَ فَأَنْزِلْهُمْ إِنَّا لَفِي شَاخِجٍ جَاهِدِينَ هَؤُلَاءِ أَلْيَيْنَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ لَمْ يَأْمُرُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
وَإِنَّا رَبَّكَ لَدُونُ مَغْرِبٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ وَإِنَّا لَكَا
شَهِيدٌ عَنِ الْعَرَابِ وَلَقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنزَلَ
عَلَيْنَا آيَةً مِن رَّبِّنَا لَأَمَّا أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْمَرْءُ
وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ رَبِّمُتَدَايِرٌ عَلَيْهِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَلِّهِمْ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ
مَّنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَعَلَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَكْفٍ بِالْبَيْلِ

نصف

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ الْآزَالَ اللَّهُ يَقُومُ سَوْءٌ فَلَا أَمْرَ لَهُ
 وَمَنْ تَلَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ آلِهَةٍ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُكُمْ فِيهَا
 خَوْفًا وَطَمَعًا لِيُخْرِجَ الشُّكَّابَ الْفَالِقَةُ يُسْمِعُ الرِّعْدَ
 كَمَدٍ هُوَ الْمَلَكُ كَمَدٌ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْحِجَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَنْتَعِبُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
 يَسْمَعُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كَسَا سِجَا كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ
 لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ إِلَّا عَذَابٌ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظُلْمًا لَهُمْ بِالْعَذَابِ وَالْأَصْلَاحُ قُلْ مَنْ زَعَمَ الشُّكُوتَ وَالْأَرْضِ
 قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا كُفُّوا

بِالنَّهَارِ
 سَارِبٌ

لَا أَنْفُسِهِمْ تَتَفَعَّلُوا خَلْقَهُ هَلْ يَسْتَوِي الْمَاعُونُ وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظَّالِمُ وَالْمُؤْمِنُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ الشَّجَرُ زِينَتَهُ الرَّابِطُ
 وَوَمَا يَرَوْهُ إِلَّا عَايِنُهُ فِي النَّارِ أَرَبَعًا حُلِيَّةً أَوْ مَتَاعَ زِينَةٍ
 وَمَثَلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبُرُ
 فَيَكَادُ هَبُّ حُفَاءٍ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكِّدُ فِي
 الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ هَلْ يَدْرِي
 السَّجَابُ الْبَرِّيَّةُ الْحَنَفَاءُ الَّذِينَ لَمْ يَتَّخِذُوا آلِهَةً
 لَهُمْ فَمَالِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ الْأَنْثَى وَابْنُ الْأَعْيُنِ
 لَهُمْ مِثْلُهُمْ مِثْلُهُمْ وَمَا يَفْقَهُونَ مِنْ شَيْءٍ أَلَمْ يَكُنْ
 أَمَّنْ يَنْفَعُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ أَلَمْ يَكُنْ أَلَمْ يَكُنْ أَلَمْ يَكُنْ

من
 من

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذُوقُونَ عَذَابَ اللَّهِ
 وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
 يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ
 صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّنْ دُونِ رُؤْيَا الْحَسَنَةِ الشَّيْءِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابُ الدَّارِ الْآخِرَةِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَمِنَ الْأَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
 يَدُ خُلُوعٍ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَجِّمُ عَذَابَ الدَّارِ الْآخِرَةِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ الْآخِرَةِ
 يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ فَوَيْحٌ لِلْخَائِبِينَ
 الْخَائِبِينَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ الْفِتْنَةُ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ أَنزَلْنَاهُ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْنَا إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 إِلَيْهِ مَنْ أَرَادَ الْإِيمَانَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَتْهُوَ فَلَوْ يُهْمُّكَ كَرِ
 اللَّهُ الْمَلَأَيْنِ كَرِ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِنَّ الْإِيمَانَ مِنْ أَمْرٍ
 الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِمْ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
 فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَلْتَاسَتْ عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ آمَنَّا
 إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ وَلَوْ أَنَّنَا سَمِعَتْ
 بِهَ الْجِبَالُ أَوْ قُلُوبُنَا بِهِ لَأَرْضُنَّ أَوْ كَلِمَةٍ بِهِ الْمَوْتُ
 بَلَدُ اللَّهِ أَلَمْ رَحِمَيْتُ أَفَلَمْ يَأْتِ الْإِيمَانَ أَلَمْ يَسْأَلُوا اللَّهَ
 لَهَادِي النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الْإِيمَانُ كَفَرُوا وَتَصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبٌ مِمَّا نَدَّبَهُمْ خَتَمْتُ عَلَى
 رُءُوسِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْمِيثَاقَ وَلَقَدْ اسْتَفْهَرُوا
 بِرُسُلِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَاذْكُرْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ أَلْقَوْا نَجْمًا

ثم

فَكَيْفَ كَانَتْ عِقَابُهُ أَلَمْ يَكُنْ هُوَ قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
بِمَا كَسَبَتْ أَرْجَافُهُ أَلَمْ يُفَلِّمْهُمْ أَنْ
يُمِيزُوا بَيْنَ مَا يَلْعَنُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنَ
لِلدِّينِ كَفَرُوا مَا كُنْهُمْ وُضِعُوا فِي السَّبِيلِ
يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَنَّا آجِلَ الْآخِرَةِ أَشَقَّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ
الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا نَارٌ لِقَابِ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقُوبَةُ
الْكَافِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَنْصَبُونَ بِمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْبَارِ مِنْ قَبْلُ بَعْضُهُ قَدْ آتَاكَ مِنْ
أَمْرِ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا تَشْرِكْ بِهِ إِلَهُهُ أَدْعُوا إِلَيْهِ مَابِإِيَّكَ
أَنْتَ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ مَعْرِبَتًا وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ يَعْنِ الْمَلَائِكَةُ
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ جَعَلْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
 ثُمَّ سَوَّاهُ وَابْتَلَاهُ فَإِن يَّرْجِعْ يَرْتِجِمْ
 يَفْجُرُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ عَزِيزٌ
 يُدْرِكُكَ بَعْضُ الْبَرْقِ نَعْدُ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا أَنشَأْنَا لَهُمْ نِسَاءً
 مِّنْ أَثَرِ أَهْلِهِمْ وَاللَّهُ يَخْتَارُ لَمْ يَعْقِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ يَدْعُونَ قَبْلَهُمْ فَلْيَلْهُ
 أَلَمْ يَكُنْ رَحِيمًا يَعْلَمُ مَا تَأْتِيهِمْ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعِلَهُ الْمَلَأُ
 لَمْ يَنْفَعِي الْمَرَّةَ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّاعَةُ لَاقِيَةٌ
 كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنِّي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ أَعْلَمُ الْكِتَابُ

(سورة البرهيم مكية وهي اثنا عشر آية)

نعم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحِيمُ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى الْغُورَةِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الْكَافِرِينَ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ الْخَيْرَ وَالْأَمْرَ
عَلَى الْخَيْرِ وَيَصُدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَهْدِي بِمَا يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنَاخْرِجْ ثَمُوذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ إِلَى الْغُورَةِ
وَذَكَرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنِّي ذَالِكٌ لَّأَنبِئُكَ كُنْ
صَابِرًا شَاكِرًا ۝ وَذَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ لَّجَّكُمْ فِي الْفِرْعَوْنَ بِسُوءِ مُوسَىٰ كَمَا سَوَّغَ
الْعَدُوَّابُ وَيُدَّخِرُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَجِيبُونَ نِدَاءَكُمْ
وَفِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ عَظِيمَةٍ ۝ وَذَا تَأَذَّنَاكُمْ

لَوْ شَاءَ كَرِهَ لَكُمْ لَذُنُوبِكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ عَلَايَ لَشَاءَ يَدُ
وَقَالَ مُوسَى إِنَا نَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي قَوْمًا كَافِرِينَ ۖ كَذَّبُوا بِالَّذِينَ دِينُ
تَبِيلِكُمْ فَمُكْرِمُونَ نُوحٍ وَعِيسَى وَمُوسَى وَالَّذِينَ مِنْ
هَبِّهِمْ لَا يَخْلُفُهُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ وَرَسُولُهُ يَنْزِلُ فِي
الْأَيَّامِ الْفُرْقَانِ ۚ وَمَا تَدْعُوْنَا إِلَيْهِ دُعَا بِيْبٍ ۖ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
إِنَّا لِلَّهِ شَاكٍ ۖ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِمُقْتُلِكُمْ ۖ فَبِذُنُوبِكُمْ وَبِمُؤْمِنِكُمْ لَكُمْ أَجَلٌ مُسْقًى
قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ لَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ قَالُوا قَاتِلُوا إِنْ تَنْصَحُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۖ أَلَمْ يَكُنْ أَتَوْا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۖ قَالَتْ
لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ خُنِيَ إِلَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۚ وَلَئِنْ كُنْتُمْ
عَلَىٰ دِينٍ ۖ قَالَتْ اللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْيَاسِينَ ۖ وَمَنْ يُشَاقِقِ
رُسُلَهُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ

جاء

وَمَا كُنَّا لَنَا أَنْ تَأْتِيَكُمْ سُلْطَانُ الرَّبِّ إِذْ بَدَأَ اللَّهُ وَعَالَ اللَّهُ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ
وَقَدْ هَدَانَا رَبَّنَا وَتَصُدُّونَا عَلَى مَا آتَيْنَا وَمَا عَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ
لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَا فِي مَنَآظِرِنَا
إِلَهُهُمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسْجِنَنَّ الْمُؤْمِنِينَ
وَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الْعَذَابِ أَلْوَنٍ ذَلِكَ لِمَنِ خَافَ مِنْهُ الْقَوَّاسِمُ
وَنُفِخَ فِي سُورٍ أَوْخَابٍ كَذَّبُوا عِبِيدَهُ وَمَنْ ذَرَاهُ
جَهَنَّمَ وَيَسْقِي مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَجْعَلُهَا كَالَّذِي
يَشْبَعُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِبَشِيرِينَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ عِلَّابٌ غَلِيظٌ مِثْلُ الْقَدَسِ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَالُهُمْ كَرَمًا اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ هُوَ

الضَّلَالَةُ الْبَعِيدَةُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ ۚ إِنَّا بَشَائِرُكُمْ هُنَا ۖ وَإِنِّي خَلَقَ جَدَّيْكُمْ ۖ
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۖ وَيَذَرُ لِلَّهِ جَمِيعًا قَالُوا الضُّعْفُ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا كَبْرًا ۖ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَعَاوُذًا ۖ أَن تَمْنُونَهُ
 مَخُونُونَ عَنَّا ۖ وَإِنَّا بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا
 اللَّهُ لَهَدَيْنَاهُكُمْ ۖ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَاءٍ مِّمَّنْ صَبَرُوا ۖ مَا لَنَا
 مِنْ مَّخْجٍ ۖ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعْدَ الْحَقِّ ۖ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا
 كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۚ فَذَلِكُم مَّوْعِي وَلَوْ مَوَّاتٍ ۖ كُمْ
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ ۖ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي ۖ إِنِّي كَفَرْتُ
 بِمَا أَشْرَكْتُم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۖ وَادْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا رَوْحًا وَأَصْلَحِ

نصف
 ١٨

جَنَّتْ بِجَرَى مِنْ تَحْتِهَا الْإِنْفَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا يَأْتُونَ وَنَعْمُ
 حَبِيبُهُمْ فِيهَا سَلَامُهُ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حَبِيبٍ
 بِأَذْيَانٍ رِيقُهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْمَثَلُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يَشِيبُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ
 اللَّهُ أَظْلَمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآلَعُوا أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
 جَهَنَّمَ يَصَلُّونَ بِهَا وَيُسَوِّدُونَ الْقُلُوبَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُهَيِّئُوا الصَّلَاةَ

ثم

وَيُنْفِثُ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغَ
 يَوْمَ يُنْفِثُ فِيهِ وَلَا يَخْلُقُ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَكُمْ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ فِي السَّيْرِ بِحَبْلِ جُدٍ
 فِي الْبَحْرِ بَأْمُرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِهِ قُرُونًا لَكُمْ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَاوِيبٌ وَسَخَّرَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِهِ السَّيَّارَ
 وَانْظُرْ إِلَى كُنُوزِكُمْ بِمَا صَالَتْهُمُ وَأَنْتُمْ تَعْبُدُونَهَا
 نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي
 وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۚ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَثْ فِيهِ فَرَّادًا بَاقِيًا وَمِنْ عَصَائِبِ
 فَأَمَّاكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ
 مِنْ دُونِ بَيْتِكَ بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْنُوكَ

نصف

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ
 تَتَجَافَى لِهِمْ أَنْفُسُهُمْ فَزَيَّلَهُمْ وَكَانَ الْإِنشَاءُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
 فَأَنْتَ أَتَاهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ وَمَا يَخْفَى عَلَى
 السَّاعَةِ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَى لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ
 إِنَّا نَرْجِي سَمِيحَ الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَقِيمَ
 الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أَوْتَيْنَا دَعَاؤَهُ رَبَّنَا اغْفِرْ
 لِي وَلِإِخْوَانِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مُنْجِي رُؤُسِهِمْ لَا يَزَالُ الْيَهُودُ طَرَفُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
 هَوَاءٌ وَأَنْفُسُ النَّاسِ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 يَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا لِيَجْزِيَ قَرِيبٌ

مِنْ
 ١٨

تُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعُ الرُّسُلَ أُولَئِكَ تَكُونُوا
 آفَئِمَّةً مِّن قَبْلِ مَّا لَكَ مِنْ زُلْزَالٍ مَّوْسُ كُنْتَ
 فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ يَتَّظَمُونَ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكَ
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكَ لِلْأَمثَالِ وَفَدَّ
 مَا كَرَّمُوا مَكْرَهُمْ وَعِنَّا اللَّهُ مَا كَرَّمُوا
 كَانَ مَكْرَهُمْ لِيُزِيلَنَّ اللَّهُ مِنْهَا لَعْنَةً أَفَلَا تَحْسَبُ أَنَّ اللَّهَ
 يُخْلِفُ أَعْيُنَ رُسُلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذُو الْإِنْتِمَاءِ يَوْمَ تُبْدَى
 السَّرَائِرُ غَيْرَ الْمُرْصُوفِ وَالسَّمُوفِ وَيَرْزُقُ اللَّهُ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ وَتَرَى الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
 سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قُطُنٍ وَتَغْنَى وَجُوهُهُمْ نَارُ
 لَّيْزٍ إِنَّ اللَّهَ كَانَ نَبِيًّا مَا كَسَبَ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ هَلْ أَتَاكَ لِلنَّاسِ أَلْهَانٌ فَلْيَضْحَكُوا
 إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدِ وَلَيْتَ كَرِهُوا لَهَا الْبَابَ

نصف
 ١٩

سورة الاحقاف مكية تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اَلَمْ تَرَ كَيْفَ اَنزَلْنَا الْكِتَابَ وَفَرَّادٍ مُّبِينًا رُكُوعًا يَوْدُ
 الْاٰنِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ذُرِّيَّةً بِئْسَ الْكُلْفُ
 وَيَتَّبِعُهُمُ الْيَأْسُ لِامْكُلَتْ وَفٍ يَعْلَمُوْنَاهُ وَمَا اَهْلَكْنَا
 مِنْ قَبْلِهِ لَوْلَا وَاٰلِهَامَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ مَا تَسْبِقُ مِنْ اَمْرٍ
 اَجَلُهَا وَمَا يَسْتَاخِرُوْاهُ وَقَالُوا لَا يَمَّا اَللّٰهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ
 الَّذِي اَنْتَ لَجَنُوْنَا لَوْ مَا تَبَيَّنَا بِالْمَلَكَةِ
 اِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ مَا نَزَّلَ الْمَلَكَةُ نَزْلًا بَاطِلًا
 وَمَا كَانُوا اِذَا مُنْظَرِيْنَ اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا
 لَهٗ لَحٰفِظُوْنَاهُ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي رُبِّعٍ لَّاؤِيْنَ وَمَا
 يَأْتِيهِمْ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَاهُ كَذٰلِكَ
 نَسْلُكُهُ فِيْ قُلُوْبِ الْجٰرِمِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ



نصف

سَنَةِ الْوَقَايَا وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ الْبَابَ مِنَ السَّمَاءِ فَظَلَّوْا فِيهِ
 يَغْرِبُونَ قَالُوا الْإِنَّمَا سَكَبَ رِثَابًا بَصَارًا بَدَلًا نَحْنُ
 قَوْمٌ مُشْكُورُونَ قَالُوا وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
 لِلنَّظِيرِينَ وَحِفْظًا فَلَمَّا مَسَّ كَذِبُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
 مِنَ السَّمَاءِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ رَشْدًا مَبِينًا وَالْأَرْضَ
 مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا وَأَسْبَغْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 مَوْزُونًا وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشًا وَمَنْ لَكُمْ
 لَنْتُمْ لَهُ بِإِزْقَاتِهِ وَأَيُّكُمْ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا
 نَزَّلْنَاهُ إِلَّا بَقْدَرٍ مَعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ الْفَاحِشَةَ فَنَافِثَنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَائِفِينَ
 وَأَنَّا لَخَبِرْنَا نَحْيَ وَنَمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
 الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ
 وَأَنَّا بِكُمُ لَاحِظُونَ فَذَرْنَاهُ حَاكِمًا عَلَى عِبَادِهِ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

من

الْإِنْسَانُ مِنْ صَلَاحٍ وَنَحْوٍ مَسْنُونَةٍ وَالْجَنَّةُ خَلْقُهُ مِنْ
 قَبْلِ مِنْ قَارِ السَّمُومِ وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ كَرَاهِي
 خَلَقَ بَشَرًا مِنْ صَلَاحٍ وَنَحْوٍ مَسْنُونَةٍ فَإِذَا دَسَّوْنَهُ
 وَفُتِحَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي نَفْعُ اللَّهِ سَجْدِينَ فَسَجَدَ
 الْمَلَكُ كَرَاهِي كَلِمَةً أَجْمَعُونَ اللَّهُمَّ أَيْلَيْسَ الْإِبْلِيسُ الْإِبْلِيسُ
 أَيْلَيْسَ كَرَاهِي مَعَ الشَّجَرِينَ قَالَ يَا أَيْلَيْسَ مَلَكًا أَيْلَيْسَ كَرَاهِي
 مَعَ الشَّجَرِينَ قَالَ لَمْ أَكُ إِلَّا شَجَرًا بَشَرًا خَلَقْتُهُ مِنْ
 صَلَاحٍ وَنَحْوٍ مَسْنُونَةٍ قَالَ فَخَرَجَ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِمْ
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَتَيْنَنَّكَ لَهْمُ
 فِي الْأَرْضِ وَأَغْوَيْتَنِي لَأَجْمَعِينَ هُوَ الْعِبَادُ كَرَاهِي مِنْهُمْ
 الْخُلَاصِيَّةُ قَالَ هَذَا إِصْرُ الصَّاعِي مَسْتَقِيمٌ وَإِنَّ عِبَادًا

نصف

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغُيُوثِ وَأَنْتَ
 جَهَنَّمُ لَمْ تَوْحِدْهُمْ لِحْمٍ مَعَيْنَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
 بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ وَأَنْتُمْ عَنْهَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ
 اخْضَأَتْ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِخُذَرٍ جِبِينَ تَجَّى عِبَادِيَ إِلَيَّ تَا الْغُلُورُ
 الرَّحِيمُ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئُهُمْ
 عَنْ ضَيْفِ ابْنِ هَبِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
 إِنَّا مِنْكُمْ وَجَاهِلُونَ قَالَ لَوْ لَا اتَّخَذْتُمُ اللَّهَ بَعِيْرًا بَغِيْلًا عَلَيْهِ
 قَالَ ابْشِرْهُ وَفِي عَالِي أَمْرِ قِي الْأَكْبَرِ قِيْمَةُ تَبْشِرُونَ
 قَالَ ابْشِرْ نَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ
 قَالَ وَمَنْ يَنْقُطُونَ زَحْمَةً يَوْمَهُ الضَّالِّينَ قَالَ فَمَا
 خَطَبُكُمْ إِنَّمَا الْمَرْسُومَةُ قَالَ لَوْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ

تُجْرِمِينَ ۚ اِلَّا اَلَّذِي اٰتٰهُنَا اَلْجُزْءَ الْاَسْفَلِ ۚ وَهُنَّ اَجْمَعِينَ ۚ اَمْ اَرَأَيْتُمْ
 قَدْ زُفِيَ اِلَيْهَا لَمَنْ اَلْغِيْبُ ۚ فَلَمَّا جَاءَكَ اَلْبُؤْسُ الْمَرِيضُ
 قَالَ اِنَّمَا اُنْمِئْتُ مَوْلًى ۚ فَاَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ رُوْنٌ ۚ قَالُوا بَلَىٰ ۚ فَنَحْنُ
 كَا نُوَاخِي ۚ يَمْشِي فَاَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ ۚ وَاِنَّا لَصٰدِقُوْنَ
 فَاسْرِ يَا هٰذَا لَوْ يَقُوْلُ عَنَّا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ اَدْبَارُكُمْ وَاَلَا تَلْمِزُ
 مِنْكُمْ اَحَدًا وَاَمْضُوْا حَيْثُ تُوْمَرُوْنَ ۚ وَتَقْسِرُ اِلَيْهِ
 ذٰلِكَ اَلْمَآمَرُ ۚ اَنْ دَابِرُهُمْ اَلْوَقْتُ ۚ فَخَيَّبَهُمْ ۚ وَجَاءَ اَهْلُ
 الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبْشِرُوْنَ ۚ قَالُوْا اِنَّ هٰؤُلَاءِ ضَلُّوا سَبِيْلًا
 وَاتَّبَعُوا اللّٰهَ ۚ وَلَا تَخْزُوْهُ ۚ قَالُوْا اَلَمْ نُنْفِكْ عَنْ الْعُلَمِيْنَ
 قَالِ هٰؤُلَاءِ بَنِي اٰدَمَ ۚ كُنْتُمْ قَوٰلِيْنَ ۚ لَعَنَّاكَ
 اِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَةٍ يَمْشِيْنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ فَلَخَلَّتْهُمْ الرِّجْسَةُ
 مَشْرِبًا ۚ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلٰلَةً ۚ اَمْ طَرَدْنَا عَلَيْهِمْ
 حِجَارَةً ۚ وَنَسِيْلًا ۚ اَلَيْسَ لِّلْمُتَوَسِّمِيْنَ

سورة الحديد

وَأَنفَالِ السَّبِيلِ ۖ فَيُبَيِّنُ هَآءِ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا ۚ وَآيَاتُ
كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ۖ وَظَالِمِيَّاتِ فَانْتَقَضَتْ لَهُمْ
وَأَنفَالِ السَّبِيلِ ۖ فَيُبَيِّنُ هَآءِ وَلَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
الْمُرْسَلِينَ ۖ وَأَتَتْهُمْ إِلَٰهِيَّاتُكَ أَنْوَالُهُمْ مَّخْرُجِينَ
وَكَانَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَئِذٍ الْأُمْنِينَ فَآخَذَهُمْ
الضُّجَّةُ مُصْحِينَ ۖ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْرَهُونَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِإِحْسَانٍ ۚ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآيَةً فَآضِفْ الصُّفْرَ الْجَمِيلَ
إِنَّ بَيْنَكَ هُوَ الْخَلْقِ الْعَلِيمِ هُوَ لَقَدْ أَنشَأَكَ سَبْعًا مِّنَ
الْمَشَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۖ لَا تَدْنِي عَنْكَ الْخَالِطُ
مَتَعْنِيَةً ۖ أَوْ لُجْأُ مَنَّهُمْ وَلَا تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَلِغَضَبٍ
مِّنَّا حَكَ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَقَدْ رَأَىٰ أَنَا النَّبِيُّ الْقَمِيرُ
كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُتَسْمِعِينَ ۖ الَّذِي

نصف

ج

جَعَلُوا النُّجُومَ اَعْصِيَانَهُ فَوَسَّوْكَ لِنِسْئَتِهِمْ اَجْمَعِينَ عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاَصْدَحَّ بِمَا تَوَدَّرُوا عَرْضَ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ اِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَفْزِزِينَ الدِّينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يُصِيفُ صَدْرَكَ بِمَا يَتَوَلَّوْنَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

(سورة النحل مكية مدني مائة وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ هُوَ الْإِلَهَ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْغَافِقُ
الْمُؤْتِرُ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ
فِی السُّنْبُوتِ فَادَّاهُ وَخَصِمَهُ مُبِينٌ وَلَا نَعَامَ

نَجْمٌ

نصف

لَهُمْ مَا دَانَا أَنْزَلْنَا رُسُلَكُمْ فِي السُّبُلِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْزَلْنَاهُمْ رُسُلًا مِثْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ
بُيُوتِهِمْ فِي بَعْضِ الْأُمَمِ لَا يَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ اللَّهُ
شَيْئًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بَلْ يُخَوِّفُ لِيَوْمِهِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا
رُسُلَنَا بَلَاغًا بَلَدًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِلَاغِ اللَّهِ
وَرُسُلِهِمْ أُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ فَتَبْلُغُ أُمَمٌ أُمَّةً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفَخُونَ كَأَنَّهُمْ
عُشْبٌ مَنجَلٌ يَوْمَ تُجْزَى أُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ فَتَبْلُغُ
أُمَمٌ أُمَّةً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُنْفَخُونَ كَأَنَّهُمْ عُشْبٌ مَنجَلٌ يَوْمَ تُجْزَى
أُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَهُ أَجْرٌ خَيْرٌ وَلَوْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ خُلِقُوا مِنْ خَلْقٍ نَجَسٍ وَنُفُسُهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ الْمَلِكَ طُوبَى لِّمَنْ يُؤْتِيهِ سَلَامًا
 عَلَيْهِمْ أَزْوَاجٌ وَوَلَدٌ مُّغْتَسَلُونَ فِي الْمَاءِ
 طِينًا فَأَنشَأَهُمُ الْمَلِكُ أَزْوَاجًا مِّمَّا يَشَاءُ
 فَفَعَلَ الَّذِينَ فِيهَا مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخِافَ
 بِهِمُ الْمَلائِكَةُ فَسَفَرُوا وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
 خَدَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ فِيهَا
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَبْلَغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

فَنُفِخَ

الطَّائِفَاتِ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَلَّ عَلَى
 الضَّلَالَةِ تُبَيِّرُ كَلِمًا فِي الْأَرْضِ فَأَنْظِرُوا كَيْفًا كَاهِ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِنْ تَحَرَّصَ عَلَيْكَ هَدَيْنَهُ فَأَنْتَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ يَوْمَ وَقَفْتُمْ
 بِاللَّهِ عِزَّهُمْ أَيْمَانُهُمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ تَحْتِ بَابِي وَعَدًّا
 عَلَيْهِمْ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ
 لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ مَا نُنَاقِشُكَ النَّبِيُّ إِذَا أَرَادَهُ
 أَنَا نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآجِرًا خَيْرَ
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى
 نِعْمَتِهِمْ يَقُولُ كُنْ لَنَا مَوْلَا أَرْسَلْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْوَيْحَ
 إِلَيْهِمْ فَتَلَوْنَهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نُنْشِئُ الشَّجَرَةَ

نصف
 ج
 ١٢

بِالنِّسْبِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ
 مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هَ أَفَرَأَى الَّذِينَ أُمِرُوا
 أَنْ يَنْفِقُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فِي سُبُلِ اللَّهِ فَأَوْفُوا بِوَعْدِهِمْ
 أَوْ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَالْعَدَابُ عَلَى مَنْ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَهُمْ كَافِرُونَ أَمْ يَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ فَلْيُتْلَ عَلَيْهِمْ دُرُّ حَبٍ
 لَوْ وَفَّيْتُمُ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ فَغُلِّقْ أَبْصَارَكُمْ
 وَالْأَنفُسَ الَّتِي أُوتِيَ بِهَا لَعَلَّكُمْ أَتَقْوُونَ لِلَّهِ أَنْ تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ إِلَهَنَا لَوَاحِدٌ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَنَّا كُنَّا نُنزِلُهُ فِي الْعَرَبِ
 عَرَبِيًّا مُعَرَّبًا وَقَدْ نَزَّلَ الْفُصْحَاءُ الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ لَا يَأْخُذُ
 بِالْعِلْمِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَمْ يَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ فَلْيُتْلَ عَلَيْهِمْ دُرُّ حَبٍ
 لَوْ وَفَّيْتُمُ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ فَغُلِّقْ أَبْصَارَكُمْ
 وَالْأَنفُسَ الَّتِي أُوتِيَ بِهَا لَعَلَّكُمْ أَتَقْوُونَ لِلَّهِ أَنْ تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ إِلَهَنَا لَوَاحِدٌ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَنَّا كُنَّا نُنزِلُهُ فِي الْعَرَبِ
 عَرَبِيًّا مُعَرَّبًا وَقَدْ نَزَّلَ الْفُصْحَاءُ الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ لَا يَأْخُذُ
 بِالْعِلْمِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

سورة النمل

نمل

لِلّٰهِ مَا يَكْرَهُوْنَ مَا وَصَفُ السَّيِّئَةِ وَالْكَذِبُ اِنَّ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ
 اَلْجَزَاءَ اِنَّ لَهُمُ الشَّارَ اِنَّهُمْ مُّقْرَّبُونَ تَاللّٰهِ لَعَنَ اَرْسُلَنَا
 اِلَى اَمْرٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ فَعَمُوا
 وَلِيْلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 اِلَّا كِتَابًا اَرْسَيْنَا لَهُمُ الْاَيَّاتِ اِذَا اَخْتَلَفُوْا فِيْهِ وَهَدٰى
 ذُرِّيَّتَهُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَلَّتْ
 بِهِ اَلْاَرْضُ رَجَدًا وَمِنْهَا اَنْجَا فِيْ ذَلِكَ اَيَّامٌ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُوْنَ
 وَاِنَّا لَكُمْ فِيْ الْاَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّمَنْ هُمْ عَلَيْكُمْ فَمَنْ
 فِيْ بَطُوْنِهِمْ مِنْ بَيْنِ ذُرِّيَّتِهِ وَمَنْ اَخْلَصَ اِلَّا نَعْلُ الشَّرِيْهِ
 وَمِنْ مَرَاتِ الْفَيْلِ وَالْاَعْنَابِ فَتَحْنُوْنَ مِنْهُ سَكَرًا
 وَرِيْقًا فَحَسَبْتَ اَنَّ فِيْ ذَلِكَ اَيَّامٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ وَمَا وَاوٰى
 رَبُّكَ اِلَى الْفَضْلِ اَوْ لِحَبَابٍ مِنْ اَلْعِبَادِ اَلْيَوْمَ تَاوَمَ الشَّجَرُ
 وَمَا يَغْرِشُوْنَهُ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ

نَحْنُ
 ١٦

نصف

فَأَمَّا كَيْسُ بْنُ مَرْثَدٍ الَّذِي خَرَجَ وَمَا يَبْطُو نَهَا شَرَّ ابْنِ
مُخَلِّفٍ الْوَلَاءُ فِيهِ بِشَاءُ وَلَكِنَّ اسْمَهُ فِي ذَلِكَ آيَةٌ وَقَدْ
يَتَنَكَّرُونَ لَهُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّيكُمْ
وَمِنْكُمْ مَنْ يَبْذُلُ إِلَى آذَانِهِ السَّمْعَ لِيَكُونَ بَعْدَ
عِلْمِهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَاللَّهُ تَعَالَى بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ وَمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ فَتُحْلِلُونَ أَدْعَارَ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ
يَخْفَوْنَ وَهُوَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
فِي جَعَلٍ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَقٍّ وَأَوْزَارًا
الطَّيِّبَاتِ إِلَى الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ بِمَا رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ
يَكْفُرُونَ وَلَيَعْلَمَنَّ مَنْ دُرَى إِلَهُكُمْ إِنَّ إِلَهَكُمْ
لَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ الشَّعْثُ وَالْأَرْضُ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
فَلَا تَضْرِبُوا إِلَهُكُمْ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا أَمَلُواكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ
 زَرْقَاهُ مِثْرًا زَرْقًا خَسًا فَهُوَ يَنْفَعُ مِنْهُ بُسْرًا وَجَهْرًا هَلْ
 يَسْتَوِيانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ثَلَاثِينَ أَحَدُ هُمَا آتَاكَ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ
 عَلَى شَاخٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا
 يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْتِرِبُ الْعَدْلَ وَهُوَ عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
 السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطْنِ أُمِّ يَتِيمٍ
 لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِيزًا مَاءً
 لَمْ تَكُنْ لَهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ اللَّهُ يَرْفَعُ الْغَبَرَ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ
 فِي سِتْرِي السَّمَاءِ مَا يَتَسَنَّوْنَ لِلَّهِ ذُنُوبٌ فِي ذَلِكَ لَا يَحْسِبُ
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ دِيَارَكُمْ وَمِصْرًا

نَمُوحٌ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَالَكُنْزٍ يُفْتَرُونَ بِهِ الْبَيْنَ كَفَرُوا وَاصْنُوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ذُرِّيَّتَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يُفْسِدُونَ وَبِهِ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَتَرْنَا
 عَلَيْكَ الْكَتَبَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً
 وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ إِنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
 إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقْضِي عَنْ يَمَانٍ بَعْدَ قُرْءَانِ
 أَنْكُاثًا فَتُؤْتُوا يَمَانًا ثُمَّ خَالِ الْأَرْبَابَ إِنَّهُمْ كُفُورٌ
 أُمَّةٌ رَجَبِي الْأُولَىٰ مِنْ أُمَّةٍ أَدْنَىٰ يَمْشِي فِيهَا
 اللَّهُ بِهِ يُبَيِّنُ

نزل
 ١٨

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يَفْضُلُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَيُضِلُّ مَن يَشَاءُ ۚ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَلَا
تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزِيلَ قَوْلٌ مِنْ بَعْدِهِ
نُفُوتُهُمْ وَقَوْلُ الشُّرَكَاءِ أَصَدُّ ثُمَّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ وَلَا تَشْرُوا أَيْمَانِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ مَا عِنْدَ كُمْ
يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۚ وَلَنْجِزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ مِنْ عَمَلِ الصَّالِحِينَ
ذَكَرُوا أَنفُسَهُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ فَلَنْجِزِيَنَّهُ حَيَاةَ كَيْبَةٍ
وَلَنْجِزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۚ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ إِذْ
يَسْأَلُهُ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ

إِنَّمَا سَلَطْنَاهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
 مُفَرِّقُونَ لَهُ وَإِذْ أَبَدْنَا آيَةَ مُكَانٍ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفَرِّقُ بَيْنَ أَكْثَرِهِمْ لَا يَخَافُونَ قُلْ
 نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ أَنَّكُمْ
 يَتَوَلَّوْنَ إِنَّمَا نَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانٍ الَّذِي يُلْحِقُونَ بِالْبَيِّنَاتِ
 عَجَجِينَ وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَأْتُوا اللَّهَ إِنَّمَا يُفَرِّقُونَ
 الذِّكْرَ بِاللَّهِ لِيَأْتُوا وَيَوْمَ يُنَادِي لِلَّذِينَ آمَنُوا أَلَا تَتَذَكَّرُونَ
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَنْ أَكْفَرُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 أَنْ كَرِهَ قُلُوبُهُ مَضْمُونًا وَإِذْ أَوْفَىٰ أَكْثَرُهُمْ
 شَرْحَ بِالْكُفْرِ وَذُنُوبُهُمْ غَضَبٌ مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْعِزَّةَ الدُّنْيَا

نصف
 ١١

عَلَىٰ آخِرِهِمْ لَوْلَا اللَّهُ لَفَنَدَى الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَحَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعْتَهُمْ
 وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِقُونَ لَا جرمَ أَنْتَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ أَنَا رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِن بَعْدِ مَا تَنَبَّأْتُمْ خَاسِرُونَ وَأَوْصَوْا بِآيَاتِ رَبِّكَ وَمِن
 بَعْدِ هَٰلِكُونَ رَجِبَةُ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
 وَهُمْ لَا يُظَالَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَوْمًا كَانَتْ
 أَمْنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهِمْ آرَافُهَا رَعْدًا وَهُمْ كَالْ
 مَكَايِدِ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ
 لِبَاسًا لِّجُوعٍ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
 وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكَأَيُّ مَآرَ زَقَمَهُ اللَّهُ لِلطَّاغُوتِ

من

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِنَّا لَا تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَالْعَمَّ وَالْخَنِيزِيرَ
وَمَا أَهْلَ الْغَيْزِ النَّبِيِّ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَايَعٍ وَلَا عَادَةٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا الْمَانِصُفُ السِّتَكُمُ
الْكُذِبُ هَذَا لِحَالِهِ وَهَذَا لِحَالِهِ تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمٌ مِمَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ هَؤُلَاءِ إِبْرَاهِيمَ كَانَا
أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
ثُمَّ كَرَّمْنَا نِعْمَةَ الْإِسْبِلَةِ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٌ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ آبَائِهِمْ خَنِيفًا وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِنَّمَا جَعَلُوا السَّيِّئَاتِ عَلَى الدِّينِ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّا
 بِتِلْكَ لَنَجْمِكُمْ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْعَاكَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُقْتَدِرِينَ وَإِنَّا عَاقِبْتُمْ
 فَطَّاعُوا يَمْشِي مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوْ
 خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرُوا مَا صَبَرَ إِلَهُ الْوَالِدِينَ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

ثم
٣٣

سورۃ بنی اسرائیل مکیہ وہی مائتہ و اربع و عشرۃ الیک فرمے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُجِّلَ لِلَّهِ كِتَابُ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَعِ
لُ الْخَالِقُ إِلَى الْمُسْتَعِ الْأَقْصَى الَّذِي بَرَكْنَا مَوْلَاهُ لِيُزَيِّدَهُ
مِنَ الْبَنَاتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكَلْبَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ الْأَخْيَارِ وَأَمَّا دَاوُدُ
وَكَيْلَهُ دُرِّيَّةٌ مِّنْ جَمَلِنَا مَعَ نَوْحٍ إِنَّهُ كَانَ مَعَهُ
شَاكِرًا وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ
فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
أُولَئِكَ مَا جَعَلْنَا لَكُمُ الْعِبَادَةَ إِلَّا إِيَّايَ شَاهِدِينَ
فَبَاسُوا لِحُلُلِ الَّذِينَ يَارُواكَ وَعْدَ أَمْعُو كَمَا ثُمَّ رَدَدْنَاهُ
لَكُمْ لَلَّذِينَ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا دَاوُدُ فَهَوَّا لِي وَبَيْنَ
وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنَّ لَكُمْ لَخُسْرَانًا خُسْرَانًا

بِأَنفُسِكُمْ وَأَمَّا سَأَلْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
لِلنَّاسِ وَوُجُّوهُهَا كُفْرًا وَلَئِنَّ الْغُلَّامَ الْفَسِيدَ كَمَا
دَخَلُوا أَقْلَ مَرَّةٍ قَوْلَيْتُمْ رَوَّاعًا وَأَتَيْنَاهُ عَلَى رُكُومٍ أَنْ
يَرْجِعَ كُفْرًا وَإِنْ عُدْتُمْ عَنْ نَاوِجِعِنَا جَعَلْنَا لِكُلِّ فَرِيدٍ
حَصِيرًا إِنَّ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ يُقَدِّمُ لِلْجَاهِلِيَّةِ الْأَوَّلِ وَيُسَبِّحُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْنَىٰ مَا لَهُمْ عَنْ آبَائِهِمَاءَ
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشُّرُوعِ عَالًا وَلَا يَحْزَنُ وَلَا يَتَذَكَّرُ
لِإِنْسَانٍ عَجُوبًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّبَنِي
فَحْشٍ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصَرَةً لِّبَشْعٍ
فَضْلًا لِّبَنِيكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَّةَ الْبَيْنِ فِي الْبَيْنِ
وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلًا تَفْصِيلًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّزَمَانِهِ
طَائِفَةٌ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

نصف

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا أَفَرَ أَكُنْتُكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
حَسِيبًا مَّا أَهْتَدَىٰ فَأَنَا لِيَمِينٍ لِّنَفْسِيهِ وَمَنْ أَضَلُّ
فَأَنَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا الرُّدُنَّ تُفِلُّ فَرِيقَهُ
أَمْ نَأْمُرُهُمْ فَمَا تَصِفُ أُولَئِكَ فِيهِمَا الْحَقُّ عَلَيْهِمَا الْقَوْلُ
فَدَنَّا مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ وَأَوَّلُ مَا كُنَّا مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
بَعْدَ نُوحٍ وَكَفَىٰ يُرِيدُ مِنْ نُوبِ عِبَادِهِ خَيْرٌ الْبَصِيرَاتِ كَانِ
يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَنْ مَرَّ بِهَا مَخْرِقًا وَمَنْ أَبْصَرَهَا فَجَعَلْنَا
وَسْجَىٰ لَهَا سَجًى وَهُوَ وَمَنْ أَفْلَحَ كَانَتْ سَجَىٰ
مَنْ كُورَاهُ كَلَّا تَبْذَرُهُمْ وَهُوَ كَرِيمٌ عَطَاءُ رَبِّكَ
وَمَا كُنَّا نَعْطَاؤُكَ فَخْطُورًا مَا أَفْلَحَ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَئِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ فَضِيلًا

نمنع

ذَلِكَ وَمَا أَزِيحُ إِلَيْكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْمُومًا أَفَأَصْنَعُكُمْ
 بَنِينَ كَمَا يَنْهَيْنِ وَيَخْلُدُونَ الْعُلَلَاءُ إِمَّا أَنْ أَتَاكُمْ
 لَتَقُولُنَّ نَوْءٌ كَثِيرٌ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ
 إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ أَتَى النُّجُومُ الَّذِي الْعُرْسُ سَبِيلًا
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَسْبِيحُ
 لَهُ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِلَهُ يَسْجُدُ
 يَحْمَدُهُ وَالْكَوْكَبُوتُ يَسْجُدْنَ لَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 حَكِيمًا غُورًا وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْمِعُوا لِلَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حُجَّتًا مَسْكُورَةً وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهِيمًا
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقَدْ إِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذْهُ وَلَوْ أَعْلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا نَحْنُ

اعلم بما ينتمون به اذ ينتمون اليك واؤهم نجوى
 اذ يقول الظالمون ان شعبونا المرء لا تقصروا انظر
 كيف ضربوا لك الامثال فضوا اذا لا يستطعون
 سبلاهم وقالوا اذ كنا عظاما ورقاتا انا لم نعثر
 خلقا جديده اقل كونوا حجارة او حديد انا خلقنا
 مما يكره في صدوركم فسيعملون من يعبدنا اقل اله
 فطركم اقل مرة تسبحون اليك رؤسهم ويقولون
 ما هو هذا على ان يكون قريبا يوم يدعوكم
 فتسجبونهم وما ينكرون ان ينتموا اليك الا لاء وقال
 تعبادي يقولو الي هي احسن اذ الشيطان يفرغ بينهم
 اذ الشيطان كان ليل انسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم
 ان يشاء يحكمكم اذ ان يشاء يحذركم وما لا تسئل
 عليهم فكبروا وركبوا اعداء في السموات والارض

١
 نصف

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ فَأَتَيْنَا آدَمَ وَنُوحًا
 وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِيسَى بِذِكْرِهِمْ وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُمْ كُلًّا فِي
 الْفُرُجِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْزَنْ لَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
 إِلَى يَوْمِ الْوَسِيلَةِ أَيُّهُمْ قَرِيبٌ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ
 عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا وَإِنَّ مِنْ تَرْفِيهِ
 بِالْإِخْتِيارِ مَهْلَكًا وَهَاقَ يَوْمَ الْعِيمَةِ أَوْ مَحْذُورًا هَاقَ عَذَابُ
 شَيْدٍ أَكَاكَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا نَعْنَا
 أَمْ نَرْسِلُ بِالْإِيلَاقِ أَكَاكَ نَبِيًّا بِمَا لَوْ لَوْ وَأَتَيْنَا نُوْحًا
 الْمُنَاقَةَ مَبْصُورَةً فَظَلَمُوا بِمَا نَرْسِلُ بِالْإِيلَاقِ خَوْفًا
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ لَخَاطِبُنَا إِنَّا وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
 الَّتِي آتَيْنَاكَ إِلَّا نَذِيرًا لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
 الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ قَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

ثَمَن
 ٤

قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا إِلَهَ اللَّهِ
 كَرَّمْتُ عَلَى لُبِّي أَخَّرْتُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَبِكَ
 ذُرِّيَّتَهُ الْإِنْفِيلَ قَالَ أَذْهَبَ مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
 جَزَاءُكُمْ كَافًا وَفُورًا وَأَسْتَغْزِي مِنْ أَسْطَلَعْتَ
 مِنْهُمْ بِصُورِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ جَبَلُكَ وَرَجُلُكَ وَشَاوَكُهُمْ
 فِي الْمَاءِ وَالْكَوَاكِبِ وَالْأَوْدَعِ هُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِكَ
 وَكِيلًا بِكُمُ اللَّهُ الَّذِي يُزْجِي لَكَ الْفَلَكَ فِي الْوَجْهِ شَمًا
 مِنْ قُضَاهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضَّرَبُ فَالْتَجِدُوا
 ضَلَمَ مَنْ تَدْعُو إِلَّا آيَاتُهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 ائْتَوْهُمْ وَأَنزَلْنَا الْوَيْلَ وَالْآفَاقُ مَنَامًا فَنَظَرُوا
 جَانِبَ الْبَرِّ وَأَوْبَسَ عَلَيْهِمْ غَاصَّاتُ الْأَسْبَابِ فَأَوْبَسَ
 أَمْ أَمَاتُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِيهِ نَارًا يُوقَدُونَ فِيهِ وَلَهُمْ آلُفٌ مِّنْ
 أَلْفٍ مِّنْ أَلْفٍ مِّنْ أَلْفٍ مِّنْ أَلْفٍ مِّنْ أَلْفٍ مِّنْ أَلْفٍ مِّنْ أَلْفٍ

الشَّمْسُ إِذَا غَشِيَ الْيَلَدُ وَقَرَأَ الْفَجْرُ إِذَا قَرَأَ الْفَجْرُ كَانَ
 مَشْهُودًا وَمِنَ الْيَلَدِ فَتَجِدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَلَى أَنْ
 يُجَنِّتَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَعْمُودًا وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ
 صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
 كَانَ زَهُوقًا وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى جَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانِ يَتُوسَّلُ
 قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
 مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَقَدْ رَسَدْنَا
 لَنَّا هَبَّتْ بَالَدُنَا وَخِينَتُنَا إِلَيْنَا فَنَمُ لَهَا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا
 وَكَذَلِكَ الْأَرْحَمَةُ وَمَنْ يَكُنْ أَنْ فَضْلُهُ كَانَ عَلَيْهِ كَيْدُهُ

قَدْ لَبِثْنَا جَمْعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِبَيِّنَةٍ هَذَا
 الْقُرْآنُ إِنْ لَا يَأْتُونَ بِبَيِّنَةٍ وَلَوْ كُنَّا مِنْهُمْ لَحَضِرَ
 ظُهُورُهُمْ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَنَا تُوْحُونَنَا
 عَلَى تَفْجِيرِنَا وَإِنَّا لَأَرْضٌ يَتَّبِعُهَا أَوَّكَالٌ كَذِبَةٌ مُخْتَلِفِينَ
 دُونِهَا فَتَقَدَّرَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا تَقْدِيرًا أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ
 كَمَا زعمَ تَفْلِينًا كَسَفًا أَوْ فَالٍ يُدْرِكُ الْبُيُوتَ كَمَا تُحِطُّ بِهَا لَنْ نَبْرُدَّ
 لِرَبِّكَ حَتَّى نُنَزِّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَتْلُوهُ وَلَنْ يَجْعَلَ لِرَبِّكَ
 هَذَا كُنْزًا لِبَشَرٍ إِلَّا رِيسًا مِمَّنْ خَلَقَ وَمَا تَنْبَغُ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَهُمُ الْهُدَى إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ اللَّهُ يَبْدَأُ سَوَاءً قُلُوبَ
 كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَكُوتَهُ يَمْشُونَ عَلَى مَشْوَرَاتِنَا لَنْ نُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ
 السَّمَاءِ مَلَكًا سَوَاءً قُلُوبُهُمْ فَالِقًا لُبًّا بِالنَّاسِ يَبْدَأُ سَوَاءً قُلُوبُهُمْ

مَنْ خُج

اِنَّهٗ كَانَ يَعْجُدُ لِمَا خَلَقَ النَّفْسَ الْفَاسِدَةَ وَهُوَ يَهْدِي اللّٰهُ نَفْسَهُ الْمُهْتَدِ
 وَهُوَ يُضِلُّهُ فَاَنْجِدْ لَهُمُ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَيَحْشُرْ لَهُمُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَالِيًا وَجُوهُهُمْ غَمَامًا وَفِصْلًا مَّا وُضِعَ
 جَهَنَّمَ كُلًّا خَلِجَتْ رُذُلُهُمْ يَعْجُدُ لَهُمْ ذُلًّا لِّمَا نَفَخَتْ فِيهِمْ
 كَفْرًا يَوْمَ الْاِتِّفَاقِ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰٓى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
 اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَاَيَ الظَّالِمِيْنَ اَلَا كُفْرًا اَفَلَا تُؤْنَسُ
 تَمْلِكُوْنَ خَيْرًا مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّيْ اِذْ اَلَامَسَكُمْ خَشْيَةً
 اِلَٰهِنَا فَاَيَ الْاِنْسَانِ اَنْ يَقْتِرَ اَلَمْ يَلْقَ اٰتِيًا مِّنْ سَبْحِ اٰتِيٍّ
 يَسْتَفْهِمُ فَقَالَ بَلٰى اِسْمٰءِيْلُ اِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 اِنِّىْ اَظُنُّكَ يَهُودِيٌّ فَسَمِعُوا اَهْلَ الْاَرْضِ قَوْلَهُ فَاَتَوْا اِيْضًا
 هُوَ لَا يَرْجُوْا اِلَّا اِلٰهَ الْاِنْسَانِ اَلَمْ يَلْقَ اٰتِيًا مِّنْ سَبْحِ اٰتِيٍّ

اَلَمْ يَلْقَ اٰتِيًا مِّنْ سَبْحِ اٰتِيٍّ

نصيح

مُتَّبِعَةً فَالْأَدَانُ يَسْتَرْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَعَاهُ
جَمِيعَهُمْ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِيَلْبِغِيَ إِسْرَؤِيلَ أَنَا كُنَّا الْوَاقِعِينَ
فَإِذَا لَجَأَ وَغَدَا لَمْ يَخُذْ جُنَابُكَ لَمْ يَفْقَاهُ وَبَلَغَ الْخُقُوفَ
أَنزَلْنَاهُ وَبَلَغَ الْخُقُوفَ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
فَرَقْنَاهُ لِنُفَرِّقَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَا كُنْتَ وَنَزَّلْنَاهُ
تَنْزِيلًا مَكِينًا أَوْ لَا تَأْمُرُ بِالْإِيمَانِ الْيَمِينِ أَوْ تُنَادِي بِهَذَا
الْعَلَمِ مِنْ قَبْلِهِ إِذْ آتَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ سَبْعَ مَائَةِ مِائَةِ ثَمَانٍ
مِائَةٍ رِيبَئِينَ إِنَّكَ نَازِلٌ بِأَعْيُنِنَا صَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُونَ فِي بَيْتِكَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ
أَوْدَانًا يَلْعَنُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِنَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَلَا تَجْعَلْ لِحُكْمِكَ فَخْرًا وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَقُلْ
لِلْعَالَمِينَ إِنَّ اللَّهَ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
فِي الْمُلْكِ وَلَهُ يَكُونُ لَكُمْ وَمِنْ أَلْقَانِ الْكُتُبِ كَبِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة النور
ثُمَّ

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً فجاء الحق بالبين رباً شامكاً ومن لدنه ينبسط
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم ثجراً حسناً
ثم أكثرت فيهم آياتاً وينزل الذين قالوا نحن الله
ولنا الله ما لهم به ومن علم قولاً لا يؤمن بكلمة تخرج
من أفواههم إن يقولون إلا كذباً فلعلك بالخرج
نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بما للعبد من استقام أنا
جعلنا ما على الأرض زينة لهم للنبأ هم آتتكم أحسن مما
وأنال الجارحون ما عليكم ما صعد الجوزة أم حربت أن أصعب
الكهف والرقية كانوا من الدنيا عجباً ما ذوي الفسقة
إلى الكهف فقالوا ربنا آتتنا من لدنك رحمة وهي لنا

نصف

مِنْ أَمْرِ نَارٍ سَدَّاهُ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ أَذَانِهِمْ فِي اللَّفْهِ سَبْعِينَ
 عَشْرَةَ أَلْفًا نَبَّحْنَاهُمْ لِنُعَلِّمَهُمُ الْآيَاتِ الْحَكِيمِ بَيْنَ أَخْطَىٰ لِطَالِبُوا
 أَمْنًا أَمْ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا
 فَقَالُوا لَنْ نَجِدَ الشَّعْبَ وَالْمُلُوكَ عَلَىٰ غُرٍّ مَوْزِعُونَ
 الْهَالِكِينَ فَلَمَّا إِذَا سَلَّطَاهُمْ فِي الْأَرْضِ تَوَّعْنَا لَهُمُ الْخُتُوبَ وَأَمْرُهُمْ
 إِلَهُةٌ لَّوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْهُمْ
 اقْتَرَبْنَا عَلَىٰ آلِهِمْ بِآيَةٍ إِذَا عَذَّبْنَاهُمْ مِمَّا
 يَعْجَلُونَ وَنَذَرْنَا إِلَى اللَّهِ فَأَمَّا إِلَى اللَّهِ قُلُوبُهُمْ رَاحِمَةٌ
 وَيُؤْتِيكَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِ كُمْ فِي قَعَامٍ وَيُنَزِّلُ الشَّمْسَ إِذَا
 طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَقُفُوفِهِمْ ذَاتِ الْبَيْتِ وَإِذَا غَرَبَتِ
 تَقَرَّضْنَهُمْ ذَاتِ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي قُفُوفِهِمْ ذَاتِ الْبَيْتِ
 اللَّهُ مِنْ يَمِينِ اللَّهِ فَمَنْ أَلْهَمَهُمْ وَمَنْ يَضِلُّ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ

٢
١٤

وَلِيَامُزِيدًا وَخَبَّيْمُ إِنَّمَا ظَاوَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَذَلِكَ لِيُخَبِّرَ بِلِسَانٍ رَافِعِهِ
بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّاعْتُمْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُمْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ
مِنْهُمْ رُعْبَاءٌ وَكَذَلِكَ لِيُخَبِّرَ بِلِسَانٍ رَافِعِهِمْ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَكُمْ مِنَ الْبَنَاتِ مَا أَوْ بَعْضُ
يَوْمٍ قَالُوا لَا نَكُنْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ لَكُمْ فَأَتَوْا أَحَدَكُمْ بِمِصْرٍ قَالَهُ
هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلْ كَمْ
بِرِزْقِهِ مِنْهُ وَلَيْسَ لَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ يَخْتَفِي لَكُمْ إِحْدَاهُمُ
إِنْ يَطْهَرُوا عَلَيْهِمْ يَرْجُمْهُمْ كَلِمًا أَوْ يُعَذِّبُكُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَلَنْ تَجْعَلُوا أَذَى لَهُمْ وَكَذَلِكَ لِيُخَبِّرَ بِلِسَانٍ رَافِعِهِمْ
أَنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنْتُمْ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا أَذَى تَنْزَعُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْ لَهُمْ نَقِيرٌ فَأَقَالُوا عَلَيْهِمْ نَبِيًّا نَارُكُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
قَالَ الَّذِينَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ لِنَبِيِّهِمْ نَارُكُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ

لِيُخَبِّرَ
بِلِسَانٍ
رَافِعِهِ

سَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُهْتَمُونَ كَذَّبْتُمْ بِهِمْ وَيَقُولُونَ خُمٌ
 سَادٌ مِنْهُمْ كَذَّبْتُمْ بِهِمْ رَجُماً بِالْغَيْبِ يَقُولُونَ سُبْحَانَ
 دُعَائِهِمْ كَذَّبْتُمْ بِهِمْ مَا قُلْتُ رَبِّي اعْلَمُ يُعَذِّبُهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ
 بِالْأَقْبَلِ ثُمَّ لَا تَمَارِقُهُمْ إِلَّا مَرَأً ظَاهِراً وَلَا تَسْتَفْتِي فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدٌ أَمْ لَا تَقُولُ لِنِسَائِي رَبِّي قَاعِلٌ ذَلِكَ غَدَا إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ نِعْمَتَكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَنَاءُ
 يَفْعَلُ بِنَبِيِّ أَقْرَبٍ مِنْ هَذَا أَرْسَلْنَا وَلِيُؤْتِيَهُمْ كَهْفَهُمْ
 تِلْكَ مَوَاقِفُ بَيْنَ وَادٍ أَوْ أَسْعَاهُ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 لِبُؤْسِهِ الْغَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ابْصُرْ بِهِ وَأَسْمَحْ
 مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَمَا لِي بِهِمْ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ
 أَحَدٌ أَمْ تَأْتِلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ أَمْ أَبْدَلَا
 لَكَ لِمَدِينَةٍ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً وَأَصْبَرْ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

نصف

يُرِيدُونَ وَاجْهَهُمْ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُونَ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَا تَصْغُرْ عَنْهُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ عَنْ ذِكْرِهِمْ أَتَعْبُ
 هُوَ لَهُمْ وَكَانَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَقَدْ لَعَنَّاكَ مِنْ تِلْكَ الْمُجْرِمِينَ
 تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَسَاءَ فَلْيَسَاءْ أَفَأَنْتَ أَتَعْتَدُ لِلظَّالِمِينَ
 نَارًا لِيُحَارِقُوا فِيهَا أَفَلَا تُعْلَمُونَ أَمْ يَحْتَسِبُونَ أَنَّهُمْ
 يَشْرُونَ الْوَجْهَ يُسْئِلُ الشَّرَّاءُ سَاعَتَ الْمَقْدَارِ أَفَلَا يَدْرُونَ
 أَنَّهُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا
 أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ عَدِيدٌ يُجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ يَجْرُونَ
 فِيهَا رِيشٌ وَأَسَافِرٌ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ
 ذَاتِ أَنْزَالٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ
 وَحَسُنَتْ مَرْفَقَاتُهُمْ وَأَصْرِفْ لَهُمْ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِحَدِيثِهِمَا جَنَّتَيْنِ هَذَا أَجْنَابٌ وَخَفَقَهُمَا بِجَنَّتَيْهِمَا
 بَيْنَهُمَا زَعَاكُ وَكُنَّا الْجَنَّتَيْنِ تَاتَا أَلْفَاوُلَهُ تَطْلَمُ مِنْهُ شَيْءٌ

الحج

ثم الحج

وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا وَقَالَ لَهُ ثُمَّ نَعْلَمُ لَهُ مَا جَاءُ بِهِ وَهُوَ جَارِدٌ
 أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَلَأُوا عِزِّي وَعِلْمِي وَدَخَلَتْ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
 قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّدْتَ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خِيْلًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا
 قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا وَهُوَ جَارِدٌ أَنَا أَكْثَرُ بِالدَّيْرِ فَخَلَاكَ
 مِنْ رَبِّكَ ثُمَّ مِنَ الظُّلُمِ ثُمَّ مَقِيلُهُ رَجُلًا ذَلِيلًا كُنَّا هُوَ اللَّهُ
 بِرَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ
 مَا مَنَاءُ اللَّهِ لِمَتَّقُوهُ إِلَّا لِلَّهِ إِن تَرَىٰ أَمَّا لَئِلَ مِنْكَ مَا تَوَلَّوْنَ
 نَعْلَىٰ رَجُلًا يَتَوَدَّىٰ خِيْلًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلُهُ عَلَيْهَا
 حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَّهَا
 غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا طَلَبًا بِشَرْهٍ فَاصْبِرْ يَقْرَبُ
 كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَلُودٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

فَمَا تَبْصُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كُنَّا مُنْصِرًا لَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ
 أُولَئِكَ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقْبَاءَ وَأَضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَّةَ الَّتِي نَأَى كَمَا أَتَى أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَا
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا أَلَمْ يَكُنْ
 زَيْتُ الْحَيَّةِ الَّتِي نَأَى أَلْيَقِيَّتِ الصَّلَاحِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 ثَوَابًا وَخَيْرَ أَمْلَاءَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً وَحَشَرُ نُهُمْ فَلَمْ يَخُذْ مِنْهُمْ مِرْحَةً أَوْ عِزًّا أَلَيْسَ
 بِقُلٍّ صَافٍ الْقَدْ جِئْتُمُوْنَا أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَذَرُكُمْ
 أَنْ تُجْعَلَ لَكُمْ فَوْعَةٌ أَمْ وَوَضَحَ الْكِتَابِ فَتَرَى الْجُرُمِينَ
 مُشْغِبِينَ وَمَافِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذِهِ الْكُتُبِ
 لَا يَخَادُ رُصْدَ غَيْرِهِ أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ أَوْصِيَاءَ وَمَعْدُودًا
 مَا عَمِلُوا الْخَافِرُ أَوْ لَا يَضُرُّهُمْ رَبُّكَ لَعْنَةُ اللَّهِ الْوَاقِلِينَ

نصف

ثمن

اَنَّا ذَكَرُوكُمْ اُنْجُو سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْجِي فَارْتَدَّا عَلَىٰ اَتْرَاهِمَا قَصَصًا هُوَ جَدُّ اَعْبَدَا مِن
 عِبَادِ نَا اَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا وَاعْلَمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا
 قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ اَتَيْتُكَ عَلَىٰ اَن تَعْلَمَنِي وَمَا عَلَّمْتَنِي اَن
 قَالَ اِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ
 مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللّٰهُ صَابِرًا
 وَلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا قَالَ فَاِنِ ابْتَغَيْتَنِي فَلَا تَتَّبِعْنِي
 عَمَّ شَيْءٍ حَتّٰى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَاَنْطَلَقَا حَتّٰى
 اِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ اخْرُجْ هَا فَتِلْكَ الْغُرُفُ
 اَهْلُهَا الْكَافِرُونَ ثَمَّ اَمْرًا قَالَ اَلَمْ اَقُلْ اِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ وَلَا تُرْهِقْنِي مِن
 اَمْرِي عَسَاءَ فَاَنْطَلَقَا حَتّٰى اِذَا الْوَيْلُ غُلْمًا فَفَقَدْنَاهُ قَالَ
 اَفَلَمْ تَنْسَ اَنَّا كُنَّا نَعْبُدُهُ بِغَيْرِ فَرْقٍ بَيْنَ النَّاسِ مَا كُنَّا

نصف
 ج ١٥

قَالُوا اَنْطَلَقَا

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
 إِذَا سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُجِبْنِي فَاذْبَحْ
 مِنْ لَدُنِّي عَنْزًا فَاذْطَلِقْهَا فَإِذَا أَتَيْتَ هَذَا قَرْيَةً
 اسْطَلْعْ أَهْلَهَا فَأَبْوَأْ أَنَا بِصُيُفُوهُمْ هَاجِرًا فِيهَا
 جِدَ الْيَتِيمَ إِذْ يَبْتَغِي فَاغْتَمِ لَهُ قَامَةً فَقَالَ لَوِ شِئْتُ لَخَذْتُ
 عَلَيْهِ الْبَرَاءَ قَالَ هَذَا إِفْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَيْتُكَ بِتَأْوِيلِ
 مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَا الشَّيْءُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا عِيسَى هَارُونَ وَكَانَ أَبُوهُمَا
 قَالُوا كَلَّا لَسَفِينَةٌ غَضَاءٌ وَأَمَا الْعُلَمَاءُ فَكَأَنَّهُ
 أَبَوَاهُ الْمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرَاهُمْ أَطْفَالًا وَكَفَرَاءَ
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَارِئَةَ لَمَّا خَلَّوْا مِنْهُ رَلُّوا قُرْبَ رَحْمَتِنَا
 أَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ



نصفه

أَن يُبْلَغَ أَشَدُّ هُمَا وَيُسَخَّرَ جَاكِرُهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ
 وَمَا أَعْلَنَهُ عَنْ أَمْرِكَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِطْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 وَيَسْتَأْذِنَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قَدْ سَأَلَا عَيْنَ كَمِثْنِهِ
 ذَكَرْنَا أَمَّا مَثَالُهُ فِي الْمَرْضَى وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبًّا
 فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الشَّمْسِ وَجَدَ هَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنِي حُمَةً وَوَجَدَ عَنْ هَا قَوْمًا قُلْنَا لَيْلَةُ الْقُرْنَيْنِ
 إِمَّا أَن تَعْلُبَ أَوْ إِمَّا أَن تُخَيَّبَ فِيهِمْ خُسْنَاءُ قَالَ أَمَامَن
 ظَلَمْتُ سَوْفَ نَعْدُ بِهِ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى رَبِّهِمْ فَيُحْضِرُ بِهِ عَذَابًا
 نَكِرًا وَأَمَامَنَ أَنَا وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ
 الْحَسَنَى وَسَيَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِ يُاسِرُهُ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا
 حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَجَدَ هَا تَطْلُعُ عَلَى
 قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لِنَفْسِهِ مِنْهُمَا مَسَرًّا إِلَّا كَذَلِكَ
 وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ غَيْبًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا

الذليل

إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجْهَهُ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ
يَنْقُوهُ نَاقُوهَ قَالُوا يَا أَلَيْسَ الْفَرَنِينَ إِذَا مَا جُوجَ وَمَا جُوجَ
مُفْسِدٌ وَبِئْسَ الْأَرْضُ نَهْمًا نَجْعَدُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ
تَجْعَلَ يَسْنًا وَيَسْنَهُمْ سَدًّا أَمْ قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ بَيْتٌ خَيْرٌ
فَأَعْيُنِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ يَسْنَكُمْ وَيَسْنَهُمْ رَدُّ مَا لَوْ فِي نَسْنٍ
لَعَلَّ يَدُ حَقٍّ إِذَا سَأَلَ عَيْنُ الصَّدِّيقِ قَالَ انْفُخُوا
حَقًّا إِذَا جَعَلَهُ نَا أَلَّا قَالَ الْتَوْبِي أَوْخِ عَلَيْهِ قِطْرَاهُ فَمَا
اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا
رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا الْبَاءُ وَعَدَرْتُ جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ
وَعَدَرْتُ حَقًّا لَوْ كُنَّا بَعْضُهُمْ يُؤْمِنُ بِبَعْضٍ فِي
بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا أَلَا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
فِي غَطَاةٍ عَنْ دَكْرِ رَسْمِ كَانُوا لَا يَسْتَلِيمُونَ وَسَمِعْنَا

أَخْبَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَخْبِتُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْ يُلَاقُوا يَوْمَ
 آَعْتَدْنَا لَهُمْ لِلْكَافِرِينَ تَزْلَاجًا قُلْ هَٰذَا نَسِيْبُكُمْ
 يَوْمَ الْخُسُوفِ أَعْمَلُوا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيْلُهُم فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ يَخْشَوْنَ أَنَّهُمْ يُخْسَبُونَ أَوْ ضَعُفُوا أَوْ أَهْلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِي وَيُكْفَرُونَ بِآيَاتِي فَعَصَوْا أَعْمَلُوا فَلَا تَنفَعُهُمْ تَوْبَةُ الْقَوْمِ
 وَزَقَّاهُ ذَٰلِكَ جَزَاءُ هُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَلَّاهُ الْآيَةُ وَرَجُلٌ
 هَٰذَا وَإِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَدْخُلُونَهَا جَنَاحٌ ذُو
 نَوْرَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِي أَلْكَمَتِ فِي النَّفْثِ الْجُرْفِ لَٰكِنَّا نَسْفَحُ
 كَلِمَاتِي وَأَوْجِسُ بِؤْسِيَاهُ مَذَاهِقُهُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ ثُمَّ كَانُوا يَرْجُوا
 لِقَائِي فَلْيَعْمَلُوا عَمَلَهُمْ وَلَا يَحْوَكَوْا يُسْخَرُ مِنْهُمْ بَعَادَةُ رَبِّهِ لَخَدَاةُ

(سورة يونس مكية دهي ثمان و شصون آیه)

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم
 كَمَا عَصَى ذَكَرُ رَحْمَتِكَ عَبْدُكَ ذَكَرًا مَذْمُومًا
 رَبِّهِ يَا أَوْخَفِيَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ هَذِهِ الْعِظَمُ مِنِّي وَاشْتَعَلْ
 الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيحًا وَإِذَا
 خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَائِرًا فَهَبْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْزُقْهُ مِنْ أَلْفِ يَدٍ وَمِنَ الْجَبَرُوتِ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيًّا يَزِيدْكَ نِعْمًا يَا بَارِئُ اسْمُهُ يُجْبَى لَهُ الْمَوْجِدُ
 لَهُ مِنْ قَبْلِ سَمِيَاءَ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي غُلَامًا
 امْرَأَتِي عَائِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كُنْ لَكَ
 قَالَهُ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا قَالَهُ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً تُنَادَى بِهَا
 مَسْمُومًا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ
 أَنْ سَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ لَيْلًا وَنَهَارًا وَاللَّيْلُ بِقَمَرٍ

وَأَتَيْنَاهُ بِالْحُكْمِ صَبِيحًا وَخَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا
 وَبَرَّأ إِلَهُ الْإِنسَانِ وَوَلَمْ يَكُنْ جِنَارًا مُّغْتَابًا وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ
 وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَإِذْ كُنَّا
 فِي الْكِتَابِ مَبْثُورِينَ إِذْ أَنْتَبَهْنَا مِنْ أَهْلِهَا مَا كَانَا نَشْرُقِيَّاهُ
 فَلَا تَخْذَلْهُمْ مِنْ دُونِهِمْ حَبَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّوحَنَا
 فَمَثَلَهُ لَهَا بِشَرِّ السُّورَةِ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
 إِن كُنْتَ تَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ أُهْبِ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْهُ بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّبٌ وَلِجَعَلَهُ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ إِذَا مَقُضِيَّتُهُ فَعَمَلَتْهُ
 فَاثْبَتْنَا بِهِ مَا كَانَا قَائِمِينَ فَأَجَاءَهَا لَخْطَاؤُهَا جَنَّةُ
 النَّعِيمِ قَالَتْ يَأْتِيَنِي مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ كُنْتُ نَسِيًّا
 مِنْ رَبِّي فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَنظُرِينَ فَنَجَعَلُ رَبُّكِ

ثم

جاء

تَتَكَبَّرُ سِرِّيَّاهُ وَهِيَ الْبُكَرُجَةُ حَالُهَا سَلْقُهَا عَلَيْكَ
رُطْبًا بَغِيَّاهُ فَكَلَّيْ وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا
تَرَيْتِ مِنَ الْبَشَرِ خَدًّا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ أَكُلَ لَمْ يَوْمًا نِسَاءً فَأَنْتِ بِهِ تَوْمَهَا تَحْمِلُهُ مَا
قَالُوا لِمَ تَصِفِينَ أَمْرًا غَيْرَ نِسَاءٍ يَا ابْنَةَ هَارُونَ مَا كَانَ
أَبُوكَ إِذَا سَمِعَهُ وَمَا كَانَ أَكُلَ بَغِيَّاهُ فَأَنْتِ الرَّائِيَةُ قَالُوا كَيْفَ
نُكَلِّمُكَ لَمْ يَوْمًا كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيَّاهُ قَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ نَفَسَ
أَتَيْتِ الْكِتَابَ رَجَعَتِي نِسِيَّاهُ وَجَعَلَتِي مُبْرَكًا لَيْتَمَ
مَا كُنْتُ وَأَوْصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَبِرَّ آبَائِي وَلَمْ يَجْعَلِي جَبَّارًا شَقِيَّاهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَوْمَ وَلَدْتَ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ
لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ

لَهُ كُنْ تَكُونُ وَأَتَا اللَّهَ دَرَجِي وَبِكَلِمَةٍ قُلْتُ لَهُ هَذَا
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ مَفَاخِرُ كَلَامِ خَزَائِنِ بَيْنِهِمْ قَوْلُهُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ يَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ
 يَوْمَ يَأْتُ تَنَالِكُ مِنَ الظَّالِمِينَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ يَفُضَّ الْأُمُورُ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنْ تَأْتِي السُّبْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّ
 يُرْجَعُونَ إِهْ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ الْإِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَا مِنَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ
 إِذْ قَالَ لَهُ رَبِّي أَعِزَّنِي وَلِيُفَضِّلَ مَا أَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُفْهَمُ
 عَنْكَ شَيْئًا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِنْ جَاءَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ فَاعْلَمُوا مَا لَمْ يَأْتِكُمْ
 فَأَنْصِتُوا لَهُمْ كَلِمَاتٌ مُبِينَةٌ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْفُتُورُ الْفُتُورُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
 عَنْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
 عَنْ إِلَهِي يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ خَلْقَكُمْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ خَالِدُونَ

نصف

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي خَفِيٍّ
 وَأَعَزُّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَزَى
 إِنَّمَا كُنْتُمْ بَدِيعَةً لِرَبِّ شَقِيَّاهُ فَلَمَّا أَغْتَرَلَهُمْ وَمَا
 يَعْجَبُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ الْخِطَابَ وَيَعْقُوبُ وَكَانَ
 جَعَلْنَا نَبِيَّاهُ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا الْيَمَّ رِيسًا
 صَافِيًا عَلَيْهِ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَبِيَّاهُ وَمَا دِينُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيَّاهُ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ
 إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَّاهُ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ مِنْهُمْ رَافِعِيَّاهُ وَأَذْكُرُ
 فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيَّاهُ وَرَفَعْنَاهُ مَا كُنَّا
 عَلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَآئِيلَ

وَمِمَّنْ هَٰؤُلَاءِ جَنَّاتُ الْأُتُكِيِّ إِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عِلْقَتِهَا الرِّجَمَاءُ يَخِرُّوْنَ
 سَاجِدًا أَوْ لِيكِيًّا فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوْا السَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْعَنُونَ عَنَّا لِمَا هُمْ تَابُوا
 وَأَمَّا وَعَمِلَ صَالِحًا قَلِيلًا وَلَكِنَّ يَدَهُمْ تَخَلَّوْا بِهِ بَيْنَهُمُ وَالْجَنَّةَ وَلَا يَتْلُمُونَ
 شَيْئًا لَّجَنَّتْ عَنْهُمُ الْبُحْبُوحَةُ وَالَّذِينَ عَدَّ الرِّجْلُ عِبَادَهُمْ بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدًا لَمْ يَأْتِ بِهِمْ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَا أُولَئِكَ
 سَلامًا وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ مَرْجَانٍ مُطَهَّرٍ وَفِيهَا زُجْجَةٌ لَوَّاهُ وَالْجَنَّةُ الَّتِي
 نُورُهَا مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُمْ قَاطِبَةً وَمَنْ أَتَىٰ ذُلًّا لَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِ
 مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ نَارًا وَمَنْ خَلَفْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ
 تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا آمَنَّا سَوفَ أُخْرَجْ مِنْهَا
 أَوْ لَا يُنَاكِلُنَا الْإِنْسَانُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا فَوَرَّيْكَ
 لَنُخْرِجَنَّكَ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُخْضِرَنَّكَ خُضْرًا جَدِيدًا

وَمِمَّنْ هَٰؤُلَاءِ جَنَّاتُ الْأُتُكِيِّ

نصف

ثُمَّ لَنَزَعَنَ مِنْ كُلِّ سِجَّةٍ أَنفُسَهُمْ أَشَدَّ عَلَيْكَ الرَّحْمَنُ حَتَّى تَكُونَ
 ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِمَا صِلِيَاءُ وَإِنْ مَنَعَكُمْ أَشْأَلَا
 وَارِدُ هَآكُلَا عَلَى رَيْكَ حَتَّى مَقْضِيَاءُ ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ
 اتَّقَوْا ذُنُوبَ الظَّالِمِينَ فِي مَا جَنَّبُوا وَإِذَا اتَّخَذْنَا عَلَيْهِمْ الْإِسْلَامَ
 يَسَّرْنَا قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مِّمَّا مَا وَاعَدُوا يَا أُولَئِكَ لَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هَؤُلَاءِ خَيْرٌ أَمَّا نَا وَرَبِّيَاءُ فَلَمَّ مِنْ كَذِبِي الضَّلَالَةِ فَلَيْسَ دُ
 لَهُ الرَّحْمَنُ مَنْ أَمَّ حَقًّا إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ
 وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُودًا
 وَبِهِمُ اللَّهُ الَّذِينَ هَانُوا هَآكُلَا وَهَآكُلَا الْبَقِيَّةُ الصَّلُوتُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّهِ لَوْ أَنَّا تَخَيَّرْنَا مَكَدًا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِالْإِسْلَامِ قَالُوا رُبِّيَّةٌ مَلَكُوتِيَّةٌ أَوْ أَتْلَحُ الْغَيْبِ أَمْ لَخْنَدُ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عِندَ الْإِسْلَامِ سَلْبُ مَا يَقُولُ وَتَمَّ لَهُ

ثم

مِنَ الْعَذَابِ مَذَّةً لَّهِ وَلَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِزُوا وَلاَ يَتَّخِذُوا
 مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِّكَ وَنُوا لَهْمُ عَذَابُ كُلِّ نَكِيرُونَ
 بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِئَاءً لَّهُمْ تَرَانَا
 أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَذُّعُهُمْ لَنَا لَئِنْ لَّمْ تَنْجِبْهُمْ
 عَلَيْهِمْ لَآتَيْنَاهُمْ لَعْنَةً أَمْ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَشَبِّهِينَ إِلَى الْرِجَالِ
 وَفَدَّاهُمُ الْوَسْوَ الْفَجِيرِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَزَادَ لَهُمْ لَكُونُ
 الشَّفَاعَةِ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا لَنُخْلِكَ
 الرَّحْمَنَ وَلَئِنْ لَّمْ نَلْقَ أَجْنَمَ رَبِّكَ إِذَا هَلَّاكَ كَذَّبَتْ هَمُوتُ
 يَنْفَطِرُنَا مِنَّا وَتَشَقَّى الْوَارِثُ وَخَلَّ الْجِبَالُ هَدَاهُ أَمَّا دَعَا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَئِنْ لَّمْ يَنْجِ الرَّحْمَنُ أَن يَتَّخِذُوا لَهُ أَمْرًا كَلَّا
 مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عِندَهُ لَقَدْ أَخْطَأَهُمُ
 وَعَدَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ كَلَّاهُمْ أَيُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَزَادَهُ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَجْعَلُهُمْ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

وَوَدَّاهُ فَانْمَا يَشْرَاؤُهُ بِلِسَانِكَ لَنْتُبَشِّرَكَ بِالْمُتَّقِينَ وَتَنْبِذُ رَبَّهُمْ
قَوْمًا لَّا اِيَّاهُمْ وَكَفَّ اَهْلًا كُنَّا لَقَائِهِمْ مِنْ قَرِيبٍ
هَلْ تَحْتَسِبُ مِنْهُمْ مَنْ اَحْيَاَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا

﴿سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مَائَتَةٌ وَخَمْسُونَ ثَلَاثُونَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
طه مَا اَنْزَلْنٰ عَلَیْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰی اِلَّا تَذْكُرًا
لَّیْسَ یُخَفٰی عَلَیَّ تَنْزِیْلُ رُوحِیْ فَاَنْزَلْنٰهُ فَاَنْزَلْنٰهُ عَلَیْكَ
الْزَکٰوْنُ عَلَی الْعَرْشِیْنِ اَسْتَوٰی لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا
فِی الْاَرْضِ وَمَا بَیْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَیِّ اَوَا یَحْجُرُّ بِالْقَوْلِ
فَاَنَّا یُعَلِّمُهُ الْخُبْرَ وَیُخَفِّی الْعِلْمَ لَوْلَا اِلَٰهٌ مَّوْلٰهُ لَمَّا سَمِیَءُ
الْحُسْنٰی وَهَلْ اَتٰیكَ خَدِیْثٌ مِّنْ سِیْرٍ اِذْ نَاخَرْنَا فَقَالَ
اِهْلٰی اَمَّا كُنَّا اَبٰی اَنْتُمْ نَاخَرْنَا اَلَا یَاۤءُ اَبَیْكُمْ فَمِنْهُمْ
یَقْسِبُوْنَ اَوْ لَجَدُوْا عَلَی النَّارِ هٰذِیْ فَلَمَّا اَنْتُمْ اَنْوَدِیْ

يَمْوِيءُ اِنِّي اَنَا وَمَنْ مَعِيَ فَلَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْكَ اَقْلَبَ بِالْهَوَادِ الْمُقَدَّسِ
مَطْوَعًا وَاَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَوْخِ لِمَا يُمْسِي اِنِّي اَنَا اِلَهُ
لَا اِلَهَ اِلَّا اَنَا فَاعْبُدْنِي وَاَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي اَنَا السَّاعِدُ
الرَّابِعُ اَكَادُ اَنْفُسَهَا الْجَنَائِدُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى قَالَا
يَسَّهْ نَكَّ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاَنْتَ هُوَ فَتَرَوْنِي وَمَا تَوَكَّلَا
بِمَعِينِكَ يَمْوِيءُ قَالَا هِيَ عَصَاكَ اَنْتَ كَرَّمْتَ اَعْلَمَ مَا
وَاَهْتَدِ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ وَجِىَّ فِيهَا مَا رُبَّ لُغْوٍ قَالَا لَيْفَ مَا
يَمْوِيءُ فَالْقِيَمَا فَاِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَا خَلَّ هَلْ كَلَا
تَخَفُ تَسْجِدُهَا سَبْرُ نَفْسٍ اَلْوَلَّى وَاَضْمَمُ يَدَاكَ اِلَى
جَنَاحَيْهِ تَخْرُجُ بَيْضًا وَاَوْسُ غَيْرُ سُرُورٍ اِلَيْهِ اُنْزَايَ اَلْزِيكَ
مِنَ اَيَّتِنَا اَلْكَبْرَى اَلْهَبِ اِلَى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغَى
قَالَا رَبِّ اَنْتَ رَحِيْمٌ اِي صَدْرِي وَبَيْنَ يَدَيَّ اَدْرِي وَلَعَلَّ
حَقَّقَهُ وَبَيْنَ اَسَاجِدٍ يَنْفَعُونَ اَنْوَالِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا

نفسه

مِنْ أَهْلِي هَرُونَ أَخِي أَشَدُّ نَبِيهِ أَزْرَعُهُ وَأَشْرَكَهُ فِي
 أَمْرِهِ لَكِي تَسْجُدَ كَثِيرًا لَوْنَهُ كَرَاهِيَةً لِكَثِيرِ الْأَنْكَ
 كُنْتُ بِنَابِصِيرَاهُ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سَوْفَاكَ يَوْمَئِذٍ
 وَلَقَدْ مَتَّعَاكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا فُحِينَكَ إِلَى أُمِّكَ مَا
 يُوْحِي إِلَّا أَقْدِفُهُ فِي الثَّابِتِ فَافْتَقِرَ فِي الْيَوْمِ فَلْيَقْوَ
 الْيَوْمَ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَنْهُ وَيُورِي وَعَدُّ وَلَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْهِ
 مَحَبَّةً وَيُورِي وَلِتَضَحَّ عَلَى عَيْنِي إِذَا تَمَشَّيَ لِحَتَاكَ
 لَتَقُولَ هَذَا أَلَا كَرَمٌ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَاذْجَعْنَاكَ
 إِلَى أُمِّكَ لَكِي تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَأَوْقَلْتَ نَفْسًا
 فَجَعَلْنَاكَ مِنَ الْعَمْرِ وَفَتَاكَ فَوْنًا فَلَيْسَتْ سَيِّدَةً فِي أَهْلِ
 مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَرُوْهُنَّ وَأَسْطَنَ عَلَيْكَ لِنَفْسٍ
 إِذْ هَبْتَ أَنتَ وَأَخُوكَ بِالْبَيِّتِ وَالتَّيْنِ الْيَافِي وَكَرِيءٌ إِذْ هَبَّ الدَّافِقُ عَوْنُ
 أَنَّهُ طَغَى فَنُفُوَالَهُ قَوْلُ لَيْسَ الْعَلَاءُ يَتَدَلُّ أَوْ يَخْشَى قَالُوا رَبَّنَا

إِنَّا نَخَافُ أَن يُتِرَ عَلَيْنَا آوَادٌ يَضْحَكُونَ قَالَ لَا تَخَافُوا أَنِّي
 مَعَكُمْ مَا أَنَسَخَ فِي آيَاتِهِ فَتَوَلَّوْا إِنَّا نَسُوا لَكُم
 قَارِئًا مَخَابِيهِ إِذْ يُلَاقِيهِ أَهْلُ الْقُرُوفِ يَمُوتُونَ فَيَمُوتُونَ
 بِآيَاتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ وَأَلْهَمَهُ الْخَافُكَةَ وَطَارَ هَدْيٌ
 أَوْحَى الْيَنَانُ أَنَا الْعَدْلُ أَمَّا عَلَىٰ مِنْ كَذَّبُوا وَلِيٍّ قَالَ
 فَمَنْ يَرْثُكُمْ مَآيُمُوسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ قَالَ فَمَنْ يَرْثُكُمْ بَعْدَ الَّذِي هَدَىٰ قَالَ الْعِزَّةُ
 عِنْدَ رَبِّي كَيْفَ لَا يُضِلُّ رَبِّي وَالَّذِينَ كَفَرُوا لِيُضِلَّ اللَّهُ
 لَكُمْ أَرْضًا مُّغَدًا أَوْ سَكَنًا لَّكُمْ فِيهَا ضَلالٌ لَّأَنَّا نَمُوتُ
 السَّمَاءُ مَاءً فَتَخِرُّ غُبَابُهَا زَوَاجًا مِنْ ثَبَاتٍ شَيْءٌ كَلِمًا
 وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ فَإِن كُنَّا فِي ذُلٍّ لَّيْسَ بِذُلٍّ وَلَا نَكُونُ
 خَلْقًا كُفْرًا وَفِيهَا تَعْبِيدٌ لَّكُمْ وَفِيهَا تَخْرُجُ مَنَازِلُ
 أُخْرَىٰ وَلَقَدْ آتَيْنَا الْيَنَانُ كُتُبًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَتَىٰ

نَصَحَ

اِجْتَنِبُوا الشَّجَرَيْنِ مِنْ اَرْضِكُمَا سَجَرَتَا بَيْتِكُمَا فَلَمَّا تَرَا بَيْتُكَ
 بِسَجَرَتَيْهِمَا فَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا اِلَّا شُكْلُهُ
 نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَا كَانَ سَوَاءَ قَالَهُ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْنَةِ وَأَمَّا شَجَرُ التَّامُضِيِّ فَوَيْلٌ لِمَنْ يَزْعُمُ فُجِمَ مَح
 كِبُهُ لَمْ تَمُتْ أَنْتَ قَالَهُ لَهُمْ مُوسَى وَيَكْفُرُوا عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَبُكُمْ مِنْ اَبْدَانِهِمْ وَقَدْ خَابَ مِنْ اِفْتِرَائِهِ
 فَتَنَّا زُجَرَ اَلَّذِينَ هُمْ يُنَبِّئُهُمْ بِاَسْرَارِ الْجَوَابِ قَالُوا اِنَّ هَٰؤُلَاءِ
 لَسَجَرَاتُ اِلٰهٍ يُرِيدْنَ اَنْ يُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِسَجَرِهِمَا
 وَيَبْعَثَ هَبًّا بِطَرِيقِكُمْ اَلْمَشَاكِلَ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ
 ثُمَّ اِنْمُوا صَفًّا وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى قَالَهُ مُوسَى
 اِنَّمَا اَنَا نَفْسٌ وَإِنَّمَا اَنْتُمْ كُوفٌ اَوَّلُهُ مِنَ الْفِي قَالَ بَلَى
 اَلْفُؤُفُؤُا فَاذْهَبِ اِلَيْهِمْ وَعَصِيْتُمْ حَيْثُ اِلَيْهِمْ مِنْ سَجَرِهِمْ
 اَنَّمَا نَتْلُو مَا فَازَجَسَّ فِي نَفْسِهِ خِيَنَةُ مُوسَى قُلْنَا اِلَّا

تَخَفَرْتُكَ أَنْتَ الْإِلَهِ الْعَلِيُّ وَالَّذِي مَا فِي يَمِينِكَ تُلْقِفُ مَا مَضَعُوا
 أَيْمَانَهُمْ إِلَيْهِ سَجْدًا وَلَا يُلْقِفُهُ السَّاحِرُ حَيْثُ شَاءَ
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُودًا أَقَالُوا الْمَثَابُ دُونَ هَذَا وَهُمْ مَوْحُونَ
 قَالَ أَمْثَلُكُمْ لِي فَنَدَى فَأَذَلَّكُمْ إِنَّهُمْ لَكَبِيرٌ كُفِّرُوا الْبَاطِلَ
 عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا أَقْصَى لَهُ أَيْدٍ يَوْمَئِذٍ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا فِرَارًا
 وَلَوْ صَلَبْتُمْ فِي جُدُوحِ النَّجْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا الْأَشَدُّ
 عَذَابًا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ عَنِ الْمَلَاجَةِ وَأَنْتَ
 الْبَيْتِ وَالْبَاطِلِ فَطَرْنَا فَاغْفِرْ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
 هَؤُلَاءِ الْحَيَوَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَمْثَلُكُمْ لِي تَخَفَرْتُ لَنَا خَطِيئَاتِنَا
 وَمَا أَكْرَهْتُمْ عَلَيْهَا وَمِنَ الْغَيْبِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِأَنْفُسِهِمْ
 مَنْ يُؤْتِرْهُ بِحُجْرٍ مَّا قَانَ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى
 وَمَنْ يُؤْتِرْهُ مَرْمَقَةً عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
 الدَّرَجَاتُ الْعَالِيَةُ حَيْثُ عَذَابُهُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِيدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ أَخَذْنَا
إِلَهُ مُوسَى أَنَّهُ يُعَٰبِدُنِي فَاضْرِبْ لَهُم مِّنْ طَرِيقٍ إِلَى الْجَنَّةِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَارِزِ كَذَّبَ الْتُخَيَّ فَايْتَحَمُّهُمْ فَرَعُونَ
بِجُنُودِهِمْ نَحْنُ نَحْمِلُهُمْ مِنَ الْيَقِينِ مَا عَسَيْتُمْ لُزُومَ فَرَعُونَ
قَوْمَهُ وَمَا هَذِهِ إِلَّا يَأْتِيهِمْ أَلْفٌ مِنْهُمْ قَدْ أَجْنَبَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ
وَالْتَأْوَىٰ كَأَلْوَانٍ طَيِّبٍ مَا زُرْتُمُوهَا وَلَا تَطْغَوْا
فِيهِ فَيَحْجَلْ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَعَذَابُ هَوًى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَامْنِ وَعَمِلْ صَالِحًا
لَّمَّا أَهْتَدَىٰ وَمَا أَعْبَثَكَ عَنْ قَوْمِكَ بِمُوسَىٰ قَالَهُ هُمْ
أَوْلَىٰ عَلَيَّ أَنْبِيَّ وَعَجَّلْتَ إِلَيْكَ رَبِّ لَتَرْضَىٰ قَالَهُ فَايْتَحَمُّهُمْ
فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ الشَّامِرِيُّ ثُمَّ دَرَجَحْ
مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ قَالَهُ يَتُورُ أَلَمْ يَعْبُودُوا لَكُمْ

فمنه
بكر
١٢

رَبِّكُمْ وَعَدَّ الْحَسَنَاءُ أَفْطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَوَدْتُمَنَّا
يَجْلُو عَلَيْكُمْ غَضَبُ رَّبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِيهِ قَالَ لَوْلَا
مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكُمْ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ
الْقَوْمِ فَقَدْ تَبَيَّنَا فَلَئِنْ لَمْ يَلْقَ السَّامِرِيُّ إِلَّا فَاخْرَجَ لَهُمْ
عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارِفًا لَوْ هَذَا إِلَهُكُمْ وَمَوْلَاهُ
مَوْلَاهُ نَسِيَهُ أَفَلَا يَذَرُونَهُمْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَانْصَبُوا فِي
أَهْرِي قَالُوا لَنْ نَرْجِعَ عَلَيْهِ غُلْفَيْنَا حَقًّا يَرْجِعُ إِلَيْنَا مَوْعِدِي
قَالَ يَهْرُودُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَنْ تَتَّبِعَهُمْ
أَفَصَيْتَ أَهْرِي قَالَ يَهْرُودُ لَأَتَّخِذَنَّ بِخِيَابِي وَلَا
يَذَرُنِي الْجِبَابُ خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ تَرَفَّتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَمْ تَرْفَعْ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ

نصف
١٣

وَلَوْ رَجِدَكَ فَلَا خَيْرَ لَكُمْ مِمَّنْ الْجَنَّةِ تَنْتَقِمُ إِنَّ لَكَ لَلْأَنْجُوخَ
 فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ فِيهَا وَلَا تَضْحِكُ فَرَسُوسَ
 إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا أَدَمُ هَذَا أَدْنَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ
 وَمُلْكٍ لَا يَنَالُ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سُرُورَتُهُمَا
 وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى أَدَمُ رَبَّهُ
 فَعَوَّى ثُمَّ رَاجَعَهُ رَبُّهُ فَثَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ قَالَ أَهْوَ طَا
 مِنْهَا جَمِيعًا لِعُصْنِكُمُ الْعُصْبُ عَنْهُ وَقَامَا يَأْتِيَانِ
 مِنْهَا هَهُنَ ثُمَّ اتَّبَعُ هَاهُنَا فَلَا يَصِلُونَ وَلَا يَشْقَوْنَ وَلَا عَرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنْ لَهُ مَعِجَنَةٌ مِّنْكُمْ فَسَأَلَ أَنُورِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْمَى قَالَ رَبِّ لَهُمْ حَشَرٌ تَبَيَّ أَعْمَى وَقَدْ كُنْتَ بِصِيدِكَ
 قَالَ لَنْ لَكَ أَتَاكَ أَتَيْنَا نَفْسَيْتَاهُ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تَسْأَلُ
 وَكَذَلِكَ تَجْزَى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْنَى أَهْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

ثم

وَمَا أَفْرُودَ يَمْشُونَ فِي مَسْكُونِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
 النَّهْيِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَ آيَاتُهَا وَأَجَلُ
 مَسْخَرِهَا فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ الْيَوْمِ فَسَبِّحْ وَ
 أَظْهَرَ لَأَنْتَ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا
 مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْثِنَّهُ
 فِيهِ وَرِزْقًا مِّنْ خَيْرِ دُنْيَاهُ وَأَهْلًا بِالصَّابِرِ وَالصَّابِرِينَ
 عَلَيْهِمْ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَزِقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
 وَقَالَ الْوَلَدُ يَا أَبَتِ ابْنِي مِنْ رَّبِّي أَوْلَهُ قَاتِلُهُمْ بَيْنَهُ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْلَا أَهْلُكُمْ كُنْتُمْ بِعَدَائِهِمْ
 قَبْلَ لِهَذَا أَرْبَابًا أَوْ أَسَلْتَ الْبَنَارَ سَوْ لَا فَتَسْبِحُ الْبَرَكِ وَمِنْ
 قَبْلُ أَن تَدُلَّ وَخَزَعُ قُلُوبُكَ لَهَا فَتَرْتَضَى فَتَرْتَضَى
 فَتَسْخَلُوهَا مِنْ أَصْحَابِ الْوُدِّ وَالْتَوَفَّى وَمِنْ أَهْلِهَا

نصف

سورة الانبياء مكية من هي مائة واثنا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اقترَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ لَأَهْلِيَةُ قُلُوبِهِمْ هُمَا وَاصِرٌ وَلِجَاجٍ ۚ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَكُمُ أَفَأَتُومِنَ السَّحَرِ ۚ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ ۚ قَالُوا يَخَيَّلُهُمُ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهِيَ
 السَّمَاءُ الْعَلِيمَةُ ۚ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ ۚ بَلْ
 هُوَ شَاعِرٌ قُلُوبِيًّا ۚ كَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قَبْلِهِ
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ أَهْلًا كُنْهًا أَفَعَمَّ يُؤْمِنُونَ ۚ وَمَا
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الدِّكْرِ
 إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَكُونُ
 الظُّلُمَ ۚ وَمَا كَانُوا إِلَّا بَنَاءً ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ



نصف

فَلَنَجْزِيَنَّهُمْ وَمَنْ تَشَاءُ وَأَهْلَكَ نَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ كَاتِبَاتٍ ظَالِمَةٍ وَأَسْأَلْنَا
 بَعْدَ مَا قُومُوا مِنْ خَرِبَةٍ فَلَمَّا أَحْبَبُوا أَسْأَلْنَا أَهْلَهُ مِنْهَا
 يَذْكُرُونَ لَا تَنْصُرُوا أَرْجَعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
 وَمَسَّكُمْ فِي ذَلِكَ أَيُّكُمْ يُسْأَلُونَ قَالُوا لَوْ بَدَّلْنَا نَافِلًا
 ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ
 حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ إِنْ يَرَوْا ذُنُوبًا قَدْ نَجَحُوا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ عِيقًا
 إِنْ كُنَّا فَعَلِينَ بَلْ نَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيَنْبَغِي فَادَاهُ زَاهِقًا وَلَكُمْ الْوَيْلُ وَمَا تُصِفُونَ
 وَلَهُ مَرِيفُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ يُسَكِّنُ مَنَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ وَالنَّهَارِ

لَا يَفْقَهُونَ - أَمْ لَمْ يَلْمِزُوا اللَّهَ مِنْ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ فَالْأَلَهُ لَفَسَدَتَا فَفَجَعَلَ اللَّهُ
 رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ - لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
 يُسْأَلُونَ - أَمْ لَمْ يَلْمِزُوا مِنْ دُونِهِ الْفَلَاحُ أَبْرَهَانُ كَمْ
 هَذَا إِذْ كَرِهَ اللَّهُ مُبَاجِيئَهُمْ فَذَكَرَ مِنْ قَبْلِهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي
 وَقَالُوا الْخُنْزُورُ خَيْرٌ مِمَّا يُلْعَبُ بِهِ بَلْ عِبَادٌ مُتَكَبِّرُونَ
 لَا يَسْمَعُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ يَعْمَلُونَ - يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى
 وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ - وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ
 مِنْ دُونِهِ فَلْيَنْجِبْهُ مِنْ جَهَنَّمَ إِنَّكَ لَكُنْجَرِي
 الظَّالِمِينَ أَوَّلَى بِالْبَلَدِينَ كَفَرُوا أَتَا السَّمَوَاتِ

عَنْ رُجُومِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْةٌ تَنْفِتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ دَرْءَهَا وَلَا
 هُمْ يُنْظَرُونَ أَمْ وَقَدْ ائْتَيْنَاهُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافُوا
 بِاللَّيْلِ سَجْدًا مِنْهُمْ فَأَسْكَنْتُ بِهِمُ الْمَسْكَنَ تَصْفَى
 قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرِّجْمِ
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمُ الْبَقَاءُ تَنْجِيهِمْ
 مِنْ دُونِ مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْهَا
 يُنصَرُونَ بَلْ مَسَّحْنَاهُمْ لَوْلَا أَلَاءُ اللَّهِ هُمْ حَقَّ طَالٍ
 عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ نَفْصٌ مِمَّا مِ
 أَفَلَا يَهْتَفِعُونَ بِالْغُلَبِ مِثْلَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ كُمْ
 بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنَادِرُونَ وَمَا لَكُمْ
 مِنْكُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ يَقُولُ بَنُو إِدْرِمَا كُنَّا
 ظَالِمِينَ مَوْضِعِ الْوَالِدِينَ الْفِصْلُ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ

نصف

فَلَا تَنْظُرْ لِمَنْ نَفْسٌ نَشِئَتْ اَوْ اِنْ كَانَتْ مِنْ قَالٍ حَبِيَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ
 اَتَيْنَاهُمْ اَوْ كَفَىٰ رِثًا حَاسِبِيَّةً ۚ وَلَقَدْ اَتَيْنَاهُمُوسَىٰ وَهَارُونَ
 الْفَرَقَانِ وَخِصْيَاءَ ذُو الْقُرْنَيْنِ ۚ لَآ اِلٰهَ يَنْبَغِي وَجْهًا
 رَفِيعًا بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مَشْفِقُونَ ۚ وَهَٰذَا
 ذِكْرُ مَبْدُوكِ اَنْزَلْنَاهُ اَفْأَنْتُمْ لَهٗ مُنْكَرُونَ ۚ وَلَقَدْ
 اَتَيْنَا اِبْرٰهِيْمَ رُسُلًا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ اَبُوهُ عَالِمِيًّا
 اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَٰذَا الشَّمَانِي الَّذِي اَنْتُمْ لِيْهَا
 عَاكِفُونَ ۚ قَالُوا وَجَدْنَا اٰبَاءَنَا لَهَا عٰكِدِيْنَ ۚ قَالَ
 لَقَدْ كُنْتُمْ اَنْتُمْ وَاٰبَاؤُكُمْ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۚ قَالُوا
 لَجِئْنَا بِاِلٰهٍ اَمَّا نْتَ مِنَ الْاَلْبٰتِيْنَ ۚ قَالَ بَلْ زُرْتُمْ
 رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْاَلْبٰتِي فَظَرَفْتُمْ وَاَنَا عَلٰى ذٰلِكُمْ
 مِنَ الشَّكِيْدِيْنَ ۚ وَقَالَ اَللّٰهُ لَا كِبٰرَ لَهٗ اَصْنٰعُكُمْ ۚ بَعْدَ اَنَّا
 تَوَلَّوْا مُدْبِرِيْنَ ۚ فَجَعَلْنٰهُمْ جُنْدًا لِّلْاِكْبٰبِ اِلٰلِهَةٍ

ثم

لَعَلَّهُمُ الْيَوْمَ يَرْجِعُونَ قَالُوا اِمَّا فَعَلْ هَذَا اِبْرَاهِيمَ اِنَّهُ لَمِنَ
 الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَا يَدَكَ كَرِهْتُمْ بِقَالَ لَهُ
 اِبْرَاهِيمُ قَالُوا اِنَّا نُوْا بِهِ عَلَى اَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 قَالُوا اَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا اِبْرَاهِيمَ اِنَّ اِبْرَاهِيمَ قَالِ بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ هَذَا اَنْشِئْ لَهُمْ اِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا
 اِلَى اَنْسُومِهِمْ فَقَالُوا اِنَّكُمْ اَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ثُمَّ
 نَكَبُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ
 قَالَ اَفَتَعْجَبُونَ مِن دُونِ اللّٰهِ مَا لَيْفَعَاكُمْ شَيْئًا
 وَلَا يَضُرُّكُمْ مُرُّ اِفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْجَبُونَ وَمِن دُونِ
 اِنَّهُمْ اَفَلَا يَعْلَمُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا قُوَّةً وَنَضِرُ الْيَمَّكُمْ
 اِنْ كُنْتُمْ فَعُولِينَ سَلٰ يَا نَارُ كُوْنِي مُرَدًّا وَسَلْمًا عَلٰى
 اِبْرَاهِيمَ وَاَزْوَاجِهِ كَبِدًا نَّجْمًا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ

٨
 نَجَّيْنَاهُ

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِالصَّالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَتَّقُونَ بِأَمْرِنَا وَإِذْ خَبَرْنَا
الْبَنِي عَنْ قَوْلِ الْغِيَارِثِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَكَانُوا لِلْعَالَمِينَ أَعْيُنَ وَلَوْ طَائِفَتُهُ حُكَمَا
وَعِلْمًا وَفُجَّيْنَهُ مِنَ الْقُرْبَى الْيَكَاكَ كَانَتْ تَعْمَلُ
لِخَيْرَاتٍ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ سَوَاءً فَا سَقِي وَفُجَّيْنَهُ
فِي رَحْمَتِنَا أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ
فَا نَسَجْنَا لَهُ فُجَّيْنَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَنَصْرَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا أَقْوَمَ سَوَاءً فَاعْرِفَهُمْ لَكُمْ عِبَادَهُ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ إِذْ كَانُوا فِي الْغُرُفِ إِذْ تَفَشَّتْ بِهِ
عَنْ الْقَوْمِ وَكَانَ الْحَقُّ مِنْ شُعْبَيْتِهِ فَفَتَنَهُمْ مِنْهَا
سُلَيْمَانُ وَكَانَ أَتَمُّ حَكَمًا وَعِلْمًا وَفُجَّيْنَهُ دَاوُدَ

نصف
٢٥
٨

لِجِبَالٍ يَاجُوجَ وَالْيَاجُوجَ وَكَتَابُ الْعِلْمِ وَعِلْمُهُ صُنْعُهُ
لِيُؤْتِيَ لَكُمْ لِيُخَوِّصَكُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ فَمَنْ
أَنْتُمْ شَاكِرُوهُ وَلَيْسَ لِي مِنَ الْبَحْرِ حَاصِفَةٌ
تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كُنَّا بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمِينَ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَخُوضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَتَابُ الْعِلْمِ خُفْيَةٍ وَأَنْتُمْ
إِذَا دُعِيَ رَحْمَةُ الْإِنِّ مَسْرِي الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَعَرَفْنَاهُ مَا يَمْحُونَ صُورَاتِنَا أَهْلَهُ
وَمَثَلُهُمْ فِيهِمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرِي لِلْعَجِيدِينَ
وَأَسْمِعِيلَ وَآدَمَ وَذَلِكَ فِي كُلِّ مِنَ الصُّلْبِينَ
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصُّلْبِينَ وَذَلِكَ
إِذَا ذُهِبَ مُخَاضٌ أَفْطَنَ أَنْ تَنْتَقِلَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ هَذَا الْمَرْءُ لَأَنْتَ بَنِيكَ الْإِنِّ كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجِئْنَاهُ مِنَ الْغَيْثِ وَكَذَلِكَ
 نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَذَكَرَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ
 لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْحَابًا لَهُ زَوْجَةً رَأَتْهُمْ كَانُوا
 يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَإِنْ كُنْتُمْ عِبَادًا رَحِيمًا وَكَانُوا
 لَنَا خِشْيَةً وَالْأُولَىٰ لَخَصِيتُ فَرْجَهَا فَغَفْنَا فِيهَا
 مِنْ زَوْجَانَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ مَا نَهَلُوا
 أُمَّتُكُمْ مَاءً وَلَا جَذَةً وَأَنْتَ بِكُمُ فَاعْبُدْ رَبَّ
 وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَ بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ أَلَيْنَا رِجُوعًا فَدَبَّ
 يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ فَلَا كُفْرَ لَهُ لِسْعِيَّةً
 وَإِنَّا لَهُ كَاشِفُونَ وَحَرَمٌ عَلَىٰ قَبِيلِهِ أَهْلًا كَانُوا
 أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ حَتَّىٰ إِذَا الْفَتْحُ يَأْجُوجُ وَابْجُوجُ
 وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَأَدْل

ثم
 ح

هِيَ سَلَاخَصَةُ ابْصَارِ الدِّينِ كَدُّوا يَوْمَنَا قَدْ كُنَّا فِي
 غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا اِبْدَلْ لَنَا ظُلُمِيَةً اِنَّا كُنَّا وَمَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَعَلْتُمْهَا اَنْتُمْ لَهَا اَوْ دُونَ
 لَوْ كَانَ هُوَ اِلَٰهًا اِلَهَةً مَا وَدَّ رُهَا وَكُلَّ فِيهَا خَلْدًا وَنَ
 لَهْمُ فِيهَا زَيْفٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ اِنَّا الدِّينِ سَبَقَتْ
 لَهُمْ مِنَ الْعَمَى اُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
 حَيْسَهَا وَهُمْ فِيهَا اشْتَهَتْ اَنْفُسُهُمْ فِي خَلْدٍ وَنَدَّ
 لَا يَخْزِيَهُمُ النَّارُ لَكِنَّهُمْ كَذَّبُوا عَنْهَا اَلَمْ تَرَ كَيْفَ
 هَذَا اَيُّكُمْ اَلِهِي كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ يَوْمَ تَطْوِي
 السَّمَاءَ كَكَيِّ السَّجْدِ لِكَلْبٍ كَمَا بَدَأْنَا اَوَّلَ
 خَلْقٍ نَعْبُدُهُ وَوَعْدًا اَعْلَيْنَا اِنَّا كُنَّا فاعْلَمِيَهُمْ وَلَقَدْ
 كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ اَنَّا لَمَّا اَرْضَ بَرِيَّتِهَا
 عِبَادِي الصَّالِحِينَ اِنَّا فِي هَذَا الْبَلَاغِ الْقَوْمَ عِلِّيِّينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَوْحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ فَاحْدُثُوا إِنَّمَا مَعْلُومُوا
فَلَا تَوَلُّوا أَفْئِدَةً أَتَيْتُمْ كُمْ عَلَى سُلُوكٍ وَإِنَّا أَذْرِي
أَقْرَبُ أَمَّ بَعِيدٍ مَا تَوْعَدُونَ ۝ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
أَلْقُوا وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۝ وَإِنَّا أَذْرِي لَعَلَّكُمْ
فِتْنَةٌ ۝ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي
بِالْحَقِّ ۝ وَارْتَبِطْ بِالرَّحْمَنِ ۝ أَلَمْ يَسْجُدْ عَلَىٰ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ

سورة الفجر مدنية وهي ثمان وسبعون آية

لَبَسَ ۝ لَّا يُلْقِيهَا النَّاسُ النَّفْثَاتِ ۝ كَمْ إِنَّا زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ ۝ قُلْ
عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْهَا ثَانًا مَّا كَدُ تَرَضَعُونَ عَنْهَا
أَرْضَعْتَ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سَكَرَىٰ وَمَاهٍ ۝ سَكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝

نصف الفجر
١٢

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجْأُولُ إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّخِذُ كُلُّ
شَيْطَانٍ مَّيْمُونَةً ۖ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ قَاتِلُهُ
يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّبَابٍ ثُمَّ
مِنْ ظُفْرٍ ثُمَّ مِنْ عَمَلَةٍ ثُمَّ مِّن مَّضْجَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَتَقَرُّوا بِالْحِجَامِ ۚ إِنَّا شَاءُوا إِلَىٰ لَعَلٍ
مُّسِيٍّ ثُمَّ أَخْرَجَكُمْ ظَفَالَةً لِّنُبِّئَنَّكُمُ الشُّكُوكَ ۚ وَمِنكُمْ
مَّن يَتُوكَ ۖ وَمِنكُمْ مَّن يُوَلِّكُ أَزْوَاجَ الْعَمَلِ ۚ كَيْلًا لِّلْعَمَلِ
وَمِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْءٌ ۚ وَتَرَىٰ لِلرَّاحِ هَامِدَةً فَاذْأَنزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَفَتْ وَرَبَّتْ وَابْتَدَأَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّلُ الْغَوَا ۚ وَإِنَّهُ عَلَيَّ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ تَأْتِي بِمَا
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجْأُولُ

ثم

فَاللَّهُ يَغْيِرُ عِلْمَهُ وَلَا هُدًى وَلَا كَيْبَ مُبِيرَةٍ ثَالِثٍ
عَظُمَ لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا خَرْقٍ
وَقَدْ يَنْتَهِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنَّا ابْنُ الْخَرْقِ ذَٰلِكَ بِمَا قَالَتْ مَت
يَدُوكَ وَأَنَا اللَّهُ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ وَمِنَ الثَّانِي
مَنْ يَحْبِبُ اللَّهَ عَلَى خَرْقٍ فَإِنَّا أَصَابَهُ خَيْرٌ مِنْ أَطْمَانٍ
بِهِ وَإِنَّا أَصَابَهُ فَشَنَاءُ أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ مِنَ نِيَا
وَالْخَيْرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْخَيْرُ إِنَّا الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَالًا يَصْرُوهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
يَدْعُوا الْمَوْتَى لَا أَقْرَبَ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَ
لَيْسَ الْعَبْدُ إِنَّا اللَّهُ يَدْعُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا لَمْ تَنْظُرِ ابْنُ اللَّهِ
يَنْفَعُ مَا يَرْجُو مَنْ كَانَ يَطْنُ أَمَّا مَنْ يَنْصُرُ اللَّهَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ ابْنِ السَّمَاءِ وَهُوَ لَمْ يَطْمَحْ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُ مِنْهَا مَائِدَةً وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُتْلَى وَأَتَى الْهَيْدَى مِنَ يَدَيْهِ إِثْمَ
 الْأَيْدِي أَمْثَلُ وَاللَّيْلُ بِهَا هَادٍ وَالضَّالِّينَ وَالتَّضَلُّعَ
 وَالْجُودَ مِنَ الْيَدَيْنِ أَنْزَلُوهُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كَذَلِكَ شَهِدَ اللَّهُ لَكَ
 أَنَّهُ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْهَوَا
 وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ خَفِيَ عَلَيْهِ الْعِلَادُ وَكَثِيرٌ
 مِنْهُمْ اللَّهُ يُعَالِمُهُ مِنْ مَا كَرِهَ اللَّهُ يُفْعَلُ مَا
 يَشَاءُ هَذَا أَنْفَعُ مِنْ الْخُصْمِ وَأَخِي وَنِعْمَ كَالْأَيْدِي
 كَفَرُوا أَفَطَعْتَ لَمْ تَبِ مِنْ ثَابِتٍ مِنْ قَوْفِ
 رُؤُوسِهِمْ لِحَيْمِهِمْ يُضَاهِيهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُودُ
 وَلَهُمْ مَقَارِعُ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا آتَاهُ وَالْبَاطِلُ جُودًا

سورة الحج

نصف

مِنْهُمْ مَنْ عَمِيَ أَعْيُنُهُمْ فَغَوَوْا أَعْدَابُ الْحَرِيقِ ثَوَابُ اللَّهِ
 يَنْزِلُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتُ نَجْرٍ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْرُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَيْرٌ وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِ
 مِنَ الْقَوْلِ وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَيَصْنَعُونَ مِنَ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
 جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُدْرِ
 فِيهِ بِالْحَادِ يُظْلَمُ ذَلِكَ مِنْ عَدَايَةِ الْيَمِينِ وَكَذَبُوا أَنَا
 بِإِذْنِهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَمْ لَا تَشْرِكُ فِي شَيْءٍ وَطَفِ
 بَيْنَ الظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكُوعِ السُّجُودِ
 وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَلُوبٍ
 يَأْتِيهِمْ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ عِمِيقٍ لِيُشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
 وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ

ثم

وَبِهِم مِّنَ الْغَنَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَاسِ
 الْفَقِيرِ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا ذُرِّيَّتَهُمْ وَلْيُطَوِّفُوا
 بِالْبَيْتِ الْعَرِيقِ ذَلِكَ وَمَن يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَمَوْ
 خَذْلَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَاحِلَتْ لَكُم مِّنَ الْغَنَامِ الْأَمْثَالُ
 عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
 قَوْلَ الزُّورِ لَا خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن
 يُغْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ
 الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ السَّيْحُ فِي مَكَانٍ سَجِيءٍ ذَلِكَ وَمَن
 يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَأَنظَرُ مِنْ تَوَكُّلِ الْقَلْبِ عَلَيْكُمْ
 فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ يَحْكُمُ إِلَىٰ الْبَيْتِ
 الْعَرِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ
 مَا رَزَقْنَاهُمْ بِهِمْ إِلَهُكُمْ وَالْغَنَامِ فَالْيَاكُم مِّنَ اللَّهِ وَلَاحِلَتْ
 فَلَهُ اسْمُهُ وَأَوْشِدَ الْخَبِيثَاتِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ

وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالْبَيْنَاءَ جَعَلْنَاهَا
لَكُمْ مِن بُيُوتِكُم لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ إِذَا أُفْجِئَتْ جُنُوبُهَا فَكُنُوا
مِنْهَا وَاطْعُوا الْأَفْنَانِ وَالْمَعْتَزُّكَ ذَلِكُمْ سَخَّرْنَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَبِثَ يَنَالُ اللَّهُ لُحُومَهَا
وَأَوْدَاهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الشُّعُورُ مِنْكُمْ ذَلِكَ سَخَّرَهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُبَشِّرُ الْمُتَّقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ عَبْدَهُ الدِّينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ خَوَافٍ
كَفُورَةٍ أَوْ ذُنُوبٍ يَأْتِيهِمْ ظُلُمٌ أَوْ أَنَّ اللَّهَ
عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ
حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْ لَادَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَاسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ
بِغَضِّهِمْ رَبُّهُمْ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

ثم
٥٠

الحج

وَقَصِّدْ بَيْنَ كَرَفِهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَا تَنْصُرْهُ اللَّهُ مَنْ
يَنْصُرْهُ إِنَّ اللَّهَ لَنُفُوتَ عَزِيمُهُ الَّذِينَ إِنَّمَا مَكَانُهُمْ فِي
الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِالمَعْرُوفِ
وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ أُولَئِكَ عَلَيْهِ المَأْوَرُ وَهُمْ فِي كَرَامَاتٍ
فَقَدْ كَذَّبْتَ بَيْنَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادَ وَثمودَ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ
وَقَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابَ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى
فَأَمَلَيْتُ لِّلْكَافِرِينَ لَمَّا أَخَذَتْهُمُ فَكَيْفَ كَانَ مَكِيدِهِ فَكَذَّبَتْ
مِنْ قَوْمِهِ أَهْلًا كَانُوا هِيَ ظَالِمَةً فَمِنْ فَاوِدَ عَلَى
عُرْوَتِهَا أُولَئِكَ مَعْزَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَمَنْ كُنُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوَّاذًا لِّئَلَّا
يَسْمَعُوا بِهَا فَإِنَّمَا لَا تَعْقَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْقَى
الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَنَسْتَعْجِلُكَ بِالْعَدَابِ
وَلَكِنْ يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَأَوَّاذٍ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَنَّكَ

نصف

سَنَةٍ وَمَا نَعْنُونَ وَنَذَرَكَ لِأَمَلٍ لَهَا
وَرَهَى ظَالِمَةٌ لَّهُمُ لَخَذَنُهَا وَلَئِنْ لَمْ يَنْبَأِهَا
النَّاسُ إِنَّمَا أَخَذَكَ مِنَ الْمَبِيتِ أَصْحَابُ
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِبِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا إِذَا
تَمَنَّيَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُفْسِدَ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخِ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بِالْآيَةِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مُرُوءَةٌ أَلْفَاسِيَةٌ قُلُوبُهُمْ مَازِنَةٌ وَالظَّالِمِينَ لِنَفْسِ قَارِئٍ
بَعِيدٍ ۖ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُمْ لَخَوَّافُونَ
فَيُؤْمِنُ بِهِ فَتُخْبِتُ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَإِلَهِ
الْعَالَمِينَ ۖ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ وَلَا تَزَالُ الذُّلَّةُ

كُنُوزًا

كَفَرُوا فِي رُبِيَّةٍ وَمِنْهُ حَقَّائِبُهُمُ السَّاعَةِ بُعْثَةٌ
 أَفْئَاتُهُمْ عَذَابُ ابْنِ نُورٍ عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لَدُنَّ
 حَكْمٍ يُنْزِلُهُمْ فَاذِلَّةٍ ابْنِ أَمْنٍ أَوْ عَمَلٍ الصَّلَاتِ
 فِي جَنَّةٍ النَّجِيمِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكِنْ ابْنِ ابْنِ
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ
 الدِّينِ قَوْلُهُ أَوْ مَا تَوَلَّوْا لِيَزْفِقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُمْ خَيْرٌ رِزْقِيًّا ۝ لَيْسَ خَلْقُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
 يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ خَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ وَمَعَ عَاقِبٍ
 بِمِثْلِهِ مَعْرُوفٍ بِهِ ثُمَّ يُخَيِّ عَلَيْهِ لِيُنْصَرِفَهُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَوْمَ يَخْرُجُ
 النَّبِيُّ فِي الظُّلُمَاتِ يَخْرُجُ الظُّلُمَاتِ فِي الظُّلُمَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَافِ وَأَنَّ
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ

هَذَا
 ١٤

نصف

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَتَخَيَّرَ الْمَاءُ فَمِنْهُ حَضْرَةٌ أَنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ
الْعَفِيمُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا
فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَاكِ تَجَرِي فِي الْبَحْرِ بَارُوقٌ وَمِثْلُ
السَّمَاءِ ۚ إِنَّ تَقَعَّ عَاكِ الْأَرْضِ الْأَرْضُ ذَرَاهُ أَنَّ اللَّهَ بِالْقَاسِ
لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَخْبَأَكُمْ نِيْمَةً
يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۚ
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لَّهُمْ فَرِيسًا ۚ كُوْهُ
فَلَا يُبَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَأُدْخِلْ إِلَى رَبِّكَ ۚ إِنَّكَ لَعَالِي
هَدًى مُسْتَقِيمٌ ۚ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ مَا لِلَّهِ بِكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ۚ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَيَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ
 لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرَةٍ
 وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ أَتَيْنَا ابْنَيْكَ تَعْرِفُ فِي
 وَجْهِهِ الْبَيِّنَاتِ كَقُرْءِ الْكِتَابِ فَأَعَدُّوا
 يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَاتِ قُلْ
 أَفَأَنْتُمْ كُفْرًا بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كُفْرًا
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَسْطُوا
 أَلَمْ يَصِدُّوا بِأَيِّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ اللَّهُ ذُبَابًا
 شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِمِينَ وَالْمُطْلُوبِينَ

ثُمَّ
 ٩

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَارٍ أَوْسَىٰ أَحْسَنُ لِمَنِ الْإِنْسَانُ أَفَلَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ
 لَمِ يَتَوَكَّلْ ثُمَّ أُنْزِلْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبَعُونَ ذَا وَوَلَدْنَا خَلْقًا مِّنْ قُلُوبِكُمْ
 نَسِجَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً بَقْدَرٍ فَاَسْلَكْنَا فِي الْمَرْصِ وَأَنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ
 بِهِ لِقَادِرُونَ فَاَنفَسْنَا لَكُمْ مِنْهُ جَنَّتٍ وَمِنْ جَنَّتٍ
 وَأَعْيَبْنَا لَكُمْ فِيهَا نَوَافِلَ كَثِيرَةً وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 وَجَعَلْنَا خُرُوجَ مِنْ طُورٍ سِينًا وَنَبَتَ بِالْأَنْهَارِ وَصَبَّحَ
 لِلْأَكْبَابِ وَأَنَّا لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبَدٌ مِّنْكُمْ
 مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 وَطَبْنَا وَوَعَلَىٰ الْفَلَاحِ تَحْمِلُونَهَا وَوَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَهُ مِنْ شَرِكٍ أَوْفَلَا
 تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
 بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ

نصفه

مَلَكَةٌ مَا سَمِعْنَا بِهَا فِي آيَاتِ الْآلِ الْاُولَى مَا هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 بِهِ رِجَالٌ فَذَرْتُمْ وَابَهُ حَقًّا جِنًّا قَال رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كُنْتُ بَوْفِيهِ قَالُوا حِينَئِذٍ اِنْ اَصْحَحْنَا فَقُلْنَا بِاعِينَنَا
 دُوحَيْنَا فَاِذَا الْجَاءَ اَوْ رَأَوْا فَارْتَأُوا قَالَتْ اِنَّكُمْ فِيهَا مِنْ
 كَلْبٍ رُوحِيْنَا اَنْتُمْ وَاَهْلُكُمْ لَمَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَمْ يَخَاطِبْنِي فِي الْاٰدَمِ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَعَزَّوْنَ
 فَاِذَا السَّعِيرَاتُ اُنْتَرْنَ مَحْكًا عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْنَا لَعْنَةُ
 اَلِهِي بِجَنَاحَاتِ الْعُورِ الظَّالِمِينَ وَقُلْنَا اِنْ اَنْزَلْنَاهُ مِنْ
 سَمَاءٍ كَانَتْ خِيَارًا لِّلْمُزَلِّينَ مَا نَفِيْ فَلَكَ السَّلاٰتُ وَابَا
 كُنَّا الْمُبْعَلِّينَ ثُمَّ اَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا اٰخَرِينَ
 فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ اَوَاعِبُدُوْا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ
 غَيْرُهُ اَوَلَا تَتَّقُوْنَ وَقَالَ الْمَلَاٰئِكَةُ لِمَ اَلِهِي الْكَافِرُوْنَ
 وَلَئِنْ بَرَأْنَاهُمْ لَفِئَةٌ اٰخَرَةٌ اَنْزَلْنَاهُمْ فِي الْخَبَرِ وَاللّٰهُ نَيَّا مَا هَذَا

ثم

الْإِنْسَانُ شَرُّ مِثْلِكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ وَلَا يَأْتِي أَطْعَمَتَهُ بِشَرٍّ أَمْثَلَكُمْ أَنْكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
 يُبْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
 هِيَئَاتِ هِيَئَاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
 نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمُحْسِنِينَ لَا أَنَا هُوَ وَلَا رَجُلٌ أَفْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كُنْتُ بَوْمًا قَالَ اللَّهُ لِمَا كُنْتُ بَوْمًا لَبِثْتُ فِي هَؤُلَاءِ مَا يَدْرِيكُمْ
 الصَّبْحَةُ بِالْحَقِّ فَبَعَلْنَهُمْ غَنَاءً وَبَعَدَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا أَهْلَيْنِ هُمَا شَرُّ قَوْمٍ مِمَّا
 أَجَلْهُمَا وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ ثُمَّ إِذْ سَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا
 جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوا فَأَتَيْنَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 وَبَعَلْنَهُمْ أَوْ حَادِثٌ فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ
 إِذْ سَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَانْكَرُوا وَكَانُوا أَقْوَمًا إِلَيْنَا فَقَالُوا
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَقَوْمُهُمْ لَنَا عِذٌّ وَأَنْتُمْ كَذِبُونَ هُمَا
 فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ وَأَجْعَلْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَإِذَا هُمَا إِلَى
 نَجْوَى ذَاتِ قُرَارٍ وَمَعِيبَةٍ بَيِّنَةٍ الرُّسُلُ كَلَامَاتُ
 الطُّبَيِّبِ وَأَعْمَالُ الصَّالِحِينَ بِمَا تَصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَإِذَا هُمَا إِلَى
 أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنْتُمْ كُفْرًا تَقُولُونَ فَنَقُطِعُ رِجْلَهُمَا
 بَيْنَهُمَا زَبْرًا كَلَّا يُخْزِبُ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْعَوْنَهُ
 فَانْزَلَهُمْ فِي غَمَرَةٍ مَخْضُوحَةٍ إِنَّهُمْ فِي الْآيَاتِ لَا يُشْعُرُونَ
 بِهِ وَمَا لَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا فِي الْأَنْبَاءِ لَا يَسْمَعُونَ
 أَفَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ذُنُوبِهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ لِيَعْلَمَ إِلَى أَيْنَ هُمْ

نصيح

لَا يَجْعَلُونَ أَوْلِيَاءَ يَسَارِعُونَ فِي الْخِيَرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَبِيحُونَ
وَلَا تَكُلِفُ نَفْسٌ أَلَا وَهْنًا وَلَا تِلْكَ إِنَّا كُتِبَ يُنْفِقُ بِالْحَقِّ
وَهُمْ لِنِظَامِ مَوْنِهِ بَلِّغُوا لَهُمْ فِي عَمْرِقَتِهِ هَذَا أُولَهُمْ
أَعْمَالُ مَنْ دُونَ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ هَٰذَا إِذَا لَاحَظْنَا
مَنْ يَفْعَلُونَ بِالْعَدْلِ إِذَا هُمْ يَحْكُمُونَ لَا تَجْزُوا إِلَيْهِمْ فَمَا لَكُمْ
مِنَ الْأَتَصَرُّوفَةِ قَدْ كَانَتْ إِلَيْهِ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ فَتَبَلَّصُوا لَهُمْ مَسْكِينَ يَرْجِعُونَ سَمِعَ الْفَجْرُونَ هَٰذَا
يَنْبُرُ وَالْقَوْلُ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتُوا آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ فَمَا
أَمْ لَمْ يَحْزَنُوا أَوْ سَمِعُوا لَهُمْ نَهْمٌ لَهُ مِنْكُمْ رَوْنًا أَمْ يَتَوَلَّوْنَ
بِهِ حَسَةً بَلَّغُوا هُمْ بِالْحَقِّ وَالْكَذِبُ هُمُ الْحَقُّ لَكُمْ هُوَ الْحَقُّ
أَتَبَّحَ الْحَقُّ لَهُمْ أَمْ هُمْ لِفَسَادِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
بَلَّغُوا نَهْمٌ يَدَّ كُرْهُهُمْ نَهْمٌ عَنْ دَلِيلِهِمْ مَخْرُصُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خُرُجًا فَخَرَجَ رَجْعًا فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَنَحْنُ الْمَرْفُوعُونَ وَإِنَّا كُنَّا

لَدُنَّ عُوذِهِمُ الْإِلَهِ الْمُسْتَقِيمُ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّكِنٌّ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَكَفَرْنَا مَا
بِهِمْ مِنْ ضَرِّ الْمَجْزُوفِ طُعْيَانِهِمْ بِعَمَلِهِمْ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
بِالْعُدَانِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِيَوْمِهِمْ وَمَا يَنْصُرُهُمْ أَحَدٌ
فَنَحْنُ عَلَيْهِمْ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَلَهُ قَلِيلٌ أَلَّا
تَشْكُرُوا وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ
وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي وَيُمْسِكُ وَلَهُ الْخَزَايِفُ الْيَدِ وَالْأَنْصَارُ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا أَفُتِنَا لَوْ قَالُوا قَالُوا أَتُورَدُونَ
وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَتُنَا لَمَعُونَ لَوْ قَالُوا رَعَيْنَا مَا تَكُنُّ
وَالْيَا وَمَا هَذَا مِنْ قَوْلٍ إِنَّ هَذَا إِلَّا السَّجْدُ لِلَّهِ قُلْ لِمَنِ
الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

١
٢٧

سَيَقُولُوا لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ كُرْسِيِّ
 وَهُوَ كَبِيرٌ وَلَا تَجَارِعَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ
 لِلَّهِ قُلْ فَإِنْ نَحْنُ نَعْبُدُهُ بَلْ آتَيْنَاهُ بِالْحَقِّ وَانْهَى لَكُلِّ بَشَرٍ
 مَالِ الْخَلْقِ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْنَبَ كُلُّ
 إِلَهٍ بِمَا خَفَا وَفَعَلَ الْغُصَّةَ عَلَيْهِمْ عَلَى بَعْضِ نَجْوَى اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 قُلْ رَبِّ إِمَّا نُرِيَنَّكَ مِائِدَةً مِنْ رَبِّكَ فَتَجْعَلُنَا فِي الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيَا مَا نَعْبُدُ هُمْ لَقَارُونَ إِذْ نَخُ
 بِالْقِيَمَةِ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ وَقُلْ رَبِّ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَازِلِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا
 حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِي لَعَلِّي
 أَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
 وَمِنَ الْوَيْلِ لِلَّذِينَ يُنْفَخُونَ فِي الْيَوْمِ الْفَاسِقِينَ

نصف

فَلَا آسَافَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَهَ تَقُلْتُ مَا زِينَةُ
 قَالُوا لَكُمُ الْمَغْلُوبُونَ وَمَنْ خَفَّتْ زِينَتُهُ قَالُوا لَكُمُ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْعَوْهُمْ وَجُوهُهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَقُولُ أَنَّا
 عَلَيْكُمْ قَلْتُمْ بِمَا تَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا نِقْمَتُكَ
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عِندَ مَا قَاتَا
 ظَلَمُونَهُ قَالُوا لَعْنَةُ اللَّهِ فِيهِمَا وَلَهُنَّ أُلْكُ لِهَ وَذُرِّيَّتُهُ كَانَ
 قَرِيبًا مِنْ عِبَادِي يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْمَقَاسِ إِنَّا وَجَدْنَاهُم
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ فَاخْتَدْتَهُمْ وَهُمْ سَخِرَاءَ لَكَ
 اسْتَوَلُوا فَكَيْدًا كُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِنِّي جَذَيْتُهُمْ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَآلَهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ قَالُوا لَمْ يَشْتُمْ فِي
 الْأَرْضِ عَلَى دِينِهِ قَالُوا الْيَتَامَى مَالُ الْوَجْدِ يَوْمَ قَامُوا
 الْعَامِينَ قَالُوا لَيْسَتْ لَكُمُ الْيَتَامَى الْيَتَامَى كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى
 اللَّهُ الْعَمَلُ الْخَفِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَن يَدْعُ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يَمْلِكُ لَهُ شَيْءٌ فَنَاقِمًا حِسَابَهُ عَنَّا يَرْجِئُهُ لَّا يُظِلُّهُ
 الْكَافِرُونَ وَلَهُ قُلُوبٌ يَّغْفِرُونَ لَهُمْ وَلَآتُ خَيْرٌ لِّلرَّحِيمِينَ

سورة النور من تبارك وتعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا فَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
تَذَكَّرُونَ ۚ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِالَّذِي أَلْهَمُوا لَكُمْ وَحْيَ الْكِتَابِ وَالْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَن يَفْعَلْ
كَذِبًا فَسَيُعَذِّبُ اللَّهُ النَّاسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيرٌ
الزَّانِي لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ أَذًى وَلَا لِلزَّانِيَةِ أَذًى وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ
بِهَا شَيْئًا مِّنْ اللَّهِ وَهُوَ شَهِيدٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالَّذِينَ يُبَيِّنُونَ
الْحُكْمَ فَتَمَّ كَمُؤْتَمَرًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فَاجْلِدُوا هُمُ

مضمونی

ثُمَّ يَنْبَغِي جَلْدُهُ وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا أَوْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ۖ وَالَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ يَزِيدُوا زُجُجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شَهَادَةٌ أَوْ يَكُونُوا نُفُسَهُمْ فَيُضْحَكُون ۖ فَتَشْهَدُهُمْ فَيُضْحَكُونَ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الضَّالِّينَ ۖ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ
 كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ وَمِنْهُمْ رُوِيَ عَنْهَا الْحَدِيثُ أَنَّ تَشْهَدُ
 أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ وَالْخَامِسَةُ
 أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۖ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَنْبَغِي جَاؤُ
 بِالْأَوَّلِ غَضَبُهُ مِنْكُمْ لَتَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مَا
 لَكُمْ أَوْ رِي مِنْهُمْ مَا أُنْسَبُ مِنْ لَائِمَةٍ ۖ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
 مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ

نصف

لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ شَهِدَتْ أَوَّلَ ذَلِكَ بَأْتُوا بِالشَّهَةِ أَوْ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ اللَّائِيُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَوْاَهُ ^{بِالسَّيِّئَاتِ} كُمْ وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَتُحِبُّونَهُ هَيْنَا
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكَ اللَّهُ أَنْ
تَعُودُوا الْمِثْلَ بِأَمَانٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيُنَادِي اللَّهُ لَكُمْ
أَلَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ خُبْرٌ وَإِذْ أَتَى الَّذِينَ يَنْجُونَ أَنْ تُنْجِيَ الْفَالِغَةَ
فِي الْيَمِّ أَمْتُوا إِلَهُكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

12

تَمَّ

فَاِنَّهٗ يَأْتِي الْفُجَّارَ وَالْمُنْكَرَ وَلَوْ اَفَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتَهُ مَا زَكَّيْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِيَّاهُ اَوَّلَئِكَ اللهُ يَزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِي اَوْلَادُ الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ اَنْ يُوْتُوْا اِلَى الْفَرَجِ وَالْمَالِكِيْنَ وَالْعَجِيْبِيْنَ
فِي سَبِيلِ الدُّوْرِ لِيُغْنُوْا وَلِيُصْفُوْا الْمَلَكِيْنَ اَنْ يَغْفِرَ اللهُ
لَكُمْ مَا وَاللهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَاِنَّ الْمَلَكِيْنَ يَدْرُسُوْنَ الْعُصَمَاءَ
الْعُصَمَاءَ الْمُرْسَلِيْنَ لِيُجَاوِزَ الْمُنْتَابُ الْاَخِرَةَ وَلَهُمْ عِلَالٌ
عَظِيْمَةٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ السَّيِّئَةُ وَيَوْمَ اُزْجَلُهُمْ
بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ اِنَّ يَوْمَ مَوْتِهِمْ فَيَوْمَ اللهُ دِيْنُهُمْ
الْحَقُّ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْخَبِيْثَاتُ
الْخَبِيْثَاتُ وَالْخَبِيْثَاتُ الْخَبِيْثَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ الْمُنْتَظِرَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ الْمُنْتَظِرَاتُ اَلَيْسَ مَبْرُوءًا وَمَالِيْعُوْنَ اَلَيْسَ
مَغْفُوْرًا وَرَفِ كَرِيْمًا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ

يَوْمًا غَيْرَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا شَأْنُهُمْ أَوْ تُسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ أَهْلَهَا
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا
فِيهَا آتًا فَمَا لَدُنْ خَلْوَاهَا عَلَىٰ يَوْمِ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هَٰذَا أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ يُمِيطُ الْغَائِبَاتِ
عَلَيْهِمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْنُو مِنَّا وَلَٰكِن مَّا غَيْرُ
مَسَافِرٍ فِيهَا مَنَاعٍ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۚ
فَإِن لَّمْ تَكُونُوا مَنَاعٍ يَحْضَرُونَ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاحَهُمْ ذَٰلِكَ
أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَصْنَعُونَ ۚ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَحْضَرُونَ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَا يُبْدُونَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ وَلْيَبْكُنَّ عَلَىٰ حُرِّ يَوْمٍ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوِ آبَائِهِنَّ أَوِ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوِ إِخْوَانِهِنَّ أَوِ بَنَاتِهِنَّ أَوِ إِخْوَانِ بَنَاتِهِنَّ أَوِ إِخْوَانِ
أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوِ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ

اِيْمَانُهُمْ اَوْ الشَّاكِكِينَ غَيْرَ اُولَئِكَ اَزِيدُ مِنَ الرِّجَالِ اَوْ الرِّفْلِ
 الدِّينِ لَمْ يَرْفَعُوا عِلَالًا غَرَضًا اِنَّ السَّاعَةَ لَا يَصْرِفُهَا بَارٌّ وَلَا يَمُوتُ
 لِيَعْلَمَ مَا يَخْفِي مِنْ زَيْفَتِهِمْ وَتَوْبُوا اِلَى اللَّهِ جَمِيعًا اِنَّهُ
 الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ يَخْلُقُونَ مِنْ اَوَّلِكُمْ اِلَّا يَأْتِي مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاَمَّا عِلْمُ اَنَّا لَا نُوَفِّقُ اَنَّا نَعْنِيهِمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَيَسْتَخْفِى الدِّينَ لَا
 يَخْبُؤُنَّ كَلَامًا حَتَّى يَخْفِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّيْلِ
 يَسْتَعْوِبُ الرِّبِّيَّ مَا مَلَكَ اِيْمَانُكُمْ فَكَايِدُ هُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ
 فِيهِمْ خِيَارًا فَارْتَدُّهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي اتَّكَلْتُمْ وَلَا تَكْلَهُوا
 فَنَتَّبِعُكُمْ عَلَى الْبَغَاوَاتِ اِنْ رَدُّنَا كَحِصْنًا نَسْتَعْمِدُكُمْ
 لِحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْفُرْ هُنَّ فَاثَنَاتُ اللَّهِ وَمَنْ يُعَادِكُمُ الْكَافِرُونَ
 غَفَرُ رَحِيمٌ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ اَيُّتٍ مُبِينَةً وَمَثَلًا
 مِنَ الْاَلَمِ مَنْ خَالَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمِثْلَةِ نَارٍ فِيهَا
وَصَبَاحُ الْوُضْبِاحِ فِي رُجَا جِدَةِ الرُّجَا جِدَةُ كَأَنَّهَا لَوُكَبُ
ذِكْرُ يَتُوقِدُهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَ كَوَيْتُهُ وَنُورُهُ لَا تَشْرُقُهُ وَلَا
تَغْرُبُهُ يَكَاذِبُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ الْيَوْمِ
عَلَى نُورِ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ لِلْأَمْثَالِ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي يَوْمِ تَأْتِيهِ النَّارُ
أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا السَّمَاءُ يُنَجِّجُ لَهَا فِيهَا بِالنُّجُودِ
وَالْأَصْلَاحِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ يَخْشَوْنَ يَوْمًا تَحْتَلِبُ
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَيُزِيلَهُمْ مِنَ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ يَفْعَلُ تَحْتَهُ الظَّمَانُ
مَاؤُ حَقَرًا إِذَا لَجَأَ لَمْ تَجِدْ لَهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ

فَوَقَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ مَا أَظْلَمَ مَن فِي جَنَّةٍ
يُنَجَّى يَغْنَاهُ مَوْجٌ وَفَوْقَهُ مَوْجٌ وَفَوْقَهُ سَحَابٌ
ظَلَمَتْ بَعْضُهُمْ فَوْفَ بَعْضٍ إِذَا الْخُرُوجُ يَدُ الْأَمْرِ لَمْ يَكُنْ
يُرِيدُونَ أَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّالِمُ ضَلِيلٌ كُلُّ
فَنٍّ عِلْمٌ صَالِحٌ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ
سَحَابًا ثُمَّ يُؤْتِي مِنْهُ نَاحِيَةً ثُمَّ يَجْعَلُهُ رِجًّا كَمَا أَفَرُّوهُ الْحَقُّ
يُخْرِجُ مِنْهُ خَلْقًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِن
زُفْرٍ يَصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَا كَاذِبُ
تَسَاءَلْتَهُ يَدَاهُ بِلَا أَبْصَارٍ يَقْبِضُ اللَّهُ الْفُلَّ وَالنَّهَارَاتِ
فِي ذَلِكَ لَعِبْنَةُ اللَّهِ وَإِلَى الْأَبْصَارِ وَاللَّهُ خَفِيفٌ كَذَّابٌ
وَمَا أَهْوَاهُمْ فَدَنَّتْ عِيَالُ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَن يَهْتَمُّ

انصف

عَالِي خَلْقًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْفِي عَلَى أَنْ يَبْعَ بِخُلُقِ اللَّهِ
مَا يَشَاءُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ إِلَى حُدُودِ
مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ
يَأْتِي فَرِيقًا مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِمْ مِنْ عَنِيبٍ
أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ جَاءَهُمْ مِنْ تَحْتِ الْيَدِ أَنْ يَسِفَ اللَّهُ
عَالِمِينَ وَرَسُولُهُ بَيْنَ أَيْدِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَمْ كَانُوا
قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا أَسْمِعْنَا أَرْسُلَكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجُنُودَ اللَّهِ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْعَامِلُونَ وَأَنفُسُ أُمَمٍ أَلْفَتْهُمُ لَنْ يَأْتِيَهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَمُشِي

لَيُخْرِجَنَّ قَدْ لَانْقَسَمَ وَاطَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا
 تَعْمَلُونَ قَدْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَقَامُكُمْ وَلَئِنْ تَطِيعُوا
 نَفَقَتَهُ وَأَوْمِعُوا عَلَى الرَّسُولِ أَلَّا يُلَاحِظَ إِلَيْكُمْ مَعَهُ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
 الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
 لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
 خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْلَمُونَ رَحْمَةً لَا يَشْرِكُونَ فِي شَيْءٍ وَكَفَرُوا
 بِعَذَابِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْقَاسِيُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُغْلَقُونَ
 الزُّكُوفَةُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَافْتَجَنُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي يَدَيْهِمُ الشَّارِبُ
 وَلَيْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَأْخُذَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ فَلَا تُزَاتُوا

أَوْ يَبُوتَ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ يَبُوتَ أَعْمَامُكُمْ أَوْ يَبُوتَ
عَمَلُكُمْ أَوْ يَبُوتَ أَخْوَالُكُمْ أَوْ يَبُوتَ خَلْقُكُمْ
أَوْ مَا مَلَكَكُمْ مِنْ مِفْتَاحِهِ أَوْ يُصَدِّقَكُمْ لَسَّ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَاطِلًا فَادَّخَلْتُمْ
بُيُوتَكُمْ وَأَعْلَى أَنْفُسِكُمْ تَحْبِبُونَ عِنْدَ اللَّهِ مَبْرَكَةً
طَيِّبَةً كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ اللَّهِ بِرَسُولِهِ
يَسْتَأْذِنُ تِلْكَ أَوَّلُ ذَلِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
أَنذَرْتُكُمْ لِبَعْضِ شَأْنٍ فَإِنْ نَزَلَ مِنْ رَبِّكَ أَمْرٌ
وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَجْعَلُوا أَدْعَاؤَ
الرُّسُلِ بَيْنَكُمْ كَدُّ غَارٍ يُغْنِيكُمْ بَعْضُ أَقْنَى عَمَلِ اللَّهِ
الَّذِينَ يَسْتَلُونُ مِنْكُمْ لِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قُلْ لِلَّهِ يَسْجُدُونَ

تمت

عَنْ أَرْوَاحٍ تُصِيبُهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هَٰذَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(سورة الفلق مكية وهي سبع وسبعون آية)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ يَدْرَأُ اللَّهُ إِلَهِي رَبُّكَ الْفُتَانِ عَلَى عَبْدٍ لَيْكُونَ لِلْعَلَامِينَ
قَدْ يَدْرَأُ اللَّهُ إِلَهِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَخْرُجْ
وَلَكِنْ أَوَّلَ مَا يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَافَ كُلُّ
شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ يَرَأُهَا وَالْحُكْمَ وَابْنُ دُونِهِ الْمَهْلُ لَا يُخْلِفُونَ
نَبِيًّا وَهُمْ يُخْلِفُونَ وَإِنَّمَا كُنُوا لِنَفْسِهِمْ ضُلًّا
وَلَا تَفْقَهُوا إِبْرَاهِيمَ كُونُوا قَوْمًا وَاحِدَةً وَلَا تَشْرِكُوا قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا هَذَا إِلَّا آفَاقُ اقْتَرَبُوا وَعَاذَهُ عَلَيْهِ
قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمٌ كَافِرٌ وَقَالُوا الْسَاطِرُ

لَمْ يُولَدِ ابْنٌ كَسْتَبَهَا فِي تَمَالٍ عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلَةٌ
 قَدْ أَنْزَلَهُ إِلَهِي يَحْمِلُهُ الْبَرِّي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَاتِ هُ
 كَلَمْ غَوَّرَ أَزْجِيمًا وَقَالُوا مَا لَهُ هَذِهِ الذُّرُورُ
 يَا كَلَهُ الطَّعَامِ وَيَمْشِي فِي لَمَامٍ وَأَقَالُوا أَنْزَلَ
 إِلَيْهِ مَلَكٌ فَبِكَوْنٍ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُنْقَلِ إِلَيْهِ كَنْزُ
 أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مُسْكُورًا أَنْظَرَكُمْ كَيْفَ ضَرَبُوا الْكَ
 لَمْ أَمَّا لَقَضُوا أَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا تَبَارَكَ إِلَهِي
 إِنْ شَاءَ وَجَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَيُجْعَلُ لَكَ تَصَوُّرًا بَلَدُكَ ذَبَابُ الشَّاعَةِ
 وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ كَذَبًا بِالشَّاعَةِ سَعِيدًا إِذَا رَأَوْهُمُ
 مِنْكُمْ أَيْ تَعْبِيدُ سَمْعُ الْهَاتِفِ بِطَارِزٍ بِأَمْرٍ أَوْ أَلْمُ
 مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مُقَرَّبًا دَعَا هَذَا لَكَ تَبَوُّرًا

نزل
١٦

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَلَا جُودًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَدْ
 أَتَاكَ خَبْرُهُمْ جَعَلَهُ الْخُلْدُ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ مَا
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءُ وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ فِيهَا كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا يَمْشُرُونَ فِي الْيَوْمِ
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ بَدَلْتُمْ
 عِبَادِي هُوَ الْوَلِيُّ أَمْ لَهُمْ ضُلُوعُ السَّبِيلِ قَالُوا بَلْ كُنَّا
 كَمَا يَنْبَغِي لِنَأْتِيَ نَحْنُ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءُ
 لَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَإِلَّا وَهُمْ حَتَّى سَأَلْنَا لَكَ
 وَكَانُوا قَوْمًا يَتَّبِعُونَ فَتَقَدَّرَ لَهُمْ يَوْمَ تَقُولُونَ لَا
 فَمَا اسْتَطَاعُوا صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يظْلِمِ مِنْكُمْ
 فَنُزِةً عَنْ أَجَابِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْتِيكَ لَوْ أَنَّ الظَّالِمِينَ يَمْنُونُ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

نصف

وَقَالَ الَّذِينَ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَا يَرْجُو مَلَأَوْهَا لَوْلَا أَنَّهُ عَلَيْنَا الْمَلِكَةُ
 أَوْ تَرَى رَبَّنَا الْقَدَّاسَ كَرَوَاهِي أَنْفُسُهُمْ وَغَدَا عَنْهُمْ
 كَيْدًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ
 لِلْجَرِمِينَا وَيَقُولُونَ خُذْ خُذْ وَأَمُوقِدْ مِنَّا إِلَى مَا
 عَمِلْنَا مِنْ عَمَلٍ فَبَعَثَهُ هَبَاءٌ مِنْ غَوْرِهِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُنْفَقُ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
 لِلْزَافِلِينَ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ صَبْرًا وَيَوْمَ
 يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
 سَبِيلًا يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِي لَمْ أَتُخَوِّنْ فَلَا أَنَا خَلِيلُهُ لَقَدْ أَضَلَّنِي
 عَنِ الذِّكْرِ تَعَدَّى اتِّجَارَتِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
 خَفِيًّا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ افْتَحْ لِي أَخْذًا وَاهِدًا الْفَرَقَاتُ
 مَفْجُورَاهُ وَكَانَ لِكُلِّ جَعَلَنِي الْكَلْبُ بَيْنِي عَدُوًّا وَهُوَ الْخَوْبُ



وَكُنْ فِي بَيْتِكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً تَكَذِّبُنَا لَوْلَا نُسَبِّحُكَ
 بِمَا نَفَعْنَاكَ وَمَا عَلَّمْنَاكَ تَرْجِيْلَهُ وَابْتِغَاءَ نَفْسِكَ وَمِمَّا يُخْرِجُكَ
 بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ تَنْصِبُهُ إِلَيْنَا الَّذِينَ يَمْشُرُونَ عَلَيْكَ أَوْ حُجُومَهُمْ
 إِلَيْنَا جَعَلْنَاهُمْ أُولَئِكَ شَرًّا مَكَاثِرًا وَاضْلَ سَبِيلًا وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا
 فَقُلْنَا اذْهَبْ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا طَا
 فَذَرْنَهُمْ قَدَرَهُمْ وَاغْلَاظْ نُوْحًا لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ
 أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَجَعَلْنَا نِعْمَ لِلشَّامِ آيَةً وَأَخَذْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا رُوحَادُ أَوْ مُودُ وَاصْطَبَ الرُّسُلَ وَتَرَوْنَا بَيْنَ ذَلِكَ
 كَيْبَاءً وَكَأَلَا ضَرْبِنَا لَهُ لِمِثَالِهِ وَكَأَلَا
 تَبَرُّنَا تَنْبِيْلَهُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَمَامُ طُورِ مَطَرٍ
 السُّورَةُ الْأَنْعَامُ يَا كُونُوا بِرُوحَانِكُمْ كَانُوا لَا يَرْجِعُونَ

نصف

تُشْرَاهُ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنَّا نَخْشَىٰ وَنَكْرًا لِّمَا هُوَ أَهْلُهُ الْبَلَدِي
 بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا وَإِنَّا كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ الْهَيْتَةِ الْوَلَدَانِ
 صَبْرًا عَلَيْهِمَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَيْنَ أَبَ مِنْ
 أَضَلُّ سَبِيلًا إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْخَلْقِ الْيَمَّةُ هُوَ أَتَانَتْ
 تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا إِنَّا نَحْبُ أَتَاكَ كَرَاهِي
 يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنَّا هُمْ إِلَّا كَلَّا فَعَلَامَ بِهِ هُمْ
 أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ الْخَلْقَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ فُتَاءُ
 لَجَعَلَهُ سَائِلَانًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
 إِلَيْنَا فَبِضَائِيسٍ رَّاهُ وَهُوَ الْبَلَدِي جَعَلْنَا لَكُمْ الْيَدَ الْبَلَدِي
 وَالنُّوْمَ سُبُلًا فَوَجَدْنَا النَّفَارَ شُعْرَاهُ وَهُوَ الْبَلَدِي عَزَّ
 الرَّبُّ بِشَرِّ مَا يَدِي رَحْمَةً وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 طَهُورًا لِّنُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا مَّيْنًا وَنُسْقِيَهُ وَمِمَّا خَلَقْنَا
 أَنْعَامًا وَإِنَّا لَنَاسِخٌ كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ

ثُمَّ

لَيْتَ كَرُوًا فَبِالدُّرِّ الثَّانِيَةِ لَكُمُ فَوْرُهُمْ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ مُبَادِرًا فَقَدْ انْطَوَحَ الْكُفْرُ بَيْنَ
وَلَجَاهِ هَذِهِ هُمُ يَدْعُونَ كَيْدًا وَهُوَ الَّذِي يَرْجِعُ الْخُرْبَى
هَذَا عَذَابٌ مُرْتَابٌ وَهَذَا لَطَمٌ لِلْجَانِحِ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا وَخِجَاةً فَتَجُورُ أَمْ وَهُوَ الَّذِي خَافَ مِنْ مَسِّ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِفَةً أَزْوَاجًا كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
وَلْيَعْبُدُوْهُ مِنْ دُونِ الْمُلُوْهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
وَكَلَامَ الْكَافِرِ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيْرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ
الْمَدْيَنَةِ وَتَنَزَّلَ الْمَنَازِلُ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِقُوَّةٍ وَنَصَرَهُمُ
اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى وَأَنقَضَ بِرَأْسِهِ قَسْرَهُمْ وَأَنقَضَ لَهُمُ الْيَوْمَ
ظُلْمَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّذْ هَبَّتْ الْغَمَامُ فَانقَضَ بِرَأْسِهَا
الْيَوْمَ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّذْ هَبَّتْ الْغَمَامُ فَانقَضَ بِرَأْسِهَا
الْيَوْمَ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّذْ هَبَّتْ الْغَمَامُ فَانقَضَ بِرَأْسِهَا

فَسَلِّمْ بِهِمْ خَيْرًا وَأَقِمْ لَهُمْ سَجْدًا وَاللَّزْخَيْنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ أَنْسَجِدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ
 الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
 مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لَمَّا
 أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ كَرَاهٍ أَرَادَ شُكُورًا وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُمْ وَأُولَ الْأَخَاطِ لَهُمْ لِلْجَاهِلُونَ
 قَالُوا اسْلُمَاءُ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْهُمْ نَجْدَةٌ أَوْ قِيَامَاءُ
 وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْهُمْ الْأَصْرَفُ عَنَّا عِدَابُ جَهَنَّمَ أَفَ أَعَدَّ إِلَهُهَا
 كَذِبًا أَمْ أَفَاءُ الْبَغَاةِ مَسْتَقَرٌّ أَوْ مَعْمَاءُ وَالَّذِينَ
 إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسِرُّوا وَلَمْ يَنْفِقُوا كَذِبًا يَنْذِرُكَ
 قَوْمَاءُ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَكَانُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَكَانُوا وَعْدًا
 ذَلِكَ يَفُوكَ أَفَاءُ الْبَغَاةِ الْعِدَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجِلْدُنَا

٤٤١
 ٤٤١
 ٤٤١

فِيهِ مَهَانَةٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ
يَبْذُلُهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۚ وَالَّذِينَ
لَا يَسْمَعُوا دَعَاكَ وَتَرَاهُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ يَنْصَرِفُونَ ۚ ذَٰلِكَ
وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ يَرْجِعُونَ ۚ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ اللَّهُ
صَلَاتٍ وَصَلَاتًا ۚ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ نَارُ اللَّهِ نَارُ اللَّهِ
وَدُورُ اللَّهِ نَارُ اللَّهِ ۚ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۚ أُولَٰئِكَ
يَجْزِيهِمُ الْعَذَابُ ۚ مَا صَبَرُوا وَلَا يَنْصَرِفُونَ ۚ فِيهَا تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۚ قُلْ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ
رَبِّكُمْ إِلَّا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَا يَكُونُ لِرَبِّكُمْ

(سورة الشعراء مكية وهي مائة وأربع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَبَقَةٌ ۚ ذَٰلِكَ إِلَٰكُكُمْ ۚ تَبِيبِي ۚ لَعَلَّكَ بِالْبَاسِ ۚ

نَحْنُ
يَا
يَا
يَا

نفسك لا يكوموا ثم مني ما شئت أنزل عليه من السماء
 أية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتهم من
 ذلك من الرحمن عند في تلك الأنواعه معرضين
 ففعلوا فافسأيتهم أتأما كأموات يستهزؤن
 أولم يردوا إلى الأرض كما أنبتنا إفعالهم كذا
 زوج كبير ما في ذلك لاية وما كان أكثرهم
 مؤمنين ما فارتبك لهم العزيز الرجيم وإذا نادى
 ربك موسى أيا أنت القوم الظالمين القوم فرعون
 لا يتقونه قال رب إني أخاف أن يأتني كذا يوم يصفى
 صدي ولا ينظر إلا ساجي فأنزل إلى هرون وأولهم
 علي ذنب فأخاف أن يقتلوه قال كذا فاذهب
 بالبنات معكم مستمعوه فأتوا فرعون فقتلوا
 أنار رسول رب العالمين أنا رسول معاني إسرائيل

نصيح

قَالَ أَلَمْ يُرِيكُمْ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ لَبِثُوا مِنْ غُمرِكُمْ سِنِينَ
وَنَعَلَتْ فَجَعَلَتْ أَلِيَّيَ فَعَلَتْ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفْرِينَ قَالَ
فَجَعَلْتُمْ آذَانَكُمْ مِنَ الضَّالِّينَ فَفَرَّقْتُمْ بَيْنَكُمْ لَمَّا خُفِّتُمْ
فَوَهَبَ لِي رَحْمَتِي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتِلْكَ
نِعْمَةُ مَنْ مَنَّا عَلَيْ أَنَا عَبْدُهُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فَوَيْلٌ
وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لَمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تُسَمِّعُونَ
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ أَمَّا رُسُولُكُمْ أَلَيْسَ
أَرْسُلَ إِلَيْكُمْ لِيُخَبِّرُوكُمْ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَ لِي لِي أَخَذَ مِنَ الْمَآخِذِ
لَا يَجْعَلُكُمْ مِنَ الْمُجْرِمِينَ قَالَ أَلَوْ جِئْتُكُمْ بِشَيْءٍ مُبِينٍ
قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ فَأْتِ بِعَصَا
فَإِذَا هِيَ ثَعْلَبَانِ مُبِينٌ وَنَزَّحَ بِهِ فَإِذَا هِيَ بِعَصَا

ثم

لِلنَّظَرِينَ قَالُوا لِلْمَلَاحِظِينَ إِنَّا هَذَا الشَّجَرُ عَلِيمٌ بِرَبِّهِ
 أَن تَخْرُجَ مِنْ أَرْضِكُمْ بِشَجَرَةٍ تَقَادُ التَّامِرُونَ
 قَالُوا الزَّجْرُ وَلَخَاءٌ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ يَأْتُواكَ
 بِكَلِمَةٍ سَخِرَ بِهَا عَلِيمٌ فَجَمَعَ الشُّكْرَةَ لِمِيقَاتِ يَوْمِ
 مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَذَا أَنْتُمْ تَجْتُمِعُونَ لَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ
 الشُّكْرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشُّكْرَةُ
 قَالُوا الْفِرْعَوْنُ أَيْتَ لَنَا لَاجِرٌ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ
 قَالَهُ نَعْمَ وَإِنَّا كُنتُمْ إِذْ أَمَرَ الْمُتَزَيِّبِينَ قَالَهُمْ مَوْسَى
 الْقَوْمَ إِنَّمَا أَنتُمْ مُلْحُونٌ قَالُوا تَوَلَّيْنَا لَكُمْ وَعَصَيْنَاكُمْ
 وَقَالُوا ابْعِزْهُ فِرْعَوْنُ إِنَّا نَحْنُ الْغَالِبُونَ قَالَتْ مَوْسَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ قَالَتْ الشُّكْرَةُ
 سَجْدِينَ قَالُوا أَمْثَلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مَوْسَى
 وَهَارُونَ قَالُوا أَمْثَلُ لَهْ قَبْلَ أَن آذَنَّا لَكُمْ

نصف

إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ الْحَرَافَةَ فَلَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ
 لَقَطِ عَيْنَ آيَةٍ بِكُمْ وَأَزْجَلَكُمْ مِنْ خِلَافِهِ لَا مَبِيتَ لَكُمْ لِمَجْعَةٍ
 قَالُوا لَأَضِيبُكَ فَإِنَّا مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَنْظُرُكَ أَن تَغْفِرَ لَنَا
 رَبَّنَا خَطِيئَتَنَا إِنَّا كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 أَنَا أَسْرِعُ بِآيَاتِكَ مُسَبِّحُ مَا فَأَرْسَلْنَا رُغُودًا فِي الْمَدَائِنِ
 خَبِيرِينَ أَنَا هُوَ لَأَوْشَكَ زِمَاءٌ قَلِيلُونَ وَأَنْتُمْ لَنَا
 لَعَالُظُونَ وَأَنَا لَجَمْعُ خَدَائِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ
 رَّعِيُونَهَا ذُكُورًا وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَتَوْهُم مُّشْرِقِينَ فَلَمَّا أَتَاهُ لَجَمْعُ
 قَالُوا لَعَلَّكَ مُوسَى إِنَّا لَمَنَّا بِكَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
 رَبِّي سَيِّدِينَ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنَا أَضْرِبُ رَأْسَكَ
 لِنَجْرُفَ أَتْلُفَكَ ذَكَرًا كُلَّ نَفْسٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
 وَأَرْسَلْنَاهُ لَأَخْرِجُوا لِنَجْنِيَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ لَجَمْعِينَ

ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْمُنَافِقِينَ أَنَا فِي ذَلِكَ لَآئِيَةٌ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَأَمَّا رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَتَىٰ عَلَىٰ هَمِّهِ
نَبِيُّ الرَّحْمَةِ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا الْمَعْبُودُ
أَصْنَامُ مَا تَنْظُرُ لَهُمَا عَلَيْهِمَا قَالَهُ هَلْ يَسْمَعُونَ نَكْمُ
إِذْ تَدْعُوهُمْ أَوْ يَنْفَعُكُمْ أَوْ يَضُرُّوهُمْ قَالُوا أَبَلَا وَجَدْنَا
أَبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَأَنْتُمْ مَأْكُتُمُ تَعْبُدُونَ
أَنْتُمْ وَالْآلُوفُكُمْ مِمَّا قَدْ مَوَّنَهُ فَاذْكُرُوا عَذَابِي الْعَظِيمَ
الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ يَخْلُقُ فِي سَرْعَةٍ مِمَّا يَشَاءُ وَاللَّهُ هُوَ بِطَعْنِي
وَيَسْتَفِيدُ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَاللَّهُ يُمِيتُنِي ثُمَّ
يَحْيِيَنِي وَاللَّهُ أَظَاهِرُ لِي غَيْبِي خَطِيبِي يَوْمَ ذِي الْقِيَامَةِ
هَبْ لِي خَلْفًا وَخَلْفِي بِالْصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي سُلَاسِيَةً
فِي الْآخِرَةِ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاعْفُ عَنِّي
إِنَّكَ كَادِمٌ عَظِيمٌ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ تَعْبُدُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

مَا لَمْ يَلْبَسُوا مِنَ الْإِيمَانِ الْإِثْمَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ
 لِلْمُتَّقِينَ وَبَرَزَتْ الْحَيَّةُ لِلْعَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا
 كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
 أَوْ يُضْعِفُونَ هَلْ يُغْنِي عَنْهُمْ وَالْفُتَاوَةُ وَبَرَزُوا لِلْإِثْمِ
 أَجْمَعُونَ قَالُوا هُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا كُنَّا
 لِنَفْتَلِكُ فَبَيَّنَّا إِذْ سَأَلْتُمُوهُ الْعُلَمَاءُ مَوْمِنًا أَمْ لَنَا
 مِنَ الْقُرْآنِ مَوْمِنٌ قَالُوا لَئِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدْقَ عَزِيزٍ
 قَالُوا لَنَا كَرَّةٌ فَبَتْنَا قُلُوبَنَا الْمُؤْمِنِينَ مَا تَفْعَلُونَ قَالُوا
 وَمَا كُنَّا نَدْعُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا نَدْعُهُمُ الْغَيْبِ الرَّحِيمِ
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُغْيَانِهِ وَاتَّخَذَ آلِهَتَهُ آلِهَةً نَّوْحَ
 لَمْ يَتَّقُوا وَإِذْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ أَمِينًا فَأَتَتْهُمُ الْمَلَأَةُ الْغَابِرُونَ
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 فَأَتَتْهُمُ الْمَلَأَةُ الْغَابِرُونَ قَالُوا الْيَوْمَ لَئِنْ لَمْ يَنْجَلِ لَنَا زُلُفًا

نصفه

١٢

قال

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَا أَنَا بِحَسَابِيَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رِجَالٍ
لَّهُمْ شَعْرُونَ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا أَنَا لَدُنَّ بَرَقِينَ
قَالُوا الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ نُوْحٌ لَّكُونُوا مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَ
رَبِّ إِنَّا نَحْنُ قَوِيٌّ لَّدُنَّ بَرَقٍ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَفَتَحَ بَيْنِي
وَمَنْ مَّجِي مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَالْحَبِيئَةُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْفَلَكَ
الْمَشْكُورَةُ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَنُفِئُكَ لَهُمْ الْعَذَابَ الرَّجِيمَ
كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُواهُ وَوَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّا أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَقْبُوا بِكُلِّ بَيْعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ تَعْبُدُونَهُ وَتَعْلَمُونَ مَا صَاحِبُكُمْ
يَخْلَعُ وَهُوَ إِذْ الْبَطْشُ تَبْطِشُمْ خَبَارُ بَرَقٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُواهُ وَاتَّقُوا النَّبِيَّ آمَنَّاكُمْ بِمَا قَالُوا إِنَّ آمَنَّاكُمْ

٢٤٩

بِأَعْلَامٍ وَبَيْنَهُمْ وَجَنَّتْ وَعَبَّوهُمُ بِمَا فِي آخِافِ عَيْلِكُمْ عَدَابُ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا مَا أَؤْتِكُنَا أُوعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْهَوَىٰ وَلَئِنْ لَمْ يَمْدُدْ بَيْنَ
وَكُنْدَ بُولَا فَأَهْلَكْتَهُمْ مَا تَدْفِي ذَلِكَ كَلَامٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَنَرِيكَ لَهَوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
كَانَتْ تَقُولُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هَارُونَ
لَا تَتَّبِعُوا مَا فِي لَكُمْ رَسُولَ أَمِينٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هَئِنَّا مَدِينَةٍ فِي جَنَّتِ وَعَبَّوهُمُ بِوَرُوحٍ
وَنَحْلٍ طَلَعُوا هَاضِمَةً وَنَحْنُ نَدْعُو مِنَ الْجِبَالِ يَتُوكَ
فَرَاهِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا إِلَّا الْمُسْلِمِينَ
إِلَّا بِمَا يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُضَرِّينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَبِ

نصف
١٤
١١

يَا أَيُّهَا أَنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَلْ لَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمَا شَرِبَ
وَلَمْ يَشْرَبَا يَوْمَ تَعْلَمُونَ وَلَا تَمْشُوا فِي السُّبُلِ خُذُوا
عِلْمًا يَوْمَ عَظِيمٍ فَتَعَرَّوْهَا فَفُجِّرُوا زَيْنًا فَلَمَّا هَمَّ
الْعِلَابُ أَنْ يَفِي ذَلِكَ لَا يَفِي وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْغَيْظِ الزَّجِيمِ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمَرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ ثَلَاثٍ
إِنْ أَجَبْتُكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ مَا أَتَا قَوْلَ الذِّكْرِ وَإِنْ
مِنَ الْعِلْمِ مَا يَنْتَازِعُونَ مَا خَلَقْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَمِنَ الْوَعْدِ
بَلَى أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّبِعُوهُ يُلُوطُ
لَا كُونُوا مِنَ الْمُخْرَجِينَ قَالَ إِنِّي أَعْمَلُكُمْ مِنَ الْفَالِقِينَ
رَبِّ نَجْفِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَجَنَّبَهُ وَاهْلَهُ لِمَعْمَعِينَ
بِالْعَجُونِ فِي الْغَيْبِ ثُمَّ قَوْمُ الْمُنَافِقِينَ وَآمَنُوا

ثم
١٩

نصف
١٤

عليهم وظل انشاء مطر المندبين وان في ذلك لاية وما
كانا اكثرهم مؤمنين وانك لفي العزيز الرحيم
كذبا فحب لبيك المرسلي اذ قال لهم شعبي
لا تتقوا ما فيكم رسول امين فاتفقوا الله واجلحوا
وما انكلم عليهم من اخوان الجري الا عاثرهم العلمين
او فوالدين ولا تكروا من الخبر به وزيروا
بالنطاس المستقيم ولا تجسوا الناس اشياء هم
ولا تغثوا في الارض مفسدين وانتم الذين خلقكم
والجبال لم اولين قالوا انما انت وما انت
لما بشرتمونا وانما نظنك لمن الدين بينه فاستطاعنا
كفارة السماء ان كنت من الصديقين قال ربي
اعلم ما تعملون فاكذبوا فاحذهم عذاب يوم
الظلم انه كانا عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية

اِنَّهُمْ عَنِ السَّمِيعِ لَمَعَزُؤُونَ فَاَلَا تَدْرِكُ مَعَ السَّيْرِ السَّيْرُ
الْحَرَّ تَقْوُونَ الْمَعَادَةَ بَيْنَ مَوَازِنَ عَشِيرَتِكَ لَمْ تَقْرَبِ
وَإِنْ خُفِضَ جَنَاحُكَ لَمْ يَسْتَطِعْ بِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَاكَ
فَقُلْ إِنِّي بَرَكْتُ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ الَّذِي يَرْزُقُكَ جَدِيدَ تَقْوَمُ وَتَقْبَلُكَ فِي السَّجْدَةِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ أَنْتُمْ عَلَى نَزْلِ الشَّيْطَانِ
تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يُؤَلِّفُ بَيْنَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ كَيْدُونَ
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَجْعَلُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُمْ لُحْمًا يُضَعَلُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَذِبًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
ظَلَمُوا أَوْ سَيَفْعَلُهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ مِنْ قِبَلِهِ يُنْقَلِبُونَ

(سورة النمل مكية وهي ثلث وثلاثون آية)

نصف
٣٤
١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ هَٰذَا
وَسُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الضَّالَّةَ وَوَدُّوا
الزُّكُورَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّلَهُمْ أَعْمَالَهُمْ خَيْرٌ لَّهُمْ رِجْماً
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَلَهُمُ سَعِيرٌ الْعَذَابُ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
لَا خَرُونَ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ
إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِئَةً مِنْهَا خَبِرٌ
أَوْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مُبِينٍ تَعْلَمُونَ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءُوهَا
نُودِيَ أَنَا بِرُوحٍ مِنَ النَّارِ وَمِنْ خُمُلٍ مُصْتَبِينَ النُّورِ
الْعُلَمِ بِمَا يَمُوسَى إِنَّهُ أَتَاهُ اللَّهُ الْحَزِينُ الْحَكِيمُ وَالْقِي
عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ ظَلَمَ كَاثِرًا بِمَا كَانُوا تَعْمَلُونَ
يَعْقُبُ يَمُوسَى لَخَشَفْتُ أَنْ لِي بِإِخْفَافِ لَدُنِّي الْمُرْسَلُونَ
بِمَا مِنْ ظُلْمٍ فَمَنْ دَلَّهُ عَلَىٰ حُسْنِ الْبَعْدِ سَوْفَ أُنْفِثُ غَمْرًا رَحِيمًا

٢٨٨

وَأَدْخَلَهُ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوِيٍّ فِي
تَسْبِيحِ آيَاتِهِ فَرَعُونَ وَتَقَرُّمُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَتَمَّ مَقْسِيَةً
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُورَةً قَالُوا هَذَا سُحْرُ مِثْلِ
وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُظْمًا فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِّثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْسِنَا مِنْ كَلَامِي
إِنَّا هَذَا اللَّهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَخَضَعَ سُلَيْمَانُ بِجُودِهِ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَمِنْهُمْ يَوْمَ عَاذُوا إِذَا اتَّوَا
عَلَى وَادِ الثَّمَلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَبُذِّنَتْ مِنْ أَفْوَاهِ قَوْمِهَا وَقَالَ رَبِّ

نَمْلٌ
١٤

[illegible]

نصف

اذهب بك في هذا افانعه اليهم ثم نوك عنهم فانظر
ماذا يرجعون قالت يا ايها الملوك اني الخبأت لكم
انه من سليمان وانه ليسم الله الرحمن الرحيم فلما نفاها
عليها وثوب سليمان قال يا ايها الملوك افتخرج في
امرك ما كنت قاطعة امر حتى تشهد ووه قالوا نحن
اولوا قوة واولوا باس شديد واما الملك فانظر وماذا
نأمر به قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
عزة اهلها اذله وكذلك يفعلون ثم انزل
اليهم بهدية فظفروا بهم برجع المرسولون فلما جاء
سليمان قال امون ونبي بلال فما الذي احضرتم منكم
بل انتم بهديتكم فتوحونهم ارجع اليهم فلما نفاها
جحد لا قبل لهم بها وخرجتهم منها اذله وهم
صاغرون قال يا ايها الملوك اني اتيهم بشه

قَبْلَهُ أَيْ يَأْتِيهِمْ مُسْلِمِينَ قَالَ عَفِيتُ مِنَ الْحَيِّ أَنَا أَيْ نَاكَ
بِهِ قَبْلَهُ أَيْ تَقَوْمٌ مِنْ مَقَامِكُمْ وَأَخِي عَلَيْهِ لَهْوَ أَيْ هَيْمَاءُ قَالَ
الَّذِي عَنْهُ لَمْ يَعْلَمْ مِنَ الْكُتُبِ أَنَا أَيْ نَاكَ بِهِ قَبْلَهُ أَيْ تَرْتَدُّ إِلَيْكَ
طَرَفًا فَلَمَّا رَأَوْهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ لَقِيَ هَذَا مِنْ فَضْلِ أَخِي
لَيْسَ بِأَخِي وَأَشْكُرُكُمْ أَكْفَرُ وَمَنْ تَكْفُرْنَا مِثْلَ تَكْفُرِ نَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرْنَا رَجِي عَفِي كَرِيمٍ قَالَ نَزَلُوا لَهَا
عَرَسًا فَانْظُرْ أَيُّهَا بِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الدِّينِ لَا يَهْتَدُونَ وَمَا
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْلَكَ أَعْرَسَكَ قَالَتْ كَانَتْ هُوَ وَأَوْتِيَا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلُهَا وَلَكِنَّ مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا إِذْ خَلَى الصَّرْحُ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَائِقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرَخَ مَمْدُودٌ
مِنْ قَوَارِيرٍ فَذَلِكَ رَبِّي أَتَى ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَفْتُ مَحْ
سِلْمَتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ لَخَاظِمَهُ

صَلَّى اِنَّ اَعْبُدُ وَاللّٰهُ فَاِذَا السَّمْعُ فَرِيقًا بَيْنَهُمَا قَوْمٌ
لَمْ يَسْمَعُوا بِالْحَسَنَةِ قَبْلَ حَسَنَةِ لَوْ تَسْتَعْرِضُونَ اللّٰهَ
تَعْلَمُ تَرْجِعُوْنَ اِنَّ قَالُوا اَلَا نَحْنُ بِلَدِّ رَبِّنَا وَمَا نَحْنُ بِمُحْضَرِّينَ
عِنْدَ رَبِّنَا اِنَّكُمْ قَوْمٌ تَفْثُونَ وَكَانَتْ اَمْرًا يَنْفَعُ سَعَةً
رَهْطًا يَفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ اَلَا تَصْلَحُوْنَ اِنَّ قَالُوا اِنَّمَا اسْمَ وَا
بِاللّٰهِ لَنُنَبِّئَنَّهٗ وَاهْلَ بَنِي نَعْمَ بَنِي نَبِيِّنَا مَا شَهِدْنَا مَهْلِكًا
اَهْلًا وَاَنَا الصّٰدِقُونَ مَوْعِدًا مَّا لَمْ يَكُنْ مَوْعِدًا مَّا كَرَاهُوْهُمْ
لَا يَشْعُرُوْنَ اَلَا نَحْنُ نَكْفِيكَ كَمَا عَزَبَ عَنْهُمْ اَذْمَرْنَاهُمْ
وَقَوْمُهُمْ اَجْمَعِيْنَ اَفَدَاكَ يَوْمُهُمْ خَاوِيَةً يَّمُضُّ لَمَوْا
اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ وَلَنَجْزِيَنَّ الدّٰنِ اِمْنًا
وَكَا اَوْ اَيُّقُوْنَ اَلَوْ طَا اِذَا قَالِ لِقَوْمِهِ اَتَلْبَسُوْنَ
الْفَاحِشَةَ وَاَنْتُمْ تَبْصُرُوْنَ اِنَّا كُنَّا نُوْنِ الْاِنْحَالِ
شَهْوَةً مَّا دُرِيَ النَّسَا وَاَبَدَ اَنْتُمْ قَوْمٌ تَحْجِلُوْنَ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِمْ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا نَعْلَمُ
 أَنَّكُمْ مُبْتَغَاؤُنَا فَنُطْعِمُهُمْ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِنَّمَا
 آمَرْنَا نَهْزَمُهُمْ مِنَ الْغَيْبِ بَيْنَهُ وَأَمْ طَرَفًا عَلَيْهِمْ مُضِلًّا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنَافِقِينَ هُوَ قَوْلُ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الْأَبْنَاءِ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرَ الْأُمَمِ فَيُفْرِكُونَهُ مَا أَتَى خَلْقَ الْكَافِرِينَ
 وَالْأَرْضُ وَإِنْزَالُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 حَدَائِقَ ذَلِكَ نَجْعَلُ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا وَاللَّهُ
 مَعَ الَّذِينَ بَلَغَهُمْ تَوْمَرُ عَجْوٍ لَوْ أَنَّ مَا أَتَى بَعْدَ الْكَافِرِينَ
 قَرَأُوا أَنْ يَجْعَلَ خَلْقَهَا الْهَرَاءُ فَيَجْعَلَ لَهَا رَأْسِي وَيَجْعَلَ
 بَيْنَ الْبَعْدِ مِنْ خَارِجِ رَأْسِ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ هُوَ مَا يَجِبُ الْمُضْطَرَاءُ إِذَا دَعَا وَيُكْشِفُ
 السَّيِّئَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْقًا وَرَأْسًا وَاللَّهُ مَعَ الَّذِينَ قَلِيلًا
 مَا أَتَى كَرِيمًا مَا يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ



وَمَنْ يُرْسِدِ الْفَيْحَ بِشِدَائِي يَدِي رَحْمَتِي وَاللَّهُ مَعَ الدَّائِرِ
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ هَ أَهْلُ يَدَيْهِ وَالْخَلْقَانِ يُعِيدُهُ
 وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ الدَّائِرِ
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَيْسَ لِي
 مِنَ السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَتْيَانًا يَبْغُونَهُ بَلْ أَذِلَّةٌ عَلَيْهِمْ فِي الْمَخْرُجَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِذَا السَّانِ الْأَبَاؤُنَا أُنْزِلَ الْخُرُجُونَ لَقَدْ وَعَدْنَا هَ أَ
 نَحْنُ وَالْبَارِئُونَ قَبْلَ هَ هَ الْأَسَاطِيرُ الْأُولَى قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْجَائِمِينَ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 وَلَيُؤْتِيَنَّكَ هَ الْوَعْدَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ عَلَى أَنْ يَكُونَ رَدِّكُمْ بَعْضُ الَّذِي

نصف
 ج

مُتَعَلِّقٌ

تَسْتَغِيثُونَ وَإِنْ زَيْدٌ لَكُمْ وَفَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنْ زَيْدٌ لَكُمْ يَعْلَمُ مَا تَكُنُّ
 مَا وَرَهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقَوْمَ يَقْضِي عَنْكَ فِي
 إِسْرَافٍ أَيْدٍ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّهُ
 لَهْدَى ذُرِّيَّتَهُ لَذُرِّيَّتَيْنِ وَإِنْ زَيْدٌ يَقْضِي بَيْنَهُمَا
 بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَرَكْنَا عَلَى الدُّرُثِ أَكْثَرَ
 الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَالْأَسْمَعَ الضَّمَّةَ
 الْمَعْرُوفَةَ إِذَا أَوْفَاءً مِنْ بَيْنِهِمْ وَمَا أَنْتَ بِمَلِكٍ الْعَقْبَى عَنْ
 صَلَاتِهِمْ وَإِنْ تَسْمَعُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ يُبَايِعُ أَهْلَهُمْ مُسْلِمُونَ
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَلْدَابُ بِآيَاتِنَا لَهُمْ يَوْمَ عُرُونَا

نمل
٣٧٣

حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ فَقَالَ كَذِبْتُمْ بِهِ وَلَمْ تُخْبِطُوا بِهِمَا
 عَلَمًا أَمَاذَا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَاهَرُوا
 فِيهِمْ فَاسْتَطَوْا بِالْمِيرِ وَأَتَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْلًا كُنُوزًا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا فِي ذَلِكَ لَا بَلَّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَقَرَّبَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي
 الْأَرْضِ الْأَمَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمَامَةً وَهِيَ تَمُورُ تَمُورًا
 ضَعُفَ اللَّهُ الْبَلَدِ أَتَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَحٍ يَوْمَ مَسِينِ
 أَمِيرُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَتْ وَجَحُوا هَهُمْ فِي الْفَارِطِ هَذَا
 تَجَزَّوْا لَأَمَّا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِمَّا أَنْتُمْ أَعْدَاءُ رَبِّ هَؤُلَاءِ
 الْبَلَدَةِ الْبَلَدِ حَرَمًا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ أَنَا أَكُونُ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا أَنَا الْقُرْآنُ أَنَا هَذَا فَاتَّبِعُونِي فَاسْمَعُوا

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَمَوْقِلُ الْحَمْدِ
لِلَّهِ سُبُّكُمْ إِلَيْهِمْ فَعَزَّوْا نَهَاوْا مَا رَكِبُوا فَا فِي عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة القصاص مكتوبة وهي ثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه هـ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نُنَزِّلُ عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّنَ
طَائِفَةً مِنْهُمْ فَيُلَاحِظُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَكْفِي بَيْنَهُمْ
إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ وَنُفَصِّلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَجَنَدَهُمْ
وَأَحْمِلُوا أَرْسَالَهُمْ أَنْ أَرْضَحِبَهُمْ فَادْعُ الْخِطْبَةَ عَلَيْهِ

نصف
٤٦

فَالْقِيَةُ فِي آيَةٍ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا زَادُوكَ لِيَلِكِ
وَجَاعِلُوكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ فَالْمَقْصَدُ أَنَّكَ فِرْعَوْنٌ لِيَكُونَ
لَهُمْ عَلًا وَأَوْفَرْنَا لَهُ فِرْعَوْنًا وَهَامَانًا وَجُنُودَهُمَا كَأَنَّهُ
خَطِيئِينَ ۖ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي وَلَكِ الْقَتْلُ لَا
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ يَخْشَى اللَّهُ وَلَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَأَصْبَحَ
فِرْعَوْنُ أَمْرُوسَى فِرْعَوْنًا كَأَنَّهُ لَيْسَ بِهِ لَوْ أَنَّ رِبْطَنَا عَلَا
فَلَمَّا لَبَّيْكَ كُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقَالَتِ الْخَنَاءُ قُصْبُهُ
فَبَصُرَتْ بِهِ عَمَّا جُنِبَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَخَرْنَا عَلَيْهِ
الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ نَقَالَتْ هَذَا أَدْلَاكُمْ عَلَى هَذَا بَيْتٍ
يَقْلُقُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ لَا يَحْشَوْنَ ۖ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آيَةٍ
كِي تَقْرَأِينَهَا وَلَا تَعْرِفِي وَلِيَعْلَمَ مَا مَوْعِدُ اللَّهِ حَقًّا
وَلَا كُنْ مِنَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَوَسَّوْا
آيَتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نُخَوِّضُ الْمُحْسِنِينَ

الجن
تمت
١٣

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا وَهَذَا مِنْ عَدُوِّ هَذَا فَاستَغاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ اإِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْنِنِي تَعْفُرْ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَأُصْحِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفَاتٍ تَرْقُبُ فَاذَ الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِمَا مَنِسَ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي عَنْهُ لَهْمًا قَالِ يَمْ مُوسَى إِنِّي بُدِدْتُ أَنْ أَتَقَاتِلَ فِيكَ مَا قَاتَلْتُ نَفْسًا يَلُمُ الْمُسْلِمِينَ تَرِيدُ أَنْ أَمْكُرَكَ بِثَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ مَوْجَاءَ رَجُلٍ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى

نصف

قَالِ يَمْوَسَىٰ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَمُبْتَاكُ فَانْخَرِجْ
 إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
 رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ
 قَالَ عَالِي رَبِّي أَمْ يَقْدِرُ بِي سِوَاكَ السَّبِيلَ وَلَمَّا رَدَّ مَاءَ
 مَدْيَنَ وَجَّهَ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَمِنَ النَّاسِ يَسْفُوتُونَ وَوَجَّهَ مِنْ
 دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالَتَا
 لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يَصُورَ الرَّعَاءُ وَالْبُؤْسُ أَخْبَحَ كَيْدُهُ
 فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَخَّاهُمَا إِلَى الْفُلَةِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُ
 إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَنِيَمُ فَجَاءَنِي لِحْدِي بِهِمَا تَمْشِي عَلَىٰ
 اسْتِحْيَاءٍ قَالَتَا إِنَّ إِلَهَ بَنِي عَوَالٍ لَيُخْرِجُكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا
 فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْقَصْدَ قَالَ لَا تَخَفْ جِئْتُ
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتَا لِمَ لَحَدَ بِهِمَا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي

لَيْسَ أَنَا فَكَيْفَ لَكَ لَعْنَتِي هُنَيْدٌ عَلَى أَنَا مَا جُرِّبَ
 نَمِي حَجَّ فَإِنِ اتَّمَعْتُ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَن
 أَتَقَاعِيكَ سَجْدَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
 ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا الْجَلِيلُ فَضِيتُ فَلَا رَعُونَ وَأَنَا عَلَى
 وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيدٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَمْرَ
 وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
 امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ
 أَوْ جَذَعَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا نَهَا
 نُورِي مِنْ شَارِئِ الْمَوَادِّ لَمْ يَكُنْ فِي الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
 مِنَ الشَّجَرِ فَأَنَّى يُوسَى إِذَا لَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَن
 أَلْقَ عَصَاهُ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى
 مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبَلَهُ وَتَلَخَّفَ أَنَّكَ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ أَسْلَمْتَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ

ثم

مِنْ غَيْرِ سُرْعَةٍ وَأَضْمَرَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَإِنَّكَ
 بَرُّهَا نِنْ مِنْ رَبِّكَ الْخَافِعُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْهُمْ كَانُوا
 تَوَّافِقِينَ ۖ قَالَ رَبِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونِي ۖ وَالَّذِي هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ
 وَهُوَ بِدَائِصِهِ قَتَلَ رَبِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ ۖ قَالَ
 سَنَسُدُّ عَنْكَ بَلْعِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَأْسُطَةً فَلْيَصِلُوا
 إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ ۚ وَمَا أَتَى كَمَا الْغُلَامُونَ ۖ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مَوْتُهُمْ يَا بَنِي آدَمَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَخِرَ
 مَقَرُّكَ ۖ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۖ وَقَالَ هُوَ
 رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِي ۖ هُوَ ذَا كُونُ
 لَهُ عَاقِبَةُ الدِّينِ ۚ إِنَّهُ سَلَطَنُ الظَّالِمِينَ ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي ۚ فَأَوْقِنَا
 لِي يَهْمَانِ عَلَى الثَّيْنِ ۖ فَانْجَعَلَنِي صَرْقَالًا عَنِ أَظْهَرِ

إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَآخِي هَارُونَ مِنْ آلِ كَارِيَيْنَ ۖ وَاشْتَكَبَ
 هُوَ وَخُذُّدَةُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَاهَرُوا لَهُمْ إِنَّا لَا
 نَرْجِعُ عَنْهُمْ فَأَخَذَهُ وَخُذُّدَةُ فَضَبُّدُهُمْ فِي الْيَوْمِ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۖ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْلَةً يَدْعُونَ
 إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ۖ وَابْتَغَيْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۖ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا النَّوْذَةَ الْأُولَى
 بِصَاحِبِ النَّاسِ وَهَدَىٰ فِي رَحْمَةٍ لِّعَلِّهِمْ يَتْلُوا
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ
 كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
 عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ ۖ وَمَا كُنْتَ تَارِدًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا لَنُوسِلِينَ ۖ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْحَقْلِ إِذْ فَازَ ثَارُوسُ ۖ وَلَكِن رَحْمَةٌ مِنَّا لِيُنْذِرَ

نصف
 ع

تَوَمَّأَ مَا أَنَّهُمْ مِنْ قُلُوبٍ قَبِيلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَلَوْ أَن نَّصِيبُهُمْ قُصِيْبَةٌ مِّمَّا قَدْ مَتَّ أَيْدِيَهُمْ لَيَقُولُوا رَبَّنَا
 لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعُ الْبَيِّنَاتِ وَنَكُونُ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ
 مِنْهُ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى
 مِنْ قَبْلُ قَالُوا لِحِمْيَرٍ نِظَامٌ أَوْ قَالُوا الْفَأْيُكُمْ
 كُفْرُؤُهُ قُلْ فَاتُوا بِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
 مِنْهُمَا أَوْ يَخْتَارُ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا لِمَ يَسْتَجِيبُوا
 لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَسْتَجِيبُونَ أَمْوَالَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَبْخُلْ
 هُوَ مِنْهُ بِغَيْرِ هَدًى وَمَنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ
 وَإِذْ آتَيْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا الْمَثَابَةُ إِنْهُ لَخَقٌّ وَوَرْدَانٌ

١٢

٨

إِذَا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۚ وَلَيْكَ يُؤْتُونَ
 أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ الَّتِي كَانُوا
 وَمَا زُفِّنَتْ لَهُمْ نَفْسُهُمْ وَإِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْعُرْضَةِ
 وَقَالُوا إِنَّا عَمِلُ النَّوَالِ كُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلِمٌ
 عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ مَا أَنتَ لَا تَهْدِي مَنْ لَخِيئَ
 ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
 وَقَالُوا إِنْ تَسْبَحُ الْمُنَىٰ مَعَكَ نَحْنُ أَفْضَلُ الْأَوَّلِينَ
 نَمُكِّنْ لَهُمْ خُرُوجًا يُنَاجِي إِلَهُهُ ثُمَّ قَالَ
 سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 أَهْلَكَ نَارًا مِنْ قَوْمٍ يَكْفُرُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 تَسْكُنُ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ
 وَمَا كُنَّا بِمُفْلِكِ الْفَرَىٰ حَتَّىٰ يَمُوتَ فِي أَهْلِهَا
 رَسُوهُ لَا يَتَأَلَوْنَ عَلَيْهِمْ نَبَأًا وَمَا كُنَّا مُفْلِكِ الْفَرَىٰ

نصف
٩

الْوَاهِلُ ظَالِمُونَ وَمَا أَدْبَسْتُمْ مِنْ بَيْعٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ الدُّوْخِ بَرُودٌ أَبْقَى أَقْلًا تَعْمَلُونَ
 أَنْتُمْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيكُمْ مِمَّا تَعْتَدُونَ
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَوُونَ الْحَضَرِينَ
 وَيَوْمُ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ عَلَيْكُمْ الشُّرَكَاءُ
 رَبَّنَا هُوَ رَبُّ الدُّنْيَا أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا
 تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا فِتْنَةً لَكَ وَفِي ذَلِكَ عَوَانُ
 شُرَكَائِكُمْ فَذَرَّهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ قَوْلًا
 لَعَنُوا أُولَئِكَ كَانُوا لِيَوْمِئِذٍ عَدُوًّا مُبِينًا يَوْمَ يُدْعَى
 لَهُمُ الْيَوْمِئِذِ إِلَى الْجَهَنَّمَ الْمَرْسَلِينَ فَخُمِيتْ عَلَيْهِمْ
 الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَا مَآءٌ ثَابِتٌ وَامَنَّ
 وَعَمِلَ الصَّالِحِينَ فَانْزِلْهُمُ مِنَ الْجَهَنَّمَ قَوْمًا ثَابِتِينَ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ
فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
قُلْ أَزَايِتُمُنِي أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْبَيْتَ سُرْمًا أَلَيْسَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ تُخَيْرُ اللَّهُ يَأْتِيكُمْ بِبُضْيَا وَأَفْلَا
تَسْمَعُونَ قُلْ أَزَايِتُمُنِي أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ التَّهَارُ
سُرْمًا أَلَيْسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ تُخَيْرُ اللَّهُ يَأْتِيكُمْ بِبَلَدٍ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَمِنْ تَحْتِهَا جَعَلْتُكُمْ
الْبَيْتَ وَالنَّهَارَ لَكُمْ نَارًا فِيهِ وَابْتِغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَفَوْقَهُمْ نُسَائِدُ يَوْمَ يُقُولُ إِنَّهُ شَرَكَايَ الْبَاقِ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَتَزْعُمُونَ كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ
لِقَوْلِنَا أَنْتَوْنَهَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَا الْحَقُّ لِلَّهِ وَضَلَّ

منه

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
 مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنْتَ
 بِمُعْجِزٍ لَّهُمْ ۚ ثُمَّ أَخَذْنَا آلَ لُوطٍ قَوْمَهُ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا
 تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُِبُ الْفَرْحَ عَلَىٰ مَن يَأْتِيهِ مَا آتَاكَ اللَّهُ
 بَلَاءً ۚ لَّا خِرَّةَ ۚ وَلَا تَسْتَعْجِلْ مِنَ الْبَآئِثِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَكُتِبُ
 الْفَسَادَ فِي سَمَإٍ وَلَا فِي أَرْضٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغِيثُ
 الْمُنْظَرِينَ ۚ قَالَ لَهُمَا آوِيَا إِلَيَّ ۚ عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِنْدِي ۚ وَأَوْفَىٰ
 بِعَهْدِي اللَّهُ فَنَدَىٰ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقَرْوِينَ ۚ إِنَّهُ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرُ جَبَرًا ۚ لَا تَسْأَلُ عَنْ
 ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۚ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي بَرْنَةٍ
 قَالَ الَّذِينَ يَرْمُونَهُ وَهِيَ الْحَيَوَةُ الَّتِي يَأْتِيكَ لَنَا مَثَلُ مَا
 أَوْفَىٰ قَارُونَ أَنَّهُ لَنَا وَخَطِيعٌ ظَلِيمٌ ۚ قَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْوَحْيَ
 وَلَئِذَا كُنْتُمْ تُخَافُوا اللَّهَ لَتُؤْتِيَ كُلَّ شَيْءٍ قَدْرَهُ ۚ

صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَى الْبُحْرِ وَمَا فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِإِذِهِ الْأَرْضَ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانَ مِنْ الْأَنْصَارِينَ ۚ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
 بِالْأُمَمِ يَقُولُونَ وَيَا كَانَ اللَّهُ يَتَسَّطَّرُ الزُّلُفَ لَمَنِ
 يَسْأَلُونَ عِبَادَهُ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلِمَ الْخَسَفَ
 بِنَاوِيكَ كَأَنَّهُ لَا يَفْجَحُ الْكَافِرُونَ ۚ تِلْكَ الْأَنَاءُ الْآخِرَةُ
 نَجَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَالْأَوَّلَةِ
 وَالْعَاقِبَةِ الْمُنتَفِينَ ۚ هَمَّنَ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا اجْزَىٰ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ۚ
 مَا كَانَ أَنْوَاعُ الْعَمَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 لَنُذَكِّرَ بِهِ الْبَاطِلَ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ
 هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ وَمَا كُنْتُ نَزْجُوًّا بَلَّغْتُ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا

لِّلْكَافِرِينَ هُوَ لَا يُصَدِّقُكَ عَنِ إِلَهِكَ إِذْ نَزَّلَتْ
إِلَيْكَ وَادَّخَلَ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرَكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْعَرْشُ الْمُبِينُ وَرُجِعُونَ

((سورة العنكبوت وهي تسع وستون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ أَحْبَبَ النَّاسُ أَن يُنْزِلُوا كُتُوبًا عَلَيْهِمْ آمَنُوا
وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَهَا وَلَقَدْ فُتِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ فَذَعَلْنَاهُمْ
إِلَٰهَ الَّذِينَ بَدَّلُوا آلَافَ بَيِّنَةٍ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَن يَسْبِقُونَنَا أَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

تمت
١٢

الصَّلَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَوَضِعْنَا يَدَ الْيَدِ الْيَمَانِ
حَسَنًا وَأَمَّا جَاهُكَ فَالْأَيْمَانُ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ فَلَا
تُطْعِمُهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
فِي الصَّالِحِينَ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ
فِي الدِّينِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٌ ابْتُغِيٓذَ لِلنَّاسِ وَالَّذِينَ جَاءُوا
لَضُرَّتٍ مِّنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مُهْمَكُم مَّا وَلَيْسَ اللَّهُ
بَاعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ
وَمَا هُمْ بِعَالِمِينَ ۚ وَمِنَ خَطْبِهِمْ ذُرِّيَّتُهُم بِكَذِبٍ يُنَادُونَ
وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنَّا لَا مَفْجَعَ لِّأَثْقَالِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ

نصف
١٣

يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَمَّتْ فِيهِمُ الْآثُ سَاءَ لِلْأَخْثَرِينَ
عَامًّا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الظُّرُوفَانُ وَهُنَّ ظَالِمُونَ ۖ فَانْجَيْنَاهُ
وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۚ وَإِنزَاهِمْ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَفِعُوا بِحَنَّتِهِ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
دُوبِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَحْدًا كَرًّا ۚ لَّيْسَ إِلَٰهٌ دُونَهُ
تُكْرَهُ ۚ وَاعْبُدُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُخْلُقَ لَهُ أَزْوَاجًا مُّطَابِقَةً
فِي الْأَرْوَاحِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ لَعَلَّكُمْ

يُسَبِّحُ الشَّامَةَ لِمَا خَرَقَ أَنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرَةٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْبَابِ اللَّهِ وَالْعَرْشِ أُولَئِكَ يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا أَوْخَرَ قُوَّةٍ فَأَنجَسَهُ اللَّهُ مِنَ
النَّارِ إِنِّي ذَلِكُمْ لَا يَكُنَّ الْقَوْمُ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمُ بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَىكُمُ النَّارُ
لَكُمْ مِنْ نَصِيرَةٍ فَمَا لَهُ لَوْ طَوَّقَ الْإِنِّي مُطَاعٌ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ

نُكَلِّتُ

لَسْتُ بِمُؤْمِنٍ وَبَعَثْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 وَاتَّبَعَهُ لَئِيذًا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الظَّالِمِينَ
 وَلَوْ طَافَ أَلْفُ نَفْسٍ بِمَا تَعْمَلُونَ تِلْكَ لَنَآتَيْنَنَّ الْعَالَمِينَ
 مَا سَبَقَكُمْ مِنْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَالْحَقُّ مِنَّا وَالظَّالِمِينَ
 إِنَّا كُنَّا نَعْتَنُّكَ بِالنُّجُومِ وَلَقَدْ جَاءُوكَ بِالْبَيِّنَاتِ وَفَاتُوا
 فِي مَا دِيكَمُ الْأَمْنُ كَرِهْنَا كَذِبًا وَأَوَّلَ قَوْمٍ لَمَّا أَتَى
 قَالُوا إِنَّا بَعَثْنَا فِي النَّارِ كُتًّا وَمِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالُوا رَبِّ انصُرْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءُوا شَرُّنَا
 إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَةِ قَالُوا لِمَ أَتَاهُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمِ إِنَّ أَهْلَهُمَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنَّا فِيهِمَا
 لَمُطَّافُونَ لَمَّا أَخَذْنَا عِلْمَهُ مِنْ فِيهِمَا لَنُنَجِّيَّهُ وَأَهْلَهُ
 لِمَا أَمَرْنَا كُنْتَ مِنَ الْغَابِرِينَ وَلَمَّا أَتَى جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سَاحًا يَوْمَ ضَرَفْنَا يَوْمَ دُرْعًا وَقَالُوا

نصف
 ١٨

لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ بِمَا كُنْتَ كَانَتْ
 مِنَ الْعَظِيمِينَ إِنَّمَا نَزَلْنَا عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 بِرِجَالٍ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ
 تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ وَإِلَى
 مَدِينَةِ أَخَاهُمْ شُعَيْبٍ إِنَّا لَهُ يَفْقَهُمُ الْعِبْدُ وَاللَّهُ وَارٍ عَلَى
 الْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تَعْتَذِرُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 فَكَانَ بؤًى فَخَذَ يَهُمُّ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جُثَمِينَ هُوَ عَادٌ أَوَّلُ نَمُودٍ وَقَدْ ثَبَّتْنَا لَهُمْ
 وَمِنْ مَنَّا كَرِيمٌ ذُرِّيَّتُهُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ
 فَصَدَّاهُمْ عَنِ النَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
 وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
 سَارِقِينَ فَكَرَّرْنَا عَلَيْهِمْ نَارَ سُبْحَةٍ ثُمَّ نَارَ

مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ
الصَّبْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ
أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الصُّبُرِ اتَّخَذَتْ
بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِيلَ لَهُ
مَا مَالُكَ تَضَرَّعًا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعِلْمُونَ
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ مَا أَهْلَ مَا أَرْجَى إِلَيْكَ مِنْ أَلْكَ كِبِيرًا أَفَمِ
الضَّلَاطَةِ إِنَّ الضَّلَاطَةَ تَنْفَعُ عَنِ السَّخَرَةِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَوْلَا كَرَّمَ اللَّهُ الْكَرْبُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

ثم
١٤

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالَّذِي هِيَ آخِذَةٌ
 الْبَیِّنَاتِ ظَالِمُونَ وَمَقُولُوا الْمُنَافِقُ إِنَّا زِلْنَا إِلَيْهِ وَإِنَّا
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَالْقَوْمُ لِوَاحِدٌ وَخِئْلُهُمْ سُلُوبٌ
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آمَنُوا
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْعَلُ بَآيَاتِنَا إِلَّا كُفْرًا وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُوهُ بِمِصْرَدٍ إِذْ تَنَزَّلَ الْوَحْيُ عَلَيكَ
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
 يَجْعَلُ بَآيَاتِنَا إِلَّا الظَّلْمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَفْسٌ مِمَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ وَإِنَّا فِي ذَلِكَ لَرَحِيمَةٌ وَكَرَّامَةٌ لِلَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ يَنِي وَبَيْنَكُمْ شُهَدَاءُ



يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ
بِالْعَذَابِ وَلَوْ أَنَّهُمْ لَمَسَوْا نَارَ الْعَذَابِ وَلَئِذَا يُنْفَخَتُ
بَغِئَةٌ مِنْهُمْ لَا يُشْعِرُونَهُ يُسْتَجَابُ لَكُمْ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لَكُ حِطَّةٌ بِمَا كُفِرْتُمْ فِيهِ يَوْمَ يُخْشِفُهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ قُورُومٍ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوْقُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا رُفِعَ
السَّحَابُ فَحَافِيَايَ فَاعْبُدُونِي كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَانَ مِنْ دَائِمَةٍ تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوْنَ وَالْأَرْضَ وَخَسَرَ الْكَفَّ
وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَيْسَ الْيَوْفُكَوْنُ مَا اللَّهُ يُبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ أَنَّهُ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ بِهِنَّ الْأَرْضَ
وَمَنْ بَعَثَ فِيهَا نُفُوسًا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَهَبٌ وَاتَّ
لِلْآخِرَةِ لَهْيٌ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا زُرَكُوا
فِي الْأَنْفَالِ دَعَا إِلَهُهُمُ الْخَالِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ
إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ كَفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
وَلَيْسَتْ تُخَوِّفُ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا
أَمْنًا وَنَحْتَفُظُ النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَالِي اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَلَّمَ بِالْحَقِّ مَن لَّمْ يَأْتِ بِبَيِّنَةٍ

من
١١٢

نصف

جَهَنَّمَ مَنُوكَ لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
فِيْنَا لَنَقْدِرَنَّ لَهُمْ سَبْلَنَا وَاتَّقِ اللَّهَ لَعَلَّكَ تَتَّقُونَ

(سورة الزوم مكيه سبعمائة وستة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ الْكِتَابَ وَالَّذِي أُولَى الْأَمْرَ
عَلَيْهِمْ سَيُجِيبُونَكَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ
وَمِنْ بَعْضِ الْأُمُورِ سَيُجِيبُونَكَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ
مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَنْ اللَّهِ لَا تَخْلِفُ اللَّهُ
وَعَنْهُ وَاللَّهُ نَزَّلَ النَّاسَ إِلَى عِلْمِهِمْ وَنَزَّلَهُمْ
ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لَّهُ مَا تَدْرِكُونَ
النَّاسُ بِأَشْيَاءٍ رَّئِيفُونَ لَكُفْرُونَهُ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا

فِي الْمَرْءِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْمَآرِضِ وَعَصْرُهَا
 أَكْثَرُ مِمَّا عُمِرُوا هَاجَرُوا وَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ثُمَّ كَانُوا عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا النَّبِيَّ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ
 يُبْلِغُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفْعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَاذِبِينَ يَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ
 يَوْمَ يَنْفُخُ نَفْحُهُ فَانْمُوتُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ
 فِي رَوْضٍ يُجْرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ
 فَجَنَّاتُ الْإِلَهِ حِينَ تَنْسِفُونَ وَحِينَ تَصْحُونَا وَلَهُ الْحَمْدُ

ثُمَّ
 كَانُوا

نَصِيحَةٌ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغِيثًا وَجِبَابًا تَظْهَرُونَ وَمَا مَخْرُجٌ
لِخَلْقٍ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْلِقُ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ
تَرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْقَ الْبَسْتِ لَكُمْ
وَالْوَانِ كَمَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنَ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ يُدْخِلُكُمْ
الْبَرْقَ خُوفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ
آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذْ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّكَ لَهُ قَائِمُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ
 أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ
 فِي مَا رَزَقْتُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَةِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ السَّيِّئُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ
 اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ حَافِظٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ الَّذِينَ هِنَا
 قُطُوبَ الدِّينِ الَّتِي فَضَّلَ النَّاسَ عَلَيْهَا لِيُتَّبَعَ رِيسُ الْخَلْقِ وَاللَّهُ ذَا الْكَرَمِ
 الَّذِينَ يَقِينُوا وَلَئِنْ كُنَّا لَنَرِي السَّائِسَ يَعْلَمُونَ مُبِينِينَ
 إِلَيْهِ وَأَتَقُوا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةً مِّنَ الْمَالِ كَثِيرًا
 مِّنَ الَّذِينَ يَفْرَقُونَ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ جُنْدٍ لِّمَالِكٍ

١
٢
٣
٤

لِيَأْتِيَهُمْ فَرِحُونَ بِهِ وَإِذَا امْتَسَّ النَّاسُ ضُرَّهُ دَعَاؤُهُمْ مُنِيبِينَ
إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَأْيِهِمْ
يُشْرِكُونَ مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّمَا أَتَيْتُمُكُمْ فَخَمْتُمْهُوا أُنْثَىٰ
تَعْلَمُونَهُ أَمْ لَمْ نَلْجَأِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهَوَيْتُمْ كَلِمَتَنَا
كَمَا نُوَاقِبُهُ يَشْرِكُونَ وَإِذَا آذَيْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا
بِهَا وَإِن تَحِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَتَافَقُونَ عَلَيْهَا إِذْ هُمْ يُقْسِطُونَ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِنَّمَا أَتَيْتُمُكُمْ بِالْحَقِّ كَلِمَاتٍ
وَأَنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ فَخَرَّ لِلَّهِ يَنبُذُونَ وَجْهَ الْمَنَاءِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلَكُونَ وَمَا أَتَيْتُمُكُمْ مِنْ رَبِّكَ إِلَّابُحْثُ
فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُ أَجْدَدَ اللَّهُ وَمَا أَتَيْتُمُكُمْ مِنْ
زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ

ثُمَّ حَكِمُوا هَذِهِ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَقْعَلْ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مَي
 شَيْءٌ مُسْتَحَنٌّ وَتَعْلَى عَمَّا يَشْرِكُونَ هَذِهِ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
 الْبِرِّ وَالْجَبْرِ مَا كَسَبَتْ أَيْدِيَ النَّاسِ لِيَدِي يَتَمَّ نَعَضَ
 الْإِذِي عَمَلُوا الْعِلْمَ بِرَحْمَتِهِ قَدْ سَبَّحُوا فِي الْمَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَمَا أَلْزَمَهُمْ
 مُشْرِكِينَ فَأَقْرَبَ وَجْهَهُ لِلَّذِينَ الْيَقِينُ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ يَأْتِي
 يَوْمَ كَامَرَدْلَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ مَا كَفَرَ
 فَخَلَّاهُ كَفَرَهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا قُلْنَا نَفْسِهِمْ يَمُوتُونَ
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ وَمَنْ آتَاهُ الْيُسُوفُ الْيُسُوفُ الْيُسُوفُ
 وَلِيَدِي يَمَكُّ مِنْ رَحْمَتِهِ وَالْجَبْرِ الْفُلْكَ يَأْتِيهِ وَيَتَبَخَّرُوا
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 رُسُلًا آخَرِينَ مِنْهُمْ فَمِنْ أُولَئِكَ أَنْتُمْ فَاذْكُرُوا مِنَ الَّذِينَ

نصف

أَجْرُهُمْ وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 يُنَزِّلُ الرِّيحَ فَّتُبْدِرُ سَحَابًا فَيَسْطُرُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ سَحَابًا قَدَرًا الْوَدَّ فَيُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ
 قَوَادِمَ الصَّابِرِينَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ لَمُتْسِقِينَ ۝ فَانظُرْ إِلَى امْرِئٍ وَخَمَلَ اللَّهُ كَيْفَ يُجِى الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ذَلِكَ لَعَنَى الْمُؤْمِنُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رَحْمَةً مِّنَّا مَصْفًى لَّا تُظَلِّمُوا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُونَ ۝ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ
 الصُّمَّ لَئِنْ عَلَوَا ذُؤُلُومًا بِرَبِّهِمْ وَمَا أَنْتَ بِأَعْيُنٍ
 الْعَمَى عَنْ ضَلَّاتِهِمْ مَا لَا تَسْمِعُ ۝ لَئِنْ يَدْعُونَ بِآيَتِنَا
 نَقُولُ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 ثُمَّ جَعَلَكُمْ مِنْهَا أَزْوَاجًا ثُمَّ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بَيْنِهَا

نَسِيح
 ١٣٨

قَدْ ضَعُفًا وَنَشِيئَةً يَخَافُ مَا يُنَادُّهُهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ يَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ النَّجْمُ وَمِنَ الْمَبْنُوءِ أُغْرِقَ سَاعِدًا
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَالْكَذِبُ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَوْمَ مَن
لَمْ يَفْعَلْ بِالْإِيمَانِ ظَلَمَ وَمَعَادٍ رِجْعُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ
ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ رَجَعْتُمْ
بِآيَةِ نَبِيِّنَا إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَلَوْنَ
كَذَلِكَ يُطَبِّحُ اللَّهُ عَذَابَ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ لَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

:- (سورة لقمان مكيه نوح واربعة وثلاثون آية) :-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ وَرَحْمَةً

نصف

لِلْحَسَنِ ۖ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هَدًى مِّن رَّبِّهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَمِنَ الثَّامِسِ مَا يَشَارِكُ لِقَا
لِحَبِيبِ رِضْوَانِ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هَذَا أَوْلَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّبِينٌ ۚ وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ
وَلَا مَسْكَبٌ ۚ كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن تَفَافِتُهُ
وَقَدْ أَتَيْنَاهُ بِعَلَامَاتٍ بَاطِنَةٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَا أَمْنًا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۚ مُخَلَّدِينَ فِيهَا وَعَنَّا الذُّحَا وَهُوَ
أَعْيُنُ الْخَالِكِينَ ۚ مَخْلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَالْأَرْضِ ۚ أَمْ نَضْرِبُ الْأَرْضَ نَضْرِبُكُمْ وَنَبْتَاطُهَا ۚ كُلُّ
دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَبِيرٍ ۚ هَذَا الْخَلْقُ الذُّهُفَارُ ۚ مَا ذَا الْخَلْقِ الْإِنْسَانِ
وَمَا ذُو قُوَّةٍ بِكَ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ وَقَدْ آتَيْنَا لَعْنَتَ

نَمُوتُ

طَعْنُ

الْحِكْمَةُ أَنَا شَرِكُ اللَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ ۝ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِبَنِيهِ هُوَ
 يُعْطِيهِ يَبْنِي لِيُشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الْفِرْكَ أَظْلَمُ عَظِيمًا ۝
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَا وَهْنًا
 وَفَصَلِّ لِحَامِيثِ أَبَا شَرِكٍ وَلِلَّهِ الْإِنْبَاءُ الْغَيْبُ الْمَصْبُورُ
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمْ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ أَتَمَّ سَبِيلَ مَنْ
 أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ لِي مِنْكُمْ مَرْجُوعٌ فَأَتِيَاكُمْ مِنْ مَآ
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَبْنِي أَنَّهُ لَا تَكُلْ مِنْ ثَمَرٍ
 مِنْ خَدْرٍ لَوْ تَكُنْ فِي شَجَرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْبُحْرِ
 يَأْتِي بِهَا اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ يَبْنِي لِقَوْمِ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَانًا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تَصْغُرْ خَدْرًا لَكِ

١٠
 ٢٠

لِلنَّاسِ وَلَا تَمُوتُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُفْرًا
 فَخُورَةً وَأَقْصِدْ فِي مَنَاسِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ الْكَرَّ
 الْأَصَوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَخَلَّلَكُمْ
 مَلَائِكَتُ السَّمَوَاتِ وَمَلَائِكَةُ الْأَرْضِ وَأَنْبَجَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي الدِّينِ بَعِيرٌ عَلِيمٌ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُبِينٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ قَالُوا بَلْ تَنْبِجُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يَسْلَمْ مِنْ خِيفَةٍ
 إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ حَزْنَكَ كُفْرَةُ آبَائِنَا
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ثُمَّ نُنَبِّئُهُمْ قَلِيلًا أَنَّهُ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ سَاءَ

نصف
 ج

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ اللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفِيُّ الْعَمِيدُ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْجُرُيْمُ هُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا
 بَعَثَكُمْ مِنْ لَدُنْ أَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهَ هُوَ الْخَقُّ وَأَنْتُمْ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَوِيُّ الْبَرُّ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ يَجْرِي فِي الْجُبِّ بِعَمَلٍ الْإِلَهِي لَيْدِكُمْ مِنْ
 إِلَهِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا غَشِيَ سَمَ
 وَجَّكَ الظُّلُمُتُ دَعَا اللَّهُ فَخَلَسَ بِهِنَّ اللَّهُ إِلَى هَيْبِهِ فَخَلَسُوا
 مِنْهَا وَإِلَيْهِ أَتَى الْأَبْرَارُ هُمْ هُمْ وَمَقْصُودُهُمْ وَإِلَيْهِ

نَسِجَ

لِكُلِّ خَلْقٍ لَفُورُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَارْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ
فَإِنْ يَخْزِي وَاللَّهُ عَذَابُهُ مُلْكٌ لَا يُولَدُ هُوَ جَارِعٌ وَاللَّهُ شَيْءٌ
أَنَا وَعِنْدَ الْوَحْيِ قُلْتُ لَا تَغْزَنَ كُمْ لِحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا
يَغْزَنَ كُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عِنْدَهُ عُلْمُ السَّاعَةِ
وَيَنْزِلُ الْغَيْثُ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَنْزِي نَفْسُ مَاذَا تَلْبَسُ
عَلَىٰ أَوْ مَا تَنْزِي نَفْسِي بِمَا أَرْضِي تَهْوِي إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عِلْمُ خَيْرِهِ

(سورة النبوة مكية وعجب ثلاثون آية)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَثَرَةُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ أَرَبُ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِ يَقُولُونَ
أَفَرَأَيْتُمْ بَيْنَهُ هُوَ الْخَلْقُ مِنْ رَبِّكَ لَتَنَادَىٰ رَبُّوهُمَا مَا أَنَّهُمْ مِنْ شَيْءٍ
مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ قَالَهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

يَذَرُ الْأَرْضَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَأَنَّهُ مَقْدَرُ أَلْفِ سَنَةٍ وَمَا تَعُدُّونَاهُ ذَلِكَ عَلِيمٌ
الْغَيْبِ وَالْكَافَّةِ اللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينَةٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِذَا أَضَلُّنَا إِلَى الْأَرْضِ وَءَاتَانَا فِي خُلُقٍ
جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفُورُونَ أَفَلَا يَتَوَقَّلُونَ لَمَّا
أَلْقُوا إِلَيْهِ وَكَلَّ بِكُمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا إِلَهًُا غَيْرَ رَبِّهِمْ قُلْ لَّيْسَ
بِالْعَبْدِ مَنْ تَنَاسَاكَ سُبْحَانَ رَبِّيَ عَنَّا وَرَبُّنَا أَبْصَرْنَا
وَسَمِعْنَا فَآرَوْعْنَا تَعْمَلُ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا
لَآتَيْنَاكَ كَنْةً نَّفْسُ هَذِهِ الْقُرْآنُ كُنْ مِمَّنْ يَنْقُو الْقَوْمَ فِي
لَمَّا كُنَّا جَمْعَهُ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا

سُجْدَةٍ
١١٤

بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّمَا سَيِّئْتُمْ بِذُنُوبِكُمْ وَذُقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ إِنَّمَا يُرِيدُ مِنَ الْيَاقِينِ
 إِذَا ذُكِّرُوا بِهِ اسْجُدُوا وَاسْجُدُوا وَاسْجُدُوا وَاسْجُدُوا وَاسْجُدُوا وَاسْجُدُوا
 لَا يَفْكَرُونَ ۖ تَجَالَفُ الْجُنُودُ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُوا
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۖ فَلَا تَعْلَمُ
 نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ لَئِنْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
 إِلَّا الْآيَاتُ الْأَمْرُؤُوعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ تَزْكُو
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ
 ذُقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
 وَلَمَنْ يَفْقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَلَدَّتْ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِالْآيَاتِ ثُمَّ أَعْرَضَ

وَإِنَّمَا يُرِيدُ مِنَ الْيَاقِينِ
 إِذَا ذُكِّرُوا بِهِ اسْجُدُوا

نصف
الكتاب

عَنْهَا أَنَامُوا بِالْجُبُورِ مِنْ مُسْقِنُونَهُ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آلِهَةً يُعْبُدُونَ وَإِبْرَاهِيمَ الْغَاصِرَ وَآدَمَ
بِأَيْتَانِ يَوْمَ إِدْرَاكَ هُوَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْغُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ أَذَى
ذَلِكَ لَا يَتَأْتِي أَفَلَا اسْمِعُونَهُ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ
لِلْأَرْضِ الْجَزْءِ فَخَرَجَ مِنْ زُرْعَاتِهِ كَلِمَةً أَفْعَالُهُمْ
وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَهُوَ يَقُولُ مَا هِيَ إِلَّا نَفْسٌ
صَالِحَةٌ قَالَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ
وَأَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ فَارْضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْظَرُونَ

(سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف
الكتاب

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَأَتَيْتُم مَّا يُوحَى الْيَوْمَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
 جُودِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَنْظُرُونَ مِنْهُنَّ
 أَمْهَلَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ مَا ذَلِكُمْ قَوْلَكُمْ
 بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
 ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا لَمْ تَعْلَمُوا بِاللَّهِمْ
 فَاخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَوَالِدُكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا بَلَا لِمَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أَمْهَلُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُطَهَّرِينَ

إِنَّمَا تَفْعَلُوا الْآخِرَ أُولَئِكَ كُمْ مَعْرُوفًا كَانُوا ذَلِكَ فِي
 الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنْكَأَوْ مِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا لَقَدْ لَبِثَ الْأَشْقَاتُ فِي عَنَاءٍ
 صَدَقَهُمْ وَعَادُوا لِلْكَافِرِينَ عَدَا ابْنِ الْإِمَاءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذْ كُفِّرُوا بَعَدَ الْإِيمَانِ عَنِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَجُنُودًا أَلَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مِمَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ سَوَاءٌ فِيهِمْ
 وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ

نصف
 ١٧

فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
 بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّا تَبَدَّلْنَا خِلَافَهَا وَوَلَوْ
 دَخَلْنَا عَلَيْهِمُ مِنَ الْفُتُوحِ لَنُفِتِنَهُنَّ لَأَخْرُجُنَّهَا
 وَمَأْتِلَبَتُهُنَّ بِطَالٍ إِنَّا لَإِيَسِيرُونَ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَـهُ
 مِن قَبْلُ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ لَهْمَا ذِي بَارٍ وَكَانَ عَهْدُ السَّلَـمِ
 مَسْكُومًا فَلَوْلَئِ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ
 الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَمْ تَمْسُحُوا بِالْأَقْلِيلِ أَفَلَا مَن ذَا
 الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ الدَّوَابِّ إِنَّا لَنَاصِرُكُمْ
 أَفَلَا يَدَّبَّرْتُمُ الرِّعَاءَ وَالْإِجَارَ وَذَلَّعْتُمُ مَّزْدُورِي الْمَدِينِ
 وَلِيَأْكُلُوا الْبَصِيرَ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
 وَالْمُرَائِبِينَ لَا خُوفَ مِنْهُمْ هَلُمُّوا لِيَأْتِيَنَّكُمُ الْبَأْسُ
 إِنَّا قَلِيلٌ أَلْسِنَةٌ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
 رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي

يَغْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤْتَرِّ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفَوْكُمْ
 بِالسِّنَةِ عِدَّةً إِذْ لَشَجَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ وَاللَّيْثُ لَمْ يُؤْمَرْ
 فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَأَوَّكَاهُمْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
 يَحْسِبُونَ الْأَخْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْزَابَ يَوَدُّوا
 لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مَدِينَةً مِّنَ الْغُرَابِ يَسْعَاوُنَ عَنِ أَنْبَاءِهِمْ
 وَلَكِنْ أَنَا فِيكُمْ فَاقْتُلُوا الْإِنْفِيلَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أَمْرٌ خَسَنٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
 وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَخْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
 مَّنْ قَضَىٰ حُبَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
 لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ

نزل
 ١٣
 ١٨

إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْوَعْدَ وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ يُوَيِّضُ غَنَاءَ الَّذِينَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوا هُمْ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَالِهِمْ
 وَقَدْ فُتِيَ قُلُوبُهُمُ الرِّعْبُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَامِ سُرُوبَ
 قَرِيبَاءُ وَأَوْفُواكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ تَنَزَّلُ الْوَحْيُ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 الْوَحْيَ نَزَّلَ فِي سُبُلٍ لِيُتْلَى أُنزِلَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِ
 سُبُلًا جَمِيلًا وَأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْوَحْيَ نَزَّلَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُعْمَلُونَ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْوَحْيَ نَزَّلَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِ
 يَسْأَلُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِيهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ يُضَعِّفُ
 لَهَا الْعَدْلَ أَبْضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

نصيح
 ١٩

وَمَنْ يَفْتَرِ مِنْكُمْ لَئِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَفَاعِلٌ أَعْمَالُكُمْ
 تُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ بِمَا نَبَذُوا فَعَلْتُمْ قُلُوبُكُمْ بِمَا
 يَنْبَغِي لَكُمْ كَأَن يَتْلُوا فِي الْغَوَاةِ الْقُتُبَ وَلَا
 تَخْضَعُونَ بِالْقَوْلِ فِي ظُلْمٍ أَلَّا يَكُونَ فِي قُلُوبِهِمْ رِضًا وَقَدِ اتَّوَلَّوْا
 مَعْرُوفًا وَقَدْ فِي بَيْوتِكُمْ وَكَلَامِكُمْ يَتَّبِعُ أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَالْحَائِلُ وَالْقَمَرُ وَالضَّوَاءُ وَالْمِثْقَالُ وَالزُّكُوتُ وَالْطَّعَنُ وَاللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَأَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُ فَلْيَدْرِكُوا بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَادْكُرُوا مَا آتَاكُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ وَمِنْ أَيْتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
 خَبِيرًا أَمَّا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقُرْبَانِ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
 وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ



انصف

فَرُوحَهُمُ وَالْحَفَظُ وَالْإِكْرَامُ مِنَ اللَّهِ كَثِيرًا
وَالْإِكْرَامُ إِذَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا كُنَّا لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا نَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ أَمْرَ
وَرَسُولِهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلْبَنِي أُنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَانْعَمْتُمْ عَلَيْهِمْ أَمْسِكْ عَلَيْكُمْ زَوْجَكُمْ وَاتَّقِ اللَّهَ
وَتُخَفِّي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
أَنْ تُخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لَكَ
لِيَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَنْزَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا
قَضَوْا مِنْهَا وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا مَا كَانَ
عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ رِيسَالِ اللَّهِ وَيُخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ

لَحَدُّهُ بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ
اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
اللَّهِ ذِكْرَ الْبَرَاءَةِ وَتَسْجُودَهُ بِكُرَّةٍ وَآمِيزَةٍ هُوَ الَّذِي
يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا خَبِثَتْ لَهُمْ يَوْمَ
يُلَاقُوهُ سُلُوكُهُمْ وَعَادُوا لَهُمْ لِحَرِّ أَكْرِيمٍ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِلًا أَلْحَالَةَ بِأَرْزَاقِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَضَّلُوا
كِبْرِيَاءَ وَلَا تَطْعُوا الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَخِ أَدْلُهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرًا وَقُلُوا لَهُمْ
إِنَّا مَعَهُ وَأَنَّا مُسْلِمُونَ ثُمَّ طَلَعَهُ مِنْ قَبْلِ
أَنَّا تَمُوتُوا هَذَا مَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ عَذَابٍ وَتَعْنَنَ وَنَهَا

ثم
٢

شَيْءٍ مُّهِينًا إِنْ أَمَّا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا كَتَبُوا قَدْ كُنُوا غَنَاقًا وَهُمْ أَهْلُ مُّهِينَةٍ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِ سَبْعِينَ ذِكْرًا إِنْ أَتَىٰهُنَّ غُرَفًا فَلَا يَأْذِينَ وَلَا يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا تُجِئُ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَهِوا عَنِ فِعْلِهِ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا لَّا مَلْعُونِينَ إِنَّمَا نَقْفُوا أَخْبَاءَ وَوَقْنَا وَاتَّقُوا السَّاعَةَ الَّتِي لِلَّهِ فِي الَّتِي خُلَاوَانِ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ السَّاعَةَ النَّوَ ثَبَّ يَلَا يَسْتَلْكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَدْ إِنَّمَا عَلِمُوا

منه

١١

عند الله وما يهرك لعل الساعة تكون قريباً إن الله
 لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً الخ الذين فيها آية
 لا يجادلون ولنا وكنا نصيرهم يوم نقلب وجوههم في النار
 يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول وقولوا ربنا
 إذا أطعنا ما نكفركم إذا فاضلونا الشبه الاله ربنا
 انهم ضيعف من العناد اياه والعنههم لعنا كبرياء يا ايها
 الذين آمنوا لا تقولوا كالدنيا ذوا موسى في آية الله
 مما قالوا وكان عند الله وجيهاً يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا حسناً لا يضل لكم اعمالكم ولا يفتروا
 لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً
 عظيماً انما عرضنا الامانة على السموات والارض
 والجبال فايتهن اماناً يحملنها واشفقن منها وحسبنا
 اننا لناسان انه كان ظاهراً ملحوظاً لم يعذب الله

نصف

٩
٥
٤

الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ
اللَّهُ عَالِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

(سُورَةُ الشَّامِ مَكِّيَّةٌ هِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْحُكْمُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْبِغُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَنْفِجُ
فِيهَا وَهُوَ التَّجِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مَأْتِيَتِ السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَجَاءُ ثَمَاتٍ كُمْ عَلَيْهِ الْغَيْبُ
لَا يَعْرِضُ عَنْهُ شَيْءٌ ذَرُّوا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْأَضْغَارَ
وَمَا ذَلِكَ إِلَّا كُنْزٌ لِّمَن فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ يُنْجِزِي الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَخِرَ وَنُزِفْ
كَرِيمًا وَالَّذِينَ سَخِرُوا فِي الْيَتَامَىٰ مُجْرِمِينَ أُولَٰئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ وَهُمْ فِيهِ يَمْوِنُونَ وَيَبْرَأُ إِلَيْهِ الَّذِينَ آتَوْا الْعِلْمَ وَاللَّهُ يَبْرَأُ
إِلَيْهِ النَّاسُ وَمَنْ يَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الْخَيْرُ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لِخَلِيدِهِمْ وَقَالَ الَّذِينَ يَبْكُونَ كُنَّا نَحْنُ أَهْلُ نَدَائِمَةٍ عَلَى رَحِيلٍ
يَسْتَعِينُكُمْ إِذْ أَرْسَلْنَاكُمْ كُلَّ مَثَرَةٍ نَذِيرًا لِلْغَايَةِ وَمَنْ يَعْبُدِ اللَّهَ
أَقْرَبُ عِلَقٍ إِلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلَى الَّذِينَ يَبْكُونَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ
يَرَوْا إِلَى مَا يَبْتَغُونَ أَيْدِيهِمْ وَمَا تَخْفَعُ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِن شَاءَ خَسِفَ بَعْمَ الْأَرْضِ أَوْ تَسْقُطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا
مِنَ السَّمَاءِ أَفَ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ لَا كُنْ مِنْ غَائِبِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ جِبَالٍ ثَلَاثِينَ مِثْقَالَ مَعَهُ وَالضُّلَّيَطُ
وَالثَّالِثُ الْعَلَبُ بِهِ إِذَا عَمِلَ سَبَّحْتَ وَقَدْ رَفَعْتَ الشُّرُودَ
وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنْ يَأْتِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَلَسْتَ لِمَنْ يَرْتَدَّ
عُنْدَهُمْ شُرُورُ أَحْقَافِهِمْ أَشَدَّ بَصِيرَةً أَسْمَأُ اللَّهِ عَيْنَ الْوَضْعِ

نصف
٩

وَمِنَ الْجَنَّةِ مَنْ يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ يَذَرِيَةً وَمِمَّا يَخِرُّ مِنْهُمْ
 عَنْ أَوْحَانِهِ مَنْ عَلَيْهِ الْعَذَابُ السَّعِيرُ يَعْمَلُونَ مَا يَشَاءُونَ
 فِي آيَاتِهِ وَمَا يُبْدِيهِمْ مِنْ آيَاتِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ وَالْجَبَّارُ الْقَوِيٌّ
 ائْتِمُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا قَلِيلًا مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ
 فَلَمَّا أَفْضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ
 الْمُرْسَلَاتُ كُلُّ رِضَاةٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ تَبَيَّنَتِ الْجَنَّةُ أَنْ لَو
 كَانُوا يَعْمَلُونَ الْعِيبَ مَا لِيَرْوِي الْعَذَابُ الْمُهِينَ
 لَقَدْ كَانَ لِسِرَافٍ مَسْكَنُهُمُ الْمَكَّةَ ثَمَّ نَزَلَ عَنْ يَمِينِ وَشَمَالِهَا
 كَلَامُهُمْ رُفِيقًا تَكَلَّمُوا وَاشْكُرُوا لِلَّهِ جَلَدًا طَيِّبَةً وَرَبِّ
 غُفُورٍ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ
 جِبَابُهُمْ فَجَشَبْتُمْ ذَوَاتِهِ أَكْثَرُ خَمًا وَأَنَا فِي شَرِّهِمْ
 سِوَرٌ قَلِيلٌ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نَجَايَ إِلَّا
 الْفُؤَادُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى

ظَاهِرَةً وَقَدْ رَفَعْنَاهَا لِسِيرٍ وَأَنفِهَا لِبَالِي وَأَيَّامًا أَمِينٌ
فَمَا لَوِ ائْتَيْنَا بَعْضَ بَيْنَ اسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَخَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كَلِمَةً مُمَزَّقًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَت
لَكُلِّ صَبْرًا شَاكُورًا وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ لَيْسَ ظَنُّهُ
فَاتَّبَعُوا لِلطَّاغُوتِ بَعْدَ مَا تَوَكَّلُوا عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لَهُمْ عَلَيْهِمْ
بِمَا سُلِّطَ لِيُزِيلَهُمْ مِنْ تَحْتِ يَدِنَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي
شَيْكَةٍ وَرَبِّكَ عَالِمُ الْغُيُوبِ خَفِيفًا قَالَ دَعَا النَّبِيَّ
رَعْمَتُهُ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا كُنْتُمْ مَسْأَلُكَ دَرَجَاتٍ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ
ظَهِيرٍ وَكَانَتْ نَفْعُ الشَّفَاعَةِ عِنْدَ اللَّهِ لِلَّذِينَ اتَّقَوْهُ حَتَّى
إِذَا فَزَعُوا عَنْ أَوْدَانِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْفِيُّكُمْ

شملح

مُيِّنٌ. قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا اجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُكُمْ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 قُلْ بِجَمْعٍ يَبْنِئَانَا نَفِخْ بِنَارِ الْحَقِّ وَهُوَ الْفَتْاحُ
 الْعَلِيمُ. قُلْ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لِلَّهِ آلِهَةً
 كَمَا اتَّخَذَ اللَّهُ الْغُرُزَ آلِهَةً لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَا هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ. قُلْ لَا كُفْرَ لَكُمْ فِي عَمَلِكُمْ وَلَا تَسْتَخِرُونَنَا
 سَاعَةً وَلَا تَسْتَعِذُّونَنَا. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُوَفَّى
 أَنْفُسُكُمْ وَالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
 عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ أَوْ مَعِينُهُ
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالَّذِينَ اسْتَضَعُوا اتَّخَذُوا
 عَنِ الْهَدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِهِ كُمْ يُجْرِمُونَ. وَقَالَ

نصف
٩
١٢

الَّذِينَ اسْتَضَعُوا الدِّينَ اسْتَكْبَرُوا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَإِذْ تَأْمُرُهُمْ أَنْ تُكْفِرُوا بِاللَّهِ وَأَجْعَلُوا لَهُ آيَةً وَأَسْرُوطَ
الْقَدَامَةِ لَمَّا رَأَوْا الْعَدَا بَاءُ وَجَعَلْنَا الْإِغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ
كَفَرُوا هَلْ يَنْجُوا وَلَا يَلْمَأْ كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا قَالَ مَثَرُكُمْ هَاهُنَا بِمَا
أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفَرُوا وَكَانُوا لَنَا ذُرِّيَةً وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
وَإِنَّمَا نَحْنُ بِمَعَادٍ بَيْنَهُمْ قُلُوبُهُمْ فِي يَسْطُ الرِّزْقِ لَمَن يَشَاءُ
وَيَقْبِرُهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُهُمْ
وَمَا أَوْلَادُهُمْ كَمِ بَالِي تَقْبِرُهُمْ عِنْدَ نَارِ لُغْنٍ مِّنَ امْتِ
وَعَمِلُوا صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي
الْعَرْشِ الْمُنُونُ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَجِحِينَ أُولَئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنِّي يَسْطُ الرِّزْقِ لَمَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُمْ

نمن

يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ قِيَامًا وَلَيَوْمَ يُجْزَىٰ رُحْمَهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْمُوا آلِيكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 قَالُوا بَشِّرْهُنَّ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِغَمِّكَ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 الْيَتَامَىٰ أَكْثَرَهُمْ مُمُوتِينَ قَالُوا يَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَمَعْزُومٌ أَفَتَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ
 ذُرِّيَّتِهِمُ الْمَعْتَكُونَ كَذِبُونَ أَفَإِن
 تَأْتِيهِمْ آيَاتُنا يَنْتَابِينَ قَالُوا أَمَا هَذَا الَّذِي كُنَّا
 نَقُصُّكُمْ عَنْهُ كَانُوا يَعْبُدُونَ آيَاتِنَا قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا
 مُفْتَرِكًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَأَمَّا هَٰ
 زِلْزَلَةٌ بَیِّنَةٌ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَتَدَّبَّرُونَ
 فَمَا آتَيْنَهُمْ قَبْلَ هَٰذَا مِنْ دُونِ كِتَابِ اللَّهِ إِنَّهُمْ
 قَبْلَهُمْ وَمَا يَبْغُوا مِنْ غَيْرِ وَمَا آتَيْنَهُمْ فَمَا كُنَّا بِمُؤْتَفِقِينَ
 فَلَيْفَ كَانُوا تَكْبِيرًا قَدْ أَنْمَا وَظَنُّكُمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ

نصف
١١

لِلّٰهِ مُتَقَاتِلٌ فَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُ أَمْ إِنَّمَا يُصَاحِبُكُمْ مِنْ جُنْدٍ
 إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَا يَدَي عِلَاقٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا
 سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَنْ يَخَرُجُوا لِقَائِكُمْ إِنَّمَا سَأَلْتُكُمْ أَنْ تُخَافُوا اللَّهَ وَاللَّهُ هُوَ
 عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنِّي أَخَافُكُمْ بِالْحَقِّ عِلْمِ
 الْغَيْبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيَنَّ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُهُ قُلْ إِن
 ضَلَّكَ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتَ فَمَا يُوحِيَ إِلَيَّ
 رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذِ فِرْعَوْنُ أَقْبَلَ فَأَقْبَرُ فَأَخَذَ مَا
 مِنْهُ كَأَن قَرِيبٌ وَقَالَ الْمُنَافِقُ أَفَأَنْتَ لَهُمُ الشَّادِعُ
 مِنْ كَأَن يُعِيدُهُ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقُولُونَ قَدْ
 بِالْغَيْبِ وَمَا كَأَن يُعِيدُهُ وَجِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَعُونَ
 كَمَا قَوْلَ بَشِيرِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَبْلُغَ أَكْمَالَهُمْ

(سورة فاطر مكتوبة وهي خمس طريعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَجِ
١٢

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمُرُكَّاتِ
 رُسُلًا أُولِي بُحْبُوحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يُزَيِّنُ فِي الْغُلُقَامِ مَا
 يُنَادُونَ أَنَا اللَّهُ عَلَاكُمْ نَبِيُّ قَدِيدٍ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا يُرْسِلُ إِلَيْهِ
 مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْكَرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يُرْسِلُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ بِالْهَمِّ فَالْحَقُّ تَوْفِيقُهُ وَرَبُّ
 يَكُنْ بَوَاقٍ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ بِالْحَقِّ ثُمَّ جَعَلَ
 لِمُؤْمَرِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا رَعَيْنَا اللَّهُ حَقَّ ذَلَالٍ تَعْرِفُكُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْنَمُ أَكْمَرُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكِنَّهُ عَدُوٌّ فَلْتَحْذَرُوا عَنْهُ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِحُزْنِهِ لِيَكُونُوا
 مِنَ الْخَسِرِ السَّعِيدِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَنْ آبَائِهِمْ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

نصف
 ١٣

أَفَنُزِّلَهُ بِمَا عَلَّمْنَاهُ فَذُلًّا حَسَنًا فَإِنَّا اللَّهُ يَضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَمَا لَكُمْ أَن
 تَرْجِعُوا فِي الْمَسَاجِدِ فَاسْأَلُوهُ الْبَلَاءَ فَيُخَيِّرْكُمْ
 بَيْنَ أَمْرَيْنِ كَذَلِكَ الشُّرُوءُ مَا كَانَ بِكُمْ حَبِ
 الْعِزَّةِ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لَكُمُ أَجْمَعِينَ وَمَا يَضِلُّ الْمُكْرِمُ الْظَبِ
 وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ النَّسَاءَ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَا كُنَّا بِكُمْ بِرِئَاسَةً هُمْ يُبْذَرُونَ وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ بِرِئَاسَةٍ وَمَا يَعْمَلُ
 وَمَا يُحْزَنُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ إِنَّكُمْ عَلَى
 اللَّهِ لَبِيدُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَابٌ ذُلٍّ سَائِغٌ
 ذُرِّيَّتُهُ وَهَذَا لَعْنٌ جَابِحٌ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ فَكْرٌ

١٢١
 فَا

طَرِيقًا وَتَخْرُجُوا حَلِيَّةً تَلْسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَا اخْرَجَ
 لِبَنِي خَوَامٍ فَضْلًا وَأَعْلَاكُمْ تَشْكُرُونَ يَوْمَ لَمْ
 يَلِدْ فِي النَّهَارِ وَيُورِثْ النَّهَارَ فِي النَّبْلِ وَخَرَّ التَّمَسُّكُ
 وَالْقَمَرُ كُلُّ يَجْزٍ كَلَجٍ مُسَيَّئًا ذَلِكَ اللَّهُ زِيَادُكُمْ
 لَهُ أَمْلَكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
 قِطْمِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَكُمْ وَظَنُّوا
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتُفَرَّدُونَ بِشْرِكِكُمْ
 وَلَا يُنْبِتُكَ مِنْ خَيْرٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ أَوَلَمْ تَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ
 أَخْرَاجًا وَأَمَّا تَدْعُ مُنْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهَلَةٍ لَا يُخَمِّلُ مِنْهُ شَيْءٌ
 وَلَوْ كُنَّا إِلَّا الْقَرِيبُ إِنَّمَا تَدْعُوا الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ

فَاطِمَةُ

وَاللَّهُ الْمَعْبُودُ وَمَا يَسْتَوِي الْمَاعُونُ وَالْبَصِيرُ وَالْظَّالِمُ
وَالنُّورُ وَالظُّلُمُ وَالْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَالْأَخْيَارُ
لَمَّا ذُكِرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنَافٍ
الْقَبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لَكَ بِالْحَقِّ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
وَمَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكُنْ بِكَ فَخْرٌ كُنْتَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُورِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرِي أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ نَخْلًا مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ
مَخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَلَابِيبٌ سُودٌ وَمِمَّنِ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ
وَالْأَنْعَامِ مَخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

نصف
١٥

مِنْ أَعْلَى الرِّيَّةِ تَنَحَّوْنَ تَجَارَةً لَّنْ تَبُورَهُ لِيُؤْتِيَهُمْ لُجُورَهُمْ
 وَيُزِيلَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ كُورُهُ وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْأَكْثَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْأَكْثَبِ
 الَّذِينَ اسْتَطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا لَمَن ظَلَمَ نَفْسَهُ وَمِنْهُمْ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ بَارَكْنَا لِلَّذِينَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْأَكْبَرُ جَعَلْنَا عَدِيَّةً لَّنْ خُلُوفًا يَكُونُ
 فِيهَا مِنْ إِسْرَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ أُولَئِكَ سَمِعُوا فِيهَا خَبِيرَةً
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
 شَكُورٌ الَّذِي أَخْلَصْنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا
 يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا تَغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ جَنَازٌ وَلَا يَحْتَفُونَ
 عَنْهُمْ مِنْ عَدَايَاهُمْ أَكْثَرُ لَا يَنْجِي كُلَّ كَافِرٍ

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنا أَخْرِجْنا نَعْمَلْ مِثْلَ ما كنا عَمِلُ
 الدُّنْيَا كُنَّا نَعْمَلْ اَوْ لَمْ نَعْمَلْ فَانْتَدِبْ كُرْ
 فِيهِ مَقادِ كُرْ فَجاءَ كُلُّ الشَّابِ يَرْفُقُهُ وَقُوْلُا لِّلْظالِمِينَ
 مِنْ تَصْدِيقِ اِنَّ اللهَ عَلِمَ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ اِنَّهٗ عَلِيمٌ
 بِمَا اَتَتْ الضُّلُوْسُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْفَكُمْ فِي
 الْاَرْضِ اَمْ نَكْفُرُ فَعَلَيْهِمْ كُذُّوا بِرَبِّهِ الْاَلْفَبِ كُذُّوا
 عَنْ رَوْعِهِمْ اَمْ نَكْفُرُ الْاَلْفَبِ كُذُّوا
 الْاَلْفَبِ كُذُّوا اِنْ اَرَيْتُمْ شَرَّكَاءَ اَوْ لَمْ اَلْفَبِ كُذُّوا
 مِنْ دُونِ اللهِ اَوْ رَبِّ ما ذَلَّخْتُمْ اِمَّا الْاَرْضِ اَمْ لِقَمَرٍ
 فِي السَّمَوَاتِ اَمْ اَتَيْنَهُمْ كُتُبًا فَمِنْ عَلَيْكُمْ اَمْنٌ مِنْهُ بَلْ
 اِنْ يَرَوْا ظِلْمًا وَّابًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَعْدُوٌّ اِنَّ اللهَ يُمْسِكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَا لَافْتَقَدَا كُفُّوا
 مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِ اِنَّهٗ كَانَ عَلِيمًا خَفِيًّا

ثم
 ١٩

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جِئُوا فَيَتْلَوْهُ ثُمَّ يَكُونُ
أَشْهُدَىٰ مِنْ إِخْوَانِهِمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ قَدْ يَسْأَلُهُمْ
عَنِ الْغُرُفَةِ الْأُولَىٰ كَذَبُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكَرُوا لِيَكُونَ
الْمَكْرُ السَّيِّئُ عِنْدَ آبَائِهِمْ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ إِلَّا سِتًّا
لِلْأُولَىٰ فَلَمَّا نَجَّاهُ لَسْتُ بِاللَّهِ قَبِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسْتَ اللَّهِ
خَوِيلًا أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُفْجِرَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي
السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا ذَكِيًّا أَوَلَمْ
يُؤْمَرْ بِاللَّهِ النَّاسُ بِمَا كُتِبُوا مَا تَرَىٰ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ
مِنْ ذَاتِهِ وَلَا يَكْفُرُ يَوْمَئِذٍ عَنْهُمْ إِلَّا الْجِبِلُّ مُمْسِيَةٌ
فَإِذَا جَاءَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَبْصُرُهُمْ

فصل ۱۷

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَرَادِ الْكَلِيمِ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ عَلَيْهِ
صَلَاةٌ مُسْتَقِيمَةٌ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ لِشَدِيدِ قُوَّةِ مَا
أَنزَلَ الْإِلَٰهُ فِيهِمْ غَلَبَتْهُ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ الْفَرَادِ ۚ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ غَلَاظَ حِجَابٍ
لِّمَا قَالُوا فِيهِمْ مُّقْحَوْنَ ۚ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ۚ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۚ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّمَا
تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ ۚ النَّاسُ كَرُوخٌ ۚ وَخَشِيَ الرَّحْمَنُ الْعَلِيمُ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا فِي الْمَوْكِ
وَنَكَبٍ مَا قَدْ مَوَّادًا ۚ وَكَلَّ بَنِي إِصْرَ فِي إِمَامٍ
مُبِينٍ ۚ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْخَنَابَ الْقَرْيَةَ ۚ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

فَقَالُوا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ كَذِبٌ مُرْسَلٌ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُرْسَلٌ مِثْلَنَا وَمَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا كَذِبٌ مُرْسَلٌ قَالُوا إِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ كَذِبٌ مُرْسَلٌ وَمَا عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ الْمُبْلَغُ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّمَا نَطِيقُ بِمَا يَكُنْ لَنَا لَمْ تَنْهَوْنَا عَنْهُ وَتَرْجُمُونَهُ وَلَيْسَتْ بَكُمْ مِنْ قَدَحِنَ ابْنِ آيَمَةٍ قَالُوا طَرَفٌ مِنْكُمْ مَعَكُمْ آيٌ ذِكْرُكُمْ إِنَّهُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَدْعُوكمُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَا يَأْمُرُكُمْ فَذَارُوا مَا كُنْتُمْ مَعَافٍ أَتَى الْهَاشِمِيُّ فَطَرَفٌ بِالْإِذْنِ تَرْجَعُونَ وَالْحُلْدُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةٌ أَمْ تَزِدُّوا الرَّحْمَنَ بُضْرًا تَعْنِي عَنِّي شَفَاعَتَهُمْ شَيْعًا وَلَا يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ الْحِجَابِ أَذْهَبِي ضَلَالِي مُبِينٌ إِنَّي أَمْسَتْ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِي قِيلَ ادْخُلِي الْجَنَّةَ فَالْيَلِيتُ قَوِي يَعْلَمُونَ مَا غَفَرِي لِي وَبَعَلِي مِنَ الْمَكْرُورِينَ

وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ إِيَّاهُمْ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 خَامِدُونَ يَحْسَبُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَأَنَّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ الْمِيزَةَ الْأَصْفَاءَ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ الْآخِرَةِ لِيَسْهَرُوا وَلْيَوَكِّلُوا
 جَمِيعَ دِينِنَا أَنْحَضُوا بِأَمْرِنَا لِيَهْلِكَ مِنَ الْأَرْضِ الْفَاسِدَةُ
 أَتُحِبُّونَنَا وَلِغُلَامِكُنَا فَتَمْنُو بَأْتِكُنَا كَأَنَّمَا وَجَّهْنَا
 فِيهَا جَنَّتًا مِنْ جَبَلٍ وَأَعْيَبْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُوتِ
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ طَائِفَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 سَعْيٌ إِلَّا فِي شَأْنِنَا فَكَفَى لَهَا مُمْتَازًا تَنْسَوْنَ
 وَنُنَاسِيهِمْ وَمِمَّا أَلَعَلَّوْا هَدَايَةً لَقَدْ أَلَعَلَّ النَّاسَ لَعْنَةً
 مِنْهُ الْفُتَارَةُ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِنُسُجُوتِهَا
 ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَقٍّ



عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ وَالشَّمْسُ تَبْجِي لَهَا أَن تَرَكَّ الْهُمُرُ
 وَالْآيَةُ سَابِقُ الْفَعَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْكُونُهُ ۚ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا
 حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْكُونَةِ ۚ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِن مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ ۚ وَإِن نَّشَأْغُرْهُمْ فَلْيَاصِرْخَ لَهُمْ ۚ وَلَا هُمْ
 يَنْقُدُونَ ۚ لِلْأَمَلِ رَحْمَةٌ مِّثْلُ مَا وَعَدَ الْخَلِيلِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
 مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَكُمُ اللَّهُ ۚ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْطَعِمُوهُمْ ۚ أَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنَّا نَنسُو الْآيَاتِ ضَلِيلٌ مُّبِينٌ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۚ مَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۚ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَنُفِخَ فِي
 الصُّورِ ۚ فَذَا هُمْ قِيَامٌ ۚ وَإِلَى رَبِّهِمْ يُرْسَلُونَ ۚ قَالُوا

ثُمَّ

يَوْمَ نَأْتِي مَنْ بَعَثْنَا مِنْ نَارِهَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ وَإِن كُنْتُمْ لِرَاحَةِ قُلُوبِكُمْ مُتَعَذِّلِينَ فَإِنَّهُم
جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تَنْفَعُكُمْ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَنْجِيكُمْ
لِلْمَالِ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَإِنَّا أَهْبَبْنَا الْجِبَةَ الْيَوْمَ بِشِغْلِ
فَأَكْهُونَهُمْ وَازْوَجَهُمْ فِي ظُلُمٍ عَلَى الْأَوَّلِ
مُتَكَبِّرُونَ وَلَهُمْ فِيهَا قَالِقَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ
لِّقَوْمٍ رَحِيمٍ وَامْتَأَنُوا الْيَوْمَ أَنَّهُمُ الْغَاجِرُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّا كُفَرْنَا بِبَنِي آدَمَ فَإِنَّهُمُ الْعَبِيدُ وَالشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَإِنَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ نَحْنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَوَقَدْ أَصْلَحَ
مِنْكُمْ جِبِلًّا كَبِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا أَتَقُولُونَ هُوَ إِبْنُ مَرْيَمَ
الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ مِمَّا قَوْلُهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ
نُحْشِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتُكْفَرُ مَا يَدْعُونَ وَتَسْتَفْتُونَ أَزْوَاجَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ سَائِلًا غَيْرَهُ فَاسْتَبَقُوا

نصنع

الْوَاطِقَاتِ يُصْرُونََهُ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
 فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۚ وَمَنْ يَعْزِلْهُ نُنَكِّسْهُ
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۚ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِّتُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَحِكْمٌ
 الْقَوْلِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِن مَّاءٍ
 عَمَلًا يُدْبِيْنَا أَنْعَامًا فَيَهْمُ لَهُمَا مَا كُونا وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا
 رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۚ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِمَّا رُبُّ أَفَلَا
 يَشْكُرُونَ ۚ وَلَتَنُحْدِلَنَّ ۚ وَامِنْ دُونِ الذِّئْبِ الْيَهُةَ لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۚ لَمَّا
 يَسْتَلِيمُونَ نُصْرَهُم مَّا وَهَمَّ بِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَكْخَضُونَ ۚ فَلَا تُحْزِنُكَ
 قَوْلُهُمْ وَإِنَّا فَعَلْنَا مَا يَسْزُرُونَ وَمَا يُفْعِلُونَ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
 خَلَقْنَا مِنْ نَظْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۚ وَضَرَبْنَا مَثَلًا
 وَتَبَيَّنَ خَلْقُهُ قَالَ مَبْنِيُّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ ۚ قُلْ يَحْيَىٰ
 اللَّهُمَّ إِنَّا شَهِدْنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ كَلِمَةُ خَلْقِ عَلَيْهِ

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ
تُوقِدُونَ وَهِيَ أَوَّلُ يَسِّ الدَّهْرِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ
عَالِي أَنِّي خَلَقْتُ مِثْلَهُمْ بِأَنَّهُ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا
أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَتَجِبَ
الدَّهْرِ بِيَدِهِ مَا كُونُوا كُلٌّ شَيْءٌ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سورة الصفت مكية تروى ما تروى شأنه ثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّفَاتِ صَفَاءُ لَا تَزْجُرُ تَرْجُوهُ قَالَ تَلْبِيتُ ذِكْرُ اللَّهِ
إِنَّا إِلَهُكُمْ لَوْ أَحَدُهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا رَبُّ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَيْنَهُ الْكَوَاكِبُ
وَحِفْظُهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ هُوَ السَّمْعُونَ دَرَجَاتُ الْمَلَائِكَةِ
لَهُ أَعْيُنٌ وَيَقْدُورُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دَعْوَاهُ تَسْمَعُونَ
عَلَيْهِمْ وَأَصْبَحُوا مِنْ خُطْفَةِ الْخُطْفَةِ فَاتَّبَعَهُ نِيْعَابًا تَارِقًا

ثمان
١٦

فَاسْتَفْتَوْهُمْ أَهُمْ آتَيْنَهُ خَلْقًا مِمَّنْ خَلَقْنَا أَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ
طِينٍ أَوْ زَبَدٍ مِّمَّنْ جَعَلْتُمْ وَبَيْنَهُمْ ذُرِّيَّةً مِّنْ دُونِكُمْ لَئِنْ لَّمْ يَكُونُوا
وَأَذَانًا لِّآيَاتِنَا يَتَخَفَتُوا كَمَا تَقُولُوا إِنَّمَا هِيَ إِذْ نَارُ الْخَرَسِ يَمِينٌ
وَإِذَا أَمْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَكُنَّا عِظَامًا وَرَأْسًا مَّجْجُونًا لَّا أَرْثَاؤُنَا
لِمَا وَلَّوْنَا بِهِ يَأْكُلُ نَعْمَ وَأَنْتُمْ كَالْخِرَدِ عَلَيْهِمْ فَيَنْتَاهِي الْخَبْرَ
وَأُوحِدَ إِفْرَادًا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا أَبَوَاتُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ
هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
أَعْرَضُوا الَّذِينَ يَنظُرُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَاهُوا هُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْحَبِيمِ وَقَفُّهُمْ
إِنَّهُمْ مُّسَوُّونَ ۖ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ
مُسْتَسْرِبُونَ ۖ وَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا
إِنَّمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ تَكُونُوا مَوْمِنِينَ
وَمَا كُنَّا لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ

نصف
٢١
ج
١٢

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُهُ يَوْمَئِذٍ إِنَّا لَأَنزِلُوكُمْ أَفْجَاءَ غَائِبِينَ ۚ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۖ إِنَّا لَذَلِكَ
نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۖ وَيَتَوَلَّوْنَ أُنثَىٰ تَارِكِينَ ۚ وَالَّذِينَ اشَاعُوا
تُخَنُّونَ بِأَن يَأْتِيَ الْبُحْثُ وَصَنَعَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِنَّكُمْ
لَأَنتُمْ وَالْعَذَابُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ وَمَا تَحْزَنُونَ إِلَّا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ لِللَّهِ عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُوعِينَ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ
مَّعْلُومٌ ۚ قَوْلُكَ ۚ وَهُمْ مَكْرَهُونَهُ ۚ فَيَبْغِتُوا النَّجْوَىٰ
عَلَىٰ سُرٍّ مُّقْتَصِلِينَ ۚ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَائِبٍ مِّنْ
مَّعِينٍ ۚ بَيْنَاءٌ لِّلَّذِينَ لَاشَارِيبُ بِهِ ۚ لَإِنْهَا غُولٌ وَلَا هُمْ
عَنْهَا يَنْزِفُونَ ۚ وَعِنْدَ هُمْ قِصْرَاتُ الظُّرُفِ عِيبٌ ۚ
كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ۚ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

يَقُولُ وَأَنْتَ لِمَنِ الْمَصْدُوقُ ۖ وَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
وَأَنْتَ الْمَدِينُ ۖ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَاعُونَ ۖ فَاتْلَعْ قُرْآنُكَ فِي سُبْحٍ
الْحَجِيمِ ۖ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَكُونُ مِنَ الَّذِينَ ۖ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ
رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ أَفَمَا تَحْمِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ۖ قُلْتُ
لَا أُحِبُّ وَمَا أَحِبُّ بِمَعْنَى بَيْنَ ۖ إِنْ هَذَا إِلَهُ الْغُورِ الْعَظِيمِ ۖ لَمِثْلُ
هَذَا أَفَلَيْعَمَلِ الْعَامِلِينَ ۖ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَكُّوهُ أَمْ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ ۖ
إِنْ جَعَلْنَاهُ فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۖ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْحَجِيمِ ۖ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّجَائِرِ ۖ فَإِنَّهُمْ
لَا كُوفُوا مِنْهَا فَأَلْقُوا مِنْهَا الْبَطُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّا لَنَعْلَمُهَا
لَشَوْبَاتٍ خِيمٍ ۖ ثُمَّ إِنَّا مَرَجَعْنَاهُمْ إِلَى الْحَجِيمِ ۖ أَتَعْمَلُونَ
الْبَاءَ هُمْ ضَالِّينَ ۖ فَمَنْ عَلَيْهِمُ الْإِثْرُ ۖ هُمْ يَرْجِعُونَ ۖ وَلَقَدْ ضَلَّ
قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَلَقَدْ أَزَلَّنَا إِيَّاهُمْ مَذِينَ رَبِّنَا
فَانْظُرْ كَيْفَا كَانَ غَافِلِينَ ۖ أَلَمْ نَدْرِكْهُمُ الْإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِينَ

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَمَّعَ الْعَجِبُونَ وَأَخَذُوا أَهْلَهُ مِمَّا
الْكُذِبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَّمَ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعِلْمَيْنِ هَاجَا
كَذَا لَكَ خِزْيُ الْحَسَنِينَ رَأَاهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ وَأَنَّا مِنْ شَيْعَتِهِ لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ
رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ
أَنِفَكَ الْهَيْهَاتَ دُونَ اللَّهِ تَدْرِيُونَ وَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ فَتَنَظَّرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مُدْبِرِينَ فَرَاخَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ لِمَ أَتَاكُمْ
مَالَكُمْ لَا تَطْعَمُونَ فَرَاخَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ
فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْعُمُونَ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَخْتَرُونَ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالَوا ابْنُ الْإِنْسَانِ إِنَّا فَالِقُوا
فِي الْخَيْمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَنَا سَفِينًا وَقَالَ

إِنْ ذَاهِبَ الْحَافِي سَيَفْدِيهِ رَبُّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى
 إِنْ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْكُرُ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْتِي قَالَ
 يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَيَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّى لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ
 الرُّيَا إِنَّا كُنَّا نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ مَا تِلْكَ الْهَوَ
 الْبَاءُ الْمُبِينَةُ وَقَدْ نَبَأَ بِبَعْضِ عَظِيمِهِ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْخَبَرِ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُنَّا نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ مَا تِلْكَ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَوَسَّ
 دْنِيهِمَا أَكْرَبَ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مَبِينٌ وَقَدْ مَنَّا عَلَى
 مُوسَى وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ آلِ كَرِيمٍ
 الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَأَتَيْنَاهُمَا

نصف
 ٤٦٢

الْكِتَابِ الْمُسَبِّحَةِ وَهَذَا يُلْهَمُ الْإِصْرَ الْمُسْتَقِيمَةَ وَتَرْكُنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْخَيْرِ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا لَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّمَا وَنَ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لِيَّاسِد
 لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ إِذَا قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَخُوفٌ أَنْ تُبَدِّلُوا
 وَتَذَرُونِي أَمْسَدَ لِقَوْمِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْمُرْسَلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ لَمُخْضَرُونَ وَالْعِبَادِ اللَّهُ
 الْمُتْلِصِينَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْخَيْرِ سَلَّمَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّا كُنَّا لَنَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَوُطَّا لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ إِذَا نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 أَجْمَعِينَ مِنَ الْغُورِ فِي الْخَيْرِ سَلَّمَ ثُمَّ دَعَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنَّا لَنَكُفِّر
 لَنَمُورُونَ عَلَيْهِمْ فَضْجَانَهُ وَبَالِيَهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَإِنَّا
 يَوْمَ نُسَبِّحُ الْمُرْسَلِينَ إِذَا بَقِيَ إِلَى الْفَلَاحِ الْمُشْجُونَ
 نَسَاهُمْ فَوَسَّكَانَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ فَانْقَمَهُ لَنَحْوِيَنَّهُمْ

مُلِيمٌ وَقَوْلًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۖ لَئَلَّيْكَ فِي
 بَطْنِهِ الْيَوْمَ يُعْجُزُونَ ۚ فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۚ
 وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۚ وَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ
 أَوْ يَزِيدُونَ ۚ فَآمَنُوا فَمَغْنَمُ إِلَىٰ جِبِ ۚ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَا
 أَلْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْيَتَامَىٰ ۚ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ۚ وَالْإِنثَىٰ مِمَّا إِنْكَرَهُمُ لَيَتَوَلَّوْنَ وَلَدَ الْغَنَىٰ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۚ أَصْطَفَى الْبَنَاتُ عَلَى الْبَنِينَ ۚ مَا لَكُمْ بِهِ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ۚ
 فَأَوْفُوا بِكَيْبِكُمْ ۚ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۚ وَسَجَنَ
 اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ۚ مِنَ الْعِبَادِ اللَّهُ الْخَاصِينَ ۚ فَإِنَّكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ ۚ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَانِينَ ۚ الْإِيمَانُ هُوَ صَالِحُ الْخَيْرِ ۚ
 وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۚ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۚ وَإِنَّا

لَنَحْنُ السَّيِّئُونَ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ۖ لَوْ أَنَّا عُنَا ذَكَرْنَا مَن
لَّوَلِيَّةَ ۖ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَاصِينَ ۚ نَكْفُرُ وَلِيَّةُ شَوْفٍ
يَعْلَمُونَهُ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَإِنَّا لَجُنْدٌ مَّا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۚ
قَوْلَ عَنْهُمْ حَقًّا جِيءَ وَأَبْصُرْهُمْ تَسْوَفًا يُبْصِرُونَ
أَفَبِعَدَا إِنَّا نَسْتَعْجِلُنَا ۖ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
الْمُنْذَرِينَ ۚ قَوْلَ عَنْهُمْ حَقًّا جِيءَ وَأَبْصُرْهُمْ تَسْوَفًا
يُبْصِرُونَ ۚ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۚ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ

(سورة صافات وهي ثمانية وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحْتَ وَالْقُرْآنُ ذِي الْكَرَمِ ۚ بَلِ اللَّيْلُ بَنَ كَفَرُوا فِي عِزَّةِ
وَيُفَاقِ كَمَ أَهْلًا لَنَا مِن تَبْلُغِهِمْ مِّن قَرْنٍ فَتَادُوا ذَلَمَاتِ

نصف

حِينَ مَنَاسٍ وَجِبُوا أَنِ جَاءَهُمْ مُنَادٍ مِنْهُمْ وَقَالَ
 الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ أَجَعَلَ لِلَّهِ إِلَهًا وَاحِدًا
 إِنَّا هَذَا شَيْءٌ مُّجْتَبَأٌ وَمَوَاطَلٌ أَلَمْ نَعْمَرْهُ بِأَمْثَلِ وَأَنْبِئُوهُ
 عَلَى الْآفَاقِ كَمَا هَذَا الشَّيْءُ يَبْدَأُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا
 فِي الْمِلَّةِ الْخَالِدَةِ إِنَّا هَذَا الْخَلْقَ الْآفَاقُ أَنْزِلْ عَلَيْهِ
 الذِّكْرَ مِنْ بَيْنَايَ لَهُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
 بَلْ لَمَّا يَلِدُ فَوَاقِدَ أَيْ أَمْعِنَ هُمْ خَدَائِكَ رَحْمَةً رِيبًا
 الْغَيْرِ الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ مَثَلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فَلْيَنْزِلْ فَنَدْفِئَهُمَا بِجَنَّةٍ مَا هَذَا إِلَّا مَقْرُونٌ مِنَ الْخُرَابِ
 كُنَّا بَنَاءً قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُرِّي
 الْمُنَادِي وَنَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
 أُولَئِكَ الْأَخْلَاءُ مَا كُنَّا نَبْغِي الذِّكْرَ فَخَرَّ عَقَابُهُ
 وَمَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهُمْ مِنْ فَوَاقِدٍ وَقَالُوا

نزل
 ١٠

وَتَبَايَعْتُمْ لَنَا قِطَاعًا قَبْلَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ اَصْبَحْتُمْ عَلٰى مَا يَمْشُونَ
 وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الَّذِي اَنۡزَلْنَا اٰتًا وَّاٰتٰهُمُ اِنۡمَاسُخَرۡنَا
 اِيۡجَالًا مَّعَهُ يُسۡمِعُ وَاَلۡعُسِي وَيُلۡمِزُ اَفۡئِدَةً وَاَلۡظَرَّ مَشۡوَرَةً
 كَلَّمَ اٰتٰهُمُ وَشَدَدَ دَنَا مَلِكُهُ وَاَتَيْنَهُ اَلۡحِكْمَةَ وَفَضَلَهُ
 اَلۡخَطَابَ وَهَلَا اَنۡبَاكَ بِوُلۡيِ الْخَصَمِ اِذۡ شَوَّرَ اَلۡخَبَرَ اَبۡرَآءُ
 دَخَلُوْا عَلٰى دَاوُدَ فَنَزَعَ مِنْهُمۡ قَالُوْا خُفَّ خَصَمُوۡنَا بَعَثَ
 بَعْضُنَا عَلٰى بَعْضٍ فَاَفۡكُ رَيۡسًا اِلَیۡنَا وَنَا تَشۡطِطُ
 وَاَهۡبِ نَا اِلَیۡنَا اَوۡ اَلۡضَالٰمَ اِنَّ هٰذَا اَلۡبَیۡكُۃُ یَسۡمَعُ وَیَسۡمَعُونَ
 نَجۡیَةً وَّوَلِیۡ نَجۡیَةٍ وَّوَلِیۡدَةً قَالَا اَلۡفَلَا یَاۡوُزُ عَنۡفِیۡ فِیۡ اَلۡخَطَابِ
 قَالَا لَقَدْ ظَلَمۡكُمۡ بِسُوۡاۡلِ اَلۡنَجۡیَةِ اِلَیۡ اَلۡفَوَاحِشِ وَاِنَّ كَثِیۡرًا
 مِّنَ اَلۡخَطَاۡءِ یَلۡبِغِیۡ بِعَضۡمِ عَلٰی بَعْضِ اَیۡمِ اَلۡدِّیۡنِ اَمۡنُوۡا
 وَعَمِلُوۡا الصَّٰلِحٰتِ وَذَلِیۡلٌ مَّا هُمۡ وَظَنَّ دَاوُدُ اَنۡتَمٰ اَفۡتَنَهُ
 فَاسْتَغۡفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاۡكِعًا وَاٰتٰهُ ۙ فَغَفَرۡنَا لَهٗ ذٰلِكَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ
 عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ
 عَلٰی سِتِّ اَلۡاَلْفِ
 اَلۡفِ اَوۡفَیۡ
 اَلۡاَوَّلِیۡنَ

وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُنُفٍ وَخَسَمَ مَا يَدَّ أُوذُنَا جَعَلْنَا خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ يَذُوقُونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ يُنَادُوا لِلْحِسابِ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۖ مَا ذُكِّرَ
 ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۖ أَمْ جَعَلَ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَوْعَمَاءَ وَالضَّالِّينَ كَالْمُسْتَضِينَ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۚ كَيْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
 لَيْلَ بَرُؤَالَيْتِهِ وَلَيْتَ ۚ كَرُّ لَوْلَا إِلَهُ الْبَابِ ۚ وَهَبْنَا
 لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ۖ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۚ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ
 بِالْعِزَّةِ الضُّفَىٰ الْجَبَابُ ۖ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
 الْخَيْرِ عَنَّا ۖ ذَكَرَ رَبِّيَ ۚ إِنَّ تَوَارَاتِ بِالْحِجَابِ ۚ وَهِيَ
 عَالِي فَطَفِقَ مَسْكًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْيَانِ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا

نصف
 ٢

سَلِمْنَ وَالْقِتْلَةَ كَرِهَتْ جَدَّ أُمِّهَا قَالَتِ اغْنُزْ
 لِي وَهَبْ لِي مِنْكَ لِيُنْجِيَ أَخِي وَمَنْ بَعَثَ إِلَيْكَ أَنْتَ
 الْوَهَّابُ فَخَرَّ نَالَهُ الرِّيحُ تَجَرَّ بِأَمْرِ رُخَاءَ حَيْثُ
 أَصَابَ الشَّيْطَانُ كَلَّ بَنُو دَوْغَاءَ وَالْخَيْرُ
 مُقَرَّبٌ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا مَنْ أَوْ أَمْسَكَ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ رِجْدًا ذَلَّ لُفْيَ وَحَسْبُ مَا يَكُونُ كَر
 عَيْنَ نَالِ الْوَبَادِ نَادَى رَجُلٌ ابْنُ مَسْرِي الشَّيْطَانُ بِنَصْبِ
 وَعَلَى إِيَّائِي كَضْرِبِ جِلْدٍ هَذَا الْمُغْتَسِلُ ثَبَارِدُ
 وَشَرَابِهِ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
 فَنَادَى كَرِيهُنَ الْبَابِ وَخَلَّيْنِي لَهُ خُفَا فَاغْرِبْ
 قَبْرَهُ وَلَا تَحْنَنْ أَلَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
 وَأَذَى كَرِيعِينَ نَالِ الْهَيْمِ فَاسْتَقَى وَيَقْتُو بِأَوْجِ
 لِي يَدِي وَالْأَبْصَارُ إِذَا خَلَصْتُمْ مِنْ خِلَاصَةِ ذِكْرِ وَالْأَنْزَارُ

نَدَى
 ٢٨

وَاللَّهُمَّ عَنَّا أَيْمَانَ الْمُصْطَفَيْنِ فِي الْخِيَارَةِ وَأَذْكَرَ أَسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَذُرِّيَّهُمَا وَكَذَلِكَ وَمِنَ الْخِيَارِ هَذَا إِذْ كُنَّا
وَأَنَّا الْمُتَّقِينَ أَحْسَنَ مَا بَلَغْتِ عَنْهُ مُقْتَدَةً لِّلَّهِ فِي الْبَوَابِ
مُكَرَّمِينَ فِيهَا يَدْعُوهُ فِيهَا بِأَكْبَرِ كَثْرَةِ قُرْآنِهِ
وَعِنْدَهُ هُمْ قَصْدُ الطَّرِيقِ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ
لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَا لَمْ يَنْفَدِ عَنْ هَذَا
وَأَنَّ لِلظَّالِمِينَ أَشْرَ مَا بِهِ جَهَنَّمُ يَصْأَوْنَ فِيهَا خُسْرَ الْمَهَادَةِ
هَذَا أَقْلِيَّةٌ وَقُوَّةٌ حَمِيمَةٌ وَغَسَاقَةٌ وَالْخَرِيبُ
شَكْلُهُ أَزْوَاجُهُ هَذَا أَفْوَجُ مُقْتَدَةٍ مَعَكُمْ
لَا مَرْحَبًا بِهِمْ مَا أَنَّهُمْ طَالُوا النَّارَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ
لَا مَرْحَبًا بِكُمْ مَا أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَنَسَبَ
الْقَارِيَةَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا هَذَا أَفْرَدَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لِمَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا

نَعْنَهُمْ مِنَ الْمَشَارِقِ اخْتَنَاهُمْ سِجْرَانَا زَانَتْ عَنْهُمْ
الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَنُحْيِي خَاصِمًا هَذِهِ الثَّارَةُ قَدْ أَنَا أَنَا
مُنِيرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْقَهَّارُ قَدْ هُوَ بَرٌّ عَظِيمٌ
أَنَّهُ عَنْهُ مَعْرُوضُونَ مَا كُنَّا نَدْرِي مِنْ عِلْمِهِ بِالْمَلَأِ
الْمَعَالِمِ إِذْ تَخَصُّصُونَا يَا يَوْحَى إِيَّاكَ إِنَّا تَذَكَّرْ
مُبِينٌ مَا ذُكِرَ إِلَهُكَ إِلَّا كَذِبٌ إِي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ
طِينٍ فَإِذَا اسْتَوَيْنَا فَتَفَتَّنَّا بِهِ فَمَنْ رَوْحِي فَتَعَوْا لَهُ يُجَدِّبُنَا
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنِيسَ اسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا ابْنِيسَ مَا مَنَعَكَ إِذْ تَسْجُدُ
لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَفَمَنْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ
قَالَ أَمَّا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّا عَلَيْكَ لَغَفِيٌّ إِلَى يَوْمِ

نصف
١٢

الذين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثني قال فإنك من
 المنظرين إلى يوم النور المعلوم قال فبعزتك
 لأغويهم أجمعين إلا عبادة من منهم المخلصين قال
 فالحق والحق أقول هم آمنون جهنم منكم وما تنبأك
 منهم أجمعين قل ما أنزلكم عليه من الجبر وما أنا من
 المتكلفين أنا هو الذي كرت لهم من ولعظمت ربنا بعبادته

(سورة الزمر مكية وهي خمس وأربعون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم
 تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم أنا أنزلنا إليك
 الكتاب بالحق فأعبدوا الله مخلصا لله الذين هم بالله الذين
 الخالص والذين استخافوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا
 ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه
 يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار مؤاخذ السلة

أَن يَخْلُقَ وَلَدًا لِّمَن لَّا رَافِضٌ وَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يُبْخِنُهُ هُوَ اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ
 إِلَيْهِ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى الْيَدِ وَخَزَائِنُ السَّمِ
 وَالْقَمَرِ كُلُّ شَيْءٍ عِندَ رَجْدِ سَمْعِي إِلَهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ ذَوْنَهُ وَأَنفُسًا وَأَسْمَاءً
 لَّكُمْ مِنَ الْفَضْلِ نُسْخَةٌ أَزْوَاجٌ لِّتَخْلُقُوا فِي بَطُونٍ أَمْثَلَكُمْ
 خَلْقًا وَمِن بَعْدِ خَلْقِكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ ذَلِكُمُ اللَّهُ بِكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ الْأَكْبَرُ الْإِلَهِ الْوَاحِدُ فَاتَّقُوا نَصْرَ قَوْمِهِ إِنْ تَكُونُوا فِرَارًا
 اللَّهُ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ الْخَارِجُ لَكُمْ مِنْ جَعَلَكُمْ
 فَيَسِّرْ لَكُمْ يَمَاسْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً
 مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ

أَنذَارًا لِّلْبَاطِلِ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَلِيلًا إِنَّا نَأْتِيهِ بِالْعَذَابِ
النَّارِ أَمَّا هُوَ فَمَا أَتَى آلَ الْيَتِيمِ سَاحِقَةً أَوْ قَرَابَةً لِّمَنْ خَلَقَهُ
وَيَرْجُوا رَحْمَةً رَّبِّهِمْ قُلْ هَـذَا يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
آمَنُوا افْقَرُوا إِلَيْكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ
بِغَيْرِ حِسَابٍ قُلْ إِنِّي أَوْفَىٰ بِمَا عٰبَدَ اللَّهُ مَخْلُصًا لَهُ الدِّينَ
وَأَوْفَىٰ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ
عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ أَيَّامٍ عَظِيمَةٍ قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مَخْلُصًا لَهُ
دِينِي أَنَا عَبْدٌ وَمَا أَسْتَعِينُ دُونَهُ قُلْ إِنَّا لَنَحْمِلُهُ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَمَّا ذَلِكِ
هُوَ الْخَسِرَاءُ الْمُبِينُ لَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ ظُلُمٌ مِّنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُمٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ لَا يُعْبَادُ

نصف
٨٨٤

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ ابْتَغَتْهُ الظُّلُمَاتُ أَنْ يَغْبُنَ مِنْهَا وَأَنَا بَوَّاءُ
 الْحَالِ لَهُمْ الْبَشَارُ فَيَسْأَلُ عِبَادَهُ الَّذِينَ يَسْتَوْحُونَ
 الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ الْكَبِيرُ أَمَّا حَقُّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
 أَفَأَنْتُمْ تُنْفِتُونَ فِي النَّارِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْتُمْ أَنْتُمْ لَهُمْ
 عُرْفٌ وَمَنْ تَوْفِيقُهُمْ عَرَفَ مَبِيتَهُ تَجْرِي مِنْ حَتْمِهَا أَلْهَارُ
 وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ الَّذِي تَرَى اللَّهُ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَا فَسَّلَ لَهُ يُنَازِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ أَمَّا شَرْحُ اللَّهِ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَقَدْ
 عَلَى نَوَافِلِ رِيَّةِ تَوْفِيهِ لِلْقِسْبَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْعَدِيدِ كِتَابًا

مُتَشَابِهًا مَّثَانٍ تَفْصَحُ مِنْهُ لُجُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
ثُمَّ قَالُوا جُودُهُمْ وَقَالُوا بِهِمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ
هَدَى اللَّهُ يُفِيدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ
هَادٍ أَقْدَمَ يَنْفَجِرُ بِحُجُوبِهِ سَوَاءُ الْعَدَا ابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذَهُمُ الْعَدَا ابِ وَمَنْ خِثْلًا يَشْرُوفُ فَإِذَا أَنَّهُمْ
اللَّهُ الْخَزِي فِي الْحَيَاةِ النَّبَا وَلَعَنَ ابِ الْخَزِي أَكْبَرُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَفَأَمَّا عَرِيسَاتُ خَزِي
وَجِجَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ فِيهِ شُرَكَاءُ
مِثْلًا كِسُوءَةٍ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَّ أَكْبَرُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَنَّهُ مِتَّ وَإِنَّهُمْ
مِثْلُ نَبَا نُهُمْ أَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَوُونَ

نصف
٥

لعمري

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَانَبَاتُ اللَّهِ وَلَدَبَ بِالْضِدِّ فِي
إِفْجَاءِ الْيَتَامَى فِي جَهَنَّمَ مَتَوَكِّلًا كَفِيرًا وَالَّذِي
جَاءَ بِالْضِدِّ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ
مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرَ
اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا
وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
ذِي انْتِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي أَوْ إِنْ أَرَادَ
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ



نصف

عَالَمًا مَكَانَكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَن
يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُثِيمٌ إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَخُذْ حَتَّى
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ۚ اللَّهُ يَتَوَفَّى لَمْ نَفْسٍ حِينَ مَوْتِهَا وَإِنِّي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُهَا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنِّي ذَلِكُ كَارِهُ
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ أَن يُكْرَهُوا أَمْ لِي أَخَذْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَفَعَاءُ
قُلْ أُولَٰئِكَ أَنْتُمْ لَمْ يَمْلِكُوا شَيْئًا وَلَا يَقُولُوا قُلِ اللَّهُ
الْشَّافَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ وَإِذَا دُكِرَ لِلَّهِ وَحْدَهُ اشْكَاذَتْ قُلُوبُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دُكِرَ لِلَّذِينَ يَدِينُونَ
دُونَهُ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَدُنْ ظَلَمُوا
مَالِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِنْهُ مَعَهُ شَرِيفًا وَإِبْرَاهِيمَ
الْحَكِيمَ أَيُّومَ الْقِيَامَةِ وَبَيْنَ الْهَمْرِ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَخْتَبِعُونَ وَبَيْنَ الْهَمْرِ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَخَافَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزِفُونَ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
ضُرُّوَعَانَا ثُمَّ إِذَا الْخُلَّةُ لَهْ رِغْمَةً يُتَنَاقَلُونَ أَنَّهُمُ آوِيَتُهُ عَلَى
عِلْمٍ بِهِ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ هُؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ
بِخُجْرَتِهِمْ أَوْ لَمَّا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَدْ يَعْبَادُونَ

منهم

الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ كُلَّ يَوْمٍ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَاَنْبِئْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَاَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ اَبَ ثُمَّ لَا تَنْصُرُوهُ وَاَتَّبِعُوا الْاَحْسَنَ مَا اُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ اَبَ بَغْضَةً وَاَنْتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ اَلَا تَقُولُ نَفْسٌ بِمَا تَسْرِفُ عَلٰى مَا فُرِطَتْ فِي
جَنْبِ اللَّهِ وَاِنْ كُنْتَ لَوْنِ السَّجْدِ اَبَ اَوْ تَقُولُ لَوْ اَنَّ اللَّهَ
هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُهْتَدِينَ اَلَا تَقُولُ حَيْثُ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِي كَرْهٌ وَاَوْفَاءُ مِنَ الْعُرَبِ يَدْعُوْنِي فَاَنْ
جَاؤُنَا اَيُّيَ فُلَانٍ بَاتَ بِهَا وَاِسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
مُسْوَدَّةً اَيْسَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَمْوًى لِّلْمُكْذِبِينَ يَخُشِعُ اللَّهُ
الَّذِينَ اتَّقَوْا اِمَّا زَيْتُونًا لَمْ يَصْبِرْ لَهُمْ السَّيْرُ وَلَا هُمْ

يَخْرُجُونَ. اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْغَنِيُّ
 وَكَبَلُّهُ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ مَا مَرَوْا
 بِأَعْيُنِهِمْ أَتَبْهَلُونَ. وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ. بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بِيَمِينِهِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُفِعَا مِنَ
 السَّمَوَاتِ وَمِنَ الْأَرْضِ فَأُصْغِرَ. تَتَذَكَّرُ اللَّهُ نَوْمَ الْكَافِرِينَ
 أَخْرَجَ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ. وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ
 بِنُورٍ زَهْرَاجٍ وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَوُجِّعَ الْبَاسِ
 وَالشُّعْرَاءُ وَوُضِيَ بَيْنَهُمُ الْخُزْنُ وَهُمْ لَا يَصْلُحُونَ

نصف

ثم

ب

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهِيَ غَالِمٌ بِمَا فَعَلَتْ
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّاحًا إِذْ جَاؤُهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
 مِنْكُمْ يَقُولُونَ عَلَيْكُمْ الْبَيِّنَاتُ وَيُبَيِّنُونَ لَكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَٰذَا أَفَلَا تُؤْمِنُونَ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
 الْعَذَابِ عَلَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ إِذْ دَخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أُنْفُسُ الْفُتُورِ الْمَتَّكِينَ وَسِيقَ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُرَّاحًا إِذْ جَاؤُهَا
 وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 طِبِّئْمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالَ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَوْلَا إِنَّا كُنَّا مُسْلِمِينَ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ
 نَسْأَلُكَ رَبَّنَا زُجُجَةً مِنَ الْأَعْيُنِ وَأَنْ نَكُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ
 وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ

منفي

صفحة

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُهُ تَزِيلُ الْكَسْبَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ أَلَا هُوَ
 الَّذِي هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا جَادَلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَلَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَفَلَا يَعْرِضُونَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ
 قُلُوبُهُمْ قَدْ مَنَّ اللَّهُ بِالْمُنَافِقِينَ إِذَا خَالَطُوا بِغَدِ هُمْ وَقَهَتْ
 كَلَامُهُمْ أَتَى بِهِمْ سُلَيْمٌ بِأَخْلَافِهِمْ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْخِلَهُنَّ فِي الْحَقِّ فَخَذَهُنَّ اللَّهُ فَكَفَى كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ خَفَّتْ كَيْدَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآلَهُمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَكْمُلُونَ الْعَرْشِ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ
 حَمْدَ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا

تمت

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ
تَابُوا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۖ
بِئْسَ مَا أَذْخَلَهُمُ
جَهَنَّمَ وَالَّذِي وَعَدْنَاهُمْ وَعَمَّ صَلَاحُ مِنَ الْبَاقِي
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ فَأَتَاكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفُتُورُ الْعَظِيمُ ۖ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
أَبْنَادُونَ ۖ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ مَقْتًا أَنْفُسَكُمْ أَذْنُهُ عَوَتْ
إِلَىٰ أَرْيَافِهِ فَكَفَرُوا بِهِ قَالُوا بِنَا أَمْثَلُ النَّبِيِّ ۖ وَلَئِنْ
أَنْتَ إِلَّا فَتْرٌ فَمَا بِنَا نُبِيًّا فَعَلْنَا الْخُرُوجَ مِنْ سَبِيلِ
ذَلِكَ ۖ بَلَّغْنَا أَذْوَاجَ اللَّهِ وَخَدَعَهُمْ كُفْرُهُمْ وَلِيُشْرَكَ
بِهِ يَوْمَ تَوَفَّاكَ ۖ كَمَثَلِ الْوَالِدِ الْيَسِيرِ هُوَ الْبَدِي
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
إِلَّا قَلِيلٌ ۖ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ

الفرقان

الْكُفْرُ وَكَانَ يُنْفِخُ الْأَنفُسَ وَكَانَ يُنْفِخُ الْأَنفُسَ وَكَانَ يُنْفِخُ الْأَنفُسَ
 مِنْ أَمْرِ عَالِي مَنْ يَشَاءُ وَمِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ الْقِيَامِ
 يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
 لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ نَجْزِي
 كُلُ النَّفْسِ بِمَا كَسَبَتْ أَظْلَمَ الْيَوْمَ لِلَّهِ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ وَأَذِّنْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ الْقُلُوبَ لِلَّهِ الْعَاظِمِ
 كُظْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا لَشَيْعٍ يُطَاغَى
 يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَنْفَعُونَ شَيْئًا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَتْ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارُ الْمُنْظَرِ فَآخَرًا هُمُ الْغَالِبُونَ
 يَنْزِيلُهُمْ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

نصف

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَنفَرُوا فَقَالَ لَهُمْ
 اللَّهُ آتَاهُ قُوَى شَدِيدٌ الْعِقَابِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَتَلَّيْنِ مُبِينًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَحَرٌ
 كَذَّابٍ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 اقْلُوبُوا آيَاتِنَا الَّتِي آمَنُوا مَعَهَا وَاجْعَلْ لَنَا سَاءَ مُعَامَلَةٍ
 أَلْ كَذِبِي لِي فِي ضَلَالٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْبِلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ حِرَافِيهِ إِنِّي لَخَافُكُمُ الْيَوْمَ دِينَكُمْ
 أَوَأَمَّا يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنَ كَذِّ مَتَكِبَرِي أَيُّومِي يَوْمِ الْحِسَابِ
 وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
 أَتَقْتُلُونَا إِنْ أُنْمِيتُوا لَقَدْ رَجَعْتُمْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَفَلَا يَدْرِكُ
 مِنْكُمْ شَيْءٌ وَكَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ إِذْ بَاغَوْنَهُ بِكَيْدِهِ وَإِنَّ يَأْقُوفًا
 مِنْكُمْ وَهُوَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ إِذْ بَاغَوْنَهُ بِكَيْدِهِ وَإِنَّ يَأْقُوفًا

منه

مُسْرِفًا كَقَدَابٍ يُقْوِمُ لَكُمْ الْمُلْكَ الْيَوْمَ ظَاهِرًا فِي
الْأَرْضِ قَدْ أَنْصَرْنَا مِنْ بَنِي النَّوَّاسِ جَاءَنَا قَالَ فَرَعُونَ مَا
أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْبَ بِكُمْ إِلَّا سِيلَ الرَّشَادِ
وَقَالَ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ يَمْشِي لَخَافُ عَلَيْكُمْ قِتْلُهُ يَوْمَ الْخِزَابِ
مِثْلَ دَابَّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثمودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ
وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَلَمَ الْعِبَادَ وَلَقَوْمٍ لَخَافُ عَلَيْكُمْ
يَوْمَ الثَّانِي تَوَلَّوْا مِنْ بَرِّئَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ
حَقًّا إِذْ أَهْلَكْتُمْ لُوطًا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٍ وَالَّذِينَ يَجَادُوا لَوْ كَانَ آيَاتُ
اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا ثُمَّ يَكْفُرُ مَقَاتِلًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا ذَلَّ يَطْبَحُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُكْرِبٍ جَهَنَّمَ

الظلمين معدن ريقهم ولعهم المغنة ولهم سوء الدار ولقد
 اتينا موسى الهدى واودينا بني اسرائيل الكذب
 هدى وذكركم اولى الباب فاضربوا وعد الله
 حق واستغفروا لذنوبكم واتواكم بالهدى
 والبر ان الذين يجادلونكم في آيات الله بغير
 سلطان انهم اذ في صدورهم الحقد كبر ما هم
 بالغيه فاستعين بالله انه هو السميع البصير الخلف
 السموات والارض اكبر من خلق الشار ولكن اكثر
 الناس لا يعلمون وما يستوي الاعشى والبصير والله بين
 امنوا وعملوا الصالحات والمسيكين قليل اما تذكرون
 ان الساعة لا تاتي الا بغير اذنين فيها ولا كذا اكثر الناس
 لا يؤمنون قال ربكم اذعونني لتجيب لركعتي
 ان الذين يسئلكم عن عبادي سينفونكم عنهم

نصف

ذَا الْجَوْنِ ۚ وَاللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْيَدَ لِتَسْأَلُوهُ فِيهِ
 وَالنَّهَارَ مَبْصُورًا إِنَّ اللَّهَ لَنَدُّ وَفَضِيلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَا كُنْ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ تَرْتُفَالِهِ ۚ كَذَلِكَ
 يُوقِلُ إِلَيْنَا كَأَنَّا بِأَيْتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۚ وَاللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَمَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
 فَالْمَنَّانُ صَوْرَكُمْ وَدَرَقَكُمُ مِنَ الظُّلُمَاتِ ذَلِكُمُ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ هُوَ الَّذِي مَلَكَ
 الْأَمْثَلُ هُوَ فَادُّعُوهُمْ خَلَصِينَ لَهُ الَّذِينَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أُعْبَدَ إِلَٰهِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَمَّا جَاءَتْهُ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مَن
 نَطْلَهُ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا

أَشَافَكُمْ ثُمَّ لَكُمْ نُفُوسٌ خَائِفَةٌ مِنْكُمْ
يَتَوَقَّى مِنْ قَبْلِهِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلَ الْمُسَيِّئِ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
هُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَيَمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ هُوَ الَّذِي تَدْعُوا إِلَى اللَّهِ يَسْتَعِذُّ بِكُمْ فِي آيَاتِ اللَّهِ
أَتَا بَصُرْتُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
بِمَا رُسُلَاتُكَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا فِي آيَاتِ اللَّهِ
وَالْأَنْبِيَاءِ يُسَبِّحُونََهُ فِي الْمَجْمِعِ وَالْخُفَى وَالْأَعْيُنِ
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُفَكِّرُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قُلُوبُ الْوَاضِلِينَ أَعْتَابَ لَكُمْ كُنْتُمْ عَوَامٍ قِيلَ سَيَنْتَظِرُ
كُلُّكُمْ لِلَّهِ يُخْلِ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكَُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ تَرْجُو كَاهِنًا أَوْ
نُبِيًّا جَاهِلًا خَلَفَ مِنْكُمْ فِي مَا تَشْكُرُونَ مَثْوًى فِي أَمْثَلِ
فَاصِحِينَ أَلَا وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا تَذَكَّرُونَ بِغَضَبِ اللَّهِ

ثم اعظم

نَعْنُ هُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ قَالَ إِنَّا يَرْجِعُونَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
مِّن قَبْلِكَ وَمِنْهُمْ مَّن فَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرُسُلِنَا أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْبَيِّنَاتِ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ قَدْ أَجَاءكَ اللَّهُ تَوْفِي بِالْحَقِّ وَخَرَّ هُنَا لَكَ
الْمُبْطِلُونَ ۚ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكْلُونَ ۚ وَلَا كُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلَيْسَ فِيهَا عَلَيْهَا خَلْجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَلَاحِ تَحْمَلُونَ ۚ وَيَذَرِيكُمْ فِي النَّبِيِّ فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ
تُنْكِرُونَ ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرُ
مِنْهُمْ وَلَئِنْ قُوَّةً وَأَنزَلْنَا فِي الْأَرْضِ مِمَّا نَخْتِ مِنْهُمْ مَّنَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ رُسُلُهُمْ وَابْتِغَى
فَرَحًا بِمَاعَدَنَّهُمْ مِنَ الْعُلُومِ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا

نصف
١٠

بِهِ يَسْتَغْفِرُونَ ۖ فَلَمَّا دَخَلُوا مِنْهَا قَالُوا أَمْثَلُ إِلَهِ اللَّهِ
وَحَدَّثَهُ ۚ وَكَتَبْنَا بِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْ مِثْرِ كَبِيرٍ
فَلَمَّا يَكُنْ فِيهِمْ أَيْمَانُهُمْ لَعَنَّا أُولَئِكَ لَمَّا خَسَفْنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي
قَدْ خَلَقْتَ فِي عِبَادِهِ ۚ وَخَبَرَهُنَا إِلَهُ الْكَافِرُونَ

(سورة فصلت مكية وحياربع وخمسون آية)

فصل
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَزِيدُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ كَتَبْتُ فَخَلْتُ
إِلَهُ ۚ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا نَوْمٍ نَعْلَمُونَ ۚ بِشِيرِ أَوْفَادٍ بَرٍّ فَأَعْرَضَ
أَكْبَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ وَقَالُوا قَاتِلُوا فِي
أَكْبَرِهِ مِمَّا تَدْعُونَ إِلَهُ فِي آذَانِ أَوْفَادٍ مِثْرًا
وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا عَمَلًا ۚ قَدْ أَمَّا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَأَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُ ۚ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ

لَوْ

لَا يُؤْتُونَكَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
 قُلْ إِنِّي كُنتُ مِنَ الْكَافِرِينَ
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ فَأَنبَأَهُ بِالْبَدَنِ فَخَلَقَ الْأَنفُسَ
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجَعَلُوا لَهُ أَنفُسًا ذَلِكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا وَأُصْرًا وَفَوَاقَهُم بَرْكٌ فِيهَا وَقَدْ رَفَعَهَا
 أَفْقًا لَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ لَيْلٌ نَّهَارٌ سَمَوَاتُهَا ثَلَاثُ
 دُحُحٍ دُخَانٌ فَعَالَهَا وَلِلَّادِئِ انْتِهَاطُوعًا وَكَرَهَا
 قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِفَتَيْنِ فَتَضَاهَيْنِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
 يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
 السَّمَاءَ الذَّنْبِيَّةَ صَلَاحًا وَحِفْظًا ذَلِكُمْ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنَّا عَرَضُوا الْقُلُوبَ عَلَى رُءُوسِهِمْ
 صُفْحَةً مِّنْ صُفْحَةٍ عَالِدَةٍ فَرَأَوْهَا ذَا جِثَاءُ ثُمَّ
 الرَّسُولُ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ

٢٤
نقلت
٢٤

قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنبِتُ بِالْأَرْضِ
 بِهِ كُفْرُؤُنَا فَامَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا إِنَّا إِلَهُهُ مُنَافِقُوهُ أُولَئِكَ
 أَنَا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَكْبَرُ
 بَالِئُهُمْ بِجَدِّهِمْ فَآرَسْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ بِحَارِ صُرَا
 فِي أَيْامٍ مُجْتَمِعَةٍ لَمَّا أَتَيْنَهُمْ مِنْ آبِ الْخَزْزِ فِي الْمَجِئَةِ
 اللَّهُ تَبَّارُ الْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ
 وَأَمَّا هُودُ فَمَنْ يَنْهَى عَنْ الْعَمَلِ عَلَى الْهُدَى
 فَآخَذَ نَهْمَهُمْ صُورَةً الْعَذَابِ الْهُدَى بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ وَجَعَلْنَا الْإِسْلَامَ مَنَافِقُوهُ أُولَئِكَ
 يَتَتَوَفَّوْنَ فِي يَوْمٍ يُخَشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى الْخَارِفَةِ
 يُنَزَّلُونَ حَقًّا إِذَا مَلَاجَتْهُمْ هُشَيْلٌ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ
 وَأَبْصَارُهُمْ وَجَلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

من
 ١٤

وقالوا

[illegible]

نصف

كَفَرُوا عَنَّا بِأَشَدِّ بَيِّنَةٍ أَوْ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرَ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْمَلُكَ مَذَلِكُ جَزَاءُ عَدَاءِ
 الْمَوْتَانِ لَهُمْ فِي هَذَا الدُّنْيَا جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا
 أَرِنَا آيَاتِكَ أَصْلَانَا مِنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ نَجْعَلُهُمَا
 تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْآسَفِينَ أَرَأَيْتَ
 قَالَ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَكْفُرُوا وَلَا تَخْزُوا وَابْشُرُوا
 بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ وَمَنْ كَفَرَ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
 تَشْتَهُي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ
 مَنْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّا دَعَا إِلَى
 التَّوْحِيدِ صَالِحًا وَقَالَ رَبِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

نفلت
١٨

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 أَخْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ خَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الذِّبْنَ صَبْرًا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذَرْعًا عَظِيمٌ وَإِذَا يُنَزَّلُ عَلَيْكَ الْوَحْيُ عَلَيَّ
 قَامَتُ سَعْدًا بِالنَّوْازِلَةِ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ الْيَتِيمِ
 إِلَيْهِ وَالْقَهَّارِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ بِرُوحٍ أَلْفَاظٍ مِنْهُ
 يَرْسُلُ فِي سَحَابٍ لَهُ بِالنِّيلِ وَالْقَهَّارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 وَمِنَ الْبَنَاتِ أُولَئِكَ تَرَى لَمْ تَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ هَزَّتْ وَرَبَّتْ وَإِنَّا لِلَّذِي أَخْيَاَهَا لَغَيٍّ
 إِنَّهُ مَوْتٌ وَإِنَّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّا لِلَّذِي يَنْزِلُ
 عَلَيْهَا وَمِنَ الْيَتِيمِ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهَا أَلَمْ يَلْقَ فِي الشَّرَارِ

التي هي
 اخسن
 من اظم

وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَذَاهُ الْحَقُّ ۖ أَوَلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَذَاهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّشْهِدٌ ۖ وَاللَّهُ نَهْمٌ
فِي مِرْيَوتِهِمْ لِقَاؤِهِمْ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ عَسَىٰ ۚ أَنْ يَكُونَ الْيَقِينُ ۖ وَالْحَقُّ الْيَقِينُ
مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۖ كَذَٰلِكَ تُنطَرُ
مِنْ قَوْمِهِ ۖ وَالْمَلِكُ ۖ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ لَا يَخْلُفُونَ دُونَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۖ وَمَا آتَىٰ
عَلَيْهِمْ يَكِيدُ مَوَدَّةَ الْوَحْدَانِ ۖ وَاللَّهُ قَرِيبٌ
لِّتُنَادَىٰ أُمُّ الْقَرَىٰ وَهِيَ حَاطَةُ الرَّحْمَنِ ۖ يَوْمَ نَجْعَلُ الْأَرْضَ

نَهْمٌ

فِيهِ قَرِيبٌ فِي الْجَنَّةِ وَقَرِيبٌ فِي السَّجْدَةِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَهُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا كَسَائِدُ خَلْقٍ مِمَّنْ يَنْشَاءُ
فِي رَحْمَتِهِ وَالظُّلْمُ مَا لَهُمْ مِنْ وَكِيلٍ وَلَا نَصِيرٌ أَلَمْ تَخْلُقُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَلِلَّهِ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
فَخُذْكُمْ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ
كُلَّ شَيْءٍ لَهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بَسْطُ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ شَرَحَ كُلُّكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَى بِهِ نُوْحًا وَآلِهَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَمَا وَضَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ

نَمِج

إِلَى اللَّهِ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ
وَمَا تَقْوُوا اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ مَا جَاءَهُمْ أَعْلَامُ بَعْثِ أَنْبِيَائِهِمْ
وَلَوْ كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آلِهِمْ مُسْتَقْبَلُ قَضَى
بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ هَرِيبٌ فَلَنْ يَكْفُرُوا فَاذِعٌ وَاسْتَقَرَّ كَمَا أَمَرْنَا وَاتَّبَعُوا مَا مَلَائَتْهُمُ
أَفْهَامُهُمْ وَقُلْ أَمْسِكُوا إِلَى اللَّهِ مَنِيبِينَ وَأَمَّا أَعْمَالُنَا فَسَبْحَ كُمْ
اللَّهُ رَبَّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ
بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ مَا نُنْجِي لَهُمْ سَبْعَةَ مَوَاضِعَ
عَنَّا رِجْزُهُمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفَعُونَ مِنْهَا وَلَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ

نصف

سَلَامًا لِلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ اقْضِ إِلَيَّ بِعَجَلٍ إِلَهُ
لَطِيفٌ بَعْدَادِهِ يَرْزُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَوْدِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ
كَانَ يَرْيدُهُ خَرَفَ الْمَآخِرَةَ نَزَدَ لَهُ فِي خَرَفِهِ وَمَنْ
كَانَ خَرَفَ الدُّنْيَا نُوتِيَهُ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْمَآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ اشْرَعُوا إِلَيْهِ مِنَ الَّذِينَ مَالَهُ
بِأَدْنَاهُ اللَّهُ وَلَوْ كَلِمَةً الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمَا
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ
مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
ذَلِكَ هُوَ الْفَصْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ
عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّمَا أَعِدُّهُ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْرِفْ حَسَنَةً نَزَدَ
لَهُ فِيهَا خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَهْمُؤُنَّ أَفْرًا

عَلَى اللَّهِ كَيْدًا فَإِنَّ شَاءَ اللَّهِ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبٍ وَبِشَرِّ
 اللَّهِ الْبَاطِلُ وَيُخْفِ لَخْفِ بِكَلِمَةٍ إِنَّهُ عَلَيْهِ يَرْتِجِ الْإِنسَانُ
 الْمُتْلُوهُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ الْتَوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْجِبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَلَوْ سَئَلْنَا اللَّهَ الرِّزْقَ لِعَبَادِهِ لَبَغَّوْا فِي الْإِنْفِ
 وَالَّذِينَ يُتَزَلَّجُ الْبَكَرَ مَا يَأْوِيهِمْ عَنِ الْعِبَادِ فَإِنَّهُمْ فِي
 وَهُوَ الَّذِي يُزِيلُ الْغَبَّ عَنْ بَعْدِ مَا تَطَوَّارُ يَنْشُرُ رُحْمَتَهُ
 وَهُوَ الْوَاحِدُ الْحَمِيدُ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَافِعٍ لَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذْ يَسْتَأْذِنُ
 قَدِيرُهُ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَنْكُمْ
 وَلَكُمْ عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْإِنْفِ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ

ثم يزل الغيب

فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَاقِ أَتَشَاءُ أَنْ يَرْجِعَ قَدْ ظَلَمَ لَنَا وَإِذَا
 عَلَى ظَهْرِهِ فَأَنَا فِي ذَلِكَ لَا أَرَى لَكَ صَبَارَةً كَأَنْ لَوْ يُبْعَثُ
 بِمَا كَبُرَ أَنْ يُعْفَ عَنْ كَثِيرَةٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ
 فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِجْبٍ وَمَا أَوْسَتْ مِنْ بَيْنِي وَمَنْ أَجْزَأُ
 الْحَيَوةِ مِنَ نَبَاٍ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَلْفَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَنْثَرِ
 وَالْفَوَاحِشَ إِذَا مَا غَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
 هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَعْلَفَ فَاجْزُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا نَسُوا
 أَنْ تَصْرَفَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّهُمْ
 الشَّيْءَ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخُونُونَ فِي الْأَرْضِ

نصف

بَعِثْنَا نوحًا وَاٰلِهٖٓكَ لَهُمْ عَلٰٓى اَبِیْمَرْ وَاَمَّا صَدْرٌ وَغَفَرَاتٍ
 ذٰلِكَ لَمَنْ عَزَمَ الْاُمُورُ وَمَنْ يُضِلِّ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ
 بَعْدِهِ ذٰلِكَ نَذَرُ الظّٰلِمِيْنَ لَمَّا رَاَوْا الْعَذَابَ ابَیْقُوْا لَوْ هَلَكُوا مَكْرًا
 مِنْ سَبِيْلَةٍ وَتَرٰهُمْ يَّعْرَضُوْنَ عَلَیْهَا خَشِيعَةً مِنَ النَّارِ
 يَنْظُرُوْنَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الْاٰیْمَنُ اٰمَنُوْا اِنَّ الْاُخْرٰی سَيَبْ
 الْاٰیْمَنُ خَبَرُوْا اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَلَا الظّٰلِمِيْنَ
 فِیْ عِلَآءٍ مُّبِيْنٍ وَمَا كَاٰ لَهُمْ مِنْ اَوْلِيَآءٍ يَنْصُرُوْهُمْ
 مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيْلٍ لِّتُجْبَوْا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّآخِیَ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ النَّارِ
 مَا لَكُمْ مِنْ عٰلِیٰوٍ مُّبِيْنٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ اٰیْمَنٍ فَاِنَا
 اَعْرَضُوْا عَنْكُمْ اِنْ سَلٰتْ عَلَیْهِمْ حَفِیْظًا اِنَّا عَلٰٓى كُلِّ شَیْءٍ
 وَاٰفَا اِذَا قَتَلْنَا الْاِنْسَانَ مِّنْ اٰدَمِةٍ فَرِحَ بِمَا اُوْتِیَ مِنْهُمْ
 سَعٰیةً مِّمَّا قَدْ مَتَّ اٰیْدِیْهِمْ فَاِنَّا لَإِنْسَانٌ كٰفُوْرٌ

لَهُ مَلَكُ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَ مَا يَشَاءُ يُعِبُّ لِمَنْ يَشَاءُ
إِنَّا مَا يُعِبُّ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ لَوِ الْأَوْثَرُ وَجْهَهُمْ ذُكُرًا وَإِنَّا
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ ذَوُو فَؤَادٍ مَا كَانَ
لِشَيْءٍ أَنْ يَكْتُمَهُ اللَّهُ لَوْ رَأَوْهُ الَّذِينَ ذُكِّرُوا بِالْجَنَابِ
أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ
ذَوُو فَؤَادٍ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا إِنْ مَرْنَا مَا لَمْ تَدْرِ
مَا الْكِتَابُ وَكَلَّمْنَا بِأَنَّا وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهَيَّا بِهِ مَن
نَشَاءُ وَمَنْ عَادَنَا وَتَكَلَّمَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَسَتَقْبِلُ صِدْقَ اللَّهِ
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَهَ إِلَهٍ تَصِيرُ لِمَا مَرُوءٌ

﴿سورة الزخرف مكية مدني تسع وثمانون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدًا لِلَّهِ الْمُبِينِ مَا نَجْعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْلَمُونَ وَإِنَّا فِي الْأَنْبَاءِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ

منج

اَنْضَرِبَ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا اَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ وَكَمْ
 اَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَأَهْلَكَ نَارًا أَسَدًا مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى
 مِنْهُمْ الْأَوَّلِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُمُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ مَا إِلَهٌ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 مَغْفًى أَوْ جَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا تَعْلَمُونَ يَقُولُونَ وَاللَّهِ نَزَّلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدِّرُ فَنَنْشُرُ بِهِ بَلَدًا لَا مِثْلَ الْبَلَدِ الَّتِي تَخْرُجُونَ
 وَاللَّهِ يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ وَاجْعَلْ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرْكَبُونَ لِتُسَبِّحُوا بِحَمْدِ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُونَ النِّعْمَةَ
 رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُ الْبُحْبُوحُ اللَّهُ يَسْمَعُ لَنَا
 هَذَا أَوْ مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَإِنَّا إِلَى بَنِي الْأَمْنِ قَلْبُونَ وَجَعَلْنَا
 لَهُ مِنْ عِبَادٍ جُجُودًا إِنْ لَمْ يَنْسَ أَلَا كَفُورٌ مُبِينٌ أَمْ لَكُمْ
 مِثْلُ خَلْقِ بَنِي آدَمَ أَصْفَ كُمْ بِالْبَهِيمِ وَإِذَا بَشَّرَ لَعَلَّهُمْ

نصف

مَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَمَ لَوَجْهُهُ سَعْدٌ أَوْ هُوَ أَكْظِيمٌ
 أَوْ مَنَّا يَسْتَدْرِفُّ السَّيْلُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْخُطَامِ غَيْرَ مُمِيزٍ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا
 أَشْرَعُوا وَخَلَقَهُمْ مَّا كُتِبَ لَهُمْ مِنْهُمْ وَيَسْأَلُونَ قَالُوا
 لَوْ نَشَاءُ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّا هُمْ
 بِآيَاتِهِ خَرُّونَ ثُمَّ لَمَّا كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمْ فَفهم بِهِ
 مَسْمُوكُونَ بِهِ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا
 عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ مَا أَزْهَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي قُرْآنِهِ مِنْ ذَبِّ بَرٍّ إِذَا قَالَ مَثَرُ قَوْمٍ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ قُلْ أَتُوجَّهُونَكُمْ
 بِأَهْدَا عَمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قُلُوا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاثْمَنَّا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

وَتَوَمَّلْ أَتَىٰ بِرَأْسِكَ مِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَطَرٌ عَظِيمٌ
 يَتَقَدِّمُونَ فِيهَا كَلِمَةً بَّالِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ بَلْ مَسَّتْهُمُ الْهَلَآءُ وَأَلَاءُ هُمْ فَخُفَّاوْهُمُ الْحَقُّ
 وَرَسُولُهُ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ أَلْوَاهِلِ السَّخِرُوا أَنَّهُمْ
 كَاذِبُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ
 مِّنَ الْغَرَبِ إِنَّهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ حَتَّىٰ
 قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
 بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ فِي رُجُوعِ السَّيْرِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَصَا
 وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْ أَن يَكُونَ النَّاسُ
 أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالْإِسْلَامِ لِيُوتِيَ قَوْمَهُ سُقْفَاتٍ
 فَضِيَّةً وَمَخَارِجَ عَلَيْهَا يَتَطَهَّرُونَ وَلِيُوتِيَ قَوْمَهُ أَتَوَاتٍ وَسُرُرًا
 عَلَيْهَا يُتَخَوَّنُ وَأَنزِلَ قُرْآنًا كَلِمَاتٍ لِّمَن مَّا مَنَعَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَعَنَ رَبُّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَن يَعْشِكْ

٤٩٢
 نصف

اَيُّهَا اِيَّاكَ بَرٍّ مِنْ أَخِيهَا وَخَذَ نَهْمًا بِالْعَدَا بِلَا عِلْمٍ
يَرْجِعُونَ وَمَا لِيَ الْاَيَّاهُ الشَّجَرُ اذْخُلْنَا رَبِّكَ بِمَا عَمِلْنَا
عَنَّا اَيُّهَا الْمُقْتَدِرُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَدَا بِلَا
اِذْهَمُّنَا كُتُوبُهُمْ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ اَنْتُمْ
اَيُّ لِي مَلِكٌ مَضَى هَذِهِ اَلَمْ تَقْرُؤْ كِتَابِي مِنْ كِتَابِي اَقْلَامًا
تُبَصِّرُونَ اَمْ اَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ اَلَّذِي هُوَ مَعْبُودٌ لَكُمْ
يَكَاذِبُونَ فَاُولَ الَّذِي عَلَيْهِ اَسْوَرَةُ مِنْ ذَهَبٍ
اَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ مَقْتَرِينَ فَاَسْتَحَفَّ قَوْمًا
فَاَطَاعُوهُ اَتَيْتُمْ كَانُوا اَقْوَمَ فَصِيقًا فَطَاعُوا اَسَفُوا اَلْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَاَعْرَضْنَا عَنْهُمْ اَجْمَعِينَ لَمْ يَجْعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
لِلْآخِرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا اِذْ قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصْنَعُونَ وَمَا لِيَ اَوْ اَلْمُتَنَاجِيْنَ اَمْ هُوَ مَضَى بَرُّهُ لَكَ اَمْ لَمْ
جَاهُ لَابَنُ هُمْ قَوْمٌ خُصِمُونَ وَمَا هُوَ اِلَّا عَبْدٌ اَعْمَسُ

نصف
١١

عَلَيْهِمْ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَوْ أَنفَعْنَا لِحِجَابِنَا
مِنْكُمْ قَلِيلًا فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ بِهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ
لِلنَّاسِ عَذَابَ مَا تَفَرَّقُوا بِهِ وَأَتَّبِعُوا هَذَا أَصْرًا مُّسْتَقِيمًا
وَأَيُّكُمْ يَكْفُرُ بِالشَّيْطَانِ أَنَّهُ لَكُمْ عَنْ دُونِهِمْ وَلَكُلَّ جَاءٍ
عَبْدًا بِالْإِنْتِزَاعِ قَالَهُ قَدْ جِئْتُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَكِنْ لَّا يَكُنْ لَكُمْ
بَغْضُ اللَّهِ يَخْلَفُونَ فِيهِ قَالُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوا رَأْسَهُ
هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوا هَذَا أَصْرًا مُّسْتَقِيمًا
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ
يَوْمِ الْمِيقَةِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَّيَوْمَ مِثْلُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا
لِّأُولَئِكَ الْمُتَّقِينَ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَأَخَافَهُمْ يَوْمَ ذَٰلِكَ الْبَاسُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ
أَنْتُمْ وَآلُكُمْ كَمَا تُخْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ

منه

بِخِلَافِ مَنْ ذَهَبَ الْوَابُ فِيهَا مَا تَشْتَبِهُهُ الْإِنْسُ وَمَكَدُ
 الْمَغِينُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خِلْدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
 مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْجَبْرَمِينَ فِي عَذَابٍ مُقَسَّدٍ خِلْدُونَ
 لَا يَأْتِيهِمْ فِيهَا سُرُورٌ وَمَا ظَلَمْتُمْهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَى الْمَلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْهِ أَمْرًا
 قَالَ أَتَأْكُلُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ أَمْ أَبْرَمُوا أَلْمُؤْمِنُونَ أَمْ
 لَبَّيْتُمْ بِنُوحٍ أَتَى الْأَنْسُخَ مِنْ رَبِّهِمْ فَتَجَوا بِهِمْ بِنُوحٍ
 لَبَّيْتُمْ يَكْتُمُونَ قُلْ إِنَّمَا كُنَّا نَعْبُدُ مَا يُدْعَى الْأَوْثَانُ وَالْعُصْبُ
 عَجَبْتَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
 فَذَرَهُمْ مَخِرُونَ وَابْعَثْ أَخِي يَتْلُو آيَاتِهِمُ الْمَدَى
 يُوحِيهِمْ وَأَهُوَ الْمَدَى فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ

إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَبَرَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شِئِنَ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ
إِلَهُهُ فَأَنْتَ يُوقِفُ كُونَهُ قِيلَهُ يَرْجِعُونَ هُوَ أَعْلَمُ بِقُوَّتِهِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ فَأَضْحِكْنَاهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ يَعْلَمُونَ

﴿سورة الذخاف مكية وهي تسع وخمسون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِنَّا
كُنَّا مِنْ دُونِهِ فِيهَا يَأْتُوا كُلُّ امْرِئٍ بِخَبْرِهِ أَفَلَا تَعْلَمُونَ إِنَّا
كُنَّا إِزِيدِيَّةَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّكُمْ لَخَالِفُونَ عَلَى آلِهِ
إِلَهُهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ فَلَا يُؤْمِنُ

تصفى
١٣

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۚ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّطَبَّ
مُهْبِنٍ ۖ يُغْشِي النَّاسَ هَذَا أَسَدَابًا أَيْمًا ۚ وَبِئْنَا كُشِفَ
عَنْ آلِهَتِهِمْ أَتَانَهُمْ وَمُؤْنُوهُمْ ۚ أَتَى لَهُمُ الدِّيكُ ۖ وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ ۖ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۚ وَاتَّ
كَاهُوا الْعَنَابَ قَلِيلًا أَنْهُمْ عَارِضُونَ ۚ يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةُ
الْكُبْرَى ۚ إِنَّا مُنْقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا آلِهَتَهُمْ خَوْفًا وَرَعُونَ
مَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۖ أَفَأَنْتُمْ عِبَادُ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ وَأَنَّا لَتَقَوَّاعُ عَلَى الدُّوَانِ ۖ إِنَّمَا يُسَلِّطُهُمْ
وَأَنَّا عِنْدَ بَيْتِكُمْ لَرِجَالٌ كَرِيمٌ ۖ لَنْ تَرْجِعُوا ۖ وَأَنَّا لَمُؤْمِنُونَ بِآلِ
فَاعْتَرَجُوهُ ۖ فَانْزِلْنَاهُ ۖ أَتَاهُمْ وَأَنَّا لَهُمْ كَوَاكِبٌ مُّجْرَمُونَ ۚ فَاسْدُدْ
بِعِبَادِي لَيْلًا أَنْهُمْ مُّسَبِّحُونَ ۚ وَاتَّكَى الْبَجَرُ رُفُوهُ ۖ إِنَّهُمْ مُّجْنَدُونَ
مُفْرَقُونَ ۚ كَمْ تَرَكُوا مِجْنَدًا وَعِجُونًا ۖ وَزُرُوعًا
وَمِمَّا كَرِيمٌ ۚ وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَكَرِيمٌ ۚ كَذَلِكَ

بَابُ
الْجَنَّةِ

وَأَوْزَنُوا قُرْءَانَ الْخَرِيسِ ۚ فَمَا يَكُنْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا يَكُنْ لَهُمْ أَنْظَارُ يَوْمٍ وَلَقَدْ فَتَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَنْ
الْعَدُوِّ بِالْمُحِبِّينَ ۚ مَنْ فَرَعُوهُ نَزْلًا كَانَ آتِ الْكَافِرِينَ
الْمُتَشَفِّينَ ۚ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا عَنْهُمْ كَلِمَةً عَلَيْ الْعَالَمِينَ
وَأَمَرْنَاهُمْ أَنْ لَا يَكُنْ لَهُمْ مَا فِيهِمْ بَلَاءٌ مُبِينٌ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْكَافِرُونَ
إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُ الْمَوْتِ وَمَا تُحْيِي الْمُسْتَبِشِينَ ۚ فَكُنُوا
بِأَبْصَارِنَا كَسَمُ صَدَقَةٍ ۚ أَهْمُ خَيْرًا مَقُومٍ تَبِجٍ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ كَانُوا
جَحْرِمِينَ ۚ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبَ ۚ
مَا خَلَقْنَاهُم إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا لَهُمْ لَافِظَةً
إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ ۚ مِمَّا تَتَمَّجَعُونَ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْ
كَ شَيْءٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۚ وَالَّذِينَ رَفَعْنَا لَهُمْ
الْعِزَّ وَالرِّجِيمَ ۚ إِنْ شَجَرَتِ الْأَعْصُمُ طَاعَمًا لَأَيُّمُهُ

من

نصيح

كَالْمُهَذَّبِ فِي الْبَطْنِ الْكَفَّيْنِ الْحَبِيرِ خَدَاوَةً
فَاعْلَوْهُ الْحَسَّاءُ الْحَبِيرُ ثُمَّ صَبَّوْهُ فَرَأَوْهُ مِنْ عَدَابِ
الْحَبِيرِ ذُقْ أَتَاكَ أَنْتَ الْغَيْرُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ مَا إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يُسَبِّحُونَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ قَائِمًا
مُتَقَبِّلِينَ كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ كَوْرِي عَيْنٍ بِإِنْ عَوْنٍ
فِيهَا الْمَوْتُ الْمَوْتُ وَوَقَّعْنَاهُمْ عَدَابِ الْحَبِيرِ فَضْلًا مِنْ
رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ بِلسَانِهِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَإِنْ تَبَيَّنَ الْهَمُّ مُرْتَبِعُونَ

(سورة الباقية مكية وهي سبع وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ تَزِيدُ الْكَرِيمِينَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

١٤

اِنَّا فِي السَّمَوَاتِ وَكَانَ اِيَّتِ اللَّهُ وَمِنْهَا وَفِي خَلْقِكُمْ
 وَمَا يَبُتُّ وَمَا دَابَّةُ اِيَّتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَاحْتِلَافُ الْيَدِ
 وَالنَّهَارِ وَمَا اَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ اِيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْنَاؤُهُ تِلْكَ
 اِيَّتِ اللَّهُ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ الْحَدِيثِ
 وَلِأَيِّهِ يُؤْمِنُونَ وَتِلْكَ اِيَّتِ اَقَالِكِ اُنِمْ تَسْمَحُ
 اِيَّتِ اللَّهُ تَتْلُو عَلَيْكَ ثُمَّ يَصْرُفُ مُتَكَلِّفًا كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا
 تَبَشِّرُهُ بَعْدَ اَبِّ الْيَمِّ وَادَّاعِلَمَ مِنَ الْيَتَامَا شَيْئًا لَتُخَذَ هَا
 هُوَ اَوَّلُكَ لَهُمْ عَنَّا اَبِّ مُهَيَّاهُ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ
 وَلَمْ يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا لَتُخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ اُولَئِكَ اُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَا هَذَا عَلَى
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا اِيَّتِ رِيْهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ
 اِيْمُهُ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْزِيَ الْفُلُكُ فِيهِ

بِأَمْرِهِ وَلِيَسْخَرُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَيَسْخَرُ لَكُمْ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَجْعَلُ
مِنْهُ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَكَلِمَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُزْجَوْنَ الْيَوْمَ أَلِلُّهُمْ لِيُخْرِجَ قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلِيَ نَفْسِهِ إِلَى رَبِّكَ مَرْجِعُكُمْ وَلِقَاءُ أُنْتَبَإُكُمْ
بِمَا أَسْرَأْتُمْ إِلَى كِتَابٍ وَلَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَتَيْنَاهُمُ بَيْنَهُم مِّنَ الْأَمْزِقَاتِ الَّتِي لَا يُخَالِفُونَ بِهَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نِفَاءً بَيْنَهُمْ أَن رَّيَا يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْزِقَاتِ يَنْبَغِي عَلَيْهَا أَسْبَاحُ أَلْفِ دِينَ
لَّا يَحْلُمُونَ أَنَّهُمْ لَن يُغْفَرُوا عَنْكَ مِنَ الشَّيْءِ مَا

وَأَن الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمُ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
هَذَا بَصِيرَتُنَا وَمِنَ الْبَصَائِرِ وَهَذِهِ نَرْحَمُهُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
أَمْ حَرِبَ الَّذِينَ أُعْزِرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَجْعَلَهُمُ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَعِيَاهُمْ
وَمَا لَهُمْ مُسَادًا مَا جِئَكُمْ مِنْهُ وَمَخْلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَيَّ وَالْعَزِيزَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مِن لَّدُنَّ إِلَهًا
هُوَ بِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
وَقُلُوبُهُ وَجَعَلْنَا عَلَى بَصَرِهِ عَنَابًا فَمَن يُعَدِّدُ لَهُمْ
بَعْدَ الْمَوْتِ أَفَلَا تَأْنَسُ كَرُونَا وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا عِبَادَةٌ
الَّذِينَ آمَنُوا وَحَيَاوَمَا يَفْقَهُ كُنَّا لِلَّهِ أَدْعَاةً
وَمَا لَهُمْ بِاللَّذِينَ عَلِيمُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَإِذْ أَنشَأَ
عَلَيْهِمْ إِنشَاءً ثَانِيًا مَا كَانُوا تُحِبُّهُمْ فَلَمَّا كَانُوا

نذبح
١٨

نصف
١٩

اَسْئَلُ يَا بَارِئُ اَنْ كُنْتُ صَلَوَاتِي قَوْلَ اللَّهِ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَلَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي يَوْمٍ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمَرُ
بِخَسْرِ الْمُبْطِلِينَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِبَهُ كُلُّ
أُمَّةٍ تَدْعِي إِلَى آلِهَا كَذِبًا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَٰذَا كَيْفَ يُبَيِّنُ لَكُمْ بِالْحَقِّ مَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيبُونَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِيهِمْ خُلُوفٌ مِنْهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِلَٰهًا عَلَيْهِمْ كُنْ
فَأَنْتَ تَكْبَرُ ثُمَّ وَكَسَتْ قُلُوبُهُمْ فَجَعَلَهُمْ وَءِذَا قِيلَ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي
مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنْظَرُ لِلْإِظْهَارِ وَمَا تُحْمِي عَنْ مُسْتَفِيقِينَ

وَبَدَّاهُمْ سَيْبًا مَاتُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهٖ
يَسْتَفْرِضُونَ ۚ وَقِيلَ اَلْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِيفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هٰذَا اَوْ مَأْوٰىكُمْ ۚ النَّارُ وَمَالَكُمْ مِنْ نَصْرٍ ۚ ذٰلِكَ مَكْرُ
مُنَا ۚ اَنْتُمْ تَخْلَفُوْنَ ۚ اَللّٰهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَلَا يَخْتَارُ ۚ اَلَّذِي يَنْفَاخُ اَلنَّارَ ۚ اَلَّذِي يَخْتَرُ عَوْنَ
مُنَافَا ۚ اَللّٰهُمَّ يَسْتَعْبِدُونَ
قَوْلَهُ لَحْمَانِ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ اَلْاَرْضِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ۚ وَلَهُ
اَلْاَكْبَرُ ۚ يٰ اَرْبَا رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ اَلْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلاثون آية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۚ مَا خَلَقْنَا
السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ اَلْاَرْضِ ۚ وَرَبِّ الْعٰلَمِينَ ۚ وَلَهُ
اَلْاَكْبَرُ ۚ يٰ اَرْبَا رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ اَلْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ يُؤْتِي بَالَكُنْ بَلَدٍ هَذَا
 أَوْ أُخْرَى مِنْ عِلْوٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ
 عَنْ دُعَائِهِمْ غَفُولُونَ وَإِذَا أُخْرُوا أَوْ نَادُوا كَانُوا هَالِكِينَ
 أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ وَإِذَا اتَّعَاثُ عَلَيْهِمْ
 الْبُتَانُ بَيَّنَّتْ قَالِ الدِّينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سَخِرَ مِنْهُمْ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ أَفَرَأَيْتَهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كُفْرُهُ
 شَهِيدٌ أَنْ يَنْبِي وَبَيَّنَّكُمْ لَهُمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِدِينِ عَالَمٍ أَرْسَلْتُ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا يَكُنْ إِنْ أُنِجَ
 إِلَّا مَا يُؤْتِي إِلَهِي وَمَا أَفْعَلُ بِمَنْ يُضَيِّعُ قُلْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
 كَانُوا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرْتُمْ

نصف

رَأَى اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا **لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكِيدَةِ** ۚ
 إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ إِذْ كُنَّا كُفَّارًا لَّنَبِّئَهُمْ كَمَا نَبِّئُكَ إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَوْمًا يَفْقَهُونَ ۖ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَنَبِّئَنَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ يُدْعِيهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ كَارِهٌ
 فَامْلَأْ مِنْهُ لِقَوْمٍ يُفَكِّهُونَ ۚ قُلْ إِنَّمَا بَشَرٌ مُبْتَلًى فَمَنْ تَبِعَنِي
 فَإِنَّهُ يَتَّبِعْنِي فَإِنْ عَصَى فَإِنَّهُ يُتَّخَذُ عَصِيَ الْعَبْدِ الَّذِي لِلَّهِ
 إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ قُلْ إِنَّمَا بَشَرٌ مُبْتَلًى فَمَنْ تَبِعَنِي
 فَإِنَّهُ يَتَّبِعْنِي فَإِنْ عَصَى فَإِنَّهُ يُتَّخَذُ عَصِيَ الْعَبْدِ الَّذِي لِلَّهِ
 إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ قُلْ إِنَّمَا بَشَرٌ مُبْتَلًى فَمَنْ تَبِعَنِي
 فَإِنَّهُ يَتَّبِعْنِي فَإِنْ عَصَى فَإِنَّهُ يُتَّخَذُ عَصِيَ الْعَبْدِ الَّذِي لِلَّهِ
 إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ

مَا عَمِلُوا وَتَجَادَرُوا سَيَاتِهِمْ فِي أَصْطَبِ الْجَنَّةِ وَعَدَ
الضُّدُوقِ الدَّيْ كَأَنَّهُمْ يُوْعَدُونَ وَمَا لِي قَالُوا لِلنَّبِيِّ
أَفِ لَكُمْ مَا اتَّعَدَ إِنْ بِي أَنَا أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ التَّوْرَةُ مِنْ
قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَبِكَ أَوْنًا أَدَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
فَبَقُولُهُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَوَلَيْسَ الدَّيْ حَقًّا
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ فَكَذَّبُوا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْأَنْبِيَاءِ
إِنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يُخْشَوْنَ وَلَكِنْ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الدَّيْ كَأَنَّهُمْ
عَلَى النَّارِ أَدْهَبُهُمْ طَبَقِينَ كَمَا فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا
وَأَسْمَعُهُمْ بِهَا قَالُوا مَجْرُومًا عَلَيْنَا أَيْهَا الْعُودِيُّ بِمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْمَآرِضِ بَغْيًا لِلْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ
وَأَذْكَرَ أَخَا عَادٍ إِذْ أَذْنَاهُ رَقُومُهُ بِالْحَقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ
النَّارُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلْهَاقُ النَّارِ وَاللَّهُ يَدْرِي كَيْفَ

نَعْنِي

عَلَيْكُمْ عَلَانِيَةً عَظِيمَةً قَالُوا أَتَشْنَأُكَ وَإِنَّا لَفِي الشَّكِّ
فَاتَيْنَاهُمْ نَحْنُ وَالْأَنْبِيَاءُ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالُوا إِنَّمَا الْعِلْمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَابْلَغْنَاكُمْ فَامَّا أَرْسَلْنَا بِهِ وَاللَّيْلِ آيَاتُكُمْ قَوْمًا
يَجْهَلُونَاهُمْ فَلَمَّا آوَوْا عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَوا هَذَا
عَارِضٌ مُمَرِّئٌ لَكُمْ هُوَ وَمَا يَسْتَجِيبُ بِهِ رَجُلٌ فِيهَا عَازِبٌ
إِلَيْهِمْ لَئِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا تُعَذِّبُونَ قَوْمًا لَا يَعْلَمُونَ الْبَرْقِ
إِلَّا مَسْكَنُهُمْ وَلَكَ لَبَّاسٌ لَكُمْ ذَلِكَ يَجْرِي الْقَوْمُ الْجَزِيلُ وَلَقَدْ
مَكَانَهُمْ نِيْمَانٌ فَكَلِمَةً فِيهِمْ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَأَبْصَارُهُمْ وَلَا
أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَخَافُواهُمْ قَمَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قَوْمًا
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَكَانُوا أَهْلَ الْعَذَابِ وَامِنَ
دُونِ اللَّهِ قَوْمًا بِالْإِلهَةِ بَلَا ضَلَاةٍ عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَرٌ مِمَّا كَانُوا

يَفْزَعُوهُمُ وَاِذَا مَرَقُوا الْاَيْكَةَ فَقَرَأْتُمْ لِحِجَابٍ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا فَتِلْكَ اِلَٰهًا فَاُفٍّ وَلَوْ اَلِ الْاَقْوَمُ مِنْ دَارِيتَ
قَالُوا اِنْتُمْ مَنَا اَلْمَاسِمُ هَذَا كِتَابُنَا اَنْزَلَهُ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي الْغَالِي وَالْخَاطِي وَالْطَّرِيقِ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُومُنَا
اُجِبُوا دَاعِيَ اللّٰهِ وَارْجُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مَذَنُوبَكُمْ وَجَنِّكُمْ
وَمَنْ عَدَا اِيَّاهُ وَمَنْ لَا يَحِبُّ دَاعِيَ اللّٰهِ فَلْيَمِزْهُ فِي الْاَرْضِ
وَلْيَسْلُ لَهٗ مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَا وَاُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اَوَلَمْ يَرَوْا
اَنَّا اللّٰهُ الْبَاقِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ لِحِجَابٍ يَفْقَهُ
عَلَى اَمْنٍ عَنِ الْغَوٰثِ اَبْلَا اِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الْاَشِدَّاءُ لِقَا اَعْلٰى النَّارِ اَلَيْسَ هَذَا الْبَلْغِيُّ قَالُوا اَيْ
رَبِّنَا قَالَهٗ فَمَنْ دَعَا اِلَٰهًا اِغْيَا اَسْمَاسُ تَكْفُرُوْنَ فَاَصْبَحُوا كَمَا صَبَّ اُولُو
الْغُرُمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعِجِلْ لِهٖمْ كَافَّةً يَوْمَ يَرَوْهُمَا نِدْعُوْنُ
لَمْ يَلْبِسُوْا اِلَّا سَاعَةً مِنْ نِّعَانٍ لِّمَنْ يَفْقَهُ يَنْفَعُ اِلَّا الْقَوْمَ الْفٰسِقُوْنَ

نَمُوتُ

نصف

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَهُمْ وَأَصْلُ أَعْمَالِهِمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا آمَانَ اللَّهِ فَلَا خَطَّ أَعْمَالِهِمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلَّهِ كُفْرِيَةُ أَثْمَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِالَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّمَا الْكَافِرِينَ لِلَّهِ مَوْتٌ وَإِنَّمَا اللَّهُ يُدْخِلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ بِمَا كَانُوا كَمَا تَأْكُلُ
 السَّمَكَةُ مِنَ الثَّارِ مَتَوًى لَهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ قَرْيَتَانِ
 أَتَتْهُمَا قُوَّةٌ مِّن قَرْيَتِكُمَا الْبَغْيَ أَخْرَجَتْهُمَا أَهْلًا كَانَتْ لَهُمَا قَالَا نَصْرُ
 لَهُمَا أَمَّا كَانَ عَلَىٰ بَيْنَهُمَا مِن بَيْنِهِمَا كَمَنْ يَدِينُ
 لَهُ مَوَدَّةٌ عَلَيْهِمْ وَأَتَّبَعُوا أَهْلَهُمْ وَمَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ فِيهَا الْأَنْهَارُ مِن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّرِيبِ وَأَنْهَارٌ

وَمَا عَلَى مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا مُّقْطَرَحًا
أَمْ غَاوٍ هُمْ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ
عِندِكَ قَالَ الَّذِينَ يَبَايَعُوكَ الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ابْنُكَ الَّذِينَ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
زَادَ هُمْ هَدًى وَأَنَّهُمْ تَتَوَفَّوْنَ فِيهَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبْرَةِ
إِن قَامَتْ لَهُمْ بَغْيَةٌ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَلْزَمَهُمَهَا لَئِنْ جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهُمْ فَعَالَمٌ لَّأَنَّهُمْ إِلَى اللَّهِ كَانُوا عَاكِفِينَ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاقِبُ إِنَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمُ وَلَهُمْ فِيهَا
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّتْ سُورَةٌ قَدْ أَزْلَزَتْ سُورَةَ الْمُحْكَمَةِ
وَذُكِّرَ فِيهَا الْفِتْنَةُ لَرَأَيْنَا الَّذِينَ يَبَايَعُوكَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْيَضًا
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَطْرَافُ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةُ فَإِذَا هُمْ ظَاغِتَةٌ
فَيَقُولُ مَعْزُوفٌ فَادْعُوا عَمْرًا مِّنَ الْأَعْرَابِ فَوَاصِلَةٌ إِلَى اللَّهِ لَا كُنَا

تَمَّتْ
٦١٣

خِذْلَتُهُمْ فَهُمْ عَسِيْبُهُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تَقْسُوْا فِي الْاَرْضِ
وَتَقْطَعُوْا اَرْحَامَكُمْ ؕ اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاَصْمَتَهُمْ
وَاَعَمَّ اَبْصَارَهُمْ ؕ اَفَلَا يَتَذَكَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ عَلٰى قُلُوْبٍ اَفْقَالِهَآ
اِنَّ اِلٰهِيْنَ اَرْثَنَ وَاَعْلٰى اَدْبَارِهِمْ فَمِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْيَقِيْنَ
اَلْقِيْطَةُ سَوَّلَ لَهُمْ وَاَمَّا لَهُمْ ؕ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْا لِلَّذِيْنَ
كَرِهُوْا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ سُنْطًا جَعَلْنَا فِيْ بَعْضِ اٰمُرٍ وَّاللّٰهُ
يَعْلَمُ اَخْرَاجَهُمْ فَكَيْفَ اِذَا تَوَفَّيْتُمْ الْمَلٰٓئِكَةُ يَضْرِبُوْنَ
وُجُوْهَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ ؕ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اَتَوْا مَا اَخْطَا اللّٰهُ
وَكَرِهُوْا رِضْوَانَهُ فَاَخْطَا اَعْمَالَهُمْ ؕ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ يُقَالُوْنَ
مُؤْمِنِيْنَ اَنْ لَا يَخْرُجَ اللّٰهُ اَصْحَانَهُمْ مَّوَلُوْنَ شَاوَرًا يَنْكَلُهُمْ
فَلَا عَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ ؕ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِيْ لَحْنِ الْقَوْلِ ؕ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ
اَعْمَالَكُمْ ؕ مَّوَلٰٓئِكُمْ ذٰلِكُمْ حَتّٰى تَعْلَمَ الْجُرُودُ بَنِيَّكُمْ
وَالضُّبُرُ بَنِيَّ وَلِغَبَارِكُمْ ؕ اِنَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَصَدُوْا

نصف

عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ
لَمْ يَصُرُوا لِلَّهِ شَيْئًا وَصِجُّوا أَعْمَالَهُمْ ۚ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۚ
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَأَعْدَاءُ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ فَلَا تَنفَعُ أَوْدَانُهُمْ إِلَى الشَّالِمِ وَأَنْتُمْ لَهَا غَاوُونَ
وَاللَّهُ مَحْكُمٌ وَلَنْ يَنْزِلَ أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّهُ الْمُبْدِي وَالْآخِرُ
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ
أَمْوَالَكُمْ ۚ إِنْ يَسْأَلَكُمْ هَا فَخُذُوا ۚ إِنْ يَسْأَلَكُمْ فَمَا تَخْلُوا
فَيُخْرِجْ أَمْوَالَكُمْ ۚ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءُ مَنْ عَنِ اتِّفَاقِهِمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ قُتِلُوا فَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ فَمِنْ تَحْتِهِمْ
عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَفِيرُ ۚ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنَّمَا تَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِكُمْ
فَتُؤْتُوا غَيْرَكُمْ ۚ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۚ

(سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية)

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا الْإِيمَانُ مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ وَلِلَّهِ
 الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَعَلَتْ بَنِيَّهِنَّ مِنْ تَحْتِهَا لِيَنْهَرْنَ
 خِلَافَهُنَّ فِيهَا وَيُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ قُوًى عَظِيمًا ۖ وَلِلْعَرَبِ الْمُنفِقِينَ وَالْمُنْفِقُونَ أَلْسِنَةٌ كَاذِبَةٌ
 وَالْمُشْرِكُونَ كَذِبٌ ظَالِمٌ بِالدِّينِ وَالشُّرُوكُ عَلَيْهِمْ
 ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ أَعْدَاءُ لَهُمْ
 جَعَلَتْ أَسْوَاقُ مَبِيعَتِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

بِسْمِ اللَّهِ

مُشْرِكًا

وَمَنْ يَدْعُ إِلَى الْإِيمَانِ يَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى اللَّهِ يُرْجَعُ أَمْرُهُمْ
وَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَأَصْلَافُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَكُونُ
إِنَّمَا يُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ وَنَحْوِهِ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يُصْعَقُونَ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دُعِيَ إِلَى اللَّهِ فَكَفَرَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
ذِي الْقُوَّةِ ۚ فَتُحْصَى لَهُمْ سَائِرُ الْخَلْقُونَ ۚ وَمَنْ لَمْ يَرْجَعْ
إِلَى اللَّهِ فَاسْتَعِذْ لَنَا يَقُولُونَ بِالنَّارِ أَنَّهُ الْبَاقِي ۚ فَمَنْ
أَكْثَرُ حُجَّةً بِأَهْلِهَا ۚ فَتُحْصَى لَهُمْ سَائِرُ الْخَلْقُونَ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۚ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنَّا قَدْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ
أَحْسَنِ الْأَعْيُنِ ۚ فَأَنْتُمْ مُرْجَوُونَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ۚ فَتُحْصَى لَهُمْ سَائِرُ الْخَلْقُونَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۚ فَتُحْصَى لَهُمْ سَائِرُ الْخَلْقُونَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۚ فَتُحْصَى لَهُمْ سَائِرُ الْخَلْقُونَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ

وَكَاذِبًا اللَّهُ عَفْوَ الرَّحِيمَاءُ سَيَقُولُ الْخَلْفَاءُ وَإِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِمِنَا أَخَذْنَا هَذَا زُرْنَانًا سَيَقُولُ
 يَرْيَدُونَ أَدَبًا لِيُؤْكَلُ كَلِمَةُ اللَّهِ فَلَمَّا تَشْعُرُونَ أَنَّكُمْ
 قَالَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ سَيَقُولُونَ بَلَى تَحْسُدُونَ عَلَيْنَا يَا كَاذِبًا
 يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلِ الْخَلْفَاءُ مِنْ أَعْرَابٍ سَنَ عَوْنًا إِلَى
 قَوْمٍ وَهِيَ بَابُ شَدِيدٍ تَقَاتَلُوا نَهْمًا أَوْ سِلَاحًا فَانْطَبَحُوا
 بِوَيْلِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا أَوْ تَتَزَلُّوا أَكْثَرًا تَلَيْتُمْ مِنْ
 قَبْلِ يَحْيَى بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي الْإِمَاءِ لَيْسَ عَلَى الْمَعْرِجِ خَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَعْرِجِ خَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَعْرِجِ خَرَجٌ وَلَا عَلَى
 يَطِيعُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَنْفُلُهُ جَنَّتِي تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 لَمْ تَقْرَأْ مِنْ تَوَلَّى يَحْيَى بْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِي الْإِمَاءِ لَيْسَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ تَعْلَمُ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَإِنَّكَ لَتَسْكُنُهُ عَلَيْهِمْ وَأَخَابَهُمْ فَخُتَا

فَتْحُ

قَرِيبًا وَمُظَامَرَةً كَثِيرَةً فَأَخَذُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذَكِيًّا
وَعَلَّمَ اللَّهُ مُظَامَرَةً كَثِيرَةً تَلَخَّاهَا وَنَهَا فَتَجَدَّلَ لَكُمْ هَلَاكُهُ
وَكَلَّفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَلِفَةٌ أَلْفٌ وَلِأُولَئِكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَكِنْ لَمْ تُقَدِّرُوا عَلَيْهِ مَا قَدْ لَحَاقَ اللَّهُ
بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ فَاتَكَ كُمْ الْيَمِينُ
كَفَرُوا وَلَوْ لِلَّهِ بَارَةٌ لَمْ يَجِدُوا وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَلَّفَ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
يَطْبَعُ مَلَأَهُ مِنْ بَعْدِ أَنَا أَظُنُّكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَالْمَعَادِي مَغْرُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حُجَّتَهُمْ وَلَوْ لَا رِجَالٌ ثَمَوْتٌ
وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَتَظُنُّوهُمْ أَفْضِلُكُمْ
مِنْهُمْ مَغْرُوفًا يُغَيِّرُ عِلْمَ رَبِّهِ خَلَعَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

نصف
٩

لَوْ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
إِذْ جَعَلْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلْنَا اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّكَاةَ كَلِمَةً تَنْوَعُ لِكُلِّ أَلْفٍ بِهَا
وَأَهْلُهَا وَأَوَّكَاهُ اللَّهُ يُكَرِّمُ شَيْئًا عَلَيْهِمْ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولُهُ الرُّسُلُ بِالْحَقِّ لَنْدَخُلَنَّ السَّجْدَ الْعَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
الْأَمِينُ فَخَلِّقِينَ رُسُلَكُمْ وَمَقْصِدِي لِلْإِتِّخَاذِ فَاعْلَمُوا
مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَكُنَّ
بِاللَّهِ شَاهِدِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَيْدَاؤُكُمْ
الْكُفَّارِ رَحْمَةً مِنْهُمْ تَرْيَهُمْ رَعَاهُ لَئِنْ خِفْتُمْ
فَضْلَ الَّذِينَ الَّذِينَ رَضُوا أَنَا سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ قُرْبًا
أَثَرُ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ

هذا السجود

فِي الْإِنجِيلِ كَزَيْجٍ أَخْرَجَ شَطْطُهُ قَازِرًا فَاسْتَخَاطَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يَجْعَلُ الزَّاحِ لِيُغْضِرَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

﴿سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَدِينَةٌ وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ذِكْرُ سُوْرِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا
أَصْوَابًا كُنْمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَغْضُوبُ أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ رَسُولِهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ فَعَلَّ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّدْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

ثم

إِلَيْنَا لَكَ مُخْرَجٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 آمَنُوا بِهِ كَرَّمُوا بِرَبِّهِمْ أُولَئِكَ تُكْرَمُونَ
 وَيُؤْتِيهِ اللَّهُ مَالَهُ فِي الدُّنْيَا خَالِدِينَ فِيهَا
 وَسُئِلَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 أَنْ يَخْبِرُوا أُولَئِكَ بِمَا عَدُّوا أَوْ لِيُنْذِرُوهُمْ
 فَكَثِيرٌ مِمَّنْ خَفَىٰ عَنْهُمْ لِيُكَفَرُوا
 وَلِيَظَاهَرُوا مِنْهُمْ أُولَئِكَ نَذَرْنَا لَئِنَّ
 آلَهُمَّ لَيَكْفُرُنَّهُمْ وَلَرَبِّكُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ
 أَعْدَاءُ لِلَّذِينَ آمَنُوا فَلَا حِلَّ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا هَلْ يَعْلَمُ الْمُتَزَلِّجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ
 إِيَّاهُ فَهُمْ لَا يَخِفُّونَهَا بَلْ هُمْ
 يُكَذِّبُوهَا وَمَا أَكْثَرُ الظَّالِمِينَ
 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَنْ يَخْلُقُوا غُلَامًا فَلَخِصُوا هَؤُلَاءِ
 الْفُتَرَاءَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ السَّبِيلَ
 وَأَمَّا الْفُتَرَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَمِنْ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ فَهُمَ الْكَافِرُونَ
 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَنْ يَخْلُقُوا غُلَامًا فَلَخِصُوا هَؤُلَاءِ
 الْفُتَرَاءَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ السَّبِيلَ
 وَأَمَّا الْفُتَرَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَمِنْ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ فَهُمَ الْكَافِرُونَ

١٤١
 نصف

وَلَا يَسْأَلُونَ نِسَاءً عَلَى مَا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنْهُنَّ وَلَا تُقْلِقُونَ أَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَرُوا بِالْقَوْلِ إِشْرًا بِإِسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ
فَعَلَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كثيرًا مِمَّنَ الظَّالِمِينَ إِنْ بَعْضُ الظَّالِمِينَ تَوَلَّوْا تَجَسَّوْا وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا يَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَدَا مَا كَلَ لَحْمَ أَخِيهِ
مِثْلَ نَبْتٍ فِي الْهَرَمِ وَلَوْ أَنَّهُ لَرَأَى أَنَّهُ يُؤَاجَرُ رَجِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْبَاقِيَ
عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ خَبِيرٌ قَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ لَمْ نُؤْمِرْ بِوَالِكَيْنِ
قُولُوا آمَنَّا وَلَمْ يَأْمُرْ فِي الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تَطْلُبُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِفَنَّ لَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
لَمْ يَنُفِقُوا مِمَّا جَاءَهُمْ وَإِيَّا مَنْ هُوَ وَآلِهِمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أَوَّلُ كُلِّ هَمٍّ لِلصَّادِقِينَ قَوْلُهُ قُلْ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ يَدِينَكُمْ مَا
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمَ وَأَقْلَهُ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِلَّا سَلَامَةً
بِاللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كَلِمُ الْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّا اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِدْقَيْهِمَا تَعْمَلُونَ

(سورة قلم مكية ترده خمس واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْقُرْآنُ الْعَجِيبُ بَلْ عَجِبْتَ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالُوا الْكُفْرُ وَهَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ إِذَا امْنَأْ وَكُنَّا تُرَابًا
فَإِلَّا رُوحٌ عَرِيجٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا
كِتَابٌ حَفِيزٌ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فِي أَمْرٍ ذَرْبٍ أَقْلَهُ
يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ لَوْ كُنَّا رَبَّهُمْ فَكُفَّ عَنْهُمْ وَرَدُّوا رَأْسَهُمْ
وَمِنْ ذَرْبٍ وَالْأَرْضُ مَدَدُهَا الْقَبْرُ أَفِيهَا رَأْسِي وَأَنْبَسْنَا

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ تَبَخَّرَهُ وَقَدْ كُنِيَ لِكُلِّ عَيْنٍ مُبِينٍ
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ
الْحَصِيدُ وَالخَلْأُ يَسْقِيهَا طَلْعُ نَضِيدٍ رَزَقْنَاهُ أَجْدَادًا
وَأَخْيَيْنَاهُ بَيْنَهُ عَشِيرَتَانِ لَكَ الْخَرْجُ وَلَكُنَّا بَت
تَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَأَكْبَبُ الزَّيْنِ وَمُودَةُ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
وَأَخُوهُ لَوْ حَاوَا أَكْبَبُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَوْمُ نِيَجْ كُلُّ كَنْ بِالْمَلِكِ
خَفَى وَجَيْدُ الْعَيْنِ بِالْمَخْلَقِ الْمَوْجِلِ بَلْ هُمْ فِي بَلْسٍ وَمِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوْهُ بِهِ نَفْسُهُ
وَحَنَّا أَتَوْا إِلَيْهِ مِنْ حَبْلٍ الْوَيْدِ إِذْ يَتْلَى الْمُسْلِقِينَ عَنِ الدِّمِينِ
وَعَنِ الشَّامِ الْقَعِيدِ مَا يُلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْنٌ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ مَا كُنْتَ مِنْهُ جَبِيدٌ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكْشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ وَبَصَّرْنَاكَ الْيَوْمَ حَدِيدًا

نصف
١٥

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا أَهْلُكَ يَ عَيْنِي هَ الْعِيَالُ يَجْمَعُهُ كُلُّهُ عَيْنِي
مَتَارِحٌ لِيخْرِعَ مَعَدِّي رَبِّي اللَّهُ يَبْدَأُ مَا يَشَاءُ وَمَعَهُ الْإِلَهَ الْأُخْرَى فَالْقَابِ
فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ بِمَا طَغَيْتُ وَلَكِنَّكَ إِنِّي
ضَلَلْتُ بِجَهَنَّمَ قَالَ لِنُتَخَصِمَنَّ اللَّهُ يَ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ
بِالْوَعْدِ مَا بَيْنَهُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَطْلَعُ لِي لِعَبِيدِي هَ يَوْمَ
تَقُولُ لِمَنْ هَ أَمْسَلْتُ وَتَقُولُ هَ مِنْ رَبِّي وَأَنْ لَيْسَ لِي
لِلْمُتَّقِينَ غَيْرُ بَعْضِهِ هَ هَذَا مَا نُوْعِدُ وَبِالْكَذِّبِ حَبِيطٌ هَ
خُوفِي الزَّخْمَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلْهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ
يَوْمُ الْخُلُودِ هَ مَا يَشَاءُ لَهَا فِيهَا وَلَدٌ يَا رَبِّ هَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ تَرْدِي هَ أَسَدَتْ مِنْهُمْ بَنَاتُنَّ أَتَنَبَّأُنَّ إِلَى أُولَئِكَ
مَخْرِجٌ أَنَّى فِي ذَلِكَ لَنْ كَذِبٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
سِتْرَةٍ يَوْمَ تَوَدَّ مَا مَسَرَّاهُمْ لُغُوبِهِ فَاذْهَبْ عَلَى مَا يَقُولُونَ

من
١٦

[illegible]

سورة المائدة مكية وهي ستون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلُ يَتَذَرُوهَا فَلْيَحْمِلُوا وَفَرَّاهُ فَأَجْرِي يَتَبَسَّرُ
فَالْمَقَرِّمَاتِ أَمْهَرُ إِنَّمَا تَوَعَّدُ وَيَكْصَادُ قَاهُ وَاللَّيْلُ
لَوَاقِحُ هُوَ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحَبَابَةِ أَتَأْكُمُ لَفِي قَوْلِهِ فَخْتَلَبُ
يُؤْتِيكَ عَنْهُ مَنْ أَتَاكَ فَتِلْكَ الْخَرَامُونَ وَاللَّيْلُ هُمْ فِي عَذَابٍ

١٨

سَامُوئِيلَ يَسْأَلُهَا أَيَا تَعْلَمِينَ أَنَّ يَوْمَ الْمَدِينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ
 ذُقُوا أَثْمَارَ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُسْتَعْجَلُونَ وَالْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَزْوَاجٌ مِمَّا أَمْثَلْتُمُوهُمْ وَزَوْجٌ مِمَّا كَانُوا أَقْبَانًا
 مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا لَدُنَّا أَلَمْ يَعْلَمُوا مَا يُفْعَلُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
 الْمَدِينِ يَعْلَمُونَ مَا يُوعَدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ فِي السَّمَاءِ
 رِزْقُهُمْ وَمَا تَوْعَدُونَ خَيْرٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ وَالْمَاضِي فَلَهُ مَا
 أَكُنْتُمْ تَسْطَعُونَ هَذَا أَنَّى كَلَّمَكَ رَبِّي ضَيْفَ ابْنِ هَيْمٍ الْمَكْرُمِ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَأَى
 إِلَيْهِمْ فَجَاءَهُمْ بِسَبْعِينَ مِائَةً مِّنَ النَّفْعِ قَالُوا إِنَّمَا كُنَّا مِنْكُمْ
 فَأَجِبْنَا مِنْهُمْ خَيْرَةً قَالُوا لَا تَخَفُوا وَبَشِّرُوا بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
 فَأَتَاهَا الْمَلَكُ فِي صَافِرٍ فَصَافَرَتْ وَخَفَّتْ وَقَالَتْ
 عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا الَّذِي لَكَ قَالَ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ الْعَلِيمُ

قَالَ فَمَا لَغَطِبْتُمْ يٰ أَيُّهَا الْمَرْسَلُونَ ؕ قَالُوا أَنَا رَسُولُنَا آلَ قَوْمِ
 نَجْرَانَ مِنَ الْمَرْسَلِ عَلَيْهِمْ حَاجَاتٌ مِنْ طِينٍ ؕ وَسَوْمَهُمْ عَنْكَ
 بِرِّكَ الْمُسْرِفِينَ ؕ فَلَا تَخْرُجْنَا مِنْكَ إِنَّا فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 ثُمَّ وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؕ وَوَرَكْنَا فِيهَا
 آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ؕ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
 إِذْ يَرْعَىٰ يَسْلُطُ مِثْيَاهُ ؕ فَوَلَّىٰ بَرَكْنَهُ وَقَالَ خُذْ
 أَوْجُنُودَكُمْ ؕ فَاخْنُذْهُمْ وَاجْنُودَ الْفَيْكَةِ ؕ نَعْمَ فِي الْيَمِّ وَهُوَ
 مَهِيمٌ ؕ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ؕ مَا
 تَمَنَّوْنَ نَيْحًا أَمَّا عَلَيْهِمْ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيْمِ ؕ وَفِي
 ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ سَعَوْا لَهَا فَيَنْهَاجِ فِيهَا نَعْمَ ؕ فَخَلَعُوا عَنْهَا نَعْمَ
 فَاخْلَعُوا نَعْمَ الصَّعِقَةُ ؕ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ؕ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ
 قِيَامٍ ؕ وَمَا كَانُوا مُتَعَصِّينَ ؕ وَقَوْمٌ نَدَّجُوا فِي الْغَمَامِ
 كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ؕ وَالسَّمَاءَ سَنَيْنَا رِيًّا يَبِءُ وَأَنَّا

لَمْ يَسْجُدُوا لِلْإِنسَانِ فَخَرْنَاهُمْ أَهْلًا هَدَيْنَاهُمْ وَمِنْكُمْ
 شَيْءٌ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَكَ لَمَّا خَلَّكَ فَدَكَ رُكْنًا فَفَرَّوَاللَّهُ
 إِلَيْكُمْ مِّنْهُ نَبَأٌ مُّبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِلَيْكُمْ مِّنْهُ نَبَأٌ مُّبِينٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِن
 قَبْلِهِمْ مِن سُلْطَانٍ إِلَّا قَالُوا سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ أَتَوَصَّوْنَهُ بِنَاهُمْ
 أَنُؤْمِنُ بِطَافُوتِهِ فَتُكْرَفُونَ إِنَّمَا أَنتَ بِمَلُومٍ فَرَفَاةٌ
 الذِّكْرِ أَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَفَ الْجَنَّةَ وَالْجَنَّةَ
 إِلَّا الْعَبْدُ وَمَا آيِدُ مِنْهُمْ مِنْ رِّزْقٍ وَمَا آيِدُ أَنْ يَطْعَمُونَ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ تَوْبَتَهُ
 وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا مِن تَوْبَتِهِمْ إِلَهٌ بُورٌ

(سورة الطور مكية تسع واربعون آية)

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والطور

وَالظُّوْرُ لَا تَكِيْبُ مَسْطُوْرٌ فِي رَفِيقٍ مَسْجُوْرَةٍ وَالْبَيْتُ الْمَقْمُوْرُ
وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوْحُ ۝ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُوْرَةُ اِنَّا عَلٰى اَبْرَاسِكِ
لَوَاقِعٌ لَا مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ
لِجِبَالٍ سَيرًا ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۝ اَلَيْسَ لَهُمْ فِي
خَوْضِ الْعَبُوْدِ يَوْمَئِذٍ عُوْدٌ اِلٰى اَرْضِهِمْ ۝ دَعَا هٰذَا
النَّارُ اَلَيْ كُنْتُمْ بِهَا تُكَلِّمُوْنَ ۝ اَفَحَرُّ هٰذَا اَلَمْ اَنْتُمْ لَهَا
تُعبُدُوْنَ ۝ اَصْلَوْهَا فَاِضْحِكُوْا ۝ اَوْ اَنْصِرُوْا سَوَاءٌ عَلٰيْكُمْ اَنَّمَا
تُجْرَوْنَ ۝ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ جَنَّتٍ ۝ وَنَجِيٍّ
فَاَصْحَابُهَا اَللّٰهُمَّ رَبِّعْمُ وَرَفِّعْمُ رَّبِّعْمُ عِلَّا بِالْجَنَّةِ
كُلُّوا وَاشْرَبُوا هٰنَا ۝ اَلَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ اَلَمْ يَكُنْ عَلٰى سُرُرٍ
مَّصْفُوْرَةٍ ۝ وَزَوْجُهُمْ حُورٌ عِيْنٌ ۝ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَاتَّبَعَتْهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ بِاِيْمَانٍ ۝ اَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ ۝ وَمَا اَلَّيْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ
وَمِنْ شَيْءٍ ۝ كَلَّا اِنَّهُمْ فِيْ مَا كَسَبُوْا رَهِيْنٌ ۝ اَمْ دَرَبُهُمْ

بِفَالِهَةٍ وَخَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۚ إِنَّا زَعَمْنَا أَنَّ كَأْسًا لِلْأَنفُسِ
 فِيهَا ذُلٌّ لِّأَتَائِيهِمْ وَيُطَوَّقُونَ عَلَى الْغُلِّ غُلًّا ثَقِيلًا ۖ كَذَٰلِكَ
 نُؤْتُوهُمْ كُوفَةً ۚ وَأَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۚ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَوَقَّاعًا عَدَاةَ آبَائِهِمْ ۚ إِذَا كُنَّا مِن قَبْلُ مَذْعُورَاتٍ ۚ
 هُوَ أَلْبَسَ الرَّحِيمُ ۚ فَمَنَّا كَذِبًا ۖ أَنْتَ بِغَمَّتَ رَبِّكَ يَكَادُ
 وَكُ الْخَنُوزُ ۚ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرْتَلُ بِهِ رِيبَ الْمَنُونِ ۚ قُلْ
 تَرْتَلُو ۖ أَفَإِنِّي مَكْرُمٌ مِنَ الْمُتَرْتِلِينَ ۚ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ
 بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَهُ بَلًا مَنُونًا
 فَلْيَأْتُوا بِحَبِيبٍ مُّثْلِهِ ۚ إِنَّا كُنَّا أَوَّلَ قِبَلِهِ ۚ أَمْ خَلِقُوا
 مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ۚ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۚ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بَلْ لَّا يُوقِنُونَ ۚ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ آيَاتِكَ
 أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ۚ أَمْ لَهُمْ سُلُوكٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتُوا

نصف
 ٦٣

مُسْتَمِعِهِمْ سُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ اَمْ لَهُ الْاَلْبٰتُ وَاَلَكُمُ الْبُنُوْبُ
 اَمْ تَسْأَلُهُمْ اَجْرًا فَمَا مِنْ مَّغْرَمٍ مُّتَقَوْنَهَا اَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ
 فَهُمْ بِاَكْثَرِ شَيْءٍ مُّشْعَبُوْنَ اَمْ يَرِيْدُوْنَ اَنْ اَقْلَبَ اَيَّانَكُمْ فَرُوْا
 لَهُمُ الْاَمَّاكِبُ وَاَنْ اَمْ لَهُمْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا
 يُشْرِكُوْنَ اَوْ اَنْ يَّرُوْا السَّفٰنَ مِنَ السَّمَاءِ سٰقِطًا يَقُوْلُوْا
 سَحَابٌ مَّرْكُوْمٌ فَذَرْهُمْ حَتّٰى يَلْقٰوْا يَوْمَهُمُ الَّذِيْ
 فِيْهِ يُصْعَقُوْنَ يَوْمَ لَا يُغْنِيْ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُوْنَ اَوْ اَنْ يَّلَآئِيْكُمْ اَطْلُمُوْا عِلٰلًا وَاَنْ ذٰلِكَ وَاَلَا يَكُنْ
 اَكْثَرُ لَهُمُ الْاِبْعَامُ وَاَنْ وَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ اِنَّكَ بِاَعْيُنِنَا
 وَسَخَّرْنَا لِرَبِّكَ جَبْنَ تَقُوْمُ وَاَلَيْلُ فِتْنَةٌ وَاِذَا بَرَأَ النَّجْمُ

(سورة النجم مكية وهي اثنا عشر آية)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى مَا ضَلَّ صٰلِحًا كُمْ وَمَا تَوَعَّدُ مَا يَبْطِئُ

عَنِ الْهَوَىٰ أَفْهَوَ الْأَوْحَىٰ يُوحَىٰ عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ثُمَّ دَنَّىٰ فَقَدَرَ إِلَىٰ
 زَكَاةٍ فَابْتَدَأَ فَادْنَىٰ فَاوْحَىٰ وَالْعَبِيدُ هَمَّ
 أُوحَىٰ مَا كَدَّبَ الْقَوَادِمَ رَأَىٰ اقْتَرُونَهُ عَلَىٰ مَا بَرَأَ
 وَلَقَدْ رَاَهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَ هَاجِئَةِ
 الْمَآوَىٰ إِذْ يَخْفَىٰ السِّدْرَةَ مَا يَفْغَىٰ مَا رَآهُ الْبَصَرُ وَمَا
 كَفَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
 وَالْعُزَّىٰ هُمَا نِوَةُ الثَّلَاثَةِ الْآخَرَىٰ مِنَ الدَّكْرِ
 وَلَهُ الْوُثْقَىٰ بِمَا كَانَتْ الْقِسْمَةَ خَيْرٌ لِّمَنْ هِيَ مِنَ السَّمَاءِ وَمِمَّا هِيَ
 أَنْتُمْ وَابْنَاؤُكُمْ مِمَّا نَزَّلَ الْغَيْبَ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَشِيعُونَ
 بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَالْهَوَىٰ لَمَنِفْسًا وَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
 الْهُدَىٰ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ قُلْ هُوَ الْخَرُّ وَالْأَوَّلَىٰ
 وَأَكْمَرُونَ مَلَائِكَةً فِي السَّمَاءِ لَا تَفْخِي شَفَاعَتُهُمْ

نصف
 ٢٤

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُوهُنَّ أَسْمَاءَ تَسْمِيَةٍ لَمُتَّعَةٍ
 وَمَا لَهُمْ بِهِمْ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى الْإِثْمَ عَنْ دُكْرَانَا
 وَلَمْ يَرْدِ الْآخِرَةَ إِنْ نِيَاسَ ذَلِكَ مِنْهُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِنْ رَكِبَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا اهْتَدَى
 وَإِلَيْهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يُجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَيُجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ كَبُرَ الْإِثْمُ وَالْفَوَاحِشُ لِلَّهِ مَا يَكُ
 وَاسِعٌ الْمَغْفِرَةُ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ أَشَاقَّ مِنْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ رَحِيحَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَا تَتْلُو أَرْكَبُ الْبَرِّ تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا أَلَمْ يَكُنْ
 أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُفْحِ مَوْسَى

١
نزل

من
٢

وَأَنزَلْنَاهُمْ فِي الْأَنْزَارِ فَازْدَرَأَتْ أَزْوَاجُ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةُ
 لِلنَّاسِ أُولُو الْأَرْحَامِ وَأَنَّا سَجَّيْنَاهُ سَوْفَ يَرَىٰ ثُمَّ جَزَّاهُ
 الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ وَأَنَّا الْخَائِرِيكَ الْمُسْتَفَىٰ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْلَكَ
 وَأَيْكَلُ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَانٌ وَلَحْيَاهُ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ الشَّعَاءُ
 الْمُنْخَرِجُ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْفِرُ وَأَقْفِرُ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرِ
 وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَىٰ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ ثُمَّ رَدَّ نَوْحَ
 مِنْ قَبْلُ أَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ وَالْمَوْتِ فَكَفَّ
 أَهْوَىٰ فَغَشَّاهُمْ مَا غَشَّىٰ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ هَذَا
 نَبِيٌّ مِنَ النَّبِيِّينَ الْأُولَىٰ أَزْفَتِ الْمَرْقَةُ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعٌ
 إِلَهُ كَاشِفَةٌ أُنْفَىٰ هَلَا لِلْعَالَمِينَ نَجِيٌّ وَتَضْحَكُونَ
 وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَاسْجُدْ لِلَّهِ وَاعْبُدْ وَأَنَّا

سورة القمر مكيه ذو هي خمس وخمسون آية

نصف
 من
 القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

اَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْتَشَقَّ الْقَمَرُ وَابْتَدَأَتْ اَيَّامٌ يَخْرُصُونَ
 وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ وَلَكِنْ بَوَّأُوا لِنُفُوسِهِمْ اَهْوَاءَهُمْ وَكُلٌّ
 فِيهِمْ مُنْتَصِرٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ مَا بِهِمُ مَرْجُوٌّ
 حِكْمَةً بِاللُّغَةِ فَمَا تَغِي الذُّرَّةَ لِقَوْلِ عَنْهُمْ يَوْمَ
 يَذَّكَّرُ اِلَى شَيْءٍ نَكِيرٍ خُشِعَ ابْصَارُهُمْ
 فَخَرَجُوا مِنْ اِلْجَادِ اِنْ كَانَتْهُمْ جِزَادٌ مُنْشَوْرَةً
 مُطِيعِينَ اِلَى الذَّالِجِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ مَكْرُورٌ
 كَذَبَتْ قَبْلَهُ قَوْمُ نُوحٍ فَلَمَّا بَوَّأَهُمُ الْاَوْثَانَ
 وَازْدَجَرَهُمْ قَدْ غَارَ بَيْنَهُمْ اَخْيَارٌ فَانْخَرَعُوا فَفَتَحْنَا الْاَبْوَابَ
 السَّمَاوِيَّاتِ فَخَرَجُوا مِنْهَا زُجُجًا فَاَنظَرْنَا السَّمَاءَ عَلَيَّ
 اَمْرًا قَدِيرًا وَجَعَلْنَاهُ عَلَيَّ ذَاتَ الْوُجْهِ وَذَرَيْنَا تَجْرِبَ
 بِاَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَكَفَرْنَا مِنْهُ

فَكَيْفَ كَانَتْ عَذَابِي وَمَنْزِلَ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
فَهَلْ مِنْ مَّنْ كَرِهَ لَدَبَتْ عَذَابُ فَيُكَفِّ كَانَتْ عَذَابِي وَمَنْزِلَ إِذَا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ بَرْقًا صَرَّ فِي يَوْمٍ خَبِيرٍ مُّسْتَمِرٍّ نَزَّحَ النَّاسُ
كَأَنَّهُمْ رَجَّازُ خَيْلٍ مُّسْفَهَرَةٍ فَيُكَفِّ كَانَتْ عَذَابِي وَمَنْزِلَ
وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَهَلْ مِنْ مَّنْ كَرِهَ كَذَبَتْ تَتَوَدَّ
بِالنَّدِيرِ فَقَالُوا ابْشِرُوا بِالْإِنشِجَةِ إِنَّمَا أَذَى الْقِيَامِ وَاسْغُرْ
وَأَلْقَى إِلَهُ كَرُّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَابِلٍ هُوَ كَذَابُ ابْشِرْ
سَيَعْلَمُونَ عَذَابُ مَنْ أَلَمْنَا بِهِ لَمْ يَشْرِهِ إِذَا مَرَّ سِلْوُ الشَّاقَّةِ فَنَسَى
لَهُمْ قَارِعَتُهُمْ وَأَضْطَرُّهُ وَيَتَبَيَّنُ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ
كُلٌّ يَذْرِبُ فَخْطَرَهُ فَنَادُوا بِأَصْحَابِهِمْ نَحْنُ عَلَى نَعْوَةٍ فَيُكَفِّ كَانَتْ
عَذَابِي وَمَنْزِلَ إِذَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً ذَكَرُوا
كَهْمًا لِمَنْ يَخْطَرُهُمْ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَهَلْ مِنْ مَّنْ كَرِهَ
كَذَبَتْ تَتَوَدَّ لَوْحًا بِالنَّدِيرِ إِذَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ثم
٢٢
٨

حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ حَظَّهُمْ بِسَكْرَةٍ نَعَمْنَاهُ مِنْ عِنْدِنَا لَكَ
 نَجَاتٌ مِنْ ذِكْرِهِمْ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَطْنَتًا قَمِيصًا وَآيَاتٍ لَدُنَّ
 وَلَدَيْهِمْ وَأُودِيَةٌ عَنْ صُفْيَةٍ نَقَمَتِ آلُ أَبِيهِمْ فَرَأَوْهَا
 وَعَبَسُوا وَلَقَدْ هَمُّوا بِكَ لَهْوَ عَذَابٍ مُسْتَقَرٍّ فَوَقَّوْا
 عَذَابَ آلِ بْنِ دَرٍّ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 مَدَنِهِمْ وَلَقَدْ جَاءَهُ الْفَرْعَوْنِي الشَّنْءُ لَمْ يَكُنْ بِالْإِنْسَانِ
 كَرِيمًا فَآخَذَ نِعْمَ أَخِي عِزٍّ مِنْ قَتْلِهِ الْفَارُكُ خَيْرٌ مِنْ
 أُولَئِكَ كَمْ أَمْلَكُمْ مَزَادَةً فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ كُلُّهُمْ جَمِيعٌ
 مُتَصَرِّفٌ مِنْهُمْ الْجَمْعُ وَيَقُولُونَ الذُّبُرُ بِالسَّاعَةِ
 مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى قَامَرٌ إِنْ الْبَصَرُ بِأَيِّ ضَلَالٍ
 وَسُجْرَةٍ يَوْمَ يُكْبَرُ فِي السَّارِعِ أَوْ جَوْهَرٍ مِنْ قَوْمٍ مَسْ
 سَرَهُ إِذَا كَلَّمَ نَبِيٌّ خَلْقَهُ يُقَادِرُ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا
 وَاحِدَةٌ كَلَفٍ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا آبَاءَكُمْ فَهَلْ

منه

مَنْ مَدَّ يَدَهُ فِي الزُّبُرِ كُلَّ صَغِيرٍ فِي كِبَرٍ مُسْتَطَرَّةٍ
إِنَّا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِكٍ مُتَّقِنٍ

(سورة الرحمن مكيذ وهي ثمان وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَاءُ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝
وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضُ ضَرْبُ
وَضْعٍ ۝ لِلنَّاسِ ۝ فِيهَا خَالِقَةٌ ۝ وَالنَّارُ ذَاتُ الْمَكَمَلِ ۝
وَالْجَبُّ ذُو الْعَصْفِ ۝ وَالرَّجَاءُ فِيهَا نَوَارٌ ۝ وَكُلُّ أَكْلٍ بَنٍ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ ۝ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِيجٍ ۝ مِنْ نَارٍ ۝ فِيهَا الْإِزِيدُ ۝ كَمَا تَأْكُلُ بَنَاتُ الْمَشْرِقِ ۝
وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ۝ فِيهَا الْإِزِيدُ ۝ كَمَا تَأْكُلُ بَنَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ

مَرَجَ الْخَرَيْنِ يَتَقَيَّانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيهِ فَيَأْتِي
 الْمَوْتَ كَمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَرَجٌ مِنْهُمَا الدُّوَابُّ وَالْمَرْجَانُ
 فَيَأْتِي الْمَوْتَ كَمَا تَكُونُ بَيْنَهُمَا وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي
 الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ فَيَأْتِي الْمَوْتَ كَمَا تَكُونُ بَيْنَهُ كُلُّ
 مَنْ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ وَيَبْقَى وَجْهٌ رِيَّانٌ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 فَيَأْتِي الْمَوْتَ كَمَا تَكُونُ بَيْنَهُ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَيَأْتِي الْمَوْتَ كَمَا
 تَكُونُ بَيْنَهُ سَنَفْرُخُ لَكُمْ أَكْبَدُ الْقُلُوبِ فَيَأْتِي الْمَوْتَ كَمَا
 تَكُونُ بَيْنَهُ مِثْقَالُ الْحَبِّ وَالْإِنْسِ إِذَا اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا
 مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُتُوا وَاسْتَطَعْتُمْ أَنْ
 تَنْفُتُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُتُوا فَيَأْتِي الْمَوْتَ
 كَمَا تَكُونُ بَيْنَهُ يَرْسُلُ عَلَيْكُمْ أَنْشَاظُ
 مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْصَرِفُوا فَيَأْتِي الْمَوْتَ كَمَا
 تَكُونُ بَيْنَهُ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً

كَالْقَهْقَرَةِ فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا تَكُنْ بِنْتٌ فِيَوْمٍ لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ
عَنْ ذُنُوبِهَا أَسْوَءُ مِنَ الْجَانَةِ فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا تَكُنْ بِنْتٌ يَعْرِفُ
الْعَصْرَ وَقَدْ سَمِعَتْهُ فِي وَجْدٍ بِالْوَصَالَةِ وَالْمَقْدَامَةِ فِي أَيِّ
الْمَوَارِثِ كَمَا تَكُنْ بِنْتٌ هَذِهِ جَمْعُهُ الَّتِي تَكُنْ بِبَيْتِ الْعَصْرِ وَمَنْ
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ الْإِثْمِ فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا
تَكُنْ بِنْتٌ وَلَوْ أَنَّ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّةً فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا
تَكُنْ بِنْتٌ ذَوَاتُ الْإِثْمِ فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا تَكُنْ بِنْتٌ
فِيهَا عَيْنَا بَجْرِ فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا تَكُنْ بِنْتٌ
فِيهَا مَنْ كَلِمَةُ الْقَهْقَرَةِ وَفِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا
تَكُنْ بِنْتٌ مَتَكِبِينَ عَلَى فَرْشٍ بَطَانَتُهُمَا أَسْتَبْرَقًا
وَجَنَاحَتَيْنِ دَائِمَةٍ فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا تَكُنْ بِنْتٌ فِيهِمْ
قُصْرَانُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِئْنُوا أَسْتَبْرَقًا وَفِي أَيِّ الْمَوَارِثِ
فِي أَيِّ الْمَوَارِثِ كَمَا تَكُنْ بِنْتٌ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا بَيْنَهُ هَلْ جَاءَ الْخَائِفُ الْخَائِفَانُ
 فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا بَيْنَهُ وَمِنْ دُونِهِمَا جَعَلْتَنِي فَيَايَ
 الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا بَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ هَامًا مَاءً فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا
 تَكَلَّمَ بَيْنَهُ فِيمَا عَيْنُ نَضَائِفَةٍ فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا
 تَكَلَّمَ بَيْنَهُ فِيمَا قَالِكَةً وَتَحَدَّ وَرُفَانًا فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ
 زَيْنًا كَيْدًا بَيْنَهُ فِيمَا خَيْرَاتٍ حِلَالَةٍ فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ
 زَيْنًا كَيْدًا بَيْنَهُ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا
 تَكَلَّمَ بَيْنَهُ لَمْ يَطْمَئِنِّ أَسَدٌ قَبْلَهُمْ وَلَا بَعَانَةٌ فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا
 تَكَلَّمَ بَيْنَهُ مُتَكَبِّرِينَ عَالِي رُفَا خَضِرٍ عَبْدِي فِي حِلَالِي
 فَيَايَ الْمَوَدِّعِينَ كَيْدًا بَيْنَهُ تَبَارَكَ اسْمُ زَيْنٍ دَعَا الْجَلِيلُ وَالْكَرِيمُ

(مجورة الواقعة مكية زهير بن ربيعة)

بِن
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَا يَنْصُرُهُمْ كَاذِبَةٌ فَخَافَتْ

نصف
 ١٣

ذَاتُ الْوَعْدَةِ إِذْ أَوْفَىٰ لَهُمْ نَصْرَ اللَّهِ وَأَوْثَقَ الْبِطَانَةَ بِمَا كَانَتْ هَبَاءً
 مُنْبَثًا ۖ وَكَانَ أُنْوَالُهَا تَلْتَلِفَةً ۖ فَاخْطَبَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ مَا آخَضَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَآخَضَ الْمُشْرِكِينَ ۖ مَا آخَضَ الْمُشْرِكِينَ
 وَالشَّيْقُونَ الشَّيْقُونَ ۖ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۖ فَبِجَنَّتِ النَّجْمِ
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۖ وَقِيلَ لَهُنَّ الْآخِرِينَ ۖ عَلَىٰ سُرٍّ مَوْضُوعَةٍ
 مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقِيبِينَ ۖ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ زِلْزَالُ السَّمَاءِ
 فَيُخَلِّدُهُمْ فِيهَا كَمَا يُخَلِّدُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَكَأَيُّنَ مَجْرِمِينَ ۖ يَصْنَعُونَ
 عَنْهَا رَاكِبِينَ ۖ فَذُوقُوا كَيْدَهُ ۖ وَمَا يَخْتَرُونَ ۖ وَخَلْمَ طِينٍ
 وَمَا يَشْتَعُونَ ۖ وَخُورِعِينَ ۖ كَأَمْثَلِ الْمُنْتَوِينَ
 جَلَدًا ۖ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَاثِرَ ۖ وَلَا
 تَأْتِيهِمْ فِيهَا الْآيَاتُ ۖ لَا سَلَامَ لَكُمْ ۖ وَآخِذُوا بِالْيَمِينِ ۖ مَا آخَضَ
 الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ خَضِرٍ ۖ وَطَلْعَ مَنْشُورَةٍ ۖ وَظَلَمَ مَنُورَةٍ ۖ
 ذُمًّا مِّنْكُمْ ۖ وَفَالِكُمِ كَثِيرٌ مِّنْهَا مَقْطُوعَةٍ

وَالْمُنُوعَةِ الْمُفْرَسَةِ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ فَعَلَّاهُنَّ
 أَيُّهَا الْعَرَبُ إِنَّا لَمَّا لَمْ نَخْبِ الْيَمِينَ ثَلَاثَةً مِنْ
 الْهَوَلِيِّينَ وَثَلَاثَةً مِنَ الْخَبَرِيِّينَ وَثَلَاثَةً مِنَ الشَّمَالِ لَمْ نَخْبِ
 الشَّمَالَ لَمْ نَفِي سَعُومٍ فَخَمِيمٍ وَثَلَاثَةً مِنْ يَحْمُومٍ لَمْ نَجَارِدِ
 وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا لَتِلْكَ مَتَرَفِيَةً وَكَانُوا
 يُصْرُونَ عَالِي الْوَحْشِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِنَّا
 مِنَّا وَأَنَّا تَرَامُوا عِظَامًا إِنَّا لَمُبْعُونُهُمْ أَوَّلًا وَثَلَاثَةً مِنَ الْوَلُوفِ
 قُلْنَا لَمْ نَفِي الْخَبَرِ لَمْ نَجْمُوعُونَهُ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَقْلُومٍ
 ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكِينُ بَوْنُ لَمْ نَكُونُوا مَا شَجِرَ
 مِنْ زُفُومٍ لَمْ نَمَلُوكُنَا مِنْهَا الْبَطُونَةَ فَتَارِ بَوْنًا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبِيرِ
 فَتَارِ بَوْنًا شَرُّو الْهَمِيمِ هَلْ نَزَلْتُمْ يَوْمَ الدِّينِ لَمْ نَخْبِ
 خَلَقْنَاكُمْ فَكُنُوا لَتَصْلَحُوا قَوْمًا أَفْرَاجَتُهُ مَاتَمُومَةٌ وَأَنَّهُ
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ خَلَقْنَا قَدْ زُلْفَيْنِ كَمْ

ثُمَّ
 ٣٨

الْمَوْتِ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَيْهِ أَنْ نَبْدُلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَأُولَٰئِكَ لَا رُوحَ
 أَفْرَاقِهِمْ مَا كُنْتُمْ بِأَعْيُنِنَا ۖ إِنَّكُمْ تُزَعَّوْنَهُ ۚ أَمْ نَحْنُ الَّذِينَ أَزْعَفُونَ
 لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَهْلًا مَّا فَضَلْتُمْ تَفَلَهُوْنَ ۚ إِنَّهَا لَمُغْرَمُونَ ۚ
 بَلْ تَحْنُ مَحْرُومُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۚ
 ءَأَنَّهُمْ أَنزَلْنَاهُ مِنْ الْمَزْنِ ۚ أَمْ نَحْنُ الْمَزْلُومُونَ ۚ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ
 أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ ۚ ءَأَنَّهُمْ أَنشَأْنَاهُ شَجَرًا تَهَاجَرُونَ ۚ أَمْ نَحْنُ الْمُنِشِئُونَ ۚ نَحْنُ
 جَعَلْنَاهَا قَدْ كَرَّةً وَمَنَاعِلَ لِّلْمُتَّقِينَ ۚ فَتَجِبْ بِأَسْمِهِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۚ وَأَوَّاهٌ لِّنَفْسٍ
 تُوعَدُهُ ۚ وَأَغْطِيهِ ۚ إِنَّهُ لَقَرَّانٌ كَرِيمٌ ۚ فِي كِتَابٍ
 مَّكْنُونٍ ۚ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۚ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ أَفَبِعِلْمِ الْخَبَرِ أَنَّهُمْ مِنْ هُنَا ۚ وَأَنْجَعَاؤُنَا

نصف
 ١٢

رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِئَةً يَبُوءُونَ أَنَّا مُبْلِغُوا إِلَهُكُمْ إِنَّهُمْ
 لَجِنَةٌ قَدْ أَعَمَّتْ أَبْصَارَهُمْ وَضَغَبَتْ قُلُوبَهُمْ فَلَا أَبْصَارَ لَهُمْ
 فِيئَتِهِمْ وَالْأَعْيُنُ عَنْهُمْ فَلَا يَرَوْنَ رَسُولَهُمْ وَالْأَعْيُنُ عَنْ
 آلِهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَالِفٌ لِمَا فُتِنَ بِهِمْ سَبْعَ
 عَشْرَ نَفْسًا ثُمَّ جَعَلْنَا عَنْهُمْ أَغْلًا غَيْرَ يَمَسُّهُمْ فِي يَوْمٍ
 كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ الْفِتْنَةَ يَوْمَ كَانَ الْمُلُوكُ بِينَ الضَّالِّينَ
 فَتَرَوْا الْحَبِيبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْغُلَامَ عَلَى الْغَنَمِ
 لَا تَحْسَبُهُمْ فِيْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

أَيُّهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ
 الْبَلَدَ فِي الظُّلُمَاتِ وَيُولِجُ الظُّلُمَاتِ فِي النُّجُومِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ أَمَّا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَلِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْتُمْ
 مَتَّعْنَاهُمْ فِي دِينِكُمْ فَلْيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلْيَذْكُرُوا الْحِكْمَةَ
 وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِهِمْ رَبِّهِمْ وَأَنْتُمْ كَذَّابُونَ
 هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدٍ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجََكُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
 وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُؤْمِنُوا بِمَا بَسَّلَ اللَّهُ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْأَوَّلُ
 وَلِلَّهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ قَدْ أَفْقَحَ الْفَسْخَ

نصف

وَقَاتِلُوا آلَ لُؤْلُؤَ أَكْظَمَ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا
وَكُلًّا دَعَا اللَّهُ لِيُخْزِيَ الْإِنَّمَانَةَ لِيُجْزِيَ الْإِنَّمَانَةَ لِيُجْزِيَ الْإِنَّمَانَةَ
الَّذِي يُعْرِضُ اللَّهُ تَرَضًا لِيُضْعِفَهُ لَهُ وَلَهُ الْأَجْرُ
كَيْفَ هُوَ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ تُسَبِّحُكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ
مِنْ تَحْتِهَا الْمَآثِرُ خُلِدَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
يَقُولُ الْمُصْطَفُونَ وَالْمُصْطَفَى اللَّهُ يَا أَمَنُوا انظُرُوا نَاقَتَيْنا
مِنْ نَبِيِّكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَارْأَوْكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضْرِبُوا فِيهِمْ سُورَةُ بَابِ بَابِ طَنَّهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
مِنْ قَبْلِهِ الْهَدَى ابْنُ دِينِهِمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
وَلَا كُنْكُمْ فَخَسِمَةُ أَنْفُسِكُمْ وَتَرَجِسْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
وَعَفَيْتُمْ كُمْ لِمَا لَمْ يَكُنْ حَقًّا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَزَاكُمْ بِاللَّهِ
الْقُرْآنُ فَالْيَوْمَ كَأَيُّ خَلْقٍ مِنْكُمْ فَذِيَّةٌ وَاللَّهِ

كَرُوا مَا أَوْكَلَهُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَشَى الْمَصِيرُ
 أَلَمْ يَأْتِ الْبَيْنَ أَمْوَالَهُمْ أَلَمْ تَخْشَ فُلْوْنَهُمْ لِيَكْرَهُ اللَّهُ وَمَا
 نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمَلُ فَفَسَدَ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ مِنْهُمْ فُسَيْقًا
 يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ أَفَئِنَّ الْأَكْمَرِينَ
 يَعْلَمُونَ تَعْلَمُونَ أَمَّا الْمُصْطَفِينَ وَالْمُضْطَرَفِينَ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّعْدَةُ
 عَنْهُمْ لَكُمْ لَحْزُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ بَوَّأُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ حَيُّ الْقُدْرَةُ الدُّنْيَا
 لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفْخَاهُمْ زِينَتُهُمْ كَرُوا مَا كَانُوا
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ لَعِبٍ لِكُلِّ قَوْمٍ
 نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا

ثم
 ١٨

وَفِي الْمَخِرَّةِ عَنْ أَبِي ثَدْيَانَ وَمَغْفِرَةً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَمَا
الْحَيَاةُ الْمُنَى الْمَتَاعُ الْغُرُورُ مَا يَقُولُ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ
رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا الْعَرْضُ السَّمَاءُ وَلَا تَرْضَاهُنَّ
الْأَنْبِيَاءُ أَمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ كَذَلِكَ نُنْزِلُ الْوَحْيَ عَلَى مَا قَاتِلُكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا
بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَخَالَفُوا اللَّهَ
يَتَجَلَّوْنَ وَيُكَاذِبُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ غَوِيٌّ بِمَا قَدْ نَزَّلَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ لِمَنْ نَشَاءُ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُتِنُوا وَلَقَدْ قَبَّلْنَا عَلَيْكَ الْغَارِ هُمْ يَرُسُونَا وَقَفْنَا عَلَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قَلْبِ الْأَبْنَيْ
اتَّبَعُوا رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كُنْتُمْ عَلَيْهَا مِنْ أَنْبِقَاءِ رِضْوَانٍ لَهِمَّا
وَكُوهَا خُفْرًا عَابَتْهَا قَائِيَةُ الْآلِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَمَرَ هُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُتِنُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِيَكُمْ مِنْ كُفْرَانٍ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ
أَنَّا لَا نَفْقِدُ زُنُودًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ثم

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ مِائَتَةٌ وَهَيَاثِنَا وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِكُمْ وَتَشْكِي
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ
 يُظَاهِرُونَ مَا مِنْهُمْ مَنْ يُنَاسِيهِمْ مَا هِيَ أُنْثَى يَوْمَئِذٍ أَتَعْلَمُونَ ۝
 لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَئِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لِيَقُولُوا مَنَافِقُ الَّذِينَ
 قَالُوا اللَّهُ يَغْفِرُ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ
 يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحَرْبٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَبْلِهِ أَتَيْتُمَا أَنفُسَكُمُ
 تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ
 شَهْرٍ مِّنْ تَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلَّذِينَ هُنَّ عَلَى الْإِيمَةِ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَحِبُّ اللَّهُ مَا كَانَتْ الْإِيمَةُ وَمَا تَبْلُغُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا



نصف

اَلَيْسَ بَيْنَكَ وَالْكُفْرَ بِمَا عَدَا ابْنُ مَرْيَمَ يَوْمَ يُعْزَمُ مَالَهُ
 جَمِيعًا نَبِيُّهُمْ بِمَا عَمِلُوا الْخُصَّةُ اللَّهُ وَسُوءُهُ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللَّهَ يَغْلِبُ مَا فِي
 السَّمَاءِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ جُنُودٍ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ هُوَ الْغَافِقُ
 وَالْخَمْسَةُ ثُمَّ هُوَ سَادُسُهُمْ وَاَذْ قَرْنٍ ذَلِكَ وَاَكْثَرُ
 ثُمَّ هُوَ مَعَهُمْ اَيُّ مَا كَانُوا اَمْ نَبِيُّهُمْ بِمَا عَمِلُوا اَوْ مَرَّةً اَلَيْسَ
 اِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الَّذِينَ نَزَلُوا
 عَنِ الْجُودَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ عَلَيْهِمْ
 وَالْعَادُونَ وَالْمَعْصِيَةِ الرَّسُولُ وَاذْ الْجَارُكَ حَيْثُ كَانَ
 بِمَا لَمْ يَحْكُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُوا فِي انْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا
 اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ خَسِبَتْهُمْ جَهَنَّمُ يَصَافُونَ فِيهَا الْمَصِيرُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اِذَا اتَّخَذْتُمْ جُودَى اِيَّاكُمْ
 وَالْعَادُونَ وَالْمَعْصِيَةِ الرَّسُولُ وَاذْ الْجَارُكَ حَيْثُ كَانَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّهَا تَجْعَلُ مِنَ الشَّيْطَانِ
لِجُنْدٍ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْءٌ ظَاهِرًا يَأْتِيهِ اللَّهُ وَعَلَى
اللَّهِ قَلْبٌ وَكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ
تَفَضَّلُوا فِي الْبَنَاتِ فَافْضَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَكَلِمَةٍ وَإِذَا قِيلَ
اسْأَلُوا فَأَسْأَلُ بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُْوا بَيْنَ يَدَيْ جُودِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُودِكُمْ
صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِمُْوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَاطْلُغُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ اللَّهُ تَرَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مَا لَهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا يُخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِّابِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

ثم

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 اخْتَلَفُوا فِيهَا لَأُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ الَّتِي كَانُوا يُخْفُونَ عَلَيْهَا
 لِيُخْرِجَهُم مِّنَ الدِّينِ وَهُم يَكْفُرُونَ
 وَلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَذَلِكَ يَوْمُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَيَحْزَنُونَ لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ إِنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ مُّسْتَكْبِرِينَ هُمْ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسِبَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
 لَمَّا أَتَاهَا حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَاسِرُونَ إِنَّا الَّذِينَ يَخْلُقُونَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَٰئِكَ فِي سَاءَ لَدِينٍ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي
 إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 يُوَادُّوهُم مِّنْ حَادِثِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَوْ كَانَ أَنُوَابُهُمْ
 أَوْ أَنَاءُ هُمْ أَوْ إِخْوَانُهُمْ أَوْ عَشِيرَتُهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَتَيْنَهُم بِرُوحٍ مِنَّا وَنَادَيْنَاهُمْ فَحَثَّبُوا

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(سورة المشر مائة وثلاثة وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوا وَقَدْ خَافَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبُ يُرِيدُونَ يَكْفُرُوا
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْ لَا
أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَجَاءُوا بِعَهْدٍ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

لِبَنِيهِ أَوْ تَرَكَهُمْ هَاتَمَةً عَلَىٰ أَعْقَابِهِ أَذْيَبَ اللَّهُ وَبِخْرِيهِ
 لِنَفْسِهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَىٰ رُسُولِهِ مِنْهُمْ نَجْمًا وَجَعَلَهُ عَلَيْهِ
 وَمَنْ خَلَّهِ وَلَا رَيْبَ لِلَّذِينَ اللَّهُ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ
 مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَإِنَّهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُلٌّ مِمَّا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
 مِنْكُمْ وَمَا إِلَيْكُمُ الرُّسُولُ فَخُذُواْ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنتهُواْ
 وَأَتَوْا اللَّهَ أَنَّهُ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى الْعَقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُحْجَرِينَ الَّذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَخَوُّهُ النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَيَنْصُرُوهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ هُمْ الضُّعَفَاءُ وَالذُّبِينِ
 يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ يَنْجُوهُمْ مِنَ هَاجِرِ النَّفْسِ وَالْجَبَدِ
 فِي سُدْرِهِمْ خَافَةً مِمَّا ارْتَوْا يَنْجُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَتْ بِهِمْ مُصَاصَةٌ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

نصف

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ افْعَلُوا كَمَا أَمَرْتُكُمْ
 فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ قُلْ إِنَّمَا أَعِيتُمْ
 أَنفُسَكُمْ فِي التَّوْحِيدِ فِيهِمَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدْ ضَلَّتْ
 وَأَنقَضَ اللَّهُ أَشَدَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَسْأَلُونَ اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَهْلُ النَّارِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ
 خَارِبًا مَتَصِدِّعًا وَهُوَ خَشْيَةَ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَمَا هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لِّلْإِنسَانِ
 عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيبُ
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ يَبْتَغِي اللَّهُ عَنَّا إِن تَكُونُوا

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(سورة المختونة مدنية وهي ثلث عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا عِدَّائِي وَعِدَّكُمْ وَأُولِيَاءَ
تَلَفْتُمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِإِيجَاءِكُمْ مِنَ الْحَيَاةِ
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِنَّا لَهُم مُّؤَدَّةٌ إِنَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ إِن كُنتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي فَاتَّقُوا مَرْضَاتِي شَرُّهُمُ
بِالْمُؤَدَّةِ إِنَّمَا أَكَلُوا بِالْخَفِيَّةِ وَمَا أَعْلَنَتْهُمْ وَمَنْ تَوَعَّلَهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنَّا نَنْفَعُكُمْ بِكُونِ الْإِثْمِ
أَعْدَاءُ وَيَسْطُرُ إِلَيْكُمْ أَجْرُ يَوْمٍ وَالسَّيِّئَةُ بِالشَّرِّ مَوَدَّةٌ
لَوْ كَفَرُوا بِهَذَا تَشَعَّلُوا أَرْحَامَكُمْ وَأُولَاكُمْ تَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَنْفَعُ بَيْتَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَدْ كَانَتْ

ثُمَّ

لَكُمْ أَسْوَةٌ خَيْرَةٌ فِي أَنْبَاءِهِمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ هَؤُلَاءِ
إِنَّمَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بِكُنْه
وَمِنْ آيَاتِنَا وَبَيْنَكُمْ أَعْدَاءُ أُولَئِكَ الْفَضَاءُ آيَةً لَعَلَّكُمْ تُفْهِمُونَ وَاللَّهُ
وَخَدَّاهُ أَلَمْ يَقُولْ أَنْبِئْهُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَا أَمْلَاكَ لَمَّا
رَأَى اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَّمَكُنَا مَا كُنَّا لِنَكُنَّا وَآيَاتِنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَافْعَلْنَا مَنَافِعَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَقَدْ كَلَّمَكَ كَمَا كَلَّمَكَ فِي يَوْمِ أَسْوَةٍ
حَسَنَةٍ لَمَّا كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْفَتِيُّ الْعَلِيمُ وَعَلَى اللَّهِ تَعَلَّقْ بِكَ كُنْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
بَيْنَهُمْ كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَالُوا لَهُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُوا كُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَهْلًا تَبَرُّهُمْ وَتَقْطَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ أَلَمْ يَأْتِ بَشَرًا كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ

نصفه

فَاتَّوَلَوْا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ فَيُبَايِعُكُمْ وَقَظَاهُمْ رِءَايَا
أَخْرَجَكُمُ أَتَوَلَّوْهُمُ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ
فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَسْفَحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ
لَهُنَّ وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
إِذَا اتَّيَسَّرَ لَكُمُ الْغَيْرُ مِمَّا نَفَقْتُمْ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
وَأَسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَوَلَّوْا
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَايَنْتُهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
أَنْفَقُوا وَأَتَوْا اللَّهَ الدِّينَ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُنْفِقْنَ
بِأَلْفِ شَيْءٍ وَلَا تَنْكِحُوا لَمْ يَنْكِحُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الَّذِينَ أَدْبَسُوا لَهُمُ الْبُيُوتَ لِلْقِيَامَةِ فَلَا تُحْسِنُوا وَلَا تَبْغُوا
فِي مَعْرُوفٍ خَالِصَةً وَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ أَخَذُوا عَهْدَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَوْلٌ
يُسْوَأُونَ فِي الْآخِرَةِ كَمَا يَسُوءُ الْكَافِرِينَ أَصْحَابُ الْقُبُورِ

(سورة الصافات مدنية وهي أربع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَعْلَمُونَ كَبُرَ
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يَتَّقُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بِنَاءٌ يُرَى هُتُوتُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَوَدُّونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا زَاغَ اللَّهُ فَوَلَّوهُمْ مَا لَمْ يَلْمِزُوا
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَذَقَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ شَرَّ أَوْبَعِلَ الْجَنَّةِ

منه

جاء

رَسُولُ اللَّهِ الْيَوْمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَبَشِيرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا لَجَأَهُمْ بِالْبَيْتِ
 قَالُوا هَذَا اسْحَرٌ مِثْلَهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ
 وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يَرْيَدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مِتَمُّ نُورِهِ وَلَوْ
 كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذْكَكُمْ عَلَى تِجَارَتِكُمْ مِنْ بَدَايَا
 أَيْمُونِكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا يَغْنَمُ لَكُمْ
 فِي دُنْيِكُمْ فِيهِ خِلَافَةٌ خَيْرٌ مِنْ خِلَافَةِ الْكَافِرِينَ وَمَنْ يَتْرِكْهَا
 طَيْبَةً فِي يَدَيْهِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ وَلَا أُخْرَى
 خَيْرُهَا أَضْرَبَ اللَّهُ وَفُتِحَ قَرِيبًا وَبُشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ

نصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْوَارَ اللَّهِ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا مِثْلَهُ
لِلْحَوَارِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ مَرْيَمَ
قَالِمَتْ ظِلَّتِي وَمَنْ يَبْقِي إِسْرَءِيلَ يَلْعَنُ كَفَرْتُمْ ظِلَّتِي
فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَافَاكَ عَنْهُمْ فَأَجْبُوهُمْ وَأَنْتُمْ رَافِعُونَ

(سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقَدُّوسِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّاتِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا مِنْهُمْ
أَفْئِدَةً فَهُمْ يَخِشَوْنَ أَخْتَارَهُمْ وَاللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا آلَهُ الْغَايَةِ
ثُلُومًا يَحْمِلُوهَا كَمَا كَانَ الْغُلَامُ يَحْمِلُ أَسْفَارًا يَشْعُرُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَاءُوا وَالْمُزَعِمُونَ إِنَّا كُنَّا أَوْلَىٰ آلَ اللَّهِ مِنْ دُونِ
 النَّاسِ فَتَمَتَّوا الْمَوْتَنَا كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا
 قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّا الْمَوْتَى الْمَدْبُورِينَ
 نَرْجُو مِنْهُ فَإِنَّا مُلْقَوْنَ ثُمَّ تَرَدُّونَا إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُبَيِّنُكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَىٰ
 لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ لِحُمْدِهِ فَاذْكُرُوا الَّذِي كَرَّمَ اللَّهُ وَذُرُوا الْبَيْعَ
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا انْقَضَتِ الصَّلَاةُ فَانْشَرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَذُرُوا اللَّهَ يَكْفُرَ بِالْعَالَمِينَ يُفْجَرُونَ
 وَإِذَا الْبُحَارُ أَثَارَتْ لَوْ هَوَّاءُ انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَرَكَّ كَوْكَبًا قَامًا قَائِمًا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْغَفْرِ مِنَ الْبَحْرِ وَالدَّخَانِ خَيْرٌ مِنَ الزَّرْقِينِ

(سورة الممتحنة مدني في إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انصف

نصف

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَرْسَلْنَاكَ لَرَسُولَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاِبُونَ
 أَلَمْ تَعْلَمْ وَأَنَّهُمْ جُنَّةٌ غَايَةٌ وَاعْتَسِبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّهُمْ مُسَاهِدُونَ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَحَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فِيمَا لَا يَفْقَهُونَ إِذَا أُلْحِقَهُمُ الْعَذَابُ لَمْ يَأْتِيَهُمْ نَجْدٌ أَنَّى
 يَخْرُجُونَ يَقُولُوا اسْمِعْ لِقَوْلِهِمْ إِنَّهُمْ خُبْرٌ مَسْنُونٌ يَكْتُمُونَ
 كَذِبًا عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَاحْذَرهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْتَدُوا
 آثَامًا كَثِيرًا وَذَاتِ آيَةٍ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوِ انْزَلْنَا بِهِمْ وَرَأَيْنَاهُم بَصُلًا وَنَاوَهُم مُّسْتَاكِرُونَ
 سَاءَ مَا عَلَيْهِمْ اسْتَفْزَرَتْ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لِي يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَالِيَّ مَنَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَئِنْ
 خَرَجْنَا إِلَى مَلْحَمَةٍ لَّا تُنْفِقُوا وَلَا تُنْفِقُوا إِلَّا عَلَى رِجَالٍ لَّا يَفْقَهُونَ

يَتَوَلَّوْا لَنَا رِجْعًا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ عَنْهَا كُفْرًا مِمَّا كُنَّا
وَلِلَّهِ الْوَزْنُ وِزْرًا وَلِلَّهِ الْفُضَيْلُ وَلَا كُنَّا الْمُتَّقِينَ كَلَّا
يَعْلَمُونَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنَعْلَمُكُمْ أَهْوَالَكُمْ وَلَا نُفَادِيكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ مَن يَعْمَلْ فُلْكَ فَلَآ يَأْتِي أَحَدٌ مِّنْهُمُ الْغُيُوبَ وَاتَّقُوا
مِن مَّارِزِقِكُمْ فِي قَبْلِ لَدَائِقِ الْآحَادِ كُمْ أَلَمْ تَقُولُوا إِن
لَّوْا لَنَرَنَّكَ إِلَى آخِرَةِ قَرَارٍ فَإِذَا كُنَّا مِنَ الْغَالِبِينَ
وَلَمَّا يُخَوِّذُ اللَّهُ نَفْسًا إِذْ لَبَّى أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(سورة الغابيات مكية وهي ثمان عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيَانُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَتَعَمَّلُ بِبَصِيرَةٍ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَنْتَ صَوَّرَكُمْ

نصف

نصف

وَاللَّهُ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرَرُونَ
وَمَا تَعْلَمُونَ إِلَّا اللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ إِنْ الضُّرُورَةُ إِلَهُ يَأْتِيكُمْ
بِوَالِدَيْنِ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَقُودُ بِالْأَمْرِ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا ابْتِغَاءً مِنْهُمْ وَغَنَاءً كَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَفْخَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَفِيٌّ خَمِيلٌ مَرْعَمُ الدِّينِ كَفَرُوا فَأَنَّا لَبِيقَعُونَ
قَدْ بَلَغَ أَجْرِ النَّبِيِّينَ ثُمَّ لَتَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ فَأَمَّا نُوَاحٌ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالنُّوحُ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَآلَهُ
بِمُلْكِهِمْ وَنَحْيَاهُمْ يَوْمَ جَمْعِهِمْ كُمْ يَوْمَ الْجَمْعِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَمِنْ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَعَمَلُ الصَّالِحِينَ كَفَرُوا
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَبَيْنَ ذَلِكَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

١٢١

نصف
١١

خُلِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَرْثُ الْمَصِيرِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ سِرُّ الْإِيمَانِ وَكَانَ
 اللَّهُ قَلْبُكَ كَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ
 مِنْكُمْ رَجُلٌ كَذَبٌ فَأَتَدْعُوهُ إِلَى الْعَهْدِ فَأَخَذَ رُوحَهُ
 وَإِنَّمَا تَعْبَوهُ لَتُضَعَبَ أَوْ تُعْزَلَ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 إِنَّمَا أَمْرٌ إِلَى اللَّهِ وَمَا يَشَاءُ لَهُ فَسُئِلَ اللَّهُ عَنِ الْأَخْرِجَ
 عَظِيمٍ فَأَنشَأَ اللَّهُ مَا اسْتَطَاعَتْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
 وَأَنفَعُوا لِنَفْسِكُمْ وَمِنْ يُوقِ شَيْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَإِنَّمَا يُقْرَضُ بِاللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ
 لَكُمْ وَلَيُعْزِلَكُمْ وَاللَّهُ شَاقِكُمْ
 حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

نصف
١٩

سورة الطلاق من نثر وهي اثنا عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ نَبِهْتُمْ وَلَافْضُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغِلْظَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْتَغَيْتَ
الْجَاهِلِينَ فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُنْ يَوْعَظُ
بِهِ مَنْ كَانَ يَوْمِيًّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَرِزْقًا وَهَبْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَوْكِيدَ وَقْعِهَا
وَالْحَيُّ يَنْشُرُ مِنَ الْعَجْظِ وَمِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ

فَعَدَّ لَهُنَّ ثَلَاثَةَ اشْهُرٍ وَالَّذِي لَمْ يَحْضُ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ
لِحَالِهِنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا مَا تَسْأَلُونَهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَأَلْتُمْ
مِنْ وَجْهِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيَضَعْنَ عَمَلُهُنَّ وَلَئِنْ كُنَّ
أُولَاتِ حِمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَانْفِقُوا أَجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ بِأَمْرِكُمْ يُعْرَفُ
وَأِنْ تَعَاَسَيْتُمْ فَمَنْزِعُكُمْ لَهُ الْبَنَىٰ يُلْغِيَنَّ ذُنُوبَكُمْ مِنْ سَبْعٍ
وَمِنْ قَبْلِ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلْيَنْفِقُوا مِمَّا آتَاكُمُ اللَّهُ لَا يَكُفِ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مِمَّا تَشَاءُونَ بَعْدَ عَسْْرِ يُسْرًا وَكَانَ
مِنْ قَبْلِهِ عَنَّا عَنْ أَمْرِ يُغَاوِرُ رَسُولَهُ فَاسْتَعْلَاهَا بِأَشْهُبٍ
وَعَنْ بَنَاهَا عَنْ أَبَانُكَ رَأَىٰ قَدْ أَقْبَتْ وَبَالَ أَمْرٍ هَا وَكَأَنَّ
عَاقِبَةُ أَمْرٍ هَا خُسْرًا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاذْكُرُوا

نصف

اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
 زَسُوًّا نَزَّلْنَا وَعَلَّمَكُم مِّنَ اللَّهِ مِمَّنْ يَبْتَغِي الْبَيْنَ أَمَرًا
 وَعَمَلًا الصَّالِحِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ إِلَى النُّورِ وَمَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 مِنَ الْإِنسَانِ خَلَاةٌ جَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سَمِيعٌ
 ذَمِيمٌ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا يَتَذَكَّرُ لِمَا يُوعَدُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

(سورة الشعراء مدنية وهي اثنتا عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حُزِمَ مَا آتَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ بَشْعِي مَضَاتُ أَرْوَاحِكَ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمُ خَلَّةً أَيْمَانَكُمْ
 وَاللَّهُ مُؤَلِّمٌ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى الْمُتَعَصِّبِ
 أَنْزَلَ بِهِ حَدِيثًا ثَلَاثِينَ أَنَّهُمْ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ

ثم
١٨

بَعْضُهُ وَأَعْضَا عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَ هَاهُنَا قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ
هَذَا أَقَالَ نَبَأَنِي الْعَالِمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَوَبَّ إِلَى اللَّهِ فَدَعَا مَغْتَنًا
قُلُوبَكُمْ مَا أَرَأَيْتُمْ بَيِّنَاتٍ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَخَبِيرُهُ
وَصَالِحُهُ الْمُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ لَكَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ظَاهِرٌ
عَلَى رَأْيِهِ إِنْ طَلَفَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ لَهُ آيَاتِهِ لِجُنُودِهِ
مِنْكُمْ كُنَّا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ قِيسًا نَبِيًّا عِبَادِ
سَبِّحْ تَبَّحَاتُهَا يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَا مَنْ تَوَقَّاتُ أَنْفُسُكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ فَإِنَّ أَوْفَوْهُمْ النَّاسُ وَلِجَارَةٍ عَلَيْهِمَا مَوَاسِكَةٌ
غِلَظَاشِدًا أَدَّى يَصُورُ اللَّهُ مَا أَرَاهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْلَمُونَ رُؤُوسَ الْيَوْمِ ثَمَّ يُجْرُونَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ يُؤْتِيَكُمْ مِنْهُ مَالًا كَثِيرًا
عَمَّ سِيَائِكُمْ فَيُهَيِّئَ لَكُمْ وَلَدًا كَثِيرًا يُجْرِي

نصف
١٩

وَنَحْنُهَا لَمَّا نَعْرِدُ لِيَوْمِ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ نُورُهُمْ يَتَعَالَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنَا نُورَنَا وَاتَّخِذْ لَنَا آتَاكَ عَلَى كُلِّ مَشْيٍ عَفْوٌ بِرَبِّ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
عَلَيْهِمْ وَمَا يَوْمُ جُحُودٍ وَيَسْأَلُ الْمُصِيبُونَ ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا
لِالَّذِينَ كَفَرُوا أَمْ لَكُم مِّنْ نُّجٍّ أَمْ لَكُم مِّنْ وَلَدٍ
كُنْتُمْ عِبَادُ اللَّهِ مِن دُونِ عِبَادِ نَاصِلِينَ لَخَانَتُهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّائِيِينَ
وَضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَمْ لَكُم مِّنْ دُونِ مَا قَالَتْ رَبِّ
ابْنِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَخَجِي مِن فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَخَجِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَذِيَمْنَيْتُ عَمْرَأَةً
الَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَقْتُ
بِكَلِمَاتِيهَا وَكَفَيْتُهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَشِينَ

ثم

مورث

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
 خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى
 فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِذْ جِئَ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِن تَفَوتٍ
 ثُمَّ انْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
 وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
 لِلشَّيَاطِينِ وَأَخَذْنَا لَهُمْ مِيزَانًا الشَّعِيرَ وَالذِّقْنَ لَا يَسْمَعُون
 بِرَنِيمٍ عَنِ الْبُحْبُوحَةِ وَيَسْمَعْنَ أَلْفَافًا وَأَذِنَّا لَهَا سَمْعًا
 لَهَا سَمْعًا وَهِيَ تَعُودُ بِمَا كَادُنْتُمْ أَنَّهَا مُعِدَّةٌ لَّيْلًا فِيمَا فَجَّ
 سَاقَهُمْ خُزْنُهَا أَسْفَلَ مِنْكُمْ قَدِيرٌ فَأُولَئِكَ مَتَّاعُونَ
 قَدِيرٌ قَدْ بَنَى الْإِنسَانُ مَا زَلَّهُ اللَّهُ وَمَن نَّشِئْ أَن تَكُونَ الْكَاذِبِينَ



وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِدُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ
فَأَعْرَضُوا عَنْ آيَاتِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُوا
تَوَكَّلْهُمُ أَوْ اجْعَلُوا إِلَهُ إِيَّاهُ عَلَيْهِمْ مَنَازِلُ الْقُصُورِ هَاجِلَةٌ
مِّنْ خَلْقٍ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ وَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاوَاتِ يَخْشَوْنَ كَمَا تَخْشَوْنَ
هِيَ تَمُورُهُ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاوَاتِ يَرْسِدُ عَلَيْكُمْ حُلُوبًا
فَسَاطِعُهَا أَكَيْفَ نَدِيرٌ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمِنْ
كُلِّ أُمَّةٍ أَوَّلَ بَرْزَخٍ الظُّلُمِ فَوَقَّعَهُمْ صَفَاتٍ فِي تَقَابُصَاتٍ
مَا يُمَسِّكُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ أَفَئِنَّ هَٰذَا
الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُم مِّن دُونِ الَّذِينَ هِيَ الْأَكْفَارُ يَتَّقُونَ
إِيَّاهُ عُرْوَةً إِنَّ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا

نصف

فِي عِوَقِ نُوُورِهِ اَلَمْ يَمْنَحْ مِكْنَاكَ وَجْهَهُ اَهْلًا اَتَى
 يَمْنَحِي سَوِيَاكَ صِرَاطِ مُسْتَهْبِطٍ قُلْ هُوَ الَّذِي اَنْشَأَكُمْ
 مَجْعَلَكُمْ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
 قُلْ هُوَ الَّذِي رَزَقَكُمْ فِي الْاَرْضِ وَالْيَدِ الْيُسْطٰىرُ وَمَا يَفْقَهُونَ
 مَا هِيَ الْاَوْغُرُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ قُلْ اِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ
 وَاِنَّمَا اَنَا نَذِيرٌ مُّبِيْنٌ فَلَمَّا رَاَوْهُ زُلْفَةً سَبَتْ وُجُوهُ الْاَكْبٰبِ
 كَفَرُوْا وَقِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ دَعٰوِيْكُمْ قُلْ اَرَايْتُمْ
 اِنْ اَهْلًا كَرِهِيَ اللّٰهُ وَمِنْ مَعِيَ اَوْ رَحِمْنَا لَمْ يَخْجِبْ
 الْكَافِرِيْنَ مِنْ عَذَابِ اٰلِيْمٍ قُلْ هُوَ الرَّحْمٰنُ مُتَابِعٌ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا اَسْتَغْلُوْا مِنْهُ يَوْمًا يُصَلِّيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ
 قُلْ اَرَايْتُمْ اِنْ اَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَّاتِيْكُمْ بِمَآءٍ مُّجِيْنٍ
 (سورة القلم مكتوبة وهي اثنا عشر آية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَمْنَحِي

قَا وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُ ۖ مَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۖ وَأَنْتَ لَعَلَّ خَلْقًا عَظِيمًا
 فَتَبَصَّرْ وَتَبَصَّرُوا ۖ بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
 ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۖ فَلَا تَطْعُ الْمَلَائِكَةُ
 وَذُو الْوُدُنَ هُنَّ نَجِينَ هُنَّ نَجُونَ ۖ وَلَا تَطْعُ كُلُّ خَلْقٍ مَهِينًا
 هَذَا مَثَلٌ غَيْرُ غَيْبٍ ۖ لِمَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُقْتَدِرٍ ۖ أَيْنُمُ عَالِيُونَ ۖ وَلِلَّهِ
 نَبِيرٌ ۖ إِنْ كَانَ ذَا أُمَالٍ وَنَبِيرٌ ۖ إِذَا أُنشِئَ عَلَيْهِ آتِنَا ۖ أَفَالَسَاطِينُ
 نَزَّلِينَ ۖ نَسِمْهُ عَلَى الْقَرْطُومِ ۖ إِذَا بَلَغَتِ نَحْمَ كَمَا بَلَغَتِ
 لَحَبَّ الْجَنَّةِ ۖ إِذَا نَسَمُوا الْيَصْرَ مِنْهَا مُضْجِينَ ۖ وَلَا يَسْتَشْفُونَ
 نَطَافًا عَلَيْهِمْ طَائِفَاتٌ مِنْ رَبِّكَ ۖ وَهُمْ قَائِمُونَ ۖ فَاصْبِرْ
 كَاصْبِرِ ۖ فَنَادُوا الْمُضْجِينَ ۖ لِأَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى عَرْقِكَ ۖ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۖ فَانْظُرْ مَا وَهَمُ بِخُلُقِهِ ۖ أَن لَّيْسَ خُلُقُهُ الْيَوْمَ
 عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَرَعَدَ وَاعَلَى عَرْقِ قَارِبِينَ ۖ فَلَمَّا رَأَوْهَا

قَالُوا إِنَّا نَالُواكُمْ لَبَلًا نَحْنُ حُرٌّ وَمَوَدَّةٌ قَالُوا وَسَطُهُمْ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تَسْجُدُونَ قَالُوا سَجَدْنَا بَيْنَ أَيْدِيكَ يَا طَائِفِينَ
 فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَائِمُونَ قَالُوا لَوْلَا أَنَا نَالُكُمْ
 طَائِفِينَ عَسَى بَيْنَنَا بَيْنُكُمْ لَنَا خَيْرٌ مِمَّا لَكُمْ لَوْلَا إِنْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَخَذْتُمْ
 كَذَلِكَ الْعَذَابُ أَبَدٌ وَلَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ كَانُوا يَتَعَدَّوْنَ
 إِنْ لَمْ تُشْمِئْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى الْبَيْتِ فَقَدْ كَانُوا فِيهِ
 كَالْجُرُجِ مِثْلًا مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 مَدْرُسُونَ لَوْلَا لَكُمْ فِيهِ لَمَّا خَيْرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
 بِاللَّغَةِ الْخَالِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ لَمْ يَلْمِزْكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بَلَا لَكُمْ زَعِيمَةٌ أَمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَا تُؤْمِرُوا بِشُرِكِهِمْ إِنْ كَانُوا
 صَادِقِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيَذَرُونَ عَمَّا إِلَى الشَّجَرِ قَالُوا
 يَسْطَلُّونَ لَمَّا نَعُدُّ أَبْصَارَهُمْ تَرَاهُمْ فِي نَارٍ وَقَدْ كَانُوا
 يَدْعُونَ إِلَى الشَّجَرِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَذَلِكَ وَمِنْ تِلْكَ رُبِّ

نصيح

يَهْدِي اللَّهُ لِنُجَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ مَنْ هُمْ مِنْ خَيْرٍ لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا لِقَاءُ
 إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَدْعُو بِهِمْ رَبُّهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَغْفِرُكُمْ أَمْ تَتْلُونَ كِتَابِي
 أَمْ عَنْدَهُ هُمْ الْغَيْبُ قَالُوا بَلَىٰ وَكُنَّا بِكَ مِنْ قَبْلُ نَدِيعُ قَالُوا كَلَّا تَبْ
 كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِآيَاتِنَا أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ
 مِنْ الْقَاطِبِينَ وَأَنْ يَكَادُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُولَ إِذْ يُبْصَرُ إِلَهُهُ أَهَذَا بَشَرٌ
 لَمْ نُخْلُقْ لَهُ سَبْعًا مِنْ الْأَنْفُسِ أَفَرَأَاهُ أَفَرَأَاهُ أَفَرَأَاهُ أَفَرَأَاهُ أَفَرَأَاهُ أَفَرَأَاهُ

(سورة الحاقة مكية وهي اثنا وخمسون آية)

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَاقَّةُ ۝ مَالِ الْهَاقَّةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْهَاقَّةُ ۝ كَذَلِكَ بَشَرٌ لَمْ يَكُنْ
 مَعَادًا ۝ بِالْفَارِغَةِ ۝ فَأَمَّا نَمُودًا فَهِيَ كَذِبًا ۝ الظَّالِمَةُ ۝ مَالِ الْهَاقَّةِ ۝
 فَأَمَّا نَمُودًا فَهِيَ كَذِبًا ۝ الظَّالِمَةُ ۝ مَالِ الْهَاقَّةِ ۝ فَأَمَّا نَمُودًا فَهِيَ كَذِبًا ۝
 الظَّالِمَةُ ۝ مَالِ الْهَاقَّةِ ۝ فَأَمَّا نَمُودًا فَهِيَ كَذِبًا ۝ الظَّالِمَةُ ۝ مَالِ الْهَاقَّةِ ۝

١٠

أَعْبَارُ نَحْلٍ خَالِيَةٍ ۖ فَهَلْ تَرَى لَهْمًا مِنْ بَالِيَةٍ ۖ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ
 وَمَنْ قَبْلَهُ بِالْمُؤْتَفِكِ ۖ بِالْمُطَاطَعَةِ ۖ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذَهُمْ آخِذَةٌ آيَةٍ ۖ أَنَا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْتُكُمْ فِي
 الْجَارِيَةِ ۖ مَلَجَعًا لَكُمْ ۖ تَذَكَّرْتُمْ بِهَا أُنْذَرْتُمْ بِهَا ۖ فَادْنُفُخْ
 فِي الصُّورِ ۖ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ لَوْ كُنْتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ قَدْ كُنَا
 دَلَّةً وَاحِدَةً ۖ لَفُتُّومِيذٍ ۖ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَوِ اسْتَقَرَّتِ السَّمَاءُ
 فَعِثُّومِيذٍ ۖ وَاهِيَةٌ ۖ لَوِ الْمَلَكُ عَلَا أَرْجَائُهُمْ ۖ وَجُمُودٌ عِشْرَتِيكَ
 فَرَقْتُمْ يَوْمِيذٍ ۖ ثَمَرِيَّةٌ ۖ يَوْمِيذٍ ۖ تَعْرِضُونَ لِمَا خَفِيَ مِنْكُمْ
 خَائِيَةٌ ۖ فَامَانٌ أَوْ كَيْبُهُ بِمِيسِرِهِ ۖ يَقُولُ هَاؤُمُ افْرُوا
 كَيْبِيَةَ ۖ أَلَيْسَ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ خَالِيَةٍ ۖ فَهَوِيَ عِشَّةً
 لَأَصِيَّةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ تَطُوفُهَا آيَةُ ۖ كُلُّهَا وَاشْرَبُوا
 هَنِيئًا ۖ مَا اسْقَمْتُمْ فِي الْأَمَامِ ۖ الْخَالِيَةُ ۖ وَامَانٌ أَوْ كَيْبُهُ
 بِشَمَالِهِ ۖ يَقُولُ لَيْسَ بِي لَوَاوَتُ كَيْبِيَةَ ۖ وَكَمْ أَدْرِمَا حَالِيَةَ

يَا أَيَّتُهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ مَا لَغَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ هَلَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيَّةٌ خُنُوهُ وَقَلْوَةُ ثُمَّ الْجَحِيمُ صَلْوَةٌ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
 ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 الْعَظِيمِ وَلَا يَخْضَعُ غَايَ طَعَامِ الْمُسْكِينِ فَيَأْتِسُّ لَهُ أُلُوحٌ
 هُمْنًا حَمِيمٌ وَأَطْعَامُهُ لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ
 قَالَ الْقِسْمُ بِمَا تَبَصَّرُونَ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ وَاللَّهُ لَقَوْلُهُ رَسُولٍ
 كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَأْنٌ قَلِيلٌ مَا تَوْفِيقُونَ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ
 قَلِيلٌ مَا تَكْذِبُونَ مَن يَكُ مِنَ الْعَامِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ
 عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزٌ وَإِنَّهُ لَكُنْزٌ
 لِّلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَسْمَاءَكُمْ مَكَلِّدِينَ وَإِنَّهُ لَنُحِثُّ عَلَى
 الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَمَنْحَى الْأَيْمِينَ فَتَبَحُّ بِأَسْمِ زَيْدٍ الْعَظِيمِ

سورة الحاقة مكية وهي أربع وأربعون آية

الحاقة

نصف

٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ
ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خُمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبَحُوا نَجْمًا إِثْمًا إِنَّهُمْ بِرُؤُوسِهِمْ
لَبِغَالٍ كَالْغَضِبِ وَالْإِنْسَاءُ خَمِيمٌ خَمِيمًا أَبْصُرُوا نَهْمًا يُجْزَى
الْجَزْمُ لَوْ يُفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ يُدْعَىٰ بُنْيَدُهُ وَصَلْبُهُ
وَأُخْبِرُهُ وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُؤْمِدُهُ وَوَمِنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
يُنْجِبُهُ كُلًّا إِنَّهَا ظِلٌّ نَزَّاعَةٌ لِّلْكَاوِيَّةِ تَدْعُو أَمِنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى وَوَجَّعَ قَاوِي عَيْنَ الْإِنْسَانِ خُفَا هَارِعًا إِذَا مَشَتْهُ
الشَّرْجُزُوعَاةُ إِذَا مَشَتْهُ الْخَيْرُ مَرُوعَاةُ الْمَصْلِيَّةِ الَّتِي يَنْهَى
عَالِي صَلَاتِهِمْ وَأَيُّوْمُهُ وَالَّذِينَ فِي أَمْرِ الْيَوْمِ حَقٌّ مَّخْلُوعَةٌ
لِّلنَّسَاءِ وَالْعُرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آثَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنْ عَنِ آثَابِ رَبِّهِمْ
غَيْرَ مَأْمُونِينَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ مَا لِلْإِنْسَانِ
أَزْوَاجُهُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ غَيْرَ مَلْحُومِينَ فَمِنْ
أَبْطَغَى وَطَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آثَابِ
رَبِّهِمْ وَاعْتَابِهِ وَالدَّيْسِ هُمْ بِشَاهِدٍ أَنَّهُمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حِفْظُونَ مَا أُوتُوا فِي بَيْتِ مَكَّةَ وَمَوَاقِفَ
ثَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَكَ بِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ آيَاتِ اللَّهِ يُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَذَلِكَ
إِنَّمَا خَلَقْتُهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ قُلْ أَلَا أُنَبِّئُكَ بِالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
إِنَّا الْقُدْرُونَ عَلَى أَنْ نُبْدِلَ خِيَامَهُمْ وَمَا تَنْتَسِبُونَ قِيَمَ
قُدْرَتِهِمْ خَوْضُورِي يُعْبَوْنَ لِحَقِّي بَلْتَوَا إِلَهُهُمُ الَّذِي يُدْعَوْنَ
يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْجَنَّةِ أَتُسَبَّحُ الْحَاقَّةُ فِيهَا خُفَاةً
خَاسِفَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يُدْعَوْنَ

نصف

نصف

سورة نوح مکتوبه فی عشرين وثمانین آیت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذَا أَنَا مِنْ قَوْمِكَ مِنْ قَبْلِ أُنْيَابِهِمْ
عَلَّ أَتَابِيَهُمْ قَالَهُ يَتُومِ الْخِيَالِكُمْ نَدَىٰ رَبِّبَيْنِ لَانِ اجْنِدْ وَاللَّهُ
وَأَتَقُولُ وَأَطِيعُوا يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ إِلَىٰ آجِلٍ
نَسْفِىَ أَنِ الْبَحْلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ سُلُوكُكُمْ تَعْلَمُونَ قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِنَالٍ وَنَهَارٍ لَأَذْلَمَنِي يَزِدُهُمْ دُعَائِي سُلُوكًا
فَرَادَاهُ وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَهَنَّمَ أَلَا يَتَعَفَّفُونَ
أَذَانَهُمْ وَأَسْتَخْشَرُوا أُنْيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا لَانِ تَلْبَارَةً
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا لَأَتَمَّ إِنِّي أَغْلَتُ لَهُمْ وَأَمْرًا قَالَهُمْ
إِسْرَارًا لَفَقَلْتُ أَسْتَغْفِرُكُمْ أَنَّهُ كَانَ غَدَارًا رَبِّي السَّمَاءِ
عَلَيْكُمْ قَدَرًا إِنِّي كُنْتُ دَعَا بَأَمْرٍ إِلَىٰ دِينِينَ وَجَعَلْتُكُمْ جَنَّتِ
وَجَعَلْتُكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجِعُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَمَنْ خَلَقَكُمْ

اَطْوَاهُ اَلَمْ تَرَ اَلَيْفَ غَفَلَ اللّٰهُ سُبْحَ سَمُوْتٍ جَبَّارًا وَجَعَلَ
 اَلْمَعْرِيضَ مَبْرَآةً وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللّٰهُ اَنْبَاكُمْ مِنَ الْمَرْسِ
 نَبَاكُمْ ثُمَّ يَعْيِدُكُمْ فِيمَا وَخَّرَكُمْ لَكُمْ اَلْجَمْعَ وَاللّٰهُ جَعَلَ
 لَكُمْ اَرْضًا سَاطِئَةً لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلَ الْفُجَاءِ قَالَ نُوحٌ
 رَبِّ اِنِّمُ عَصَوْتَ وَابْتَعَمْتُ اَمْرًا يَنْفِي عَنْكَ مَالَهُ وَوَكَّلْتُ لَوَاسِلَ
 خَسَارِهِ وَمَا رَأَيْتُكَ كُتُبًا اُمَّةً وَقَالُوا الْمُنَادِرُ اِلَهًا كُفُّوا
 اَعْدَانُكُمْ وَذُرُّوا سُبُلَ الْفُجَاءِ وَابْتَعَمْتُ اَمْرًا يَنْفِي عَنْكَ مَالَهُ وَوَكَّلْتُ لَوَاسِلَ
 اَضَاعُوا كَثِيرًا وَكَانَتْ اِلَهُاتٌ لِّكُلِّ قَوْمٍ مَّا خَلَقْتُمْهُمْ
 اَغْرَقْنَاهُ اَفَادْخُلُوا اَنَا اَفْلَهُ حَيًّا وَالْهَمُّ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَنْصَارُهُ
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا اَلَا تَرْحَمُ الْيَتَامَى رَبِّ اِنِّمُ
 اَتْلُكُ اَنْ تَذَرَهُمْ يَتَامَى عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا اِلَّا فِجْرًا الْقَارِءُ
 رَبِّ اغْنِنِي وَلِوَالِدِيَ اَعْلَى دَخَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اَلَمْ تَزِدِ الظَّالِمِيْنَ اَلِاْتَابًا

نصف

نصف

سورۃ الجن مکیہ نمبر ۱۰۲ و عشرین آیہ

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمَحْ تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ آلِهِمْ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا لِيُفَهِّمَ بِهِكَ الرَّسُولَ قَامُوا بِهِ وَلَمَنْ تَشِرْكَ بِهِ فَقَالَ أَحَدُاهُمْ
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سُبْحَانَكَ عَلَى الدُّشُطْطَاءِ وَأَنَا ظَنَنْتُ أَن لِي نَصْرًا مِنَ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُونَ
بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا وَالَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمُ اتَّخَذُوا
أَن لَّهُمْ يَتَعَبَّدُ اللَّهُ أَحَدًا أَلَا أَنَا الْمَنَ السَّمَاءُ فَوَجَدَ فِيهَا
مِثْلَ نَحْسٍ مُّشَبَّهٍ وَإِنَّا لَنَاقِعُونَ مِنْهَا فَمَا عَدَدَ
الْشَّمِخِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ لِلْمَلَائِكَةِ لَا يَجِدُ لَهُ مِنْهَا بَأْسًا وَوَدَّ الْإِسْلَامُ
تَهْدِيهِ أَتَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْيُومَ أَمْ أَلَدَ يَوْمَ رُبُّهُمْ رُسُلًا
وَأَنَّا مِنَ الصَّاحِقِينَ وَمِنَ الْوَدَّ وَذَلِكَ كُنَّا نَقُولُ وَأَنَّا

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نَحْمِلَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجزَهُ هَرَبًا وَأَنَّا
لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَىٰ أَمْنَابَهُ فَمَن يَمُومِنُ بِهِ قَالِ الْخَافُ
جَاءُوا لَا رَهْقَاءَ وَأَنَّا مَنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ
فَمَنَ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا الْجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَن لَّوِ اسْتَفْتُمُوهَا عَلَى الظَّرِيفَةِ
لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا لَّنْفَتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يَعْزِضْ عَنِ
ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْكُلْهُ عَن آبَا صَعْدًا وَأَن الْمَسِيحَ لِلَّهِ فَإِنَّا نَدْعُو
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا أَنَّهُ وَكَذَلِكَ مَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا أَهْ أَقُولُ إِنَّمَا أَدْعُوا بِحَيَاةٍ وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا أَهْ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا أَهْ قَالُوا لَبَّ
يَحْيَىٰ مَوْلَى اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنَّا لَجَدْنَا مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا أَمَّا الْبُلَغَاءُ فَمِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا لَهُ تَارِجُهُمْ
خِلَافِينَ فِيهَا جَدًّا أَهْ حَقًّا إِذَا رَأَوْا بُعِدُوا وَفَسِحْمُهُمُنَا

نصف
١٩

مَنْ أضعفُ ناصراً أو قَدْ عَدَاه قَدْ أَنَا ذِي أَقْرَبِ مَا
تَوْعَدُونَ وَأَمْ يَجْعَلُ لَهُ يَجْعَلُ أَمَاناً عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رِصَالاً لِيَعْلَمَ أَنَا قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِي
رَبِّهِمْ وَأَلْخَطَبُ مَا لِي بِهِمْ وَأَخْطَى كَلَامِي عَنْهُمْ

((سورة المزل ملكة وهي عشرة من آيات))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَرْثَلُ اللَّهُمَّ الْفَيْلُ اللَّهُمَّ نَصْفُهُ أَوْ انْقِصَ مِنْهُ
قَلِيلٌ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَبُّكَ الْمَنَّانُ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ آتَا سَلَفِي عَلَيْكَ
قَوْمٌ فَفَيْلُكُمْ أَنَا نَاسَةٌ الْيَدُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قَلِيلًا
أَنَا مَا فِي النَّهَارِ سَجَا طَوِيلًا قَدْ كُنْتُ اسْمُ يَوْمٍ وَتَبَّ الْيَوْمُ
تَبَّيْلًا رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَهُ الْوَحْدَانِ وَتَبَّيْلًا
وَاضْبُرْ عَلَى مَا يَتَوَلَّوْنَا وَاجْزُهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا وَذُرِّي

ثم

وَالْمَكَانِيبِ أُولَى التَّغْمَةِ وَمَوَالِهِمْ قَلِيلًا إِنْ لَدَيْنا أَنْكَا
وَحَيْمَاهُ وَطَعَامًا ذَا غَضِيٍّ وَعَدَا إِبْنًا أَيْمَامِيَوْمَ تَنْجِفُ
الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً إِنْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا لَأُشَاهِدَنَّكُمْ أَعْيُنُكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا
فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا فَنُفِثَ فِي سَكَبٍ
إِنَّا لَنَرُّهُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ^{عُط} الشَّيْبَاءُ مُنْفِطِرٌ بِهٍ
كَأَنَّهُمْ وَغُدُوقٌ مَنُفْعَةٌ إِنْ هَؤُلَاءِ لَكِنَّةٌ فَمَا ضَالُّوا لَخَلَا
إِلَى رَبِّهِمْ سَبِيلًا إِنْ أَرَادْتَ أَنْ يَعْلَمَ أَتَاكَ نَوْمٌ أَوْ ذِي نَزْلٍ
الْيَدِ وَنُصْفَةٍ وَثُلَّةٍ وَطَلِيقَةٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدِرُ
الْيَدِ وَالنَّهَارَ عِلْمَ بَالٍ لِمَنْ خَصْمَةٌ فَعَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا
تَسْتَرُونَ الْقُرْآنَ عِلْمًا لِمَنْ سَكُنَ مِنْكُمْ قَرْصًا وَالْعُرُونَ
يُضِرُّونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَفِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالْخُرُونَ
يَقَامُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَسْرُونَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ

نصف
١١

وَاللَّهُ الزَّكِيُّ الْقَرِيبُ اللَّهُ قَرِيبٌ مَّا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ عَبْدُهُ وَمَا تَبَعَدَ عَنْهُ عَبْدُهُ
تَجِدُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَخْرَجًا وَلَا عِظَامًا أَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ

(سورة المن ثم مكينة وهي خمسة وست ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَنْ تُرَادُّ قَاتِلُهُ فَإِنَّهُ وَرَيْكَ فَيَكْفُرُ بِكَ فَطَلِقْهُ
وَالزَّيْنُفَ فَهَجْرُهُ وَكَاتَمُ تَسْلَاةً وَلِيَّتِكَ فَاصْبِرْ فَإِنَّ الْفِتْرَ
فِي الشَّاقِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَوْمٌ عَسَى أَنْ يَكْفُرَ بِكَ غَيْرُ بِيٍّ
ذَرَفَ وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا اللَّهُ فَبَعَثَ لَهَا صُلَحًا مَدَامُ وَأَوْتَابَ
شُعُودًا وَأَوْتَابَ ثَلَاثَةً تَهْمِينًا اللَّهُ تَطْمَعُ أَنْ أَيْدِيَ كَلَّا
إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَاَعْبَهُ إِلَّا سَارِقَةً صَعُودًا وَارْتَانَهُ فَكَّرَ
وَقَدْ رَفَعْتَنِي كَيْفَ قَدْ رَفَعْتَنِي كَيْفَ قَدْ رَفَعْتَنِي تَطْلُعُ ثُمَّ
عَسَى أَنْ يَكْفُرَ بِكَ وَأَنْتَ كَبِيرٌ فَقَالَ إِنْ هَذَا
إِلَّا خَيْرٌ يُؤْتِيهِ إِنْ هَذَا إِلَّا خَيْرٌ لَا يَشْرِي سَأُصْلِحُهُ سَقَرُ

نعم

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعَى الْكَافِرِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ اللَّهِ أَفَلَا يَعْلَمُونَ
 نَسْعَةً عَشْرًا وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً
 وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَ نَارِهِمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَفِيحَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدُّوا إِلَى اللَّهِ آمِنِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ
 أُولَئِكَ يَرْجُونَ لِقَاءَ اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ قَرِيبًا
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَدَّبَ اللَّهُ بِهَذَا أَمْ لَا يَذُكَّرُ لَهُ يَذُكَّرُ
 اللَّهُ مِنْ يَفَاءٍ وَيَقْدَرٍ مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُكُمْ مِنْ شَيْءٍ
 هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كُلَّ لَوْ الْقَمَرِ وَالْيَدِ إِذَا دَبَّحَتْ
 وَالضُّحَى إِذَا اسْفَرَّتْ إِنَّهَا إِخْدَى الْبَلَدِ يُدِيرُ الْبَشَرِ لَعَنَ
 نَارَ مَنْكُمُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَوْ تَأْخُذُهُمْ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا
 أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ مِنْهُمْ
 مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرِهِ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
 وَلَمْ نَكُ نَطُوعُ الْمُسْكِينِ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْفَاحِشِينَ

نصبت
 ١٨

وَكُنَّا نَكْتُمُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۖ هَٰذَا أَنشَأَ الْقَائِمُونَ ۖ كَمَا تَنْفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۖ فَمَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ هَٰذَا مَعْزُومَةٌ ۖ كَآيَةً
مِّنْ مَّسْئُورَةٍ ۖ قَدْ تَبَيَّنَ قَدْرُ حَقِّهَا بَيِّنَاتٍ ۖ لَّكُلِّ فِرْقَةٍ مِّمَّنْ آتَتْهَا
صُحُفًا مُّشْرُوءَةٌ ۖ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجْرٌ ۚ وَمَا لَكُم مِّنْ ذِكْرٍ هَٰذَا مَعْزُومَةٌ ۖ
ذِكْرٌ ۖ وَمَا يُلَاقُوا أَهْلَ الْمَقْدَرِ ۚ أَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ مَوْلَاهُ الْغَفُورَ ۖ وَاهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۚ

(سورة القیمة مکیهه اربعون الیة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِیَوْمِ الْقِیَامَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ لَیَحْسَبَ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ۖ نِّجْمٌ مِّمَّنْ ۚ عَظَّمَ لَهُ بَلَاءُ قَادِرٍ عَلَىٰ أَمْرٍ شَدِيدٍ
بَنَانُهُ ۖ بَلَاءُ یُرِیدُ الْإِنْسَانَ لِفُجْرٍ ۚ أَمَّا مَهْمٌ یَسْأَلُ ۖ آیَاتِ یَوْمِ
الْقِیَامَةِ ۖ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۖ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۖ وَجُمُوعُ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ ۖ یَقُولُ الْإِنْسَانُ یَوْمَئِذٍ ۖ إِنِ الْمُنْعَرِفَةُ ۖ كُلُّ قَوْمٍ مِّنَ الْأَعْدَاءِ ۖ
یَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۖ یُنْفِرُ الْإِنْسَانُ یَوْمَئِذٍ ۖ یَمْلَأُ دَمْعًا ۖ وَخَرَّ ۖ

سورة القیمة
٦٩٨

بِدَلِّ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيْرَةٍ ۖ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَخَازِيرَهُ ۖ لَا تَحْزَنُ بِهِ
 لِسَانُكَ لَتَجَلَّاهُ بِهِ ۖ إِنَّا عَلَىٰ الْجَمْعَةِ وَفَرَانَهُ ۖ فَوَإِذَا أَقْرَأْتَهُ
 فَأَتَيْخُ تَرَانَهُ ۖ ثُمَّ إِنَّا عَلَىٰ بَيَانِهِ ۖ كُلَّ لَيْلَةٍ جِئْتُهُنَّ بِطَائِفَةٍ
 وَقَدْ رَوَيْنَا الْخَبْرَةَ ۖ وَجُودُهُ تَوَمُّدٌ ۖ تَأْخُذُهُ لَيْلَتُهُنَّ بِطَائِفَةٍ
 وَجُودُهُ تَوَمُّدٌ ۖ بِالسَّيْرِ ۖ لَا تَطْنُ أَبْشَعُكَ بِهَا فَأَقْرَأَهُ ۖ كُلَّ
 إِذَا بَلَغْتَ الثَّرَاغِي ۖ وَفِيهِ مِنَ الْقِيَمَةِ ۖ إِنَّهُ الْفَرَادُ ۖ وَالثَّقَبُ
 السَّاقِ بِالسَّاقِ ۖ إِلَىٰ يَنْبُكُ ۖ تَوَمُّدٌ ۖ الْمَسَاقُ ۖ فَلَا صَدَقَ وَكَانَ صَاحِبُهُ
 وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ يَمْطِي ۖ أُولَىٰ لَكَ فَاوَلِي
 ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَاوَلِي ۖ لَا يَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَن يُدْرِكَ سُدَّكَ الْمَمِيكَ
 نَطْفَةً ۖ وَمَنْ يَتَعْنَىٰ ۖ ثُمَّ كَانَتْ عِلْقَةً ۖ فَخَافَ سَوْءُ فِعْلٍ مِنْهُ
 الرُّوحَانِ ۖ الدَّنَكُ ۖ وَالْمَنْحَىٰ ۖ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ الْهَوَىٰ ۖ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّا كُوِّنَ
أَتَاخُذْنَا الْإِنْسَانَ مِن تَطْفُوهِ أَمْثَلِجَ تَجْلِيهِ فَعَوَّلَهُ رَمَقًا
بَصِيرَةً إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا نُتَاكِرًا وَإِمَّا الْفَجْرَ
إِنَّا نَنسُوهُ فَانْتَبِهْ تَتْلُو آيَاتِنَا أَكْثَرَ لَوْ عَلَّمْنَاكَ
لَمْ تَرْأَ شَيْئًا مِّنْهَا وَكَانَ كَافِرًا مَّا أَفْرَأَتْ عَيْنَا
يَشْرَبُ بِمَا عْبَادُ اللَّهِ يَجْعُرُونَ وَلَا تَعْلَمُ أُولَئِكَ فُوقَ سَائِرِ
الْعَالَمِينَ خَافُوا يَوْمَكَ فَاسْتَعَاذُوا وَبَظَعُوا الطَّعَامَ
عَلَىٰ حَبِيهِمْ فَسَكَنَ فِي نَجْمٍ وَابٍ إِنَّمَا أَنْطَعِمُكَ لَوْ جَاءَ اللَّهُ
لَا يُبِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا يَشْكُرُهُمْ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
عَبُوسًا لَّمْ يُطِيعُوا فِرْقَتَهُمُ اللَّهُ فَذَلِكَ الْيَوْمُ وَلَقَدْ لَعَنَ
نُصْرَةَ قَوْمٍ وَبَارَكْنَا لِمَنْ يَصْبِرُ وَلَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَاهُ
مُمْتَكِنًا فِيمَا عَلَى الْأَرْضِ لَا يَرَوْنَهَا شَمْسًا وَلَا زَمْزَمًا
وَذَائِبَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلٌّ لِّهَا فُتُورُهَا تَذِيلًا

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمَائِدَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَلْوَانٍ كَانَتْ تَوَارِيثُ الْقَوْمِ
 مِنْ نِصَّةٍ قَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ بَرَاءٌ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ
 مِنْ لَحْمٍ تَحْيَلَهُ عَنْهَا نَسِي سَلْسِيلًا هُوَ يَجُوفُ
 عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ فَخَلُّوْا إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَبِيبَتُهُمْ لَوْ لَمْ تَشُورُوا
 وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا لِيَبْرَأَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سَنَدِيبُ
 خَضِرٌ وَأَسْبَرُ قَوْفٌ وَخَلْوٌ أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَرُهُمْ رَيْتُهُمْ
 شَرَابًا طَهُورًا إِذَا هُنَّ أَكَلْنَ مِنْهُ خَزَاوَةً كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا
 أَلَمْ نَخْنِ نَزْلَنَا عَلَيْكَ الْقُدْرَةَ تَنْزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
 تَطْعَمْ مِنْهُ أَلِيمًا أَفَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ وَادِّكَ أَسْمَهُ رَبِّكَ بَنَاءً وَأَصِيلًا
 وَمِنْ الْيَدِ فَاصْبِرْ لَهُ وَسَجِّدْ لَهُ الطُّعْمَ بِلَا أَنْ هُوَ لَا يَجْبُونَا
 الْغُلَّ جَلَدًا وَمِيلًا رُوِيَ وَرَأَوْهُ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَا قَوْمَهُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا رِشَابُ بَدَلْنَا أَمَّا الْيَقْمُ تَبَرُّكُ بِالْآيَاتِ
 هَذِهِ تِلْكَ كَرَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَخْتَلِ إِلَى رَيْبِهِ سَبِيلًا أَمْ وَمَا

نصف
٧٢
١٩

تَشَاوُرُ الْإِنْسَاءِ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَكِيمًا
يُدْخِلُهُ مَنْ شَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

(سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفَاهُ فَإِلْهَافُ الْغَشِيَةِ عَصَاةُ الْوَثَّاقِينَ تَشْرَاهُ
فَالْفَرْقَتِ فَزَالَا فَالْمُفْقَاتِ ذِكْرًا لَعْنَةُ الْوَثَّاقِينَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ
أَلَوْ أَقْبَعُ مَاذَا الْجُودُ طُوسَتْ لَ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
نُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ طَارِي يَوْمَ أُخْرِجْتُمْ الْفَضْلُ وَمَا
أَرْسَلْنَاكُمْ الْفَضْلُ مِنْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَلِّينَ بَيْنَ الْمَنْعِ وَالْغِلَافِ
لَهُوَ أَلَيْسَ إِنَّكُمْ تُشِيعُهُمْ بِالْأَخْبَارِ لَكِنَّكَ تَفْعَلُ بِالْجَرَمِينَ
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَلِّينَ بَيْنَ الْمَنْعِ خَلَقْتُمْ مِنْ مَاءٍ مِيمٍ فَجَعَلْتُمْ لَهُ
فِي قَارِعَتَيْنِ إِلَى الْقَدْرِ مَعْلُومٌ فَقَدْ رَأَيْتُمْ أَفْعَادَهُ وَبَدَلُ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَلِّينَ بَيْنَ الْمَنْعِ تَجْعَلُ الْأَرْضَ كَمَا تَأْتِي الْأَنْبَاءُ

نزل

وَأَمَّا مَا وَجَعْنَا فِيهَا رِوَايَ شَعْبِي وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً قَرَارًا
وَيَوْمَ يَوْمِ الْمُلْكِ بَيْنَهُ انْظُرُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْلِفُونَ
انْظُرُوا إِلَى ذَلِكَ تِلْكَ شَعْبِي الْأَطْلِيلُ وَالْأَعْيُ مِنَ الْمَلْعُونِ
إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّكَ الْفَضْرَةَ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُنْدُورٌ وَيَوْمَ يَوْمِ
الْمُلْكِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمُ الْبَطْشَةِ وَالْأَوْدُنُ لَقَمٌ فَيُعْتَدِلُ رُؤُوسًا
وَيَوْمَ يَوْمِ الْمُلْكِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ جَمْعُكُمْ
وَالْأَوَّلِيَّةُ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ كَيْدٌ فَكَيْدٌ وَيَوْمَ يَوْمِ
الْمُلْكِ بَيْنَهُ إِنْ أَلْمَسْتُمْ فِي ظِلِّ رَعِيٍّ وَفَوَاحِشَةٍ
مِمَّا يَسْتَهْوُونَ كَأَنَّهُمْ شَرِبُوا هَبْ بِنَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
إِنَّا لَنَالِكُ الْجَزَى الْخَصْمِينَ وَيَوْمَ يَوْمِ الْمُلْكِ بَيْنَهُ
كَأَنَّهُمْ قَتَلُوا أَهْلَ الْكَلْبِ فَجَرُّهُمْ وَيَوْمَ يَوْمِ
الْمُلْكِ بَيْنَهُ وَإِذَا قِيلَ لَقَمٌ أَرَأَيْتُمْ الْإِبْرَ كَعُونَهُ وَيَوْمَ
يَوْمِ الْمُلْكِ بَيْنَهُ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ لَا يُؤْمِنُونَ

نصف
٢١

ثم
٢١

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعُوْنَ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ النِّبَاِ الْعَظِيْمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُتَخِفُونَ اَبَاكَ لَا سَيَعْلَمُوْنَ اَمْ اَنْتُمْ كَلَّا
سَيَعْلَمُوْنَ اَمْ اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا
وَنَخْلًا فَاكُمُ اَزْوَاجًا اَلَمْ نَجْعَلْ اَنْفُسَكُمْ سُبُحَاتًا
وَجَعَلْنَا الْاَيْدِيَ لِبَاسًا اَلَمْ نَجْعَلِ النَّفَارَ مَعَاشًا
وَنَبِّئَا فِرْعَوْنَ كَمْ سَبَّحَنَاهُ اَدَا اَلَمْ نَجْعَلْ اَنْفُسَنَا اَنْبِيَا
وَقَالَا اَمْ اَنْتُمْ اَنْزَلْنَاهُ اَلَمْ نُعْصِرْ مَاءً ثَجَّاجًا اَلَمْ نُخْرِجْ
يَهْيَا قَوْسِيًّا اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَفَاكُ اَدَا اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَفْصَحَ
كَانَ مِيقَاتَهُ اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَفْصَحَ فِي الصُّوْرِ فَاَتَاوَتْ
اَفْوَاجًا اَلَمْ نَفْخِ فِي السَّمَاوَاتِ فَكَانَتْ اَنْبُجًا اَلَمْ
نُسَيِّرِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا اَلَمْ نَجْعَلِ اَنْفُسَنَا اَنْبِيَا



كَانَتْ مِرْصَادًا لِلظَّالِمِينَ مَا بَاءَ الَّذِينَ
فِيهَا أَحْقَابًا لَئِنْ وَقُودًا فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا
حَمِيمًا وَغَسَّاقًا لَجَزَاءُ وَفِاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجِعُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا
وَكُلَّ نَفْسٍ أَخَصَيْنَاهُ كِتَابًا فَاقْرَأْ
قُلُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنْ آيَاتِنَا إِنَّهُمْ لَمُتَّقِينَ مِمَّا تَرْكَبُوا
حِينَ اتَّفَقُوا عَلَى بَاءٍ لَوْ كَوَّابُ أَمْ لِيَابَهُ وَكَانُوا هَامِقًا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كُنًا آيَاتُ جَزَاءِ الَّذِينَ
عَظَّاءُوا حِسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُمْ خُطْبَاءَ يَوْمَ يَقُومُ
الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
مَنْ أُوذِيَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ آيَةٌ مِنَ الْخَشْيَةِ
فَمَنْ شَاءَ لِنُخَذِّدْ إِلَى يَوْمِ مَا بَاءَ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ حِينَ آتَا

نصف

قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ وَيَقُولُ
الْكَافِرُ يَلَيْتَ كُنْتُ تُرَابًا

(سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سِتُّونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا وَالنَّشِيطَاتِ تَشَاطُافًا
وَالسَّيِّدَاتِ سُبُكًا فَالسَّيِّدَاتُ سَبَّحًا
فَالسَّيِّدَاتُ سَبَّحًا فَالْمَدِينَاتِ أَمْرًا
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّايِفَةُ تَلْبَعُهَا الرَّادِفَةُ
هُلْ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ إِنْ أَلْمَزَدُوهُ وَبَارِكِ
لِخَافِرَةٍ إِذَا كُنَّا عِظَامًا مُخْرَجَةً قَالُوا إِلَهِكَ
إِذَا كُنَّا تُخَابِرَةً فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أُنَبِّئُكَ خَبْرًا مُوسَوًى
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبْ
لِخَافِرَةٍ عُونَ إِنَّهُ طَعْنَى فَتَلَّهَا لِكَلٍّ أَتَرَكَ

نَمُوتُ

وَأَهْلُ بَيْتِكَ إِلَيْكَ فَخَشَى قَارِيَهُ هَلِيمَةُ الْبُرُكَ
 فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَوْبَسَ حَيْثُ خَشَى كُنَادَى
 نَقَالَ أَنَا زَيْدُكَ مَلَأَ عَلَيْكَ فَخَلَاةَ اللَّهِ مَكَالَ
 الْمَخْرَجَةِ وَالْمَوْجِ أَنَا فِي ذَلِكَ لَعِبْدَةُ لَيْمَ بَخَشَى أَنْتُمْ
 أَشَدَّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءُ بَيْنَهُمَا رَفَعَ سَمَكُهَا
 فَخَرِبَهَا وَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُفَاءً وَبِلَافُنَا
 بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَامًا وَرَعْبًا
 وَالْجِبَالُ أَرْسَلَهَا مَشَاعِلَ كُمْ وَأَنْفَعَالِكُمْ
 فَأَذَلَّ الْجَاوِبَ الظَّامَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَتَذَرَّتْ الْجَحِيمَةُ لَمَنْ تَرَى
 فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَافْتَرَى الْحَيَاةَ الدَّيْمَةَ فَإِنَّا لِلْجَحِيمِ
 هِيَ أَمَّا أَوْى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
 عَنِ الْهَوَىٰ فَوَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ أَمَّا أَوْى مَسْأُوكَ

نصف
 ٢٦
 ٣

عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ تَنْسِفُهَا فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا
إِلَّا بِإِذْنِكَ مَنْ تَحْمِلُهَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنِ تَحْشُرُهَا
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسْ إِلَّا غَشِيَةً أَوْ ضَعِيفًا

(سورة عبس مكية موهي اثنتان واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّى أَلَمَ جَاءَهُ الْبُغْيُ وَهُوَ يُدْعَى لَعَلَّهُ
يَزْكِي أَمْ أَوْلَىٰ كَرُفْتَفَعْنَا إِلَيْكَ كَرِي
أَمَامِي اسْتَغْفِرُ فَإِنِّي لَعَلَّ تَصَدَّقِي وَهُوَ عَلَيْكَ السَّوْءُ
يَزْكِي أَمْ أَمَامِي جَاءَكَ يَسْعَىٰ وَهُوَ يَحْشَىٰ
فَأَن تَعْنَاهُ تَكْثِيرُ كُلِّ الْإِنْفَادِ كَرَّةً تَكْثِيرُ
نَسَاءً ذَكَرَ فِي صُفْحٍ مَّكَرٌ مَّوَدَّةً مَّرْفُوعَةً
مُطَهَّرَةً لَهَا يَدِي سَفَرَةٌ كَرَامٌ بِزَّةً تَشِيلُ
لَهَا نَسَاءً مَا أَكْثَرُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ

نَمُوْنٌ
لَوْ

تُظْفِرُهَا خَلْقَهُ فَمَتَرَةٌ ۖ لَأَنَّمْهُ السَّبِيلَ يَسْرُهُ ۖ لَأَنَّمْهُ أَمَانَةً ۖ
فَأَقْبَرَهَا ۖ لَأَنَّمْهُ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهَا ۖ كَذَلِكَ نَمُوتُ وَمَا مَرُّهُ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى صَعَامِهِ ۖ لَأَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۖ
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۖ لَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۖ وَوَعَيْنَا
وَقَضَبًا ۖ وَزَيْتُونًا وَفَخَّالًا ۖ وَحَدِّيقًا غَلِيًّا ۖ وَفَالِهَةً
وَأَبَاةً مُنَاعًا ۖ لَكُمْ مَوَاقِعُ الْمَطَافِ ۖ لَكُمْ مَقَرٌّ وَمَبَاغٍ
الضَّالَّةُ ۖ يَوْمَ مَبْعَدِ الْمَرْغَمِ ۖ أَخِيذُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقْبِرُوا أَرْبَابَكُمْ
وَصَاحِبِيكُمْ وَنَبِيَّكُمْ ۖ لَكُمْ أَمْرٌ مِّنْهُم يَوْمَ مَبْعَدِ
شَأْنٍ يُغْنِيهِمْ ۖ وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ مُّضَاهِيكُمْ
مُسْتَبْشِرَةٌ ۖ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۖ
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۖ

(سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۖ
 وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۖ وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ
 سُعِلَتْ ۖ وَإِذَا بِلَادُ أَدْنَىٰ قُتِلَتْ ۖ وَإِذَا النُّصُفُ سُتِّرَتْ ۖ وَإِذَا
 السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۖ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۖ وَإِذَا
 الْجَنَّةُ أُتْلِفَتْ ۖ لَا عِلْمَ لِنَفْسٍ مَّا أُخْضِرَتْ ۖ فَلَا أُقْسِمُ
 بِالنُّفُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ۖ وَالْيَدِ إِذَا عَاشَرَتْ ۖ وَالصَّيْحِ
 إِذَا تَنَفَّسَتْ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۖ فَطَاحَتُهُ أَمِينٌ ۖ
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۖ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ۖ
 وَمَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ بِضَائِبٍ ۖ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ ۖ فَأَيُّ كَذِّ هَبْوَةٍ مَا هُوَ إِلَّا كَذٌّ
 لِّلْعَالَمِينَ ۖ لَمْ يَأْمُرْنَا كُنَّا أَن يَسْتَقِيمَ ۖ

تمت

وَمَا تَنفَعُ الْإِنسَانَ إِلَّا إِتْيَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة الانقطار مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انفطرتُ ۖ وَإِذَا الْأَرْضُ انشترتُ ۖ
 وَإِذَا الْجِبَارُ فُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا الصُّورُ بَعُثِرَتْ ۖ عَلِمْتَ
 نَفْسٌ مَّاذَنْ مَتَّ وَلَخَرَفَ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا مَاعَزَاكُ
 بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۖ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّمَكَ
 فَعَلَّكَ لَكَ ۖ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا تَشَاءُ رَبَّكَ ۖ كَلَّا
 بَلْ تَكُنَّ مِنَ الْبُورِ ۖ بِالَّذِينَ ۖ وَإِنَّا عَلَيْهِ كَوْمٌ
 السَّافِلِينَ ۖ كَلَّا مَا كَانُوا يَلْعَلُونَ ۖ مَا
 تَفْعَلُونَهُ ۖ إِذْ هُمْ أَزْوَاجٌ ثَمَرِينَ ۖ وَالْجِبَارُ فِي جُحِيمٍ ۖ
 يَصْأَرُ نَهَايَوْمَ ۖ الَّذِينَ ۖ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۖ وَمَا
 أَزْوَاجُ مَا يُؤْمَرُ ۖ الَّذِينَ ۖ لَتَمَنَّوْا أَزْوَاجَ مَا يُؤْمَرُ ۖ الَّذِينَ ۖ

لَمَّا

لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ نَفْسًا وَلَا مَرْيَمٌ مَرْيَمًا وَلَا ذَاؤُهُ

(مسودة التطهيف مكتوبة على شاة وثلاثون أية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
وَبِذَلِكَ طَهَفِينَ الدَّيْنِ إِذَا كُنَّا لَوَاعِي الثَّالِثِ
يَسْتَوْفُونَ وَأَذَاكَ الرَّهْمُ أَوْ زَنُوهُ خَيْرُونَ
لَا يَنْتَ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
يَوْمَ الثَّانِي لَرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ
أَفِي سَجِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ
وَبِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ لِلْمَلَائِكَةِ الدَّيْنِ بِكَ يَوْمَ يَوْمِ
الدَّيْنِ وَمَا يَكُوتُ بِكَ يَوْمَئِذٍ مَغْتَدٍ أَتَيْتُ إِذَا
تَنَاسَلَتْ عَلَيْهِ أَيْتَافُهَا أَسَاطِيرُهَا وَلَيْتَ كَلَامُكَ
رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَعَجُونَ بُوَدَّ أَنَّهُمْ أَصَابُوا الْغَصْبَ

نصف

١٩

كزن

يُفْلِكُ هَذِهِ الدِّينِ كُنْتُمْ بِهِ تَكْتَلِبُونَ هَٰذَا كَلَامُ
 كِتَابِ الْإِنشَاءِ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا رَعَيْتُمْ
 كِتَابَ رُوحِي يَسْمَعُونَ هَٰذَا الْمُقَرَّبُونَ مَا لَمْ يَرَوْا
 أَنِّي نَجِيتُكُمْ عَلَى الْمَرَاتِكِ يَنْظُرُونَ لَا تَعْرِفُونَ جُودَهُمْ
 نَصْرَةَ النِّجْمِ يُسْقَوْنَ مِنْ حَرِّ قَحْطِهِمْ لَا يَخْتَلِفُ
 مِنْكُمْ فِي ذَٰلِكَ فَلَيْسَ تَنْفِيسُ الْمُتَنَافِسِينَ بِوَسِيلَةٍ
 مِنْ تَسْبِيهِ لَا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ هَٰذَا الدِّينُ
 أَجْرُهُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الدِّينِ أَمَّا الصَّاحِبُونَ هَٰذَا إِذَا
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ هَٰذَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
 ذِكْرِهِمْ يَوْمَ ذَٰلِكَ لَهُمْ قَالُوا إِنَّا هُمُوهَا لَضَالُونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خِيفِينَ هَٰذَا يَوْمَ الدِّينِ أَمْ نَأْمُرُ
 الْأَكْفَارَ بِتُحْكِيمٍ كَوْنٍ هَٰذَا عَلَى الْمَرَاتِكِ يَنْظُرُونَ
 هَٰذَا تَوْبُ الْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

نَمُوتُ
 ٣٦

سورة الاشفاق مكية مائة وخمسة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا الشَّمَا عَاثَقَتْ ۖ وَإِذْ نَسْتَدِيرُهَا ۖ وَحَقَّتْ ۖ وَإِذَا الْكَوْكَبُ
 مَدَّ نَارَهُ ۖ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۖ وَإِذْ نَسْتَدِيرُهَا ۖ
 وَحَقَّتْ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ۖ أَنْتَ أَكْثَرُ الْكَذِبِ ۖ
 كُنْ خَلْقًا مُقْبِلًا ۖ فَآمَنَ ۖ أَوْ كُنْ كَتِبَةً يُعْمِنُ ۖ
 فَسَوْفَ يَحْطَابُ ۖ حَسْبُكَ يَسِيرًا ۖ وَأَنْتَ قَلْبٌ إِلَى أَهْلِهِ
 مُسْرُورًا ۖ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ ۖ وَأَوْفَى ۖ فَخُوفٌ
 يَنْدُ عُرْشُورًا ۖ وَأَوْفَى ۖ سَعِيدًا ۖ إِنَّهُ كَانَ فِي
 أَهْلِهِ مُسْرُورًا ۖ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ۖ بَلْ كَانَ رَبُّهُ
 كَانَ بِهِ بِصِيرًا ۖ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۖ وَالْيَلِ
 وَمَا وَسَخَ ۖ وَالْقُرْآنِ ۖ إِنَّكَ لَأَنْتَ كَذِبٌ مُطَبَّقٌ ۖ
 عَنْ طَبَقٍ ۖ فَمَا لَهُمْ ۖ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يُسْجِدُونَ لَهُ وَيَدَّالِدِينَ كَقُرُونِ
يَكُنْ بَوْنَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوْعَدُهُ فَحِشْرُهُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الدِّينَ الْمُنْتَوَى عَمَّا وَا
الضَّلَاحِ لَقَدْ أَخْرَجَ عَزَّ وَجَلَّ مَنُونِي

(سورة البورج مكية وهي ثمان وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدِ
وَمَشْهُودِ ۝ قِيلَ لَكُمُ الْخُسُوفُ ۝ النَّارُ ذَاتِ
الْوَقُوفِ ۝ إِنَّهُمْ عَلَى مَا يَعُودُهُ لَوَّاهٍ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ ۝ يَا أَلْمُؤْمِنِينَ شُهِدُوا وَمَا تَقُولُوا مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُقُولُوا بِآيَاتِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
إِنَّ الدِّينَ تَقَاتَلُوا ۝ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ ثُمَّ لَمْ

يَتُوبُونَ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ حَسَنَاتٌ جَرِي
بَةٌ تَحْتُمِلُونَ أَثَرَهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ إِنَّ بَطْشَ
بَنَاتٍ لَشَايِدَ مَا أَنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ لِذَوِ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ لَقَدْ قَالَ لِمَا يَرَى مِنْ هَٰؤُلَاءِ
أَنَّا كَذِبٌ الْجَنُودُ لَقَدْ عَوْنَا وَتَمُودُ بَلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي تَكْذِبٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُخِيطٌ بَلْ هُوَ قُدُّوسٌ مُبِينٌ لَافِي أُولَىٰ خَفُوضَةٍ

(سورة الطارق مكية وحسب عشرة آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ
النَّجْمُ الثَّاقِبُ
إِذْ تَقُولُ لِمَا يُغَاثُّهَا خَافَ ظَاهِرُهَا
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ
خُلِقَ مِنْ خَلْقٍ مُخْتَلَفٍ
مِمَّا يَدْرِي

تمت
١٣

يَخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالْثَرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ
لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبَايَعُ الشَّيَاطِينُ لِلْمَالِ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ صِدْقُ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَلَا رَيْبَ مِنْ ذَلِكَ الصَّاحِ إِنَّهُ
لَقَوْلُ فَصْلٍ وَمَا هُوَ بِالْمُزَلَّهِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ
كَيْدًا أَلَّا يَكْبِتَ كَيْدُهُمْ فَتَقُولَ
الْكُفْرِينَ أَمْ عَلَيْنَا مَرُودٌ إِنَّهُ

(سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُنْجِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوْفَى
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى
فَجَعَلَهُ حُتَاةً لُحُوءًا سَنَفَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى الْإِنْسَانَ
مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ وَمَا يُخْفَى وَيُبَشِّرُكَ
بِالْغَنَى فَإِنَّكَ زَانٍ تَفْعَلُ الْبَدْرُ سَيِّئَةٌ لَكَ

نصفه

مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْآثَانَ
 الْكُفْرَ يَكُنْ مِنَ الْآثِمِينَ ۚ ثُمَّ لَا يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۚ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۚ طَبَقَ
 لَنُورٍ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَثَرًا ۚ إِنَّ
 هَذَا إِلَهِي الصُّخْرُ الْأَوَّلِي ۚ لَا تَخْشَى ابْنَهُ هِيمَ وَمُوسَى

((سورة الفاشية مكية ٥٦ وعشرون))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذِهِ آتَاكَ حَدِيثُ الْفَاشِيَةِ ۚ وَوَجَّوْهُ لَا يُؤْمِنُ
 خَائِنَةَ ۚ لَا عَامِلَةَ نَاصِبَةَ ۚ أَتَصَلَّى نَارَ الْغَامِ
 تُشَقُّ مِنْ عَيْنِ الْإِنْبِيَاءِ ۚ لَيْسَ لَكُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
 صَبِيحٍ ۚ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۚ وَوَجَّوْهُ
 يُؤْمِنُ نَاعِمَةً ۚ لَا تُغْنِي مَا رَاضِيَةً ۚ فِي جَنَّةٍ
 عَالِيَةٍ ۚ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاحِظَةً ۚ يُنْفَعُونَ بِجَارِبَةٍ

منه

فِي مَاسَرٍ مِّنْ فَوْعَةٍ ۖ وَأَكْوَابٍ مُّوَضَّعَةٍ ۖ وَنَمَارِقُ
مَصْنُوعَةٍ ۖ وَزُرَابٍ مَّبْشُودَةٍ ۖ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ
كَيْفَ خَلَقْنَاهُ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
وَالِ الْجِبَالِ ۖ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَإِلَى الْهَرَمِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ۖ فَلَا رَأْيَ لَكُمْ أَنْتَ مَدَّ كَيْدُكَ عَلَيْهِمْ
يَمْصِطِرُ الْهَرَمَ مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۖ لَا يَقْدِرُ بِهِ اللَّهُ الْعَذَابُ
لَهُ أَكْبَرُ ۖ إِذَا الْيُسْرَىٰ أَيْتَهُمُ ۖ لَأَنظُرْنَ أَفَعَلْنَا حَسَابَهُمْ

((سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ۖ وَلِالْأَعْيُنِ عَشِيرَةُ الْغَوْدِ ۖ وَأَلْبَدًا وَإِسْرَءِ
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي جِجْرًا ۖ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
فَعَلْنَا بِكَ بِعَادٍ مَّرَارَةً ۖ ذَاتِ الْأَعْمَادِ الْخَلْفِ
يَخْلَفُ مِثْلَهَا فِي الْيَلَاوَةِ ۖ وَتَمُودَ الْدَابِثِ

نصفه
١٢

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفَزَعُونَا ذِكْرًا وَثَادًا إِلَى يَمِينٍ
 طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْبَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
 وَنَعَّمَهُ فَتَبَعْتُهُ رَبِّي أَكْرَمَ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَاثْبَغَ وَبَغِي الْهَانِ كَلَّا لَبِئْسَ
 بِكِرْمُونٍ أَلَيْسَ بِهِمْ لَوْلَا أَخْلَافُهُمْ عَلَىٰ طَعَامِ
 الْمُسْكِينِ وَمَا أَكَلُوا إِلَّا أَثَرًا أَكَلِ الْوَسْطَىٰ
 فَتَجِبُونَ أَلَمَ الْغُلَامِ أَكَلًا إِذَا ذُكِرَ الْمَازِنُ
 ذَكَرَهُمْ كَالْإِزْجَاءِ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًا صَفَاءَ
 وَجْهِهِ يَوْمَئِذٍ جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرُ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
 قَدِمْتُ خَلْقًا فَيَوْمَئِذٍ لَا يَکُذِّبُ عَذَابُهُ أَخَذَهُ

وَلَا يُؤْنَسُ وَفَافَّةً لَحْدَهُ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
 أَنْزَجِي إِلَى رِيفِكَ الرُّضْبَةَ مُرْضِيَةً
 فَأَدْخِلِي فِي حَبَابِي وَأَدْخِلِي بَنَاتِي

(سورة البلد مكية وهي عشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَا أَقْسَمُ بِطَلْعِ الْبَلَدَيْنِ ۖ وَأَنْتَ حَذِيقُهَا
 وَاللَّيْلِ وَمَا وَلَدَ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ
 أَلَيْسَ أَتَى بِقَدَرٍ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُ
 مَا بَالِي ۖ أَلَيْسَ أَتَى بِزُكْرٍ أَحَدٌ أَلَمْ يَجْعَلْهُ
 عَتِيدٌ ۖ وَلَيْسَ أَتَى شَفَقَتَيْنِ ۖ وَهَذَا الْبُحْدَيْنِ
 فَلَا فَتَحَ الْعُقَبَةَ ۖ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ
 فَكَرْبَةٍ ۖ أَوْ أَطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ
 يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۖ أَوْ مِنْ كَيْنَازٍ ذَا مِرْيَةٍ

نَمُكَاهُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَخَوَّضُوا
بِالْمَرْحَمَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَأْتِيَانَهُ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَارْجِعْ لَهُ ۝

(سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا ۝ وَالنَّجْمُ إِذَا
جَلَاهَا ۝ وَالنَّارُ إِذَا أَغْشَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝
وَالْأَرْضُ وَمَا طَرَاهَا ۝ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ قَالَ مِمَّا
فَجَّرَهَا لَوْ تَفْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ
خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ إِذِ
أَتَيْتْكَ أَشْقَاهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ
وَسُقِيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوا فَخَسَرُوهُهَا ۝ فَهُم مَكِينٌ
رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

صفح
٢٠
١٨

تمت
١٩

سورة اليل مكية وهي إحدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالْيَلِ إِذَا يَغْشَى ۖ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى ۖ وَمَا خَلَقَ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۖ إِنْ سَأَلْتَهُ لَشَيْءٍ فَأَمَّا مَنْ
 آتَى الْإِنْفِقَ ۖ وَصَدَقَ بِالْخُشْيَةِ ۖ فَنَسِيَ الْكُلِيَّةَ
 وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ ۖ وَاسْتَعْفَى ۖ وَكَذَّبَ بِالْخُشْيَةِ ۖ
 فَنَسِيَ الْكُلِيَّةَ ۖ وَمَا يَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۖ
 إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ۖ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ۖ فَأَنذَرْتُكُمْ
 نَارًا تَلَظَّى ۖ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۖ الَّذِي كَذَّبَ
 وَتَوَلَّى ۖ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۖ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ
 يَتَزَكَّى ۖ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ۖ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۖ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۖ

سورة الضحي مكية وهي إحدى عشرة آية

نصف
٢١
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصُّحُفِ ۖ وَالتَّوْحِيدِ إِذَا سَجَى ۖ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَانَ
وَلَا الْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ الْأُولَى ۖ وَلَا سَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ۖ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۖ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا
تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة الانشراح مكيه وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللَّهُمَّ نَسَخْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَرَكَ
 اللَّهُمَّ انْقُضْ ظَهْرَكَ وَوَرِّفْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْجِعْ

﴿سورة النبی مکیة وھی ثمان آیات﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْقِيَمِ وَالزِّيَادَةِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ
الْمَدِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ
بَعْدَ الْيَقِينِ هَ أَفَيْسَ اللَّهُ بِأَعْيُنِكُمْ حَاطَمِينَ

(سورة العاق مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ رَا
اسْتَفْخَىٰ مَا أَقْبَرُ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعِي ۚ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ
عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ أَوْ أَمَرَ

ثم يهمل

بالعزود

بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنَّ نَوَاسِئُهُ لَمَّا بَعَثْنَاهُ
 بِآيَةِ اللَّهِ بَرَاءً كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ
 نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَنْحَدِثْ غَدَارِيهٖ مُسْتَدِرًّا
 الزَّيْبَانِيَةَ كَلَّا لَنَأْخُذَهُ وَنَعْبُدُوهُ وَاقْتِرِبَ

(سورة القدر مكية وهي خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَنَةٍ نَّزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَّمَ هِيَ فِي مَطَارِجِ الْغَوْرِ

(سورة البينة مدنية وهي ثمانية آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ مِنَ اللَّهِ لِتُبَيِّنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصف

صُحُفًا مَّطْوًىةً ۖ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ۖ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُفْتُوا
 السَّبِيلَ ۚ الْأَوْثَانُ يُعَذِّبُ مَا جَاءَهُمْ مِنَ السَّبِيلَةِ ۖ وَمَا أَمْرُ السَّبِيلِ
 لِيُعْبُدَ وَاللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ ۖ خُفَاءً وَهُمْ لَا يُصَلِّونَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ۚ وَذَلِكَ دِينَ الْقِيمَةِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا ۖ خَلَيْنَا مَا فِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ
 ۚ إِنَّ الَّذِينَ يُبْرَأُونَ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ ۚ وَاللَّهُ يَصْطَلِحُ
 أَوْلِيَاءَ ۚ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ الْمُنِزَّلَ
 ۚ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۚ جَزَاءُ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَزَاءُ
 عَن يَوْمَئِذٍ ۚ مِنْ خَيْرِ مَا نَمُورُ ۚ خَلَيْنَا مَا فِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ
 ۚ إِنَّ اللَّهَ عَنِ النَّاسِ غَفُورٌ ۚ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ كَرَامَتُ خَيْرِ رِزْقِهِ

(سورة الزُّلَّال مدنية وهي ثمان ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۖ
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۚ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ الْأَنْجَارُ رِجَالًا ۚ وَتَكُونُ

أَوْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ يُصَدِّقُ النَّاسَ أَشْأَانًا لَّا يَرَوْنَ أَعْمَالَهُمْ قَوْمًا
يَعْمَلُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَوْهُ وَهُمْ يَقَعُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَوْهُ

(سورة العديت مكية دهاج عشرين آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَدِيدِ ضَجًّا لَّا فَا لَهُمْ وَرَيْتَ قَدْ جَاءَ لَافًا لَهُمْ غَيْرَتِ ضَجًّا
خَائِرًا بِهِ نَفْعًا لَّا تَوْسَطُ بِهِ عَجْمًا لَّأَنَّهُ لَافًا لَّأَنَّهُ لَافًا
لَكَ نُوْدُهُ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لَحَبِيبُ
الْخَيْرِ لَشَهِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَخُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ لِمَا رَفَعُوا يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ

(سورة القارعة مكية دهاج عشرين آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ۚ مَا الْقَارِعَةُ ۚ وَمَا أَزْكَ مَا الْقَارِعَةُ ۚ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۚ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْفِ الْمَنْثُوثِ

نصف

نصف

فَأَمَّا مَنْ نَفَذَ مَا نَاصِيَهُ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ
خَفَا مَا نَاصِيَهُ ۖ فَأُمَةٌ هَاجِرَةٌ ۖ وَمَا أَذْرَاكَ مَالِيَهُ ۖ هَذَا تَرْجُمِيهِ ۖ

(سورة التكاثر مكية وهي ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْفُكْرُ الْكَاثِرُ ۖ حَقٌّ زُرْتُمُ الْقُبُورَ ۖ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ إِنَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ كَلَّا لَئِنْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۖ لَتَرَوُنَّ
الْجَنَّةَ ۖ ثُمَّ لَتَرَوُنَّ مَعَايِنَ الْيَقِينِ ۖ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۖ

(سورة العصر مكية وهي تلك ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَسِيرٌ ۖ إِنَّ الدِّينَ أَمْرًا وَعَمَلٌ ۖ
الضُّلُوعُ ۖ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۖ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۖ

(سورة الهمزة مكية وهي تسع ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَدَّ لَكَ فَتْرَةً لُنَزْلِهِ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
يَنْبَأُ أَفْئَامَهُ تَحْلُلُهُ لَا كَلَّا لَئِنْ بَدَأْنِي فَحَطَمَتْنِي
وَمَا أَزِيدُكَ مَالًا لِعِظَمِهِ فَإِنَّا لِلَّهِ الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلُحُ
عَلَى الْوَقْدَةِ لَهَا نَارُهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ فِي عَمَلٍ مُمَدَّدَةٍ لَا

(سورة الفيل مكية تروى خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْنَا بِصُفْيَانَ الْفِيلِ الَّتِي جَعَلْنَا
كَيْدَهُ هُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ جَاءَ الْبَابِلَ
تَرْمِيهِمْ كِجَابًا مِّنْ سَعِيرٍ فَجَعَلْنَاهُمْ كَعْصِفٍ مَّا كُولٍ

(سورة قريش مكية وهي أربع آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِ الْأَنْفَمِ وَحَلَّاهُ الشَّالُوَ الْفَتْرَةَ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

الحج
٢٩

الحج
٢٩

الحج
٢٩

سورة الماعون مكية وهي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِيَّاكَ اَلْبَسْتُ يَا اَللّٰهُ بِاِيِّكَ فَنَزَلْتُ اَلَّذِيْ يَدْعُوْهُ اِسْتِيْعَاظًا
 وَلَا يَخْضَعُ عَلٰى طَعَالِ الْمَسْكِيْنِ فَيَقُوْلُ اَللّٰهُ صَلِّ عَلَى الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ
 صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ الَّذِيْنَ هُمْ بِنَاءُوْهُ وَمِنْهُمْ صُوْدُ الْمَاعُوْنِ

سورة الكوثر مكية وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِنُغْنِيَكَ عَنْهُ وَاتَّقِ رَبَّ اِنَّ شَرَّ اَشْيَا اَنْ تَرُدَّ

سورة الكافرون مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ مَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ وَاَنْتُمْ اَنْتُمْ
 عِبِدُوْهُ مَا اَعْبُدُوْنَ اَمْ اَنَا غَايِبٌ عَنْ عِبَادَتِهِمْ لَا اَنْتُمْ
 عِبِدُوْهُ مَا اَعْبُدُوْنَ اَلَا كُمْ دَعٰى دِيْنُكُمْ وَحْيِيْ دِيْنُكُمْ

١٦٦

١٦٦

١٦٦

(سورة القصص مدنية وهي ثلث ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۚ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِكَ
اللَّهُ أَقُولُ لَجَاءَ فَجِيحٌ كَثِيرٌ يَبِيدُ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ كَمَا تَوَلَّوْا

(سورة المذهب مكية وهي خمس ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۚ سَبَلَ أَدْمُ
ذَانَا لَهَبٍ ۚ وَأُمُّ أَرْثَ ۚ خَالَةً لِلْعَلِيبِ ۚ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ

(سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۚ اللَّهُ الصَّمَدُ ۚ لَمْ يَلِدْ ۚ
وَلَمْ يُولَدْ ۚ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

(سورة الفخاف مدنية وهي خمس ايات)

١١٣

١١٣

١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَاقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبُ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورۃ النامہ مدنیترہی ص ۱۰۱

بسم الله الرحمن الرحيم
 قل أعوذ بربِّ النَّاسِ
 ملك النَّاسِ إِلَه النَّاسِ
 من شئ الوَسْوَاسِ الْخَافِ
 السَّاسِ
 الْغَاسِ
 الْهَبِ
 يَوسُوسُ فِي صُور النَّاسِ
 من الخِطْوَةِ وَالنَّاسِ
 صَلَواتُ اللَّهِ صَلَوة اللَّهِ عَلَى الْعَظَمَاءِ
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَسُورَةُ النَّبِيِّ الْأَكْبَرِ
 وَتَحْتَ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 وَالشَّاهِدِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ
 عَلَى خَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَكَانَ

هَذَا دُعَاءُ عَشَةِ الْقُرَّانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَ فِي بَيْتِهِ لِعِبَادِهِ وَأَمْرًا بِمَشِيئِهِ أَقْلَامَهُ
 وَقَدْ عَلَى لَمَّا نَامَ عَامَّةً وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ الْخَصَّ وَصِيًّا بِالْعَامَّةِ مَنْ
 نَفَسَ ذَاتُهَا الْمُؤْتَوِّفَاتُ أَمَّا تَوْفَاتُ أَعْوَرَ كَيْفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الْبَيْتُ
 لِلْجَنَّةِ أَمَا مَا نَزَلَ وَنَحْيَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ سُوءِ الْحَيَاةِ فَأَعْلَانِ وَتَبْتَ الْعَبِيدُ
 عَلَى الْخَطِّ قَالَهُمْ أَنْفَعُ مِنْ رَحِمَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَارَسَتْ
 الْيَقِي فِي النَّارِ فَقَدْ أَلَى الْفُتُورِ وَمَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ ظَفَرَ بِالشَّرِّ
 وَأَوْفَى الْجَنَّةَ وَالْجَنَّةُ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ اللَّهُمَّ
 وَبَسْمِ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْمُتَمَرِّقِ الْهَاشِمِيِّ الْأَمِينِ
 الْيَقِي فِي الْمَوْتِ الْمَدْفِي فِي الزَّمْرِ فِي صَلَاحِ النَّجْدِيِّ وَأَبِي الدَّيْجِ فِي زَيْدِ
 النَّجْدِيِّ الْقَضِي الْعَرَبِ وَالرَّعِي وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ
 أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا مَا مَاتَ وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ وَفِي الْآخِرَةِ مَا أَرَادَ

كَأَنفُونا خَوْضَهُ الْمَوْجِ وَوَدَّوْنَا نَحْتِ ظِلِّ الْغَايَةِ الْمَغْتَوْدِ وَبَدَّوْنَا
 اللَّهُ مِنْ هَوَايَا بَرِّ الْقَوْمَةِ وَشَدَّ أَيْدِيَهُ وَنَصَبَهُ وَزَلَّ لَدَيْهِ وَتَعَبَهُ وَاجْعَلْ
 اللَّهُ لِحَوَائِجِ قُرْآنِيَا بَرَكَهٖ ۝ عَمَّا شَاءَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُصَادِقُ أَيْنَا لَمْ يَنْقُصْنَا
 هُمَا بِسَبِيهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَتَى يَسْبِقُ اسْمُهُ وَيَتَوَكَّنَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ
 بِأَجَلِهِ أَرْحِمِ اللَّهُمَّ وَفِدَاةً وَبَلِّغْ بِوَالِدِ الْخُرْمَةِ شَدَاةً وَارْحَمِ بَابِي
 عُبَيْتَهُ وَارْسُدْ مَحْشَتَهُ وَأَمِنْ رُوعَتِهِ وَنُفْسِ كُرْسِيِّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى كَلِمَتِهِ
 وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَكُنْ لَنَا إِلَهًا وَلِقَاءَ بِنَاوِيهِ خَفِيَّا اللَّهُمَّ وَارْحَمْ مَلَاكَا
 مَنَّا الشَّيْءَ بِطَرَسِيهِ وَأَفْضَحْ لَهُ مَا ضَاقَ قَوْمٌ رَمِيهِ وَاجْعَلْ الْخُرْمَ
 الْمَكْرُوبَ فِي أَسْمِ اللَّهِ وَأَيْسِرْ اللَّهُ وَمَا أُنْكَرَ بِهِ مِنْ حَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا
 وَمَا أُنْكَرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَجَاوِزْهَا وَقَبْلِ لَهُ دَارَ الْخَيْرِ أَمْ دَارُ الْفَيْءِ
 مِنْ أَهْلِهِ وَجِدْ أُنْخَرِ لِمَنْ جَدَّ إِلَهُهُ اللَّهُمَّ وَالْإِسْمَ مِنَ الشَّيْءِ وَجِدْ
 وَأَيْسِرْ يَوْمَ الْفَرَجِ فَلَا يَفْئُتُكَ وَتُغِيثُ عَلَى الْجِدَارِ أَفْلا يُرِيدُكَ بَرِّعُ
 يَرْفَعُ اللَّهُ لِحُجَّتِهِ يَوْمَ لِقَائِكَ نُورًا أَوْ لِقَاءَ مَنْكَ تَنْظُرُ مَوْسُورًا

وَرَحْمَةً وَجُودًا وَطَيْبًا دُرُوقًا وَسَادَها قَا اللَّهُمَّ وَإِيتِهِ
بِالْيَمِينِ كِتَابَهُ وَلِيَعْلَمَنَّ مِنَ الشَّرِّ الْمُسْتَبِيرِ حِلَابَهُ وَصِيْرَ الْجَنَّةِ
بَعْدَ ذَلِكَ مَا بِهِ وَجَدَ يَعْفُوكَ عَلَى قِيَمِ أَعْطَالِهِ وَجَنَادَ عَنَّا
وَأَخْطَالِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذُنُوبَهُ وَأَلْزِمْنَاكَ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ أَذْوَلِ اللَّهِ يَا كَبِيرَهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفِي
خَيْرِهِ وَفِي قُورِهِمُ الضَّيَاءِ وَالنُّورِ وَالْفَتْحَةِ وَالشُّرُوقِ وَالْبَقْعَةِ
وَالْحَبُورِ وَالْوَلَدِ أَمَّا الْعُورُ فَاتِّكْ مِثْلَهُ رَغْبًا غُورِ اللَّهُمَّ وَخُنْ
عَبِيدَكَ الضُّعْفَاءُ الْفُقَرَاءُ الْمَسَاكِينُ الْمُقْصُرُونَ أَرْحَمْنَا
إِذَا صُنَّا إِلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ قَبْلُنَا وَمَا لَكَ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُمْ
فِيمَا صَارَ وَالْيَنَاءُ وَلَنَا طَعْنُكَ اللَّهُمَّ فِيهِ فَخَرْنَا لِمَا رَفَعْنَا
وَلِيَعْلَمَنَّ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا شَقِيًّا شَقِيًّا
رُفْقًا حَيًّا حَيًّا أَوْ أَوْ اللَّهُمَّ يَا مُرِيدَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كَانَ
صَدِّيقًا نَبِيًّا فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْخَوَارِجَ سَلَامًا

وَاللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ فِيهَا كَرَامَةً عَشِيَّةً دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَيِّتُهُمْ فِيهَا سَلَامًا وَأَجْزِدْ دَعْوَاهُمْ
أَفْئِدَةً لِقَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ خَلِّفِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

قَالَ تَمَّ طَبْعُ هَذِهِ الْقُرْآنِ الْعَجِيزِ بِإِجْمَاعِ الدُّعَاةِ الْحَمِيدِينَ
بِحَسْبِ سُلْطَانِ بَابِ مَوْجُودِيَا وَمَوْجُودِ الْوَلَدِ مَا تَسْمَعُ رَقِصًا مُبْدَأً
بِخَالِ الْخِيَارِ عَلَى شَيْءٍ لَا يَنْفَرُ بِلَيْحٍ تَوَدُّهُ وَمَوْتٍ كُنْجًا مَوْجُودًا أَيْضًا فَرَسْتُ
لَكُمْ هَذَا مَكُونُ دَاوُدَ مَطْلَعُ الْعَالَمِينَ لِنَجَاوِدِ الْخَبَرَ
يَذَرُ لِنَجَاوِدِ الْخَبَرَ يَذَرُ لِنَجَاوِدِ الْخَبَرَ يَذَرُ لِنَجَاوِدِ الْخَبَرَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
بِإِجْمَاعِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ

榮

